

بث مباشر | إجتهد السلف في العبادة | نبيل العوضي

نبيل العوضي

كيف يتألم من هذا حاله اسمع يا عبد الله الى من تحته ومن بعده يقول الفاروق عمر رضي الله عنه يقول لولا تنام ما احببت البقاء في

الدنيا. لولا ثلاث امور ما احبها نجلس في الدنيا. ما هي الثلاث - [00:00:00](#)

دينار درهم قصور ما هي الثلاث اكل وشرب؟ لا يا عبد الله اسمع للفاروق عمر ما هي الثلاثة التي التي احببتي في الدنيا والبقاء فيها

يقول لولا ان احمل على الحياض في سبيل الله الاولى - [00:00:18](#)

الجهاد يقول هذا الذي يبقيني في الدنيا الجهاد الجهاد في سبيل الله الخيل اصواتها ونحن نقول الان سل المجاهدين ما هي احلى

ايام حياتك يقول والله لو فكرت في الدنيا - [00:00:34](#)

وتصفحت ايامها ان احلى ايامها تلك الليالي التي كنا نسمع فيها اصوات المدافع الصواريخ وعلى رؤوسنا الطائرات يقول تلك كانت

احلى الليالي في حياتي هو عمر نفسه كان يعيش في هذه الروح. يقول الثانية ومكابدة الليل - [00:00:51](#)

مكابدة الليل الليل مجاهدة الليل يا عبد الله من الناس بالليل اول ما يأتيه الليل ينام وما يشعر او امام التلفاز او يقبل المجلات او

يعاشر فلانة او يجالس او في مباريات او عند الافلام او يستمعوا للاغاني. من منا في الليل يجاهد نفسه - [00:01:14](#)

ويتعب نفسه في قيام الليل من؟ من منا يا عباد الله يقولون مكابدة الليل ومجالسة اقوام ينتقون عقائد الكلام كما ينتقى عصايد

الثمر. يقول هشام بن حسن كان عمر يمر بالاية في ورده فتحنقه العبرة - [00:01:37](#)

شدة البكاء يقول حتى يسقط على الارض من شدة البكاء ثم يلزم بيته حتى يعاد يحسبونه مريضا انه القرآن انها العبادة انه الخوف

من الله جل وعلا والله يوم قرأ سورة يوسف - [00:01:58](#)

فوصل الى قول الله جل وعلا اشكو بثني وحزني قد يبكي حتى سمع نشيدهم من وراء ومن سرع ان يتم الصلاة عمر يبكي من هذه

الاية عمر يوم من الايام مؤذنته - [00:02:23](#)

وكان يسجد للصنم اما اليوم فانه يبكي من هذه الاية. ما السبب انها العبودية لله جل وعلا. انه حب الله سبحانه وتعالى انه الخوف من

عذابه تبارك وتعالى. عثمان انه الخليفة الثالث الراشد رضي الله عنه. كان يقوم الليل كله فيقرأ - [00:02:56](#)

القرآن اقول لك نعم ان كان خلاف السنة فاین نحن من السنة این نحن من قراءة القرآن؟ این نحن من الخشوع اسألك بالله متى

قمت الليل؟ بعضكم يجيب يقول من رمضان الى اليوم - [00:03:17](#)

واقترب رمضان الاخر كم مرة قمت الليل هل تصلي الوتر في مرة من المرات كنت اخر الليل ورفعت يديك لله عز وجل هذا من شدة

اللذة ينسى نفسه يختم القرآن في ليلة واحدة. عثمان انزل الله فيها تعرف ماذا انزل الله فيه - [00:03:37](#)

انزل الله فيه قوله وربما يفعل سهران على التلفاز في مجالس شرب شاي وقهوة قالت ماذا يفعل الليل ساجدا ووقا يحذر الاخرة

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. اسمع يا عبد الله الى عباد ابن بشر انظر الى - [00:03:56](#)

اصحاب وبقية السند هذا عباد ابن بشر رضي الله عنه احد الصحابة يقوم حارسا للنبي صلى الله عليه وسلم هو وعمار يحرس

المسلمين اعرف على المسلمين يعفيه احد المشركين في الليل وهو يصلي يقوم الليل فيراه احد المشركين فيرميني - [00:04:56](#)

فنزح السهم ورماه واكمل صلاته فنزع السهم ثم اقبل صلاته ورماه بالسهم الثالث. فاتم صلاته وخففها فانتبه عمار فقال له ويحك قال

والله كنت اقرأ سورة وخشيت ان اقطعها والذي نفسي بيده - [00:05:17](#)

لولا اني كنت على ثغر امرني رسول الله بحفظه لكان خروج نفسي احب الي من ان اقصى هذه السورة الذي امنوا وتطمئن قلوبهم الا

بذكر الله بعض الناس يطمئن قلبه على سماع اغنية فلان او فلانة او في مجلس طرب او امام التلفاز او في ملاعب الكرة. يقول هنا [يطمئن قلبي - 00:05:49](#)

بئس القلب. بئس القلب مات وقسى. وران عليه ما ران. اما قلوب المؤمنين اذا سمعت ذكر الله تأتى واستبشرت وانشرح الصدر بنا
بذكر الله جل وعلا الا بذكر الله تطمئن - [00:06:35](#)

ابن عمر رضي الله عنه ابن عمر ابن الخطاب اسمع اليه رضي الله عنه وعن ابيه. كان اذا قام الليل صلى كل الليل يصلي الا القليل ينام
هو وكان يقوم الليل - [00:07:07](#)

ثم يسأل بعد الركعتين يسأل نافع يا نافع مولاه اسحرنا يقول لا بعده فيصلي يقول لا بعدك فيصلي وهكذا حتى الفجر. تعرف لما؟ لان
النبي صلى الله عليه وسلم يوم من الايام قال له - [00:07:22](#)

نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم الليل انصحك نصيحة. هذه الليلة هذه الليلة اعزم. واياك ان تبدأ بقوة وحماس. فتصلي نصف الليل
ثم في اليوم الثاني لا تصلي شيء - [00:07:39](#)

قليلًا قليلًا عود نفسك تبدأ هذه الليلة بثلاث ركعات ربع ساعة. نصف ساعة لا بأس. ابدأ شيء قليلًا. وفي اليوم الثاني زد. وفي اليوم
الثالث زد حتى تصل الى انك تقوم ثلث الليل - [00:07:57](#)

وخير القيام قيام داود. اسمع يا عبد الله الى الفضيل ابن عياض. اظن اكثر الجمع سمع بالفضيل بن عياض يسمى عابد الحرام هذا
الرجل من عبادته اسمع اليه رحمك الله - [00:08:13](#)

كان اذا ذكر عنده الله او سمع القرآن ظهر عليه الحزن والقصور. يخاف كل ما ذكر الله المستمع الى القرآن بكى رضي الله عنه رحمه
الله حتى يرحمه من بحضرتة. له ولد اسمه علي - [00:08:29](#)

كان اذا صلى علي خلف امام هو اذا صلى ولده خلفه ما يرتل يرتل القرآن تعرف لم يخاف على ابنه ما يتحمل القرآن هذا الشبل من
ذاك ما يتحمل ابنه القرآن اذا صلى خلفه. فكان اذا رأى ابنه خلفه قرأ القرآن قراءة عادية - [00:08:50](#)

يوم من الايام دخل ابنه في الصلاة وما كان يزني اثناء الصلاة دخل وكان يرتل توصل الى قول الله جل وعلا يحتسبون فسمع ابنه
يبكي فخفف الصلاة وبعد الصلاة وجد ابنه على الارض فحملوه واسعفوه ولكن - [00:09:11](#)

قادت الروح الى بارئها نعم انكم صالحون لكن يخافون من ذلك اليوم اخاف ان يبدو له شيئًا اين اولئك الغافلون؟ اين الذين لا يصلون
الفجر حتى تطلع الشمس؟ اين الذين قطعوا الارحام؟ اين الذين نظروا للنساء وتمتعوا بالنظر - [00:09:42](#)

اين تنبأ الاغاني اين هم؟ ان الصالحين يخافون اذا لقوا الله جل وعلا سمعت سفيان الثوري سفيان الثوري رحمه الله يقول عنه عطاء
ما لقيته الا باكيا ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ لم يبكي هذا الرجل؟ اسمع فقلت له لم تبكي؟ ولم تسكر البكاء - [00:10:09](#)

ولن هذه الحالة التي انت فيها تعرف لما اجاب اسمع للاجابة الاولى ضعها في قلبك وتفكر فيها واجلس دقائق معدودة فكر في هذه
الكلمات يقول سفيان الثوري اخاف ان اكون في ام الكتاب شقيا - [00:10:47](#)

ان الله كتب انني من النار اخاف ان الله في اللوح المحكوم حكم علي انني من اهل جهنم اخاف الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة
راجعون اكثر احيانا كانه في سفينة يخشى الغرق. دائما يقول اللهم سلم سلم. اللهم سلم سلم. تجده باكيا - [00:11:09](#)

هذا الدعاء يقول ثابت الجناني رحمه الله كنا نتبع جنازة فلا نرى سفيان يعني الثوري الا النعم باكيا متفكرا. يقول هذه حاله. كلما رأيناه
نراه يبكي. نراه يعني في وجهه في الجنازة ويجلس على زاوية ثم يأخذ ليبيكي يتفكر في احوال الموتى اسمع الى قول الشاعر ماذا
يقول - [00:11:48](#)

وتفكر يا عبد الله يا غافلا عننا يا ساق ما القدر ما الذي بعد شيد الرعد تنتظر عن لو لم يكن لك غير موعظة لكان فيه عن اللذات
مزدجر. يقول ثابت البناني يقول عن جعفر - [00:12:18](#)

ثابت حتى كادت عينه ان تذهب يبكي حتى كاد ان يعمل فجاءوا له بالطريق ان ادرك هذا الرجل بالعمى سوف تجلب عيناه. فقال له
الطبيب اعالجه على ان يطيعني اطلب منك طلب تطيعني. قال وما هو؟ - [00:13:00](#)

قال لا تبكي تريد عينيك لا تبكي. اياك والبكاء. تعرف ماذا قال ثابت الان عين يا عبد الله تصبح اعمى. قال ثابت رحمه الله وما

خيرهما؟ ان لم تبكيان وما خيرهما - [00:13:25](#)

اذا كانت العين ما تبكي من خشية الله بس ما فيها تمشي العين لا تبكي من خشية الله لا خير فيها عين لا تتأثر لما تسمع آيات النار.

وايات جهنم واهوال القيام لا تتأثر ولا تدمع العين. لا خير فيها - [00:13:46](#)

واخرون للاتقان يبكون يبكون ويزيدهم خشوعا. يقول حفظ ابن حمير قال لي زياد ابن جرير اسمع اسمع اليه يا عبد الله ثم انظر الى

حالك وحالهم قال لي زياد بن جرير اقرأ يقول فاخذت اقرأ القرآن - [00:14:04](#)

حتى وصلت الى قول الله جل وعلا اسمع وانتبه يقول وصلت الى قول الله الان اسمع الفرق بينه وبين الاخر منكم وصل الى آية انظر

ماذا حدث لك وانظر ايننا نسمع الآية ربما حتى ما نعقلها - [00:14:31](#)

قول الله الم نشرح لك صدرك ووضعا عنك وزرك ووضعا عنك الذي قبض ظهرك. قال فلا انه يبكي كما يبكي الصبي وفي انتظارك

ما الذي جرى هذا البكاء قال فعل هذا برسول الله - [00:14:51](#)

ووضعا عنك وزرا الذي انقض به يقول كيف بنا نحن كيف بنا نحن وزر رسول الله الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر عليه

الصلاة والسلام. انقض ظهره - [00:15:26](#)

ماذا نفعل نحن يا عباد الله اسمع يا عبد الله الى ونرجع الى الفضيل ابن عياض مرة اخرى يقول عنه اسحاق بن إبراهيم يقول كانت

صلاته بالليل اكثر ذلك قاعدا ما يتحمل القيام كان يقعد في الليل فيصلي - [00:15:42](#)

تلقى له حصيرة في المسجد الان تخيل هذا الرجل في المسجد من اول الليل ساعة يقول حتى تغلبه عينه يلقي نفسه على الحصيرة

في المسجد ثم يقوم يقول فاذا غلبه النوم نام ثم يقوم يصلي ثم ينام ثم يقوم يصلي. يقول حتى يطلع الفجر - [00:16:01](#)

ثم يقول لمن حوله اشد العبادة ما يكون هكذا من الليل ما يفجعون تقول لابيها يا ابتي الناس ينامون وانت ما تنام. ما نراك تنام يا ابي.

كل الناس ينامون في الليل الا انت. فيقول يا بني - [00:16:28](#)

يا بني حر النار اذهب عن ابيك حب النوم حر النار اذهب عن ابيك حب النوم كانوا قليلا من الليل ما يفزعون وبالاسحار هم يستغفرون

يقول محمد بن واسع ادركت رجالا - [00:16:54](#)

يقول يقول هذا تابع يقول ادركت رجالا لعلهم تابعين او او او صحابة. يقول كان كان الرجل يكون على وسادة واحدة مع امرأته يقول

قد مل ما تحت خده من دموعه ولا تشعر به زوجته - [00:17:23](#)

على وسادة واحدة مع زوجته يبكي في الليل يقول زوجته ما تدري عنه ما يتم النوم يبكي تعرف لم؟ جنوبهم عن المضاجع تتجافى

جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا. يدعون ربهم خوفا - [00:17:39](#)

وطمع ومما رزقناهم ينفقون النوم ما يأتيهم حتى قال بعضهم عجا عجا لمن كانت النار تسعر تحته والجنة تزين فوقه. كيف ينام ما

رأيت مثل الجنة نام طالبها وما رأيت مثل النار - [00:18:05](#)

يا محاربها ينام هذا الرجل؟ النار يا عبد الله تحتك تسعر والجنة تبين وازلفت للمتقين. والحوار العين تنتظرك يا عبد الله كيف تنام

الليل كله تجافا ذنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطبعا - [00:18:33](#)

تقول ام سعيد ابن علقمة كان بيننا وبين داوود جدار قصير بينه وبين جاراها فقل جدار لكن تصوير هذا الجدار يقول وكنت اسمع

عامة من النار قبل كل ليلة اكثر من يبكي - [00:19:02](#)

اسمع بكاءه في الليل ماذا تسمع الان من بيوت المسلمين مر بالقرب منها ماذا تسمع الا من رحم الله؟ اغاني تمر طرب تلتاف بث مباشر.

عباد الله بل ماذا تصنع من سيارات بعض المسلمين - [00:19:28](#)

ما الذي تغير ان الحب حب الله تغير وقلب القلوب الا من رحم الله محبة الله قلت في قلوب الناس. ذكر الله اصبح في في اللسنة

قليل. حتى ان بعضهم يقوم للصلاة وهو كسلان - [00:19:50](#)

الى الصلاة قاموا ولا يذكرون الله الا قليل وكأنه في بيت الله في سجن وكأنه اذا قرأ القرآن ينام حتى ينتهي من المصحف. او ان كان

عليه ورد متى انتهى من هذا - 00:20:07

الورد سبحان الله أصبحت عبادة الله تجني بعض الناس. قبل قليل ولا اكنتمكم خيرا ان جزء من الطائرة الى هذا المكان. رأيت امرا ركبت في الطائرة وفيها بعض المسلمين اكثرهم لعلهم نصارى من من اشكالهم من هيناتهم - 00:20:37

اول ما ركبنا الطائرة وطارت الطائرة كان هناك معنا بعض الخليجين من اشكالهم. والله الذي لا اله غيره فزعوا من مقاعدهم ورجعوا انظر ما الذي جرى؟ كل منهم يأتي بكأس خمر - 00:20:57

ليشربها ما صدق ان الطائرة تطير كانه في قيد محبوس يتمنى ان يتخلص من هذا الخيل ليشرب كأسا مسكين. مسكين ما يدري ان هذا هو الحبس الحقيقي اثر الشهوة العبودية ان لله وان للشيطان والشهوة - 00:21:12

ان لله او لغير الله يا عبده انت عبد عبد اما ان يأتروا شهوات واما ان نعبد الله جل وعلا هذه الحرية الحقيقية يا عبد الله لا تعبد الا الله. لا تقدم قولاً على غير الله. لا تنزل - 00:21:35

الا بطاعة الله جل وعلا. اسمع يا عبد الله يقول عامر ابن عبد الله ابن الزبير ابن عوام يروى عنه انه في حالة الاحتضار قبل الموت سمع الاذان اي صلاة؟ صلاة المغرب. فقال لاولاده احملوني. قالوا - 00:21:53

يا ابت يا ابتي انت معذور الان تختبر هذا هذا المرض الاخير معذور. اجلس تصلي في البيت. قال لا اله الا الله اسمعوا الاذان ولا اجيب احملوني الى الصلاة حملوه الى المسجد - 00:22:13

وهو في صلاة المغرب في السجدة الاخيرة سلم الروح الى انظر انظر للامام انظر للذة انظر كيف اكرمه الله جل وعلا انظر الى جعفر ابن سليمان يروي عن ثابت الجوناني الذي كانت عيناه ان - 00:22:31

يسعدهما اسمع اليك ترى قول الله جل وعلا ويل لكل همزة لمزح الذي جمع مالا وعزدا لينبذن في الحطمة وما ادراك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة. يقول تأكل - 00:22:51

الى فؤاده وهو حي. هكذا يبلغ بهم العذاب ثم انفجر بالبكاء. وابكى الذين حوله جميعا ونموت ينقل النار الى القلب تأكل النار قلبه وهو حي. يشعر بالنار ولا يموت كلما نضجت جنودهم بدلناهم جنودا غيرها. بدل - 00:23:29

جنودا غيرها ليدوقوا العذاب ما طريق هذه النار يا عبد الله بداية هذه النار الشهوات نظر الى امرأة استماع الى الاغاني نوم عن صلوات اكل الربا هم الناس الغيبة والنميمة الاستهزاء على خلق الله - 00:24:00

جل وعلا اصل الحرام سماع الحرام هذه بداية هذه ابوابها يا عبد الله. لا تقل انا غير انا الحمد لله اقول لا اله الا الله. اعلم ان ممن يقول لا اله الا الله تصيبه النار. ومنهم من يدخل في النار - 00:24:24

ينسى ثم يخرج من النار كل موحد. يا عبد الله الامر ليس بالهين يؤتى في النار الى الرأس والاقدام. ثم فينكسر ظهره يعرف المجرمون فيؤخذ بالنواصي يؤخذ برأسه وقدمه فيكسر ظهره. ثم يرمى في النار. هل تخيلت هذا - 00:24:39

يأكل طعاما ويغبط به لا يستطيع ان معه ولا يخرج شوك يأكل الشوك يا عبد الله من شدة الجوع. يقول بعض السلف ان الجوع في النار مثل عذاب النار نفسه - 00:25:15

الجوع اذا سأل فروج الزوال اذا كانت تسابق اهل النار ليأكلوا هذا الذي يكفيه يتجرعه ولا يكاد ويأتيه الموت من كل مكان. وما هو بميت ومن ورائه عذاب اليم عبد الله هذه هي النار يجوع اهل النار فيأكلون طعام غصة. لا يستطيع ان يخرج ولا يبتلعه. فيستغيث بالماء الماء الماء فيأتيه ماء - 00:25:31

اتي بذاك المهل فلما يقرب رأسه ليشرب تسقط ثروة رأسه قبل ان يشرب تقطعت الامعاء وخرج الماء من دبره يستغيثوا يغاثوا بما يشوي الوجوه اكبر ثم تسألني هنا كل هذا القيام - 00:26:02

ولذا هذا الصيام كثرة قراءة القرآن ولما كان يبكون. ولما كان الواحد منهم كل هذه العبادة ثم يخاف علمت لما يا عبد الله اذا عرفت الزم واستقم على طاعة الله - 00:26:49

يقول يوسف قال لي سفيان اعطني الماء يقول ونحن نتوضأ في المسجد يقول تناولته المسجد يقول فوطع يمينه يده اليمنى على

خده الايمن ووظع يساره على خده الايسر تخيل منظره الان - [00:27:05](#)

يقول ثم نمت انا رأيتته على هذه الحال وضع يديه على خديه يقول ونظرت اليه ثم نمت يقول ما استيقظت وقد طلع الفجر. الفجر استيقظت يقول وهو على خادم حال - [00:27:31](#)

من اول الليل للحجر فقلت له يرحمك الله منذ ان تركتك وانت على هذه الحال قال نعم يعني يقول ما زلت اتفكر في امر الاخرة في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح - [00:27:49](#)

يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال تجارة ولا بعيد اجلس بعد العصر من يجلس في المسجد كل الناس يخرجون من يجلس بعد العصر الى المغرب؟ بل من يجلس بعد الفجر لطلوع الشمس كل الناس يخرجون يهربون من بيوت الله لم؟ بيع وشراء الا من رحم - [00:28:16](#)

لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقامة الصلاة وايتاء الزكاة اعرف لما هذا الوقت في بيوت الله على هذه الحال من اول الليل الى طلوع الفجر يقول اتفكر في امر الاخرة - [00:28:46](#)

يخافون يوما فتقلب فيه القلوب والابصار يقول عبد الله بن المبارك يروى عنه كان اذا صلى العصر كل يوم يصلي العصر ثم يأتي مسجد في المدينة يقول يذكر الله حتى غروب الشمس - [00:29:22](#)

بعد العصر ما يكلم احد ولا يسلمه احد. وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس. وقبل الغروب. سمعت برجل اسمه مسروق هذا الرجل احد العلماء احد العباد احد الزهاد يقول زوجته انها تجلس خلفه - [00:29:47](#)

يقول ما كان يصبح يعني ما يطلع الفجر الا وساقاه منتفختان من اللعب من المباريات لكثرة النوم لا. يقول وساقاه منتفختان من القيام من قيام الليل يا عبد الله يقول فاذا اذن الفجر يقول تجلس خلفه تبكي على حاله. يقول فاذا طلع الفجر يزحف كما يزحف البعير. يزحف - [00:30:08](#)

كما يزحف البعير يا عبد الله من شدة قيامه من الليل ثابت البوناني يقول عن نفسه انه اذا اذن الفجر يعصر رجليه حتى يستطيع ان يمشي عليهما. من قدوتهم انه المصطفى عليه الصلاة والسلام - [00:30:37](#)

انه الذي كان اذا قام الليل تفتطرت قدماه اسمع الى محمد ابن المنكذب. وهذه القصة لربما مرت على بعضكم قصة عجيبة غريبة يقول في يوم من الايام قحط اهل المدينة اصابهم قحط ما في مطاق - [00:30:55](#)

ما نزل المطر كل اهل المدينة تخيل من من اهل المدينة؟ انهم الصالحون. انهم العباد. يقول خرجوا فاستسقوا السماء فمات نزل المطر يقول وكنت في تلك الليلة في المسجد والمسجد مظلم - [00:31:13](#)

يقول وقد اتسعت على تاريخ يقول فدخل رجل ولم ينظر الي لم يرني ومتوشها ببردة يلبس فردة يقول فتقدم الى المسجد الصف الاول وبعد ان انتهى من صلاة رفع ايديه - [00:31:33](#)

ويثني عليه ثم قال اقسمت عليك يا رب لما سقيتهم اقسام على الله ان يسقيه بالمطر يقول محمد ابن المنتظر يقول قلت في نفسي هذا الرجل مجنون مجنون كل اهل المدينة خرجوا الى الله عز وجل وما سقاهم - [00:31:56](#)

انت تقسم على ربك ان ينزل المطر؟ يقول فقلت في نفسي هذا مجنون يقول والله ما انزل يديه الا واستمع فرعون. والمطر ينزل يقول فعجبت يقول فاخذ بيكي وهو يقول من انا؟ حتى تستجيب لي؟ من انا؟ حتى تستجيب لي؟ عدت بحولك وطولك. يقول - [00:32:23](#)

على ربه جل وعلا واخذ يصلي حتى الفجر يقول فسمعتته بعد الفجر حتى علمت منزله في الصباح فنظرت اليه فدخلت فقلت له ونظرت فاذا هو اسكار تعرف ايش معنى الاسكار؟ يصلح الاحذية - [00:32:52](#)

يصلح الاحذية يرفع الاحذية. يقول فدخلت عليه فقلت له يا فلان انا صاحبك بارحة الاولى في المسجد. كنت انا صاحبك يعني نظرت اليك وعلمت ما الذي جرى. فقال يا ابا عبدالله ما شأنني وشأنك؟ ما شأنني وشأنك؟ يقول فخرجت - [00:33:14](#)

اليوم الثالث ما جاء يقول فذهبت الى البيت لاسأل عنه فقالت عجوز عند البيت قالت يا ابا عبد الله ماذا فعلت معه؟ منذ ان فارقتة

جمع امتعته وخرج من البيت ولم يرجع الى - [00:33:34](#)

يقول بحثت عنه في المدينة كلها فلم اره ولم اسمع به هي العبادة والاخلاص يتلذذ بعبادة الله. لا يحب ان يراه احد. ولا يسمع به احد امرت ان اعبد الله - [00:33:53](#)

امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت بان الامام احمد يدخل عليه ابنه عبد الله يقول دخلت عليه يوم من الايام في غرفة مظلمة متربعا يبكي فقلت له يا ابي ما شأنك - [00:34:23](#)

لم تجلس وتبكي هذه الجلسة؟ يقول يا بني اتفكر في القبر في القبر واهواله في اليوم الاخر وقلت يا ابي هل اتكأت؟ يعني انت رجل كبير في السن؟ هل انت تعرف؟ يعني اختلفت على الحائط؟ قال استحي استحي - [00:34:51](#)

ان اناذي ربي وانا متكى. استحي ان اناذي ربي وانا متكى. يدخل علي اديب يوم من الايام شاعر فيقول له الامام احمد ما عندك؟ يعني اسمع ماذا يقول الرجل يقول شعر اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب. ولا تحسبن الله يغفر -

[00:35:13](#)

ساعة ولا ان ما تخفيه عنه يغيب. الامام احمد لما سمع الشعر قال من الدرس ودخل الغرفة واخذ يبكي ردوا هذه هذا البيت اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن كن علي رقيق. ولا تحسبن الله يغفر - [00:35:36](#)

ساعة ولا ان ما تخفيه عنه يغيب. عبد الله الامام احمد هل كانت الدنيا مثلنا؟ يقول ابنه كان عنده حذاء ثمانية عشر سنة ثمانتعش سنة يلبس حذاء يقول وكلما فرض الحذاء خففه بيديه - [00:35:56](#)

هو الذي يصبح حذاءه بيديه الامام احمد يدخل على المعتصم فيقول له المعتصم يا امام قل مثل اصحابك انا مشفق عليك. قل يعني يقول القرآن مخلوق لكنه ثبات. ثبات على المبدأ والعقيدة. القرآن مخلوق - [00:36:18](#)

وانجو بنفسك قالها القرآن كلام الله يفعل ما يفعلون. جاءه بعض اصحابه فقالوا يا امام قلها. قلها وانت بنفسك. فقال يا فلان انظر فنظرت الى التلاميذ الوف ينتظرون ماذا يقول الامام احمد؟ ينقل عنه للامة. يحفظ لها دينها. فاذا بالمعتصم يأمر الزلاتين -

[00:36:38](#)

يعلق ويضرب مائة وستين ثوبا مائة وستين صوت يا عبد الله لو ضرب بها البعير لمات وهو يقول كلما يسير يقول لا اله الا الله. حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل - [00:37:06](#)

ثم بعد ان ضرب رمي بالسجن تعرف كم يوم ثمان وعشرين شهرا ثمان وعشرين شهر في السجن لما رومي يقول السجن كان مظلم والجو بارد تحسست بيدي يقول فتوضأت اخذت اصلي حتى الفجر - [00:37:29](#)

اذا حسبه امر الى الصلاة ثمانية وعشرين شهر ورد فيها الصوم كله كل هذه عشرين شهر كلها صامها الامام احمد رحمه الله حتى يوجه الله عز وجل مما هو فيه - [00:37:52](#)

هذه الملكة الخليفة كان يتعجب من امره فيأتيه بالطعام. الطعام اللذيذ الطعام الطيب يقول الامام احمد والله لاذوق لهم طعاما والله ما اذوق لهم طعاما اذا كان يأكل من السويب - [00:38:10](#)

ارد انواع الطعام يأكله يسد به جوعه حتى حمل بعد ان خرج من السجن على فرج كاد ان يموت ورمي في البيت طريحا وكاد ان يموت عليه رحمة الله. ارأيت العبادة - [00:38:25](#)

في احلك الظروف وفي اضيقها الصلاة اقم الصلاة طرفي النهار وزلفاء من ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرانه اسمع الى عمر ابن عبد العزيز خليفة الراشد اسمع عليه تقول عنه فاطمة - [00:38:41](#)

يقول امسى مساء ليلة من الليالي يقول قد فرغت الحوائج يومه. انتهى من حاجياته وجاء الليل يقول فدعا بنت راجح دعا بالسراج والامر فيه عبرة وتخيل ارجو منك ان تعيش هذه اللحظات - [00:39:16](#)

يقول فدعا بسراج الذي كان يوقد له من ما له ثم قام فصلى ركعتين. تقول فاطمة زوجته يقول ثم ثم الطاعة واضعا رأسه بين يديه هاي الشكل هذا والرأس بين يديه يقول تسليط دموعه على خده - [00:39:33](#)

يشهق شهقة اقول قد خرجت او انصدعت كبده ثم لم يزل كذلك حتى برق الصبح يقول ثم اصبح قائما في ليلة قرأ قول الله جل وعلا
يوم يكون الناس كالفراش المبثوث - [00:39:56](#)

يقول فصاح فخف يقول حتى سقط على الارض ثم تقول ظننت انه قد مات. وقد خرجت نفسه يقول ثم هدأت يقول فسمعت صوته
تقول سمعت صوته تقول ثم افاق عفاقة - [00:40:24](#)

فجعل يدور في الدار يجول في الدار يتحرك. وهو يقول ويلى لي يوم يكون الناس فيه كالفراغ المبثوث ويل لي من يوم يكون الناس
فيك الفراش المبثوث. تقول ثم سقط يقول كانه ميت - [00:40:39](#)

فلم يثق الا على نداء الصلاة. يقول كل ما تذكرت هذه الليلة بكيت على حاله بكيت على حاله والله بالناس اليوم لبنان يا اخوة لما
نصلي هل نتدبر؟ هل نخشع - [00:40:59](#)

تكاد تدخل المسجد ما ترى فيه خاشعة تسأل الناس بعد الصلاة ماذا قرأ الامام؟ الا من رحم الله يمكن واحد او اثنين يتذكر اما البقية
الذين تذكروا هل خشعوا؟ قدمت اعينهم؟ صلى بالناس يوما ليلة فقر قول الله - [00:41:16](#)

نايم وهو يكرر الاية لا يستطيع ان يكملها تعرف ما بعدها؟ لا يصنعها الا الاشقاء استطاع ان يقولها. ماذا فعل؟ بكى. ثم ترك هذه السورة
وقرأ سورة غيرها ابو حنيفة رحمه الله يقوم الليل كله باية - [00:41:38](#)

ما هي هذه الاية كل الليل بهذه الاية يقومها يا عبد الله اسمع يا عبد الله ونحن نختم هذا الدرس او هذه الكلمات اسمع الى هذا
الشهاب. وهذه الكلمات التي خرجت من قلبه وهو يرددنا - [00:42:27](#)

يقول منصور ابن عمار نزلت سكة من فتنة الكوفة يقول فخرجت في ليلة مظلمة يقول فاذا انا بخوف شاب يدعو ويبيكي وهو يقول
في حال هذا الشاب وتفكر في هذه الكلمات واجعلها تخرج من قلبك الان لان يا عبد الله نعم اسمع اليها يقول الهي - [00:42:58](#)

وعزتك وجلالك ما اردت بمعصيتي مخالفتك ولقد عصيتك اذ عصيتك وما انا بجاه ولا بعقوبتك متعرض ولا بنظرك مستخف ولكن
سولت لنفسي اعانتني عليها شقوتي وغرني سترك المرضي علي. فقد عصيتك وخالفتك بجهلي - [00:43:25](#)

ومن من عذابك يستنقذني ومن ايدي زبانيتك يخلصني وبحبل من اتصل اذا انت قطعت حبلك عني فيا ويلى كم اتوب وكم اعود
اتوب وكم اعود ولن استحي من ربي وشباباه وشباباه يقول هذا الرجل - [00:43:58](#)

فلما سمعته اخذت اقرأ قول الله جل وعلا واهليكم نارا وقودها وقودها الناس والحجارة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون
يقول وبعد ان ختمت الاية سمعت اضطرابا شديدا ثم سكت الصوت قلت لربما هدى يقول وجئت - [00:44:27](#)

اليوم الثاني اريد ان اعلم خبره يقول فوجدت جنازة يقول وعند الجنازة عجوز تبكي وقلت من هذه الجنازة يرحمك الله؟ فقالت هذا
ولدي هذا ولدي دل عن كبدي ومن كنت اخن انه سيدعو لي من بعدي. كان يبكي في الليل على ذنوبه - [00:45:17](#)

ويتسبب ويتكسر فجعل كسبه اتالفا. ثلثا يطعمني وثلث للمساكين. وثلث يفطر عليه يقول تبرع علينا البارحة رجل لا جزاه الله خيرا.
وعليه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. تقول امه العجوز - [00:45:43](#)

بني يبكي ويبيكي حتى فاضت روحه الى بارئها يا ايها الذين امنوا نارا وقودها الناس والحجارة. يا عبد الله اذا كان القلب لا زال عليه
نيران استعن بالله واعلم انها دقائق وتمضي. ايام تنزل اذهب وزر المقابر يوم من الايام. وانظر الى اهلها. هل قضاوا - [00:46:10](#)

اخوانهم وامتعتهم لا يا عبد الله. هل انتهوا من احلامهم؟ هذا رجل كان يظن انه سوف يسافر في العطلة. وهذا كان في البيت ولما
يسكن فيه وذاك يريد الزواج وكان يخطط له. وهذا كان يدرس ويتمنى ان يحصل على شهادة. وهذا خرج من البيت ليشترى ممتعة
اهله ويرجع اليه - [00:46:52](#)

ولكن المنية اقرب ولكن الاجل كان اقرب منهم اسمع وتفكر في ذلك اليوم وطارت الصحف في الايدي منشرة بها السرائر واقعة ولا
تدري بما يقع. افي الجنان وفوز لا انقطاع له. ام الجحيم - [00:47:15](#)

فلا تبقي ولا تذرنا. اذا رجوا مخرجا هيهات تغني ولا جزع لينفع العلم قبل الموت عالمه قد زال قوم عبد الله لنكن ايها الاخوة الكرام
قوم اذا استمعوا الى هذا الحديث اتبعوا - [00:48:03](#)

قوم نتعلم العلم ونستمعه ونعقله ثم نعمل به. فان هذا الكلام اما حجة لنا واما حجة علينا يا عباد الله ارجعي الى البيت وليكن الحماسة منضبطا احب الاعمال الى الله ادومها وانقلها. قليل دائم خير من كثير منقطع. عاهد الناس جزء من الليل - [00:48:43](#) بعض ايام الشهر للصيام. اجعل لك ورد لقراءة القرآن. لا بد. لا بد ان تختتم القرآن اضعف الايمان في الشهر مرة. اضعف الايمان هذا. كان الصحابة يجادلون. يقول احدهم اقوى اكثر من هذا. قال اقرأه في سبع - [00:49:10](#) قال اقدر ابقر من هذا ونقرأه في ثلاث. قال اقدر اكثر من هذا. قال لا يفقه القرآن من قرأه في اقل من ثلاث. رويدك. رويدك هون على نفسك. اختتم القرآن - [00:49:30](#) في ثلاثة ايام عبد الله انا اقول لك ثلاثة ايام اقول لك في الشهر مرة قم ولو بالشهر ثلاثة ايام صيام الدهر هذا صيام الدهر قم بالشهر ثلاثة ايام. قال هذا صم ثلاثة ايام من كل شهر. قال اقدر افضل من هذا. قال صم - [00:49:44](#) اسبوعا قال اخبر اكثر من هذا قال قم كذا وكذا. قال اقدر اكثر من هذا. قال صم يوما وافطر يوما. قال اقدر اكثر من هذا قال احب الصيام صيام داوود. او قال له لا افضل من هذا. كن يوما وافطر يوما. عباد الله - [00:50:04](#) هؤلاء هم سلفنا وهؤلاء هم قدوتنا هلا قلنا لهم متبعين وعلى خطاهم متمسكين. وبآثارهم ثائرين عباد الله ان الجنة تحتاج الى جد واجتهاد الى بذل وعزم قال من خاف ادلج ومن ادلج يعني مشى في الليل بلغ المنزل - [00:50:27](#) الا ان سلعة الله غالية الائمة سلعة الله الجنة يا رب نعم يا عبد الله تقول لي ما اخشع لما اقرأ القرآن؟ ما اتلذذ بالقيام؟ اقول لك هل تسمع الغناء؟ تقول لي على استحياء. نعم - [00:50:54](#) احيانا اقول لك لن تتلذذ بالقرآن ابدأ حب الغنى والقرآن بقلب عبد لا يجتمعان الغناء انظروا الطرب انزلوا المعازف قاطع التلغاز اترك مجالس السوء ثم تدبر كلام الله جل وعلما - [00:51:14](#) تجده كالماء يطفأ يطفأ به النار تجده يا عبد الله لذة حتى انك تنادى فيقال لك يا فلان عمل يا فلان طعام يا فلان شراب تقول لهم غنوا عني واتركوني - [00:51:35](#) متردد بقراءة القرآن. عثمان طعن تسع طعنات وهو يقرأ القرآن يقرأ في المصحف على المصحف. تقول زوجته قتلتموه. وانه ليحيي الليل بالقرآن هذا القول واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور - [00:51:51](#) نحمد الله تبارك وتعالى على هذا التوفيق. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن يستمع القول فيتبع احسنه. ونسأله سبحانه وتعالى لنا اعمالنا لوجهه الكريم اظن بان كثير من الاسئلة يا شيخ - [00:52:16](#) اخبرك وهذا ما يعني تقول الالسنه اننا نحبك في الله ومن الاسئلة التي في الحقيقة اثار انتباهي وهو يقول الاخ حتى ذا لو توجه كلمة تنصح من النساء وخاصة العبادة ولعل الاخ ايضا يشير الى ان اكثر الذين ذكرتهم من الرجال فهل هناك من النساء - [00:52:36](#) منهن لهن في ذلك نصيب اما بالنسبة للنساء هذه عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين يقول عروة دخلت عليها يوم من الايام في الصباح. يقول وكانت عادتني ان اسلم عليها في الغداة اول الصباح. يقول فوجدتها تصلي - [00:53:04](#) وتقرأ يقول اية تعرف ما هذه الاية فمن الله علينا ووقانا عذاب السماء. يقول فرد الاية وهي تبكي. يقول فقلت في نفسي لعلها تطيل. اذهب الى السوق واقضي حاجتي ثم اتبها بعدها. يقول فذهبت الى السوق وقضيت - [00:53:29](#) حاجيات ثم رجعت بعد مدة طويلة يقول فدخلت عليها في البيت فوجدتها تردد الاية نفسها وتبكي مع شوف ام المؤمنين اما نصيحتي للنساء في العبادة ان المرأة تمر عليها بعض الايام تسمى ايام حيض - [00:53:54](#) تنقطع فيها عن الصلاة تحرم عليها كذلك والصيام فماذا تفعل ان كان الصيام عليها محرم. والصلاة عنها محرمة. وقراءة القرآن عند بعض اهل العلم لا تجوز لها. فان لا يجوز لها انقطع عن اللسان - [00:54:28](#) انها تعوض الصلاة والصيام وقراءة القرآن بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب رجل فيقول يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي ودلني على امر اتشبهت به. قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله - [00:54:50](#) لا يزال لسانك رطبا بذكر الله. امة الله انصحك في تلك الايام وهذه الليالي ان تكتري من الذكر. عوضا عن الصلاة وعوضا عن وايضا

عن وعوذا عن القرآن على قوله على بعض قول اهل العلم ان تكثري من الذكر لما شرعت الصلاة اصلا والصيام - [00:55:08](#)

الحج يقول ابن القيم كل العبادات انما شرعت لغاية بذكر الله جل وعلا اقم الصلاة لذكرك وانظروا الحج كلها شعائر. وتهليل وتكبير وذكر لله جل وعلا. بل حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيع - [00:55:28](#)

والسعي بين الصفا والمروة. ورمي الجمار لاقامة ذكر الله اذا المرأة لا لا تعذر في هذه الايام ايام الحيض عن ذكر الله جل وعلا. ثم ايتها النساء انتن دوركن عظيم لبناء هذه الامة. وهذا الجيل - [00:55:48](#)

من يربي من يربي الاولاد غيركن؟ ومن يخرج لنا جيلا صالحا اسلاميا غيركم؟ ان الرجال في هذا الزمن الا من الله غافلون عن تربية اولادهم لا يعلمون عنه الا قليلا. من؟ ان المرأة دورها ان تربي اولادها. ثم اعلمي يا امة الله ان الفتنة في النساء اعظم - [00:56:06](#)

فتنة على وجه الارض كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اشد على الرجال من النساء. تقول فاطمة رضي الله عنها يقول خير للرجال خير للنساء. الا يراهن الرجال ولا يرين الرجال - [00:56:30](#)

خير للمرأة هم فقط الا يراها رجل يقول اين ترى هي ايضا رجل؟ انظروا للحياء فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني هي مني وانا منها - [00:56:50](#)

نعم انها حكيمة وانها عاقلة تقول خير للمرأة ليست فقط الا يراها رجل بل هي الا ترى رجل ايضا واعلم يا امة الله ان المرأة عورة ان المرأة عورة اذا خرجت استشرتها الشيطان ولم يستثنني النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الى وجهه ولا كفا ولا ساعدا ولا ساقا ولا - [00:57:04](#)

ولا غيره غيره فايك اياك ان تتشبهني بحديث ضعيف او بعض اقوال لاهل العلم اخطأوا فيها او لبعض العقول التي تحرفك عن سبيل الهدى اعلمي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المرأة عورة وهل - [00:57:28](#)

هل يعقل يا عباد الله ان الله جل وعلا يحرم قوت خلخال في رجل المرأة مخفي صوته ووجه المرأة حلال لا يعقل هذا في شرع الله عز وجل. واعلموا يا عباد الله - [00:57:48](#)

ان النساء شقائق الرجال فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد وصانا قبل الف واربع مئة سنة قال استوفوا بالنساء خيرا استوصوا بالنساء خيرا استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن - [00:58:06](#)

من ضلع اعوج وانا اوصيك يا عبد الله. فكم من الرجال من ضيع حقوق النساء؟ كم وكم؟ قال عليه الصلاة والسلام خيركم خيركم لاهله كان يكون في حاجة اهله حتى يروى انه كان يرفع الثوم - [00:58:23](#)

ويخدم اهله في البيت من منا يفعل هذا؟ من منا يفعلها؟ فاذا اذن المؤذن انه لا يعرف احدا ولا يعرفه احد. اذا وصل الرجال والنساء بهذه الوصايا والله اعلم بعض الاسئلة هناك طبعا اعلان عن - [00:58:40](#)

البرنامج الثقافي سيكون غدا محاضرة للشيخ نبيل ايضا في مخيم البر وسيكون عنوان المحاضرة اجتهاد السلف في الدعوة الى الله وسيكون ايضا في يوم السبت بمسجد جامع عبد الله بجامع عبد الله بن درويش فخره بالقاع الشرقي يوم السبت بعد - [00:59:01](#)

صلاة العشاء محاضرة للشيخ انس ابن الشيخ سعيد بن مسفر بعنوان الراسمون يرحمهم الرحمن هنا بعض الاسئلة يا شيخ ولعلي ادمج بعضها وهي ان عبادة الله عز وجل امر عظيم. ولكن يشتكي البعض من انهم - [00:59:26](#)

يرجعون من العمل في وقت صلاة المغرب متعبين. وهذا يعيقهم عن مثلا صلاة الفجر يقومون بصعوبة وربما وقد يكون الاخ ايضا لقد هجرنا قيام الليل وقراءة القرآن ولا حول ولا قوة الا بالله. لذلك شاب اخر يشتكي ويقول انا اعمل في دائرة حكومية - [00:59:47](#)

منذ اثني عشر عاما وعملي رزق حلالا طيبا ان شاء الله تعالى ولكن القائمين عليه لا يسمحون لنا فما نسأل فاماذا نفعل علما باننا نبكي عندما نحلق محانا ونحن دائمين بالدعاء مأجورين وماذا نفعل - [01:00:10](#)

وارزقه من حيث لا يحتسب مكتوب في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق الله السماوات والارض خمسين الف سنة ولن تموت نفسك ولن تخرج من جسدك حتى تستكمل نفسك تضمن الرزق من الله جل وعلا وفي السماء رزقكم وما توعدون - [01:00:30](#)

اما طاعة المخلوق في معصية الخالق حرام نبحت من الان وصف ابحت لك عن فرصة اخرى للعمل. وعن مجال اخر للعمل. لان هذا

المكان يحرم عليك ان تبقى فيه لا تقبل لي ليس هناك ابحت والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. والذي جعل لكم الارض ذنولا فامشوا في مناكبها وقلوبنا - [01:00:53](#)

ابحث لك عن فرصة اخرى للعمل. وان كان المعاش اقل. وان كان الراتب اقل. وان كان العمل متعبا اكثر فان طاعة الله عز وجل اعلى واثمن اما بالنسبة للذين يقولون نعم عمل الى المغرب ولا نستطيع ان نقوم الليل فقد علم الله عنهم. وانزل فيهم اية فتعجب تقول ما هي هذه الاية - [01:01:16](#)

اقول لك عنده قول الله ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلث الليل ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم ان لم تسقوه فتأب عليكم فاقروا ما تيسر من القرآن - [01:01:39](#)

علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله يعني عندهم اعمال. يبتغون من فضل الله يعني الرزق واخرون يجاهدون في سبيل الله. ايش يفعلون هؤلاء يا رب؟ قال فاقروا ما تيسر منه. يعني حتى اولئك اقرؤوا ما تيسرون. ليسوا - [01:02:02](#)

معذورين معذورين هذا في اي في اي صلاة صلاة الليل ما تيسر ولو كانت عشر دقائق يقول عليه الصلاة والسلام من قام بعشر ايات لم يكثر من الغافلين عشرة ايام - [01:02:22](#)

الا تستطيع يا عبد الله لا اظن احدا يقول لي لا ما استطيع. اقول لك تستطيع ولو بعشر ايات وايك اياك ان تفرق بالوتر ولو كان قبل النوم كما قال ابو هريرة وان اوتر قبل ان انام. افضله اخر الليل ما تستطيع اوتر اول الليل - [01:02:38](#)

ولا تقبل لي لا استطيع القيام لصلاة الفجر فانه لا عذر لك لا عذر لك في التخلي عن صلاتك لا عمل ولا غيره خمس صلوات قامت خمسين فجعلها الله خمس فهي خمسون في الاجر خمس في العمل. وبعد هذا تتكاسل لا يا عبد الله - [01:02:56](#)

لاصدقن فيك قول الله جل وعلا فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة. واتبعوا الشهوات فسوف يلقون تب الى الله جل وعلا واعلم ان صلاة الفجر لا عذر لك فيها. اما قيام الليل فخففها واجعلها ركعات بسيطة ولو - [01:03:17](#)

بعشر ايات الله ما هي الاسباب؟ وهذي ايضا من الاسئلة الكثيرة التي وردت ما هي الاسباب التي جعلتنا لا نتأثر بايات الله عز وجل ولا حتى عند ذكر الجنة والنار - [01:03:37](#)

اول سبب المعاصي والذنوب قال الله جل وعلا كلا بل ران على قلوبهم. من كانوا يكسبون يقول الامام انا الحمد لله ما اشرب الخمر انا الحمد لله ما ادري اقول لك يا عبد الله من الصغائر ما تصل الى درجة الكبائر - [01:03:54](#)

الوكيل اقول لك كم ترى في اليوم والليالي من امرأة ليست النظرة الاولى بل اكثر الاغاني او موسيقى بحجة اخبار بحجة آآ فيلم ومسلسل بل من اباح لك النظر الى هذه المسلسلات - [01:04:14](#)

ليست فيها عورة عن ذكر الله جل وعلا هل يذل اللسان حتى تغتاب احد؟ تتكلم في عرض اخيك اسخر اشوف عن هذا يا عبد الله هذه فضائل صغيرة ان الجبال من الحصى - [01:04:32](#)

على صغيرة على الصغيرة كما قال الله جل وعلا ووضع الكتاب فترى المجرمين ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب؟ لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا حسراها ما في صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. اول سبب - [01:04:50](#)

يا عبد الله التفريط في الطاعات والواجبات في الصلوات الا من رحم الله تفريط في النوافل. الثالث وهذا مهم. يقول ابن القيم من اسباب قسوة القلوب الافراط في المباحات. الافراط - [01:05:15](#)

المباحات ومن خطوات الشيطان يأتيك يقول لك يا فلان هل هذا حرام اجلس في المجلس بعد العشاء ساعتين ثلاث ساعات. ايش عندكم؟ نشرب شاي وقهوة يتحدثون بذكر الله هنا في الاسواق وباسعار العملات وفي الدول الثانية وفي اخبار المباريات وفي فلان فعل وفلان ترك - [01:05:35](#)

ثلاث ساعات كل ليلة على هذه الحال. ثم يسألني ما اتدبر اذا ذكرت الله. اقول لك كل هذا المباح واذا مروا باللغو مروا قد يجلس نعم ساعة وساعة ولكن لا يكثر ان الانسان. دخل عليه الصلاة والسلام يوم على الصحابة قد اكثروا في الضحك - [01:06:03](#)

الضحك حلال ولكن اذا زاد عن الحد الذي حده الله يكثر اكثر من الضحك فقال والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم ولبيكتم كثيرا

اصحاب رسول الله وجوههم وله من خليل من البكاء - [01:06:22](#)

قليل من البكاء. نعم يا عبد الله المبحر اياك اياكم والاحرار منها. انها سبب لقسوة القلب اكل وشرب كثرة نوم كثرة الحديث لا معنى له

ولا فائدة منه تجول في الاسواق بغير داع ولا معنى. كثرة المباحات تقسي القلوب - [01:06:41](#)

على طاعة الله جرب يوم وثلاثة صيام قيام ليل اترك كثير من المعاصي والذنوب. احتكم على قراءة القرآن يوم ويومين وثلاثة ثم

انظر القلب كيف يتأثر هذا هو علاج القلب يا عبد الله. الذين امنوا تظمن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تظمن القلوب - [01:07:04](#)

اذا لدينا مجموعة من الاسئلة تتكلم عن قيام الليل ويقول نحن نقوم الليل وندعو فلا يستجاب. وما هو السبب؟ وما هو افضل وقت

للقيام؟ وكذلك هنا حديث يقول حديث النبي صلى - [01:07:26](#)

الله وسلم من صلى العشاء في جماعة والفجر في جماعة بانما قام الليل كله. ولعله ما رأيك يعني هل هذا يغني عن القيام ام لا يغني

عن القيام لاغنى محمد عليه الصلاة والسلام واصحابه الذين بلغوا المنازل العليا وبعضهم ابشر بالجنة وما اغناه هذا عن القيامة -

[01:07:44](#)

هذا كأنما قام الليل كله في في الاجر فقط. اما في الفعل لا يعد قائم الليل. الذي يصلي العشاء والفجر في جماعة ليس كالذي قام الليل

معهما ثانيا يا عبد الله - [01:08:05](#)

بالنسبة للدعاء لماذا ندعو ولا يستجاب لنا؟ اسباب كثيرة منها فتش في مطعمك ومشربك وملبسك هل يدخله حرام؟ ربا؟ رشوة

خداع من شركات ربوية يأخذ اموال بالكذب والخداع والتزوير بالظلم وقهر الناس - [01:08:18](#)

هل هناك في اموالك شيء من الحرام ان كان هناك شيء من الحرام يحول الله بينك وبين الايمان ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث

اغبر قال يرفع يديه للتخيل. مسافر والمسافر مستجاب له - [01:08:39](#)

اشعث اغبر حاله رتبه اخرى ان يستجيب الله له. يقول يا رب والله اسماء فادعوه بها ويرفع يديه من اداب الدعاء. يقول يا رب يا رب

يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:59](#)

ومطعمه حرام ومشربه حرام. وملبسه حرام وغذي بالحرام فاما يستجاب له؟ لكي يستجيب الله لهذا قال واذا سألك عبادي عني فاني

قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي اريد اجيب دعوة الداعي فيستجيب لي. اجابة باجابة. تريد ان يستجيب الله

لكم؟ استجب لله جل وعلا - [01:09:13](#)

بعض الناس امواله كلها في البنوك الربوية. ثم يقول انا ادعو ما يستجيب الله وكيف يستجيب الله له؟ وقد يستجيب الله لك فتنة

واستدراك من الله جل وعلا سبب اخر بعدم اجابة الدعاء ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تأمرن بالمعروف - [01:09:41](#)

عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا من عنده ثم تدعونه ولا يستجاب لكم ثالثا من اسباب عدم اجابة الدعاء الاستعجال

يستجاب لاحدكم ما لم يستحضر يا رسول الله. قال يقول دعوت دعوت فلم يستجب لي. دعت اسبوعين وثلاث قال ما استجاب الله

لي - [01:10:02](#)

ويدرك يا عبد الله الله يحب ليس شيء اكرم على الله من الدعاء. ومن الادعية المستجابة دعاء المظلوم واسمع الى هذه المرأة كان

عندهم كوخ وذكر هذه الاخوة الذهبي في الكبائر. كان عندها صوف بقرب قصر لملك - [01:10:29](#)

يوم من الايام وكانت العجوز ليس عندها احد الا الله تخرج كل صباح تبحث عن لقمة عيشها تأتي الى اخر النهار الى الوقوف لتجلس

الى اليوم الثاني وتذهب تطلب لقمة العيش عجوز مسكينة في كوخ صغير بجانب قصر - [01:10:51](#)

يوم من الايام خرج هذا الملك يتجول في الفناء بناء القصر مع الحرف والجنوب فنظر الى فخامة القصر. متمتع الان بجمال هذا القصر

ثم نظر الى كوخ بالقرب من قصره - [01:11:09](#)

الجنود ما هذا قالوا كوف لامرأة عجوز قال لقد شوه منظر القصر اهدموه فذهب الجنود اذهب العسكر الى ذلك الكوف العجوز

المسكينة ورجعت العجوز الى بيتها اخر النهار فعندها احد عند الله - [01:11:26](#)

فرفعت يديها وهي تبكي وتقول اللهم اللهم ان كنت غائبة فاين انت فاين انت؟ فرفع الله القصر وقلبه على اهله في لحظات خسف الله به الارض وبادرهم وذكر هذه القصة الذهبية في الكبائر ليبين لك خطورة دعاء المظلوم. وان كان كافرا ليقف بتعرض لمظلوم -
[01:11:54](#)

ان رفع يديه فليس بين دعائه والله حجاب استجيب يستجيب الله لك. وفي بعض الروايات قال وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين. انتبه اذا هذا الدعاء مستجاب يا عبد الله اوقات الدعاء المستجاب ومنه اخر الليل واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد -
[01:12:26](#)

كثيرا من الشباب وفي ايامنا كثرت المقاهي ونجد كثيرا منهم يجلسون ويصبرون على معصية الله ورسوله بين شرب الدخان والشيشة وكذلك تسألون عن هذه فترجو توجيه نصيحة لهؤلاء الناس. وربما تكون شبهتهم - [01:12:51](#)
انه ليس عندهم ما يفعلونه وانما وقت فراغ كثير ارجو ان ارد على هذا السؤال على الاخوة الذين اراهم يسمونهم الناس ليسوا ملتزمين مثلا او يسمي نفسه انا عادي المطوع والانسان خربان الحمد لله نصلي واجلس في هذه المقاهي بعض الاحيان. والمباريات واطالع التلفزيون مرة واتي مرة. هؤلاء - [01:13:12](#)

احدثهم الان وهم ينظرون اليه الان بعضهم. ويقول هل يقصدون يا شيخ؟ نعم اقصدك. ارسده كان اسألك بالله يا عبد الله انت الان رجل ان شا الله مسلم. وتقول لا اله الا الله. ولن تأتي الى هذا المسجد الا انك غير الشباب الاخرين. وفيك ايمان - [01:13:38](#)
لطاعة الله والا ما في هذا المسجد احداثك. وواجه اليك هذه الكلمات. هل تعلم ما الذي يجري الان في المسلمين في العالم اسألك بالله هل تدري ان الاخوات لك يا عبد الله؟ تنتهكوا اعراضهن ولا نصير لهن في الدنيا الا الله جل وعلما. هل تعلم بهذا - [01:13:59](#)
هل سمعت ما الذي فعل باخواتنا قبل سنوات؟ في او في الشيشان او في الصومال او في جنوب افريقيا او في شرق اسيا او في الفلبين او في هل سمعت باخواتنا؟ ما الذي حدث لهن - [01:14:20](#)

يوم من الايام ان بعض اخواتنا ممن كانت تحمل في بطنها رضيعها بقر بطنها ثم اخرج ولده وهو حية وهي حية ورمي في اكياس القمامة وهي تنظر اليه يموت. هل سمعت بهذا يا عبدالله - [01:14:34](#)
اسألك بالله الامر الاخر هل هذه الحالة التي نحن فيها بالشيشة ساعتين وثلاث تدخن اتحدث بامور الدنيا هل يرضيك هذه الحال المسلمون في ظل في قهر استعباد حتى شؤوننا الداخلية - [01:14:51](#)
من الذي يتحكم فيها؟ البيت الابيض حتى ان اسرائيل خمس ملايين ما تعدوا بطاقتا لعربي في هذه البلاد. تعيش بين الف مليون مسلم وما يستطيع الالف مليون ان يتابعوها. هل رأيت الذل الذي نحن فيه يا عبد الله - [01:15:12](#)

الا تأخذك الغيرة على هذا الدين الا يدخل في قلبك الحمام؟ اين المسلمون؟ اين الذل؟ لماذا الذل الذي نحن فيه؟ اين الرجال؟ هذا احد احد السلف وقف كان عمره ما يجاوز العشرين سنة خمسة وعشرين سنة وقف على الاطلنطي بيده السيف وهو يركب الفرس فتح -
[01:15:41](#)

شمال افريقيا كلها ووصل الى الاطلسي ودخل بقوائمه على البحر ثم قال والله لو اعلم ان خلفه هذا البحر قوما لخضته بفرسي هذا ارأيت الى الشباب في الماضي جعفر الصياد سمعت به - [01:16:04](#)
سمعت به ما الذي حدث له يا عبد الله؟ يحمل الراية بيده اليمنى ثم تقطع كان حامل الراية يحملها بيده اليسرى هل هرب؟ قطعت يداي فمسك الراية بعضديه. ثم تكسرت الرماح على ظهره. وهو يتلفظ انقاصه الاخيرة - [01:16:24](#)

وهو يقول يا حبذا الجنة وقت ترابها طيبة بارد كافرة بعيدة انسائها وهو انفاسه الاخيرة يقول للنصارى نسميهم اليوم الاوروبيين المتحضرين نسميهم اليوم آآ النصارى المسيحيين او غيرهم من الكلمات - [01:16:44](#)
اخواننا في الانسانية يقولها بعض المتأثمون. يقول كافرة بعيدة انسائها. انت اذا سمعت بابني عفراء شابان يأتيان الى عبد الرحمن ابن عوف في اي معركة في بدر اول معركة للمسلمين يغمزه عن يمينه وبلتفت عبد الرحمن ابن عوف - [01:17:14](#)
الشباب احداثكم نعم يا من ضاع وقته في الشيشة وفي الدخان وبين الاغاني والطرب هل استفدت شيئا اظن ان بعظكم فيه من

الغيرة على الاسلام اكثر ممن؟ هو معتكف في بيوت الناس - [01:17:34](#)

نحتاج الى هذه الغيرة نحتاج الى حماسك يا عبد الله نحتاج منك الى كلمة نحتاج منك الى مال الى دينار واحد يا عبد الله لربما ما يدريك ينصر الله الاسلام على ايديكم - [01:17:49](#)

ربما تقولها في نفسك يجب ان تقول لما لا اكون انا؟ الذي يفتح الله على المسلمين به. لما لا تقول هذه الكلمات وسوف يأتيك باخبار في هذه العصور. هذا الشاب غمز عبدالرحمن بن عوف. فالتفت عبدالرحمن بن عوف وقال له هذا الشاب اين ابن - [01:18:01](#)

اين ابو جهل يعني مثل ما يقول واحد الان في معركة اين ننتياهو اين هذا الزعيم؟ زعيم الكفر؟ فقال له هذا الرجل قال وما شأنك وشأنه يا بني قال سمعت ما هو الذي سمع؟ سمعت انه يسب رسول الله - [01:18:21](#)

فوالله لان رأيتك لا يفارق زوادي سواده. حتى يموت الاعمى بالله. ان اموت وهو يموت. هل رأيت هذا الحب لرسول الله رأيت مثل هذا الحب الان عند المسلمين اجمع اليهود الان يدنسوا المسجد الأقصى اول القبليتين صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:18:47](#)

يحرقوه يحفروا تحته ليهدموه. والمسلمون في المباريات ساعتين وثلاث ساعات يصفقون ويدمرون يا عبد الله يريدون ان يقتلوا في قلوبنا الغيرة صار العداء لمن؟ لاخواننا في الاسلام لاجل مباراة. يعادي هذا الشعب كله لاجل مباراة حقير تافهة. الحكم فيها لعله التشریف - [01:19:07](#)

ان هذا الامر عباد الله اسمع هذي القصة ما انتهت. عبد الرحمن بن عوف يقول تعجبت. يقول فاذا بشاب اخر يغمزه معي شمالي. فقلت له ماذا تريد؟ يا ابن اخي. قال يا عم اين - [01:19:30](#)

ابو جهل قال وما شأنك وشأنه يا بني؟ قال سمعت انه يسب رسول الله. فوالله لان رأيتك لا يفارق سواد سواده قال وبعد ان حبي الوظيف واشتدت المعركة قلت لهما قال صاحبكما. ما يعرفونه - [01:19:43](#)

يقول فوالله انقضى عليه كما ينقض الصقر على ابو جهل ما هو اي واحد تمديد بصناديد العرب رجل ما يشابه الرجال يقول انقض عليه كالصقر امام. امام جعلهما كالرجال يقول فلا زالا يضربانه حتى قتلاه - [01:20:04](#)

طرده صريعا فر بعد هذا الى رسول الله كل واحد يقول يا رسول الله قتلته وهذا يقول لا انا قتلته. يفتخران عند رسول الله ان كل واحد منهما قتل صنديل - [01:20:24](#)

الكفر وانت جالس ساعتين وثلاث في مقهى. يا عبد الله الاسلام يحتاجك يا عبد الله الاسلام يناديك. يا عبد الله شعوب المسلمين تذلل. من يحكمها؟ من يدير امرها؟ من يدير شؤونها؟ الف مليون غسال - [01:20:36](#)

قد اوهن قلوبهم حب الدنيا وكراهية الموت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واهتدى بسنته الى يوم الدين - [01:20:52](#)

اما بعد اسمحوا لي قبل البداية على التأخير العنوان كما استمتعتم اجتهاد السلف في العبادة ومن هم السلف كل من سبقنا بخير وهو سلفنا ان شاء الله تعالى ونتكلم عن اجتهادهم في العبادة - [01:21:22](#)

كل منا لما يسمع هذه الكلمات يعرف كم هو مقصر وكم هو في طاعة الله وما الذي ينبغي علينا ان نثقل اليه؟ ثم بعده نرجو رحمة الله عز وجل اسمع اليهم يا عبد الله واياك اياك ان سمعت من روح الله - [01:21:44](#)

فانه من اجتهد يسر الله له السبيل. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين ثانيا اعلم ان كل بني ادم خطاء ولكن واعلم ان باب الرحمة مفتوح وباب التوبة مفتوح حتى تطلع الشمس من مغربها - [01:22:10](#)

واعلم يا عبد الله ان الله عز وجل ليس كرحمته شيء. فرحمته وسعت كل شيء والله عز وجل اشد رحمة من الام بولدها لعباد الله يا عبد الله وتدبر من - [01:22:34](#)

اذا ذكرنا السلف يكون في مقدمتهم. انه خير الخلق عليه الصلاة والسلام انه محمد اسمع اليه يا عبد الله كيف كان يتعبد ربه جل وعلا وهو الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما - [01:22:53](#)

يقول حذيفة يوم من الايام صليت وراءه ليلة من الليالي فاستفتح سورة البقرة طويلة سورة البقرة يقول فظننت انه سوف يركع عند المئة فاكمل. قلت عند المئة الثانية اكمل حتى ختم سورة البقرة ركعة - [01:23:09](#)

يقول ثم ركع فكان ركوعه نحو من قيامه ثم رفع رأسه نحواً من ركوعه. وفي رواية انه قرأ البقرة والنساء وال عمران والمائدة والانعام في اربع ركعات انه النبي صلى الله عليه وسلم يدخل عليه بلال ليلة من الليالي وقد قام حتى تفتطرت قدماه. فقال يا رسول الله افعلوا هذا وقد - [01:23:31](#)

الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فيقول افلا اكون عبدا شكورا قد انزلت علي الليلة ايات ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها اتعرف ما هي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [01:23:56](#)

ان في خلق السماوات والارض في خلق السماوات والارض واختلاف الليل لايات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا. ربنا ما خلقت هذا سبخانك فقنا عذاب النار يقول علي ابن ابي طالب ما منا فارس يوم بدر - [01:24:22](#)

يتحدث عن معركة بدر. ثم يقول ولقد رأيتنا وما فينا الا نائم. يعني في الليل كلنا نمنا من شدة المعركة يقول غير رسول الله عليه الصلاة والسلام تحت شجرة - [01:25:19](#)

يقول علي يصلي ويبيكي كل الصحابة ناموا الا هو. قائم تحت شجرة يقرأ القرآن ويصلي حتى اصبح الصباح ارأيت نعم غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولكن انه العبد - [01:25:37](#)

سبحان الذي اسرى من قال برسوله؟ هل قال بنبيه؟ هل قال بم هذا مقام تشريف. كيف شرف الله نبيه بهذا الاسم؟ لانه عبد لله عز وجل. العبودية وان اعبدوني هذا صراط مستقيم. يقول ابن مسعود - [01:25:58](#)

بابي انت وامي يا رسول الله قمت الليل باية واحدة يقول اذا الصباح تبكي وتردها لو فعلها واحد منا لوجدنا عليه حزنا عليه تقوم باية واحدة ما هي هذه الاية؟ اتعرف ما هي - [01:26:37](#)

وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم طول الليل حتى انه سجد وبكى وقال اللهم امي اللهم امي امي. اوحى الله الى جبريل يا جبريل. اخبر محمدا انا سنرضيك في امتك - [01:26:54](#)

انا سنرضيك في امتك يبكي الليل كله باية انها العبودية له مقام عظيم ما ينقله اي انسان الرجل تتشقق ومن يشعر بها من حال انها حال ترقى بالانسان الى درجة انه يتلذذ بالعبادة وما يشعر بالالم - [01:27:34](#)

ما يشعر بالالم لو تفتطرت القدمان ما يشعر بهما لان قلبه متصل بالخالق ان ان الجسد على الارض وان الروح في السماء يطير في الملكوت الاعلى قلبه تحت العرش. كيف يتألم؟ من هذا حاله - [01:27:54](#)

اسمع يا عبد الله الى من تحته ومن بعده. يقول الفاروق عمر رضي الله عنه يقول لولا تنام ما احببت البقاء في الدنيا لولا ثلاث امور ما احبها نجلس في الدنيا - [01:28:11](#)

دينار درهم قصور ما هي الثلاث؟ اكل وشرب؟ لا يا عبد الله اسمع للفاروق عمر ما هي الثلاثة التي التي احببتي في الدنيا والبقاء فيها يقول لولا ان احمل على الجهاد في سبيل الله الاولى - [01:28:24](#)

الجهاد يقول هذا الذي يبقيني في الدنيا الجهاد الجهاد في سبيل الله الخيل اصواتها ونحن نقول الان بل المجاهدين. ما هي احلى ايام حياتك يقول والله لو فكرت في الدنيا - [01:28:42](#)

وتصفحت ايامها ان احلى ايامها تلك الليالي التي كنا نسمع فيها اصوات المدافع الصواريخ وعلى رؤوسنا الطائرات يقول تلك كانت احلى الليالي في حياتي هو عمر نفسه كان يعيش في هذه الروح. يقول الثانية ومكابدة الليل - [01:28:59](#)

مسابقة الليل الليل مجاهدة الليل يا عبد الله من الناس في الليل اول ما يأتيه الليل ينام وما يشعر او امام التلفاز او يقلب المجلات او يعاشر فلانة او يدارس - [01:29:22](#)

او في مباريات او عند الافلام او يستمعوا للاغاني. من منا في الليل يجاهد نفسه ويسعد نفسه في قيام الليل ما منا؟ من منا يا عباد

الله يقول مكابدة الليل ومجالسة اقوام ينتقون عقائد الكلام كما ينتقى اطاييد الثمر. يقول هشام ابن الحسن - [01:29:37](#)
كان عمر يمر بالاية في ورده فتخنقه العبرة يقرأ القرآن ويبيكي حتى يختبس البكاء يقول حتى يسقط على الارض من شدة البكاء
يقول ثم يلزم بيته حتى يعاد يحسبونه مريضا - [01:29:59](#)
به مرض؟ نعم انه القرآن انها العبادة انه الخوف من الله جل وعلا والله يوم قرأ سورة يوسف توصل الى قول الله جل وعلا اشكو بثني
وحزني قد يبكي سمع نشيده من وراء - [01:30:20](#)
ومن استطاع ان يتم الصلاة عمر يبكي من هذه الاية عمر يوم من الايام مؤذنته وكان يسجد للصنم اما اليوم فانه يبكي من هذه الاية.
ما السبب؟ انها العبودية لله جل وعلا. انه حب الله سبحانه وتعالى - [01:30:56](#)
انه الخوف من عذابه تبارك وتعالى. عثمان انه الخليفة الثالث الراشد رضي الله عنه. كان يقوم الليل كله القرآن اياك اياك ان تقل خلاف
السنة اقول لك نعم ان كان خلاف السنة فاين نحن من السنة - [01:31:15](#)
اين نحن من قراءة القرآن؟ اين نحن من الخشوع اسألك بالله متى قمت الليل؟ بعضكم يجيب يقول من رمضان الى اليوم اقترب
رمضان الاخر كم مرة قمت الليل هل تصلي الوتر - [01:31:34](#)
في مرة من المرات كنت اخر الليل ورفعت يديك لله عز وجل هذا من شدة اللذة ينسى نفسه يختم القرآن في ليلة واحدة. عثمان انزل
الله فيها تعرف ماذا انزل الله فيه - [01:31:52](#)
انزل الله فيه قوله طالب ماذا يفعل؟ سهران على التلفاز من يسأل في مجالس شرب شاي وقهوة قالت ماذا يفعل الليل ساجدا وقال
يحذر الاخرة يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا - [01:32:04](#)
اسمع يا عبد الله الى عباد ابن بشر انظر الى باقي الاصحاب وبقية السلف هذا عباد ابن بشر الله عنه احد الصحابة يقوم حارسا للنبي
صلى الله عليه وسلم هو وعمار يحرس ثغر المسلمين - [01:32:59](#)
على المسلمين يأتيه احد المشركين في الليل وهو يصلي يقوم الليل فيراه احد المشركين فيرميه فنزع الهم ورماه واكمل صلاته فنزع
السهم ثم اكمل صلاته ورماه بالسهم الثالث. فاتم صلاته وخففها - [01:33:16](#)
فانتبه عمار فقال له ويحك قال والله كنت اقرأ سورة وخشيت ان اقطعها والذي نفسي بيده لولا اني كنت على سر
امرني رسول الله بحفظه لكان خروج نفسي احب الي من ان اقصى هذه السورة - [01:33:41](#)
الذي امنوا وتطمئن قلوبهم الا بذكر الله بعض الناس يطمئن قلبه على سماع اغنية فلان. او فلانة او في مجلس طرب او امام التلفاز او
في ملاعب الكرة. يقول هنا يطمئن قلبي - [01:34:06](#)
بئس القلب. بئس القلب مات وقسى وران عليه ما ران. اما قلوب المؤمنين اذا سمعت ذكر الله فان وانشرحت الصدر بنا بذكر الله جل
وعلا الا بذكر الله تطمئن ابن عمر رضي الله عنه ابن عمر ابن الخطاب اسمع اليه رضي الله عنه وعن ابيه كان اذا قام الليل صلى كل
الليل - [01:34:43](#)
الا القليل ينامه وكان يقوم الليل ثم يسأل بعد الركعتين يسأل نافع يا نافع مولاه اسحرنا يقول لا بعده فيصلي. وبعد الركعتين يسأله يا
نافع اسحرنا يقول لا فيصلي وهكذا حتى الفجر. تعرف لما؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم يوم من الايام قال له - [01:35:25](#)
نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم الليل انصحك نصيحة. هذه الليلة هذه الليلة اعزني. واياك ان تبدأ بقوة وحماس. فتصلي نصف الليل
ثم في اليوم الثاني لا تصلي شيئا. ابدأ - [01:35:48](#)
قليلًا قليلًا عاود نفسك هذه الليلة بثلاث ركعات. ربع ساعة. نصف ساعة لا بأس. ابدأ شيئًا قليلًا. وفي اليوم الثاني زد. وفي اليوم الثالث
زد حتى تصل الى انك تقوم ثلث الليل - [01:36:05](#)
وخير القيام قيام داوود. اسمع يا عبد الله الى الفضيل ابن عياض. اظن اكثر الجمع سمع بالفضيل ابن عياض. يسمى عابد الحرم هذا
الرجل من عبادته اسمع اليه رحمك الله - [01:36:21](#)
كان اذا ذكر عنده الله او سمع القرآن ظهر عليه الحزن والقصور. يخاف كل ما ذكر الله ثم استمع الى القرآن بكى رضي الله عنه رحمه

الله حتى يرحمه من بحضرتة. له ولد اسمه علي - [01:36:37](#)

كان اذا صلى علي خلف امام هو اذا صلى ولده خلفه ما يرتل ما يرتل القرآن تعرف لما؟ يخاف على ابنه ابن ما يتحمل القرآن هذا الشبل من ذلك ما يتحمل ابنه القرآن اذا صلى خلفه. فكان اذا رأى ابنه خلفه قرأ القرآن قراءة عادية - [01:36:57](#)
يوم من الايام دخل ابنه في الصلاة وما كان يزني. اثناء الصلاة دخل له وكان يرتل فوصل الى قول الله جل وعلا يحتسبون فسمع ابنه يبكي فخفف الصلاة وبعد الصلاة وجد ابنه على الارض فحملوه واسعفوه ولكن - [01:37:19](#)

قادت الروح الى بارئهم نعم انهم صالحون لكن يخافون من ذلك اليوم يخاف ان يبدو له شيئاً اين اولئك الغافلون؟ اين الذين لا يصلون الفجر حتى تطلع الشمس؟ اين الذين قطعوا الارحام؟ اين الذين نظروا للنساء وتمتعوا بالنظر - [01:37:50](#)
اين سماع الاغاني والطرب؟ اين هم؟ ان الصالحين يخافون اذا لقوا الله جل وعلا سمعت سفيان الثوري سفيان الثوري رحمه الله يقول عنه عطاء ما لقيته الا باكيا ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ لين يبكي هذا الرجل؟ اسمع فقلت له لم تبكي؟ ولم تسفر البكاء - [01:38:17](#)

تعرف لما اجاب اسمع للاجابة الامة ضعها في قلبك وتفكر فيها واجلس دقائق معدودة فكر في هذه الكلمات يقول سفيان الثوري اخاف ان اكون في ام الكتاب شقيا ان الله كتب انني من النار - [01:38:55](#)
اخاف ان الله في اللوح المحكوم حكم علي انني من اهل جهنم اخاف راجعون اكثر احيانا كانه في سفينة يخشى الفرق. دائما يقول اللهم سلم سلم. اللهم سلم سلم. تجده باكيا - [01:39:20](#)
هذا الدعاء يقول ثابت رحمه الله كنا نتبع جنازة فلا نرى سفيان يعني الثوري الا متقدم النعم باكيا متفكرا. يقول هذه حاله. كلما رأيناه نراه يبكي. نراه يعني في وجهه في الجنازة ويجلس على زاوية ثم يأخذ يبكي يتفكر في احوال الموتى اسمع الى قول الشاعر ماذا يقول - [01:39:56](#)

تفكر يا عبد الله سوداء لو لم يكن لك غير الموت موعظة لكان فيه عن اللذات مزدجر. يقول ثابت البناني يقول عنه جعفر ثابت حتى كادت عينه ان تجهد يبكي - [01:40:26](#)
فجاءوا له بالطريق قالوا ادرك هذا الرجل سوف يصاب بالعمى سوف تغلب عيناه فقال له الطبيب اعالجه على ان يطيعني اطلب منك طلب تطيعني. قال وما هو؟ قال لا تبكي - [01:41:17](#)
تريد عينيك لا تبكي. اياكم والبكاء. تعرف ماذا قال ثابت الان عين يا عبد الله تصبح اعمى. قال ثابت رحمه الله. وما خيرهما ان لم تبكيان فما خيرهما اذا كانت العين ما تبكي من خشية الله ما فيها شيء - [01:41:35](#)
العين لا تبكي من خشية الله لا خير فيها عين لا تتأثر لما تسكت مع آيات النار وآيات جهنم واهوال القيام لا تتأثر ولا تتبع العين لا خير فيها واخرون للاتقان يبكون - [01:41:58](#)

يبكون ويزيدهم خشوعا. يقول حفص بن حميد قال لي زياد بن جرير اسمع اسمع اليهم يا عبد الله ثم وانظروا الى حالك وحالهم انا لي زياد ابن جرير اقرأ. يقول فاخذت اقرأ القرآن - [01:42:20](#)
حتى وصلت الى قول الله جل وعلا اسمع وانتبه يقول وصلت الى قول الله الان اسمع الفرق بينه وبين الاخر وانا منكم وصل الى اية انظر ماذا حدث لك وانظر البنا نسمع الاية ربما حتى ما نعقلها - [01:42:39](#)
ترى قول الله الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك. ووضعناك وزرك الذي قبض ظهرك. قال فلا ظن اذا هو يبكي كما يبكي الصبي وكنت مالك ما الذي جرى هذا البكاء - [01:42:59](#)

قال فعل هذا برسول الله ووضعنا عنك وزرا الذي انقض به يقول كيف بنا نحن كيف بنا نحن وزر رسول الله الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر عليه الصلاة والسلام. انقض ظهره - [01:43:30](#)
ماذا نفعل نحن يا عباد الله اسمع يا عبد الله الى ونرجع الى الفضيل ابن عياض مرة اخرى يقول عنه اسحاق بن ابراهيم يقول كانت صلواته بالليل اكثر ذلك قاعدا ما يتحمل القيام كان يقعد في الليل فيصلي - [01:43:50](#)

تلقى له حصيرة في المسجد الان تخيل هل هذا الرجل في المسجد يصلي من اول الليل ساعة يقول حتى تغلبه عينه يلقي نفسه على
الحصيرة في المسجد ثم يقوم يقول فاذا غلبه النوم نام ثم يقوم يصلي ثم ينام ثم يقوم يصلي. يقول حتى يطلع الفجر - [01:44:09](#)
ثم يقول لمن حوله اشد العبادة ما يكون هكذا من الليل ما يفجعون ستقول لابيها يا ابتي الناس ينامون وانت ما تنام. من اراك تنام يا
ابي كل الناس ينامون في الليل الا انت. فيقول يا بني - [01:44:36](#)
يا بني النار اذهب عن ابيك حب النوم حر النار اذهب عن ابيك حب النوم كانوا قليلا من الليل ما يفزعون وبالاسحار هم يستغفرون
يقول محمد ابن واسع ادركت رجالا - [01:45:02](#)
يقول هذا تابع يقول ادركت رجالا لعلهم تابعين او او او صحابة. يقول كان كان الرجل يكون على وسادة واحدة مع امرأته يقول قد بل
ما تحت خده من دموعه ولا تشعر به زوجته - [01:45:31](#)
على وسادة واحدة مع زوجته يبكي في الليل يقول زوجته ما تدري عنه يتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا. يدعون
ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون النوم ما يأتيهم - [01:45:47](#)
حتى قال بعضهم عجا عجا لمن كانت النار تحته والجنة تزين فوقه. كيف ينام ما رأيت مثل الجنة ما مطالبها وما رأيت مثل النار
ينام هذا الرجل؟ النار يا عبد الله تحتك تسعر - [01:46:23](#)
والجنة تبين وازلفت للمتقين. والحدود العين تنتظر يا عبد الله. كيف تنام الليل كله يدعون ربهم خوفا وطمعا تقول ام سعيد ابن
علقمة لو كان بيننا وبين داوود جدار قصيرة - [01:46:48](#)
بينه وبين جاره قطن جدار لكن تصوير هذا الجدار يقول وكنت اسمع عامة من قبل كل العصر لن يبكي اسمع بكاءه في الليل تسمع
الان من بيوت المسلمين مر بالقرب منها. ماذا تسمع الا من رحم الله؟ اغاني - [01:47:24](#)
تمر طرب تلفاز بث مباشر. عباد الله بل ماذا تصنع من سيارات بعض المسلمين ما الذي تغير ان الحب حب الله تغير وقلة القلوب الا
من رحم الله محبة الله قلت في قلوب الناس. ذكر الله اصبح في في السنة قليل. حتى ان بعضهم يقوم للصلاة وهو كسلان -
[01:47:48](#)
الى الصلاة قاموا ولا يذكرون الله الا قليل وكأنه في بيت الله في سجن وكأنه اذا قرأ القرآن يمل حتى ينتهي من المصحف. او ان كان
عليه ورد متى انتهى من هذا - [01:48:15](#)
الورد سبحان الله اصبحت عبادة الله تجني بعض الناس. قبل قليل وانا اكنتمكم خبرا ان جزء من الطائرة الى هذا المكان. رأيت امرا
ركبت في الطائرة وفيها بعض المسلمين اكثرهم لعلهم نصارى من من اشكالهم من هيناتهم - [01:48:45](#)
اول ما ركبتنا الطائرة وطارت الطائرة كان هناك معنا بعض الخليجين من اشكالهم. والله الذي لا اله غيره فزعوا من مقاعد انظر ما
الذي جرى؟ كل منهم يأتي بكأس خمر - [01:49:05](#)
ليشربها ما اصدق ان الطائرة تطير كانه في قيد محبوب يتمنى ان يتخلص من هذا الخيل ليشرب كأسا مسكين. مسكين ما يدري ان
هذا هو الحبس الحقيقي اثر الشهوة العبودية ان لله وان للشيطان والشهوة - [01:49:20](#)
ان لله او لغير الله يا عبد الله انت عبد اما ان يأترك هواك واما ان نعبد الله جل وعلا هذه الحرية الحقيقية يا عبد الله الا الله. لا تقدموا
قولا على غير الله. لا تنتزل - [01:49:43](#)
الا بطاعة الله جل وعلا. اسمع يا عبد الله يقول عامر ابن عبد الله ابن الزبير ابن عوام يروي عنه انه في حالة الاحتضار قبل الموت سمع
الاذان اي صلاة؟ صلاة المغرب؟ فقال لاولاده احمولوني. قالوا - [01:50:01](#)
يا ابت يا ابتي انت معذور الان تختبر هذا هذا المرض الاخير معذور اجلس تصلي في البيت. قال لا اله الا الله اسمع الاذان ولا اجيب
احملوني الى الصلاة. فحملوه الى المسجد - [01:50:21](#)
وهو في صلاة المغرب وفي السجدة الاخيرة سلم الروح الى انظر انظر للعبادة انظر للذة انظر كيف اكرمه الله جل وعلا انظر الى جعفر
ابن سليمان يروي عن ثابت الذي كانت عيناه ان - [01:50:39](#)

اسمع اليه ترى قول الله جل وعلا ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب اننا له اخلده. كلنا لينبذلن في الحطمة وما ادراك ما الحطمة ادراك ما الحطمة - [01:50:59](#)

نار الله الموقدة دار الله الموقدة. التي تطلع على الافندة. يقول تأكل الى فؤاده وهو حي. هكذا يبلغ بهم العذاب ثم انفجر بالبكاء. وابكى الذين حوله جميعا اخذ يتذكر ويموت يصل النار الى القلب - [01:51:23](#)

تأكل النار قلبه وهو شيء. يشعر بالنار ولا يموت كلما نضجت جلودهم بدلناهم جنودا غيرها. بدل العذاب ما طريق هذه النار يا عبد بداية هذه دار الشهوات نظر الى امرأة استماع الى الاغاني نوم عن صلوات اكل الربا ظلم الناس - [01:51:53](#)

الغبية والنميمة الاستهزاء على خلق الله جل وعلا. اصل الحرام سماع الحرام. هذه بداية الناظر هذه ابوابها يا عبد الله لا تقل انا غير انا الحمد لله اقول لا اله الا الله اعلم ان ممن يقول لا اله الا الله تصيبه النار ومنهم من يمكث في النار - [01:52:28](#)

سنين طويلة ينسى ثم يخرج من النار كل موحد. يا عبد الله الامر ليس بالهين يؤتى في النار الى الرأس والاقدام. ثم تنفقان فينكسر ظهره يعرف المجرمون فيؤخذ بالنواصي يؤخذ برأسه وقدمه فيحذر ظهره. ثم ثم يرمى في النار. هل تخيلت هذا - [01:52:47](#)

يأكل طعاما فيغص به لا يستطيع ان معه ولا يخرج شوك يأكل الشوك يا عبد الله من شدة الجوع يقول بعض السلف ان الجوع في النار مثل عذاب النار الجوع - [01:53:23](#)

اذا استعان خروج الزوان اذا كانت تسابق اهل النار ليأكلوه هذا الذي يكفيه. من شدة الجوع يتجرعه ولا يكاد ويأتيه الموت من كل مكان. وما هو بميت ومن ورائه عذاب اليم - [01:53:41](#)

عبد الله هذه هي النار يجوع اهل النار فيأكلون طعام غصة لا يستطيع ان يخرج ولا يبتلعه فيستغيث بالماء الماء الماء فيأتيه ماء استغيثوا يضاعفوا بما معك المهل فلما يفرح يقرب رأسه ليشرب تسقط فروة رأسه - [01:54:00](#)

قبل ان يشرب تقطعت الأمعاء وخرج الماء من دبره يغاثوا بما ليشوي الوجوه اكبر ثم تسألني لماذا كل هذا القيام ولد هذا الصيام كثرة قراءة القرآن ولما كانوا يبكون ولما كان الواحد منهم كل هذه العبادة ثم يخاف - [01:54:27](#)

اذا عرفت واستقم على طاعة الله يقول يوسف قال لي سفيان ناول لي اياها اعطني الماء يقول ونحن نتوضأ في المسجد يقول تناولته يقول فوضع يمينه يده اليمنى على خده الايمن ووضع يساره على خده الايسر تخيل منظره الان - [01:55:06](#)

يقول ثم نمت انام رأيت على هذه الحال وضع يديه على خديه يقول ونظرت اليه ثم نمت يقول ما استيقظت وقد طلع الفجر. الفجر استيقظت يقول وهو على غالب حال - [01:55:39](#)

من اول الليل للحجر فقلت له يرحمك الله منذ ان تركتك وانت على هذه الحال قال نعم تعرف لماذا يقول ما زلت اتفكر في امر الاخرة في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح - [01:55:57](#)

يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال تجارة ولا اجلس بعد العفو من يجلس في المسجد كل الناس يخرجون من يجلس بعد العصر الى المغرب؟ بل من يجلس بعد الفجر الى طلوع الشمس كل الناس يخرجون يهربون من بيوت الله لما؟ بيع وشراء الا من رحم الله -

[01:56:24](#)

الله لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله الصلاة تعرف لما هذا الوقت في بيوت الله على هذه الحال من اول الليل الى طلوع الفجر يقول اتفكر في امر الاخرة - [01:56:54](#)

يخافون يوما فتقلبت تتقلب فيه القلوب والابصار يقول عبدالله بن المبارك يروى عنه كان اذا صلى العصر كل يوم يصلي العصر ثم يأتي مسجد في المدينة يقول يذكر الله حتى غروب الشمس - [01:57:30](#)

بعد العصر ما يكلم احد ولا سلمه احد. وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس. وقيل الغروب. سمعت برجل اسمه مسروق هذا الرجل احد العلماء احد العباد احد الزهاد يقول زوجته انها تجلس خلفه - [01:57:55](#)

يقول ما كان يصبح يعني ما يطلع الفجر الا وساخاه منتفختان من اللعب المباريات لكثرة النوم لا. يقول وساقه منتفختان من القيام من قيام الليل يا عبد الله يقول فاذا اذن الفجر يقول تجلس خلفه تبكي على حاله. يقول فاذا طلع الفجر يزحف كما يزحف البعير.

كما يزحف البعير يا عبد الله من شدة قيامه في الليل يقول عن نفسه انه اذا اذن الفجر يعقر رجلين حتى يستطيع ان يمشي عليهما.
من قدوتهم انه المصطفى عليه الصلاة والسلام - 01:58:45

انه الذي كان اذا قام الليل تفتطرت قدماه اسمع الى محمد ابن المنكذب. وهذه القصة لربما مرت على بعضكم قصة عجيبة غريبة يقول في يوم من الايام قحط اهل المدينة اصابهم قحط ما في مطاق - 01:59:03

خرجوا يتفقون ما نزل المطر كل اهل المدينة تخيل من من اهل المدينة؟ انهم الصالحون. انهم العباد. يقول خرجوا فاستسقوا السماء نزل المطر يقول وكنت في تلك الليلة في المسجد - 01:59:21

والمسجد مظلم يقول وقد على تاريخ فدخل رجل ولم ينظر الي لم يرني. ومتوشها ببردة يلبس بردة. يقول فتقدم الى المسجد جاء في الصف الاول ثم بعد ان انتهى من صلاة رفع ايديك - 01:59:39

يثنى عليه ثم قال اقسمت عليك يا رب كما سقيتهم يقسم على الله ان يسقيه بالضر يقول محمد بن المكبر يقول قلت في نفسي هذا الرجل مجنون مجنون كل اهل المدينة خرجوا الى الله عز وجل وما سقاهم - 02:00:04

انت تقسم على ربك ان ينزل المطر؟ يقول فقلت في نفسي هذا مجنون يقول والله ما انزل يديه الا والمطر ينزل يقول فعجبت يقول فاخذ يبكي يقول من انا؟ حتى تستجيب لي؟ من انا؟ حتى تستجيب لي. عدت بحولك وطولك. يقول ثم - 02:00:31

قد يثنى على ربه جل وعلا واخذ يصلي حتى الفجر يقول فسمعت بعد الفجر حتى علمت منزله في الصباح فنظرت اليه فدخلت فقلت له ونظرت فاذا هو اسكار تعرف ايش معنى الاسكار؟ يصلح الاحذية - 02:01:00

يصلح الاحذية يرفع الاحذية. يقول فدخلت عليه فقلت له يا فلان انا صاحبك بارحة الاولى في المسجد. كنت انا صاحبك يعني نظرت اليك وعلمت ما الذي جرى. فقال يا ابا عبد الله ما شأني وشأنك؟ ما شأني وشأنك؟ يقول فخرجت - 02:01:22

في اليوم الثاني ما جاء في المسجد. اليوم الثالث ما جاء. يقول فذهبت الى البيت لاسأل عنه. فقالت عجوز عند البيت قالت يا ابا عبدالله ماذا فعلت معه؟ منذ ان فارقت جمع امتعته وخرج من البيت ولم يرجع الى - 02:01:42

يقول بحثت عنه في المدينة كلها فلم اراه ولم اسمع به هي العبادة والاخلاص يتلذذ بعبادة الله. لا يحب ان يراه احد. ولا يسمع به احد امرت ان اعبد الله - 02:02:01

امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت بانكم الامام احمد يدخل عليه ابنه عبد الله يقول دخلت عليه يوم من الايام في غرفة مظلمة متربعا يبكي فقلت له يا ابي ما شأنك - 02:02:31

لما تجلس وتبكي هذه الجلسة؟ يقول يا بني اتفكر في القبر تفكر في القبر واهواله في اليوم الاخر فقلت يا ابي هلا استكعت يعني انت رجل كبير في السن؟ هل انت جعان؟ يعني استلفت على الحائط؟ قال استحي استحي - 02:02:59

ان اناذي ربي وانا متكى استحي ان اناذي ربي وانا متكى. يدخل علي اديب يوم من الايام شاعر فيقول له الامام احمد ما عندك؟ يعني فيشعر اسمع ماذا يقول الرجل - 02:03:21

يقول شعر اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب. ولا تحسبن الله يغفر ساعة ولا ان ما تخفيه عنه يغيب. الامام احمد لما سمع الشعر قال من الدرس ودخل الغرفة واخذ يبكي - 02:03:34

اردد هذه هذا البيت اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن كن علي رتيب. ولا تحسبن الله يغفر ولا ان ما تخفيه عنه يغيب. عبد الله الامام احمد هل كانت الدنيا مثلنا؟ يقول ابنه كان عنده حذاء - 02:03:54

زمان يا ابن عشر سنة يلبس حذاء. يقول وكلما فرن الحذاء خصه بيديه هو الذي يصلح حذاءه بيده الامام احمد يدخل على المعتصم فيقول له المعتصم يا امام قل مثل اصحابك انا مشفق عليك. قل يعني قل القرآن مخلوق لكنه ثبات. ثبات على المبدأ والعقيدة. القرآن مخلوق - 02:04:14

وانت بنفسك كما قالها القرآن كلام الله يفعل ما يفعله. جاءه بعض اصحابه فقالوا يا امام قلها. قلها وانت بنفسك. فقال يا فلان انظر

فنظرت الى التلاميذ الوف ينتظرون ماذا يقول الامام احمد؟ ينقل عنه للامة يحفظ لها دينها. فاذا بالمعتصم يأمر جلادين - [02:04:46](#) ويعلق ويضرب مائة وستين توبة مئة وستين صوت يا عبد الله لو ضرب بها البعير ل مات وهو يقول كلما يسير قل لا اله الا الله. حسبي الله ونعم الوكيل حسبي الله ونعم الوكيل - [02:05:14](#)

ثم بعد ان ضرب رمي بالسجن تعرف كم يوم ثمان وعشرين شهرا ثمان وعشرين شهر في سجن لما رمي يقول السجن كان مظلم والجو بارد يقول تحسست بيدي فتوضأت لاحظت اصلي حتى الفجر - [02:05:37](#) العبادة اذا حزبه امر الى الصلاة ثمانية وعشرين شهر طرد فيها الصوم كله كل هذه الثمانية وعشرين شهر كلها صامها الامام احمد رحمه الله حتى يوجه الله عز وجل مما هو فيه - [02:06:00](#)

يأتيه الملك الخليفة كان يتعجب من امره فيأتيه بالطعام. الطعام اللذيذ الطعام الطيب يقول الامام احمد والله لا ذوق لهم طعاما اذا كان يأكل من التسويق - [02:06:18](#) ارد انواع الطعام يأكله ويسد به جوعه حتى حمل بعد ان خرج من السجن على فرج كاد ان يموت ورمي في البيت طريحا وكاد ان يموت عليه رحمة الله. ارأيت العبادة - [02:06:33](#)

في احلك الظروف وفي اضيقها الصلاة وصيام اقم الصلاة طرفين النهار وزلفاء من ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرى اسمع الى عمر ابن عبد العزيز خليفة راشد اسمع عليه تقول عنه فاطمة - [02:06:49](#) يقول امسى مساء ليلة من الليالي يقول قد فرغت الحوائج يومه. انتهى من حاجياته وجاء الليل يقول فدعا بفراجة دعا بالسراج والامر فيه عبرة استمع وتخيل ارجو منك ان تعيش هذه اللحظات - [02:07:24](#)

يقول فجاء بفراجه الذي كان يوقد له من ماله ثم قام فصلى ركعتين تقول فاطمة زوجته يقول ثم ثم الطاعة واضعا رأسه بين يديه شكلها الان موقعي والرأس بين يديه. يقول تسيل دموعه على خده - [02:07:41](#) يشهق شهقة اقول قد خرجت المحرم او انصدعت كبده ثم لم يزل كذلك حتى برق الصبح الصبح يقول ثم اصبح قائما في ليلة قرأ قول الله جل وعلا يوم يكون الناس كالفراش المبثوث يقول فصاح - [02:08:04](#)

تقول حتى تقطع على الارض ثم تقول ظننت انه قد مات. وقد خرجت نفسه يقول ثم هدأت يقول فسمعت صوته تقول سمعت صوته تقول ثم افاق عفاقة فجعل يدور في الدار يدور في الدار يتحرك وهو يقول ويلى لي يوم يكون الناس فيه كالفراغ - [02:08:32](#) ويل لي من يوم يكون الناس فيك الفراش المبثوث. تقول ثم سقط. يقول كانه ميت فلم يثق الا على نداء الصلاة. بس كل ما تذكرت هذه الليلة بكيت على حاله - [02:08:57](#)

اتيت على حاله والله بالناس يوم لبنان يا اخوة لما نصلي هل نتدبر؟ هل نخشع تكاد تدخل المسجد ما ترى فيه خاشعة تسأل الناس بعد الصلاة ماذا قرأ الامام؟ الا من رحم الله - [02:09:15](#) يمكن واحد او اثنين يتذكر اما البقية الذين تذكروا هل خشعوا؟ صلى بالناس يوما ليلة فقر قول الله انسكت وهو يكرر الاية لا يستطيع ان يكملها تعرف ما بعدها؟ لا يصنعها الا الاشقاء - [02:09:33](#)

ما استطاع ان يقولها ماذا فعل؟ بكى ثم ترك هذه السورة وقرأ سورة غيرها ابو حنيفة رحمه الله يقوم الليل كله باية تعرف ما هي هذه الاية كل الليل بهذه الاية يقومها يا عبد الله - [02:10:22](#) اسمع يا عبد الله ونحن نختم هذا الدرس او هذه الكلمات اسمع الى هذا الشاب وهذه الكلمات التي خرجت من قلبه وهو يرددتها يقول منصور ابن عمار نزلت سكة من سكة الكوفة - [02:10:53](#)

يقول فخرجت في ليلة مظلمة مستهلكة يقول فاذا انا بخوف شاب يدعو ويبكي وهو يقول في حال هذا الشاب وتفكر في هذه الكلمات واجعلها تخرج من قلبك الان يا عبد الله نعم اسمع اليها يقول الهي - [02:11:11](#)

وعزتك وجلالك ما اردت بمعصيتي مخالفتك ولقد عصيتك اذ عصيتك وما انا بجاه ولا بعقوبتك متعرض ولا بنظرك مستخف ولكن سولت لنفسي عليها شقوتي وغرني سترك المرضي علي. وقد عصيتك وخالفتك بجهلي - [02:11:33](#)

ومن من عذابك يستنقذني ومن ايدي زبائيتك يخلصني وبحبل من اتصل اذا انت قطعت حبلك عني يا ويلي كم اتوب وكم اعود لم اتوب وكم اعود ولن استحي من ربي وشباباه وشباباه يقول هذا الرجل - [02:12:06](#)

فلما سمعته اخذت اقرأ قول الله جل وعلا واهليكم نارا وقودها وقودها الناس والحجارة عليها لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يقول وبعد ان كتبت الاية سمعت اضطرابا شديدا ثم سكت الصوت قلت لربما هدى يقول وجئت - [02:12:35](#)

اليوم الثاني اريد ان اعلم خبره يقول فوجدت جنازة يقول وعند الجنازة عجوز تبكي وقلت ما هذه الجنازة يرحمك الله؟ فقالت هذا ولد هذا ولدي دل عن كبدي ومن كنت اظن انه سيدعو لي من بعدي. كان يبكي في الليل على ذنوبه - [02:13:25](#)

ويتسبب ويتكسر فجعل كسبه كسبه اثلاثا. ثلثا يطعمه وثلث للمساكين. وثلث يفطر عليه يقول تضرع علينا البارحة رجل لا جزاه الله خيرا. مر عليه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. تقول امه العجوز - [02:13:51](#)

جعل بني يبكي ويبكي حتى فاضت روحه الى بارئها يا ايها الذين امنوا واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. يا عبد الله اذا كان القلب لا زال عليه نيران استعن بالله - [02:14:18](#)

واعلم انها دقائق وتمضي. ايام وتذهب اذهب وزر المقابر يوم من الايام. وانظر الى اهلها. هل قضاوا وامتعتهم لا يا عبد الله. هل انتهوا من احلامهم؟ هذا رجل كان يظن انه سوف يسافر في العطلة. وهذا كان يبني - [02:14:50](#)

البيت ولما يسكن فيه وذلك يريد الزواج وكان يخطط له. وهذا كان يدرس ويتمنى ان يحصل على شهادة. وهذا خرج من البيت ليشتري امتعة اهله ويرجع اليه ولكن المنية اقرب ولكن الاجل كان اقرب منهم - [02:15:10](#)

اسمع وتفكر في ذلك اليوم وطارت الصحف في الايدي منشرة بها السرائر واقعة ولا تدري بما يقع. افي الجنان وفوز لا انقطاع له. ام الجحيم فلا تقضي ولا تذروا قدم من غمها طمعوا قال البقاء فلم ينفع تضرع هيهات لا - [02:15:31](#)

تعني ولا جدع لينفع العلم قبل الموت عالمه عبد الله لنكن ايها الاخوة الكرام قوم اذا استمعوا الى هذا الحديث اتبعوا قوم نتعلم العلم ونستمع ونعقله ثم نعمل به. فان هذا الكلام اما حجة لنا - [02:16:31](#)

واما حجة علينا يا عباد الله ارجعي الى البيت وليكن الحماس منضبطا احب الاعمال الى الله ادومها واقامها. قليل دائم خير من كثير منقطع. عاهد الناس جزء من الليل بعض ايام الشهر للقيام. اجعل لك ورد لقراءة القرآن. لا بد. لا بد ان تختم القرآن. اضعف الايمان في الشهر - [02:17:01](#)

اضعف الايمان هذا. كان الصحابة يجادلون يقول احدهم اكثر من هذا. قال اقرأوا في سبع قال اقدر ابقر من هذا. قال اقرأه في ثلاث. قال اقدر اكثر من هذا. قال لا يفقه القرآن من قرأه في اقل من ثلاث. رويدك - [02:17:30](#)

رويدا هون على نفسك. اختتم القرآن في ثلاثة ايام. عبد الله لا اقول لك ثلاثة ايام. اقول لك في الشهر مرة. صم ولو بالشهر ثلاثة ايام صيام الدهر صيام الدهر قم بالشهر ثلاثة ايام. قال هذا صم ثلاثة ايام من كل شهر. قال اقدر افضل من هذا. قال صم - [02:17:49](#)

اسبوعا قال اخبر اكثر من هذا قال قم كذا وكذا. قال اقدر اكثر من هذا. قال صم يوما وافطر يوما. قال اقدر اكثر من هذا قال احب الصيام صيام داوود. او قال له لا افضل من هذا. كن يوما وافطر يوما. عباد الله - [02:18:12](#)

هؤلاء هم سلفنا وهؤلاء هم قدوتنا هلا قلنا لهم متبعين وعلى خطاهم متمسكين. وبآثارهم ثائرين عباد الله ان الجنة تحتاج الى جد واجتهاد الى بذل وعزم قال من خاف ادلج ومن ادلج يعني مشى في الليل بلغ المنزل - [02:18:35](#)

الا ان سلعة الله غالية يا رب نعم يا عبد الله تقول لي ما اخشع لما اقرأ القرآن؟ ما اتلذذ بالقيام؟ اقول لك هل تسمع الغناء؟ تقول لي على استحياء نعم - [02:19:02](#)

احيانا اقول لك لن تتلذذ بالقرآن ابدا حب الغنى والقرآن بقلب عبد لا يجتمعان الغناء انزلوا الطرب انزلوا المعازف قاطع التلفاز اترك مجالس السوء ثم تدبر كلام الله وعلا نجده كالماء يطفأ يطفأ يطفأ به النار - [02:19:22](#)

تجده يا عبد الله لذة حتى انك تنادى فيقال لك يا فلان عمل يا فلان طعام يا فلان شراب تقول لهم غلوا عني واتركوني متردد بقراءة القرآن. عثمان طعن تسع طعنات وهو يقرأ القرآن - [02:19:48](#)

يقرأ في المصحف حتى على المصحف. تقول زوجته قتلتموه. وانه ليحيي الليل بالقرآن هذا القول واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم نحمد الله تبارك وتعالى على هذا التوفيق. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن يستمع القول فيتبع احسنه. ونسأله سبحانه وتعالى - [02:20:06](#)

لنا اعمالنا لوجهه الكريم اظن بان كثير من الاسئلة يا شيخ يخبرك وهذا ما يعني تقول لاجلنا اننا نحبك في الله ومن الاسئلة التي الحقيقة اثارت انتباهي وهو يقول الاخ حتى ذا لو توجه كلمة تنصح من - [02:20:34](#)

وخاصة في العبادة ولعل الاخ ايضا يشير الى ان اكثر الذين ذكرتهم من الرجال فهل هناك من النساء منكن لهن في ذلك نصيب اما بالنسبة للنساء هذه عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين - [02:21:02](#)

يقول عروة دخلت عليها يوم من الايام في الصباح يقول وكانت عادتني ان اسلم عليها في الغداة اول الصباح يقول فوجدتها تصلي وتقرأ يقول اية وتعرف ما هذه الاية يقول فردد - [02:21:26](#)

الاية وهي تبكي يقول فقلت في نفسي لعلها تطيل. اذهب الى السوق واقضي حاجتي ثم اتيها بعدها. يقول فذهبت الى السوق وقضيت ثم رجعت بعد مدة طويلة يقول فدخلت عليها في البيت فوجدتها تردد الاية نفسها - [02:21:52](#)

وتبكي ام المؤمنين اما نصيحتي للنساء العبادة ان المرأة تمر عليها بعض الايام تسمى ايام حيض تنقطع بها عن الصلاة تحرم عليها كذلك والصيام فماذا تفعل ان كان الصيام عليها محرم. والصلاة عنها محرمة. وقراءة القرآن عند بعض اهل العلم لا تجوز لها. فان الذكر

- [02:22:10](#)

لا يجوز لها انقطع عن الانسان انها تعوض الصلاة والصيام وقراءة القرآن بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب يأتي رجل فيقول يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي - [02:22:55](#)

دلني على امر اتشبهت به. قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله لا يزال لسانك رطبا بذكر الله. امة الله انصحك في تلك الايام وهذه الليالي ان تكتري من الذكر. عوضا عن الصلاة وعوضا عن - [02:23:11](#)

الصيام وايضا عن وعوضا عن عن القرآن على قوله على بعض قول اهل العلم ان تكتري من الذكر لما شرعت الصلاة اصلا والصيام الحج يقول ابن القيم كل العبادات انما شرعت لغاية - [02:23:26](#)

بذكر الله جل وعلا اقم الصلاة وانظروا الحج كلها شعائر وتهليل وتكبير وذكر لله جل وعلا. بل حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة. ورمي الجمار لاقامة ذكر الله - [02:23:41](#)

اذا المرأة لا لا تعذر في هذه الايام ايام الحيض عن ذكر الله جل وعلا. ثم ايتها النساء انتن دوركن عظيم لبناء هذه الامة وهذا الجيل من يربي من يربي الاولاد غيركن؟ ومن يخرج لنا جيلا صالحا اسلاميا غيركم؟ ان الرجال في هذا الزمن الا من - [02:24:01](#)

رحم الله غافلون عن تربية اولادهم. لا يعلمون عنهم الا قليلا. من؟ ان المرأة دورها ان تربي اولادها ثم اعلمي يا امة الله ان الفتنة في النساء اعظم فتنة على وجه الارض كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اشد على الرجال - [02:24:24](#)

من النساء تقول فاطمة رضي الله عنها يقول خير للرجال خير للنساء. الا يراهن الرجال ولا يرين الرجال والخير للمرأة فقط الا يراها رجل هي ايضا رجل. انظروا للحياء فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني - [02:24:44](#)

هي مني وانا منها نعم انها حكيمة وانها عاقلة تقول خير للمرأة ليست فقط ان لا يراها رجل بل هي ان لا ترى رجل ايضا واعلم يا امة الله ان المرأة عورة - [02:25:09](#)

المرأة عورة اذا خرجت استشرتها الشيطان. ولم يستثنني النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الى وجهه ولا كفا ولا ساعدا ولا ساقا ولا ولا غيرك غيره فايك اياك ان تتشبهه بحديث ضعيف او بعض اقوال لاهل العلم اخطأوا فيها او - [02:25:26](#)

لبعض العقول التي تحرفك عن سبيل الهدى. اعلمي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المرأة عورة. وهل يعلم فهل يعقل يا عباد الله ان الله جل وعلا يحرم موتى خلخال في رجل المرأة مخفي صوته - [02:25:46](#)

ووجه المرأة حنان لا يعقل هذا في شرع الله عز وجل. واعلموا يا عباد الله ان النساء شقائق الرجال فاذا كان النبي صلى الله عليه

وسلم قد وصانا قبل الف واربع مئة سنة قال استوصوا بالنساء خيرا استوصوا بالنساء خيرا - [02:26:06](#)

استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن. من ضلع اعوج وانا اوصيك يا عبد الله. فكم من الرجال من ضيع حقوق النساء؟ كم وكم قال عليه الصلاة والسلام خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهله. كان يكون في حاجة اهله حتى يروى انه كان يرفع الثوب - [02:26:28](#) ويخدم اهله في البيت من منا يفعلها؟ من منا يفعلها؟ فاذا اذن المؤذن انه لا يعرف احدا ولا يعرفه احد. اذا وصل الرجال والنساء بهذه الوصايا والله اعلم بعض الاسئلة هناك طبعا اعلان عن - [02:26:48](#)

البرنامج الثقافي سيكون غدا محاضرة للشيخ نبيل ايضا في مخيم آآ بالبر سيكون عنوان المحاضرة اجتهاد السلف في الدعوة الى الله وسيكون ايضا في يوم السبت بمسجد جامع عبد الله بجامع عبد الله بن درويش الشرقي يوم السبت بعد - [02:27:09](#) صلاة العشاء محاضرة للشيخ انس ابن الشيخ سعيد بن مسفر بعنوان الراحمون يرحمهم الرحمن هنا بعض الاسئلة يا شيخ ولعلي ادمج بعضها وهي ان عبادة الله عز وجل امر عظيم. ولكن يشتكي البعض من انهم - [02:27:34](#) من العمل في وقت صلاة المغرب متعبين. وهذا يعيقهم عن مثلا صلاتهم الفجر بصعوبة وربما وقد يكون هذا الاخ ايضا لقد هجرنا قيام الليل وقراءة القرآن ولا حول ولا قوة الا بالله. كذلك شاب اخر - [02:27:55](#)

يشتكي ويقول انا اعمل في دائرة حكومية منذ اثني عشر عاما وعملي رزق حلالا طيبا ان شاء الله تعالى ولكن القائمين على لا يسمحون لنا باعطاء النخيل. وما نفعل فماذا نفعل علما باننا نبكي عندما نحلق لحانا ونحن - [02:28:15](#) بالدعاء السنن ماجورين وماذا نفعل وارزقه من حيث لا يحتسب مكتوب في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق الله السماوات والارض خمسين الف سنة ولن تموت نفسك ولن تخرج من جسدك حتى تستكمل نفسك - [02:28:35](#) تضمن الرزق من الله جل وعلا وفي السماء رزقكم وما توعدون اما طاعة المخلوق الامام خير الخالق الحرام ابحت لك عن فرصة اخرى للعمل. وعن مجال اخر للعمل. لان هذا المكان يحرم عليك ان تبقى فيه - [02:28:54](#) لا تقل لي ليس هناك ابحت. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. والذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وقلوبنا ابحت لك عن فرصة اخرى للعمل. وان كان المعاش اقل. وان كان الراتب اقل. وان كان العمل متعبا اكثر - [02:29:14](#) فان طاعة الله عز وجل اعلى واثمن اما بالنسبة للذين يقولون نعمل الى المغرب ولا نستطيع ان نقوم الليل فقد علم الله عنهم. وانزل فيه الاية فتعجب تقول ما هي هذه الاية - [02:29:34](#)

اقول لك انه قول الله ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلث الليل ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم ان لم تسقوه فتاب عليكم فاقرؤوا ما تيسر من القرآن - [02:29:47](#) علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله يعني عندهم اعمال يبتغون من فضل الله يعني الرزق واخرون يجاهدون في سبيل الله. ايش يفعلون هؤلاء يا رب؟ قال فاقرأوا ما تيسر منه. يعني حتى اولئك اقرؤوا ما تيسر من ليسوا - [02:30:10](#)

معذورين هذي في اي في اي صلاة. صلاة الليل. ما تيسر ولو كانت عشر دقائق يقول عليه الصلاة والسلام من قام بعشر ايات لم يكثر من الغافلين. عشر ايات الا تستطيع يا عبد الله؟ لا اظن احدا يقول لي لا - [02:30:30](#) اقول لك تستطيع ولو بعشر ايات واياك اياك ان تفرط بالوتر ولو كان قبل النوم كما قال ابو هريرة وان اوتر قبل ان انام. افضله اخر الليل ما تستطيع اوتر اول الليل - [02:30:49](#)

ولا تقل لي لا استطيع القيام لصلاة الفجر فانه لا عذر لك لا عذر لك بالتخلي عن صلاة الفجر. لا عمل ولا غيره. خمس صلوات قامت خمسين فجعلها الله خمس فهي خمسون في الاجر خمس في العمل. وبعد هذا تتكاسل لا يا عبد الله - [02:31:04](#) لاسلغن فيك قول الله جل وعلا فخلق من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون حب الى الله جل وعلا واعلم ان صلاة الفجر لا عذر لك فيها. اما قيام الليل فخففها واجعلها ركعات بسيطة ولو كان - [02:31:25](#) بعشر ايات الله ما هي الاسباب وهذي ايضا من الاسئلة الكثيرة التي وردت ما هي الاسباب التي جعلتنا لا نتأثر بايات الله عز وجل ولا

حتى عند ذكر الجنة والنار - [02:31:45](#)

اول سبب المعاصي والذنوب قال الله جل وعلا كلا بل ران على قلوبهم من كانوا يكسبون يقول الامام انا الحمد لله ما اشرب الخمر انا الحمد لله ما ادري اقول لك يا عبد الله من الصغائر ما تصل الى درجة الكبائر - [02:32:02](#)

الوكيل اقول لك كم ترى في اليوم والليالي من امرأة ليست النظرة الاولى بل اكثر الى اغاني او موسيقى بحجة اخبار بحجة سلم ومسلسل بل من اباح لك النظر الى هذه المسلسلات - [02:32:22](#)

ليست فيها عورة عن ذكر الله جل وعلا هل يدل اللسان ان تفتاب احد؟ يتكلم في عرض اخيك اسخر اشوف عن هذا يا عبد الله هذه صغائر صغيرة ان الجبال من الحفر - [02:32:40](#)

على صغيرة على صغيرة كما قال الله جل وعلا ووضع الكتاب فترى المجرمين ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب؟ لنغادر صغيرة ولا كبيرة الا حساها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. اول سبب - [02:32:58](#)

يا عبد الله التفريط في الطاعات والواجبات تفريط في الصلوات الا من رحم الله تفريط في النوافل. الثالث وهذا مهم. يقول ابن القيم من اسباب قسوة القلوب الافراط في المباحات. الافراط - [02:33:23](#)

المباحات من خطوات الشيطان يأتيك يقول لك يا فلان هل هذا حرام اجلس في المجلس بعد العشاء ساعتين ثلاث ساعات. ايش عندكم؟ اشرب شاي وقهوة نتحدث بذكر الله لا في الاسواق وفي اسعار العملات وفي الدول الثانية وفي اخبار المباريات. وفي فلان فعل وفلان ترك - [02:33:43](#)

ثلاث ساعات كل ليلة على هذه الحال. ثم يسألني ما اتدبر اذا ذكرت الله. اقول لك كل هذا المبارك واذا مروا باللغو مروا قد يجلس نعم ساعة وساعة ولكن لا يكثر ان الانسان. دخل عليه الصلاة والسلام اليوم على الصحابة قد يكثر في الضحك - [02:34:11](#)

نعم الضحك حلال ولكن اذا زاد عن الحد الذي حده الله يكثر اكثر من الضحك فقال والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم ولديكم كثيرا اصحاب رسول الله وجوههم ولهم خليل من البكاء - [02:34:30](#)

نعم يا عبد الله المباح اياكم الاكثار منها فانها سبب لقسوة القلب كثرة اكل وشرب كثرة نوم كثرة الحديث لا معنى له ولا فائدة منه تجول في الاسواق بغير داع ولا معنى. كثرة المباحات تقسي القلوب - [02:34:49](#)

على طاعة الله جرب يومين وثلاثة قيام قيام ليل اترك كثير من المعاصي والذنوب اعتكف على قراءة القرآن يوم ويومين ثم انظر القلب كيف يتأثر هذا هو علاج القلب يا عبد الله. الذين امنوا تطمئن قلوبهم - [02:35:12](#)

بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب تتكلم عن قيام الليل فيقول نحن نقوم الليل وندعو فلا يستجاب. وما هو السبب؟ وما هو افضل وقت للقيام؟ وكذلك هنا حديث يقول حديث النبي صلى - [02:35:30](#)

الله وسلم من صلى العشاء في جماعة والتزم الجماعة بانما قام الليل كله. ولعله ما رأيك يعني هل هذا يغني عن القيام ام لا يغني عن القيام لاغنى محمد عليه الصلاة والسلام واصحابه الذين بلغوا المنازل العليا وبعضهم ابشر بالجنة وما اغناه هذا عن القيامة -

[02:35:52](#)

هذا كأنما قام الليل كله في في الاجر فقط. اما في الفعل لا يعد قائم الليل. الذي يصلي العشاء والفجر في جماعة ليس كالذي قام الليل معهما ثانيا يا عبد الله - [02:36:13](#)

بالنسبة للدعاء لماذا ندعو ولا يستجاب لنا؟ اسباب كثيرة منها فتش في مطعمك ومشربك وملبسك هذا كله حرام؟ ربا؟ رجل خداع من شركات ربوية يأخذ اموال بالكذب والخداع والتزوير بالظلم وقهر الناس - [02:36:26](#)

هل هناك في اموالك شيء من الحرام ان كان هناك شيء من الحرام يحول الله بينك وبين الامام ثم ذكر الرجل ليطيل السفر اشعث اخبر يرفع يديه يتخيل. مسافر والمسافر مستجاب له - [02:36:47](#)

اشعث اغبر حاله ربه. اخرى ان يستجيب الله له. يقول يا رب والله اسماء الحسنی فادعوه بها. ويرفع يديه من اداب الدعاء يقول يا رب يا رب يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [02:37:07](#)

ومطعمه حرام ومشربه حرام. وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب له؟ كيف يستجيب الله لهذا قال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا مني اريد اجيب دعوة الداعي فليستجيبوا لي. اجابة اجابة. اريد ان استجيب الله لكم. استجب لله جل وعلا - [02:37:21](#)

بعض الناس امواله كلها في البنوك الربوية. ثم يقول انا ادعو ما يستجيب الله وكيف يستجيب الله له؟ وقد يستجيب الله لك فتنة واستدراك من الله جل وعلا سبب اخر بعدم اجابة الدعاء ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اأمرن بالمعروف - [02:37:49](#) ولتنتهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا من عنده. ثم تدعون فلا يستجاب لكم ثالثا من اسباب عدم اجابة الدعاء الاستعجال لاحدكم ما لم يفتح دم الوضع يستحقر يا رسول الله - [02:38:10](#)

قال يقول دعوت دعوت فلم يستجب لي. دعت اسبوعين وثلاث قال ما استجاب الله لي. ما يدريك يا عبد الله؟ الله يحب ليس شيء اكرم على الله من الدعاء. ومن ادعية مستجابة دعاء المظلوم واسمع الى هذه المرأة - [02:38:30](#) كان عندهم وذكر هذه الاخوة الذهبي في الكبائر. كان عندها صوخ بقرب قصر لملك يوم من الايام وكانت العجوز ليس عندها احد الا الله تخرج كل صباح تبحث عن لقمة عيشها - [02:38:48](#)

تأتي الى اخر النهار الى الكوخ لتجلس الى اليوم الثاني وتذهب تطلب لقمة العيش عجوز مسكينة في كوخ صغير بجانب قصر نشاهد عظيم لملك يوم من الايام خرج هذا الملك يتجول في الفناء بناء القصر - [02:39:07](#) مع الحرس والجنود نظر الى فخامة القصر. متمتع الان بجمال هذا القصر ثم نظر الى كوثر بالقرب من قصره الجنود ما هذا قالوا كوف لامرأة عجوز قال لقد شوه منظر القصر اهدموه - [02:39:23](#)

وذهب الجنود اذهب العسكر الى ذلك الكوف فيك العجوز المسكينة ورجعت العجوز الى بيتها اخر النهار فرأت ما حلته عندها احد عند الله رفعت يديها وهي تبكي وتقول اللهم اللهم - [02:39:44](#) ان كنت غائبة فاين انت فاين انت؟ فرفع الله القصر وقلبه على اهله في لحظات خسف الله بها الارض وبدارهم ذكر هذه القصة الذهبي في الكبائر ليبين لك خطورة دعاء المظلوم. اياه وان كان كافرا. اياك ان تتعرض لمظلوم - [02:40:09](#)

ان رفع يديه فليس بين دعائه والله حجاب استجيب يستجيب الله لك. وفي بعض الروايات قال وعزتي وجلالي لانصرتك ولو بعد حين اذا هذا الدعاء مستجاب وتحري يا عبد الله اوقات الدعاء المستجاب ومنه اخر الليل واقرب ما يكون العبد من ربه وهو - [02:40:34](#)

كثيرا من الشباب وفي ايامنا كثرت المقاهي ونجد الكثير منهم يجلسون ويصبرون على معصية الله ورسوله بين شرب الدخان والشيشة وكذلك يسألون عن هذه دخان وشيشة والقات فنرجو توجيه نصيحة لهؤلاء الناس وربما تكون شبهتهم - [02:40:56](#) انه ليس عندهم ما يفعلونه وانما وقت فراغ كثير ارجو ان ارد على هذا السؤال على الاخوة الذين اراهم يسمونهم الناس ليسوا ملتزمين مثلا او يسمي نفسه انا عادي لا - [02:41:20](#)

مطوع خربان الحمد لله اصلي واجلس في هذه المقاهي بعض الاحيان. والمباريات واطالع التلفزيون مرة واترك مرة. هؤلاء محدثهم الان وهم ينظرون الي الان بعضهم. ويقول هل يقصد يا شيخ؟ نعم اقصده. اقصده كامل - [02:41:36](#) اسألك بالله يا عبد الله انت الان رجل ان شاء الله مسلم. وتقول لا اله الا الله. ولن تأتي الى هذا المسجد الا انك غير الشباب الاخرين. وفيك ايمان لطاعة الله والا ما جيت في هذا المسجد احدك. واوجه اليك هذه الكلمات. هل تعلم ما الذي يجري الان في المسلمين في العالم - [02:41:55](#)

اسألك بالله هل تدري ان الاخوات لك يا عبد الله تنتهكوا اعراضهن ولا نصير لهن في الدنيا الا الله جل وعلا؟ هل تعلم بهذا هل سمعت ما الذي فعل باخواتنا قبل سنوات؟ في سراييفو او في الشيشان او في الصومال او في جنوب افريقيا او في شرق اسيا او في الفلبين او - [02:42:17](#)

في كشمير هل سمعت بأخواتنا؟ ما الذي حدث لهن يوم من الايام ان بعض اخواتنا ممن كانت تحمل في بطنها رضيعها بقر بطنها ثم

اخرج ولده وهو حية وهي حية - 02:42:37

ورمي في اسياف القمامة وهي تنظر اليه يموت. هل سمعت بهذا يا عبد الله اسألك بالله الامر الاخر هل هذه الحالة التي نحن فيها بالشيخة ساعتين وثلاث تدخن نتحدث بامور الدنيا هل يرضيك هذه الحال - 02:42:52

المسلمون في استعباد حتى شؤوننا الداخلية من الذي يتحكم فيها؟ البيت الابيض والكونجرس صحيح اسرائيل خمس ملايين ما فعلوا بساقا لعربي في هذه البلاد. تعيش بين الف مليون مسلم وما يستطيع الالف مليون ان يجادلوها. هل رأيت الذل الذي نحن فيه يا عبد الله - 02:43:12

الا تأخذك الغيرة على هذا الدين الا يدخل في قلبك الحمام؟ اين المسلمون؟ اين الذل؟ لما هذا الذل الذي نحن فيه؟ اين الرجال؟ هذا احد احد السلف وقف هذا الموسيقى الاطلنطي كان عمره ما يجاوز العشرين سنة خمسة وعشرين سنة وقف على الاطلنطي بيده السيف وهو يركب الفرس فتح - 02:43:48

شمال افريقيا كلها. ووصل الى الاطلسي. ودخل بقوائمه على البحر. ثم قال والله لو اعلم ان خلف هذا البحر قوما لخصته بطرس هذا ما كان يدري ان هناك اناس ارأيت الى الشباب في الماضي - 02:44:11

جعفر الصياد سمعت به؟ سمعت به ما الذي حدث له يا عبد الله؟ يحمل الراية بيده اليمنى. ثم تقطع كان حامل الراية يحملها بيده اليسرى هل هربت؟ قطعت قطعت يداي فمسك الراية بعضديه ثم تكسرت الرماح على ظهره وهو يتلفظ انقاصه الاخيرة - 02:44:30

وهو يقول يا حبذا الجنة وقت ترابها طيبة بارد شراب بعضها والروم روم قد دنا عذابها كافرة بعيدة انسابها. وهو انفاسه الاخيرة. يقول للنصارى نسميهم اليوم الاوروبيين المتحضرين. نسميهم اليوم آآ النصارى المسيحيين او غيرهم من الكلمات - 02:44:52

اخواننا في الانسانية يقولها بعض المتأثمون يقول كافرة بعيدة عن تابها سمعت بابني عثراء شابان يأتيان الى عبد الرحمن ابن عوف في اي معركة في بدر؟ اول معركة للمسلمين يغمزه عن يمينه ويلتفت عبد الرحمن ابن عوف ايها - 02:45:22

الشباب احذتكم نعم يا من ضاع وقته في الشيخة وفي الدخان وبين الاغاني والطرب هل استفدت شيئا اظن ان بعضكم فيه من الغيرة على الاسلام اكثر ممن هو معتكف في بيوت الناس - 02:45:42

نحتاج الى هذه الغيرة. نحتاج الى حماسك يا عبد الله. نحتاج منك الى كلمة. نحتاج منك الى مال. الى دينار واحد يا عبد الله. لربما ما يدريك ينصر الله الاسلام على ايديكم - 02:45:57

تقولها في نفسك يجب ان تقول لما لا اكون انا؟ الذي يفتح الله على المسلمين به؟ لما لا تقول هذه الكلمات يردك وسوف يأتيك باخبار في هذه العصور. هذا الشاب غمز عبد الرحمن بن عوف. فالتفت عبدالرحمن بن عوف وقال له هذا الشاب اين ابن - 02:46:09

ابن ابو جهل؟ يعني مثل ما يقول واحد له في معركة اين لك اليوم اين هذا الزعيم؟ زعيم الكفر. فقال له هذا الرجل قال وما شأنك وشأنه يا بني؟ هذا صحيح - 02:46:29

قال سمعت ما هو الذي سمع؟ سمعت انه يسب رسول الله فوالله لان رأيت له لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاحزن بالله. ان اموت وهو يموت. هل رأيت هذا الحب - 02:46:47

لرسول الله رأيت مثل هذا الحب الان عند المسلمين اجمع اليهود الان يدندون المسجد الاقصى اولو القبلتين صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم يحرق يحفر تحته ليهدموه والمسلمون في المباريات ساعة وثلاث ساعات يصفقون ويدمرون - 02:47:05

الرأي يا عبد الله يريدون ان يقتلوا في قلوبنا الغيرة صار العدا لمن؟ لاخواننا في الاسلام لاجل مباراة. يعادي هذا الشعب كله لاجل مباراة حقيرة تافهة. الحكم فيها لعله التشريف - 02:47:24

ان هذا الامر عباد الله اسمع هذي قصة انتهت عبد الرحمن بن عوف يقول تعجبت يقول فاذا بشاب اخر يغمزه معي شمالي فقلت له ماذا تريد؟ يا ابن اخي قال يا عم اي - 02:47:38

قيل ابو جهل قال وما شأنك وشأنه يا بني؟ قال سمعت انه يسب رسول الله. فوالله لان رأيت له لا يفارق سوادي سواده قال وبعد ان حمي الوظيف واشتدت المعركة قلت لهما هذا صاحبكما. ما يعرفونه - 02:47:51

يقول فوالله انقضى عليه كما ينقض الصقر على الجنة ابو جهل ما هو اي واحد بصناديد العرب رجل ما يشاديه الرجال يقول انقض عليه كالصقر امام. امام جعلهما كالرجال يقول فلا زال يضربانه حتى قتلاه - [02:48:12](#)

ماذا فعل؟ مر بعد هذا الى رسول الله كل واحد يقول يا رسول الله قتلته وهذا يقول لا انا قتلته يفتخران عند رسول الله ان كل واحد منهما قتل صد - [02:48:32](#)

الكفر وانت جالس ساعة وثلاث في مقهى. يا عبد الله الاسلام يحتاجك يا عبد الله الاسلام يناديك. يا عبد الله شعوب المسلمين تذل. من يحكمها؟ من يدير امرها؟ من يدير شؤونها؟ الف مليون - [02:48:44](#)

قد اوهن قلوبهم حب الدنيا وكراهية الموت بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين - [02:49:00](#)

اما بعد اسمحو لي قبل البداية عن التأخير العنوان كما استمتعتم اجتهاد السلف في العبادة ومن هم السلف كل من سبقنا بخير وهو سلفنا ان شاء الله تعالى ونتكلم عن اجتهادهم في العبادة - [02:49:30](#)

بما عنده تقصيرنا كل منا لما يسمع هذه الكلمات يعرف كم هو مقصر وكم هو في طاعة الله وما الذي ينبغي علينا ان ننقل اليك ثم بعده نرجو رحمة الله عز وجل - [02:49:52](#)

اسمع اليهم يا عبد الله واياك اياك ان تنعس من روح الله فانهم من اجتهد يسر الله له السبيل. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين ثانيا اعلم ان كل بني ادم خطاء - [02:50:12](#)

ولكن الخطائين واعلم ان باب الرحمة مفتوح وباب التوبة مفتوح حتى تطلع الشمس من مغربها واعلم يا عبد الله ان الله عز وجل ليس كرحمته شيء ورحمته وسعت كل شيء - [02:50:31](#)

والله عز وجل اشد رحمة من الام بولدها فيا عبد الله وتدبر من اذا ذكرنا السلف يكون في مقدمتهم. انه خير الخلق عليه الصلاة والسلام انه محمد اسمع اليه يا عبد الله كيف كان يتعبد ربه جل وعلا وهو الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما - [02:50:49](#)

يقول حذيفة يوم من الايام صليت وراءه ليلة من الليالي فاستفتح سورة البقرة سورة البقرة يقول فظننت انه سوف يركع عند المئة فاكمل. قلت عند المئة الثانية اكمل حتى ختم سورة البقرة ركعة - [02:51:17](#)

يقول ثم ركع فكان ركوعه نحوك من قيامه ثم رفع رأسه نحو من ركوعه. وفي رواية انه قرأ البقرة والنساء وال عمران والمائدة والانعام في اربع ركعات انه النبي صلى الله عليه وسلم يدخل عليه بلال ليلة من الليالي وقد قام حتى تفتطرت قدماه. فقال يا رسول الله افعلوا هذا وقد - [02:51:39](#)

الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فيقول افلا اكون عبدا شكورا قد انزلت علي الليلة ايات ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها. اتعرف ما هي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [02:52:04](#)

ان في خلق السماوات والارض في خلق السماوات والارض واختلاف الليل لاولي اللباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وينفكرون في خلق السماوات والارض ربنا. ربنا ما خلقت هذا سبحانك فقنا عذاب النار يقول علي ابن ابي طالب - [02:52:30](#)

ما منا فارس يوم بدر غير المقداد يتحدث عن معركة بدر. ثم يقول ولقد رأيتنا وما فينا الا نائم. يعني في الليل كلنا نمنا من شدة المعركة يقول غير رسول الله - [02:53:25](#)

عليه الصلاة والسلام تحت شجرة يقول علي ويبكي كل الصحابة ناموا الا هو. قائم تحت شجرة. يقرأ القرآن ويصلي حتى اصبح الصباح ارأيت نعم غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [02:53:41](#)

ولكن انه العبد سبحان الذي اسرى من قال برسوله؟ هل قال بنبيه؟ هل قال بم؟ سبحان الذي هذا مقام تشريف كيف شرف الله نبيه بهذا الاسم؟ لانه عبد لله عز وجل. العبودية - [02:54:03](#)

وان اعبدونني هذا صراط مستقيم. يقول ابن مسعود بابي انت وامي يا رسول الله قمت الليل باية واحدة يقول اذا الصباح تبكي وتردها لو فعلها واحد منا لوجدنا عليه حزنا عليه - [02:54:34](#)

تقوم باية واحدة ما هي هذه الالية؟ اعترف ما هي وان تغفر لهم فانك العزيز الحكيم طول الليل حتى انه سجد وبكى وقال اللهم امي امي اللهم امي امي. اوحى الله الى جبريل يا جبريل. اخبر محمدا انا سنرضيك في امتك - [02:54:57](#)

انا سنرضيك في امتك يبكي الليل كله باية انها العبودية انه مقام عظيم ما ينقله اي انسان الرجل تتشقق وما يشعر بها ما هذه الحال؟ انها حال ترقى بالانسان الى درجة انه يتلذذ بالعبادة وما يشعر بالالم - [02:55:42](#)

اشعر بالالم ده لو تفتطرت القدمان ما يشعر بهما لان قلبه متصل بالخالق ان ان الجسد على الارض وان الروح في السماء يطير في الملكوت الاعلى قلبه تحت العرش. كيف يتألم؟ من هذا حاله - [02:56:02](#)

اسمع يا عبد الله الى من تحته ومن بعده. يقول الفاروق عمر رضي الله عنه يقول لولا تنام ما احببت البقاء في الدنيا لولا ثلاث امور ما احبها نجلس في الدنيا. ما هي الثلاث - [02:56:19](#)

دينار درهم قصور ما هي الثلاث؟ اكل وشرب؟ لا يا عبد الله اسمع للفاروق عمر ما هي الثلاثة التي احببتي في الدنيا والبقاء فيها يقول لولا ان احمل على الجهاد في سبيل الله الاولى - [02:56:34](#)

الجهاد يقول هذا الذي يبقيني في الدنيا الجهاد الجهاد في سبيل الله الخيل اصواتها ونحن نقول الان بل للمجاهدين ما هي احلى ايام حياتك يقول والله لو فكرت في الدنيا - [02:56:50](#)

وتصفحت ايامها من احلى ايامها تلك الليالي التي كنا نسمع فيها اصوات المدافع الصواريخ وعلى رؤوسنا الطائرات يقول تلك كانت احلى الليالي في حياتي هو عمر نفسه كان يعيش في هذه الروح. يقول الثانية ومكابدة الليل - [02:57:07](#)

الليل الليل مجاهدة الليل يا عبد الله من الناس بالليل اول ما يأتيه الليل ينام وما يشعر او امام التلفاز او يقلب المجلات او يعاشر فلانة او يجالس او في مباريات او عند الافلام او يستمعوا للاغاني. من منا في الليل يجاهد نفسه - [02:57:30](#)

ويتعب نفسه في قيام الليل ما منا؟ من منا يا عباد الله يقولون مكابدة الليل ومجاسة اقوام ينتقون عقائد الكلام كما ينتقى عصايد الثمر. يقول هشام بن حسن كان عمر يمر بالاية في ورده فتخنقه العبرة - [02:57:53](#)

يقول حتى يسقط على الارض من شدة البكاء يقول ثم يلزم بيته حتى يعاد يحسبونه مريضا هل به مرض؟ لا انه القرآن انها العبادة انه الخوف من الله جل وعلا - [02:58:14](#)

والله يوم الان فوصل الى قول الله جل وعلا اشكو بئي وحزني فتوقف حتى سمع نشيده من وراء ومن استطاع ان يتم الصلاة عمر يبكي من هذه الالية عمر يوم من الايام مؤذنته - [02:58:36](#)

وكان يسجد للصنم اما اليوم فانه يبكي من هذه الالية. ما السبب انها العبودية لله جل وعلا. انه حب الله سبحانه وتعالى انه الخوف من عذابه تبارك وتعالى. عثمان انه الخليفة الثالث الراشد رضي الله عنه. كان يقوم الليل كله - [02:59:12](#)

اياك اياك ان تقوم خلاف السنة اقول لك نعم ان كان خلاف السنة فاين نحن من السنة قيام الليل اين نحن من قراءة القرآن؟ اين نحن من الخشوع اسألك بالله متى قمت الليل؟ بعضكم يجيب يقول من رمضان الى الجمعة - [02:59:33](#)

اقترب رمضان الاخر كم مرة قمت الليل هل تصلي الوتر في مرة من المرات كنت اخر الليل ورفعت يديك لله عز وجل هذا من شدة اللذة ينسى نفسه يختم القرآن في ليلة واحدة. عثمان انزل الله فيها تعرف ماذا انزل الله فيه - [02:59:53](#)

انزل الله فيه قوله ماذا يفعل؟ سهران على التلفاز في مجالس شرب شاي وقهوة قالت ماذا يفعل الليل يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - [03:00:12](#)

اسمع يا عبد الله الى عباد ابن بشر انظر الى باقي الاصحاب. وبقية السند هذا عباد ابن بشر رضي الله عنه احد الصحابة يقوم حارسا للنبي صلى الله عليه وسلم هو وعمار يحرس ثغر المسلمين - [03:01:07](#)

على المسلمين يعفيه احد المشركين في الليل وهو يصلي يقوم الليل. فيراه احد المشركين فيرميه بالسهم فنزع الهم ورماه اكمل صلاته السهم الاخر فنزع السهم ثم اكمل صلاته ورماه في السهم الثالث فاتم صلاته وخففها - [03:01:24](#)

فانتبه عمار فقال له ويحك توقظني قال والله كنت اقرأ سورة وخشيت ان اقطعها والذي نفسي بيده لولا اني كنت على

صدر امرني رسول الله بحفظه لكان خروج نفسي احب الي من ان اقصى هذه السورة - [03:01:49](#)
الذي امنوا وتطمئن قلوبهم الا بذكر الله بعض الناس يطمئن قلبه على سماع اغنية فلان. او فلانة او في مجلس طرب او امام التلفاز او
في ملاعب الكرة. يقول هنا يطمئن قلبي - [03:02:14](#)

بنس القلب بنس القلب ماء وقسى وران عليه ما ران. اما قلوب المؤمنين اذا سمعت ذكر الله فان استبشرت وانشرح الصدر بنا بذكر
الله جل وعلا الا بذكر الله تطمئن - [03:02:51](#)

ابن عمر رضي الله عنه ابن عمر ابن الخطاب اسمع اليه رضي الله عنه وعن ابيه كان اذا قام الليل صلى كل الليل الا القليل ينامه وكان
يقوم الليل ثم يسأل بعد الركعتين يسأل نافع يا نافع مولاه اسحرنا يقول لا بعده فيصلني. وبعد الركعتين يسأله يا نافع اسحرنا يقول لا
- [03:03:23](#)

فيصلي وهكذا حتى الفجر. تعرف لما؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم يوم من الايام قال له نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم الليل
انصحك نصيحة. هذه الليلة هذه الليلة اعزم. واياك ان تبدأ بقوة وحماس. فتصلي نصف الليل ثم في اليوم الثاني لا تصلي شيئا. ابدأ -
[03:03:48](#)

قليلًا قليلًا عاود النفس تبدأ هذه الليلة بثلاث ركعات ربع ساعة نصف ساعة لا بأس ابدأ شيئًا قليلًا وفي اليوم الثاني زد وفي اليوم
الثالث زد وعود حتى تصل الى انك تقوم ثلث الليل - [03:04:13](#)

وخير قيام قيام داود. اسمع يا عبد الله الى الفضيل ابن عياض. اظن اكثر الجمع بالفضيل بن عياض يسمى عابد الحرام هذا الرجل
من عبادته اسمع اليه رحمك الله كان اذا ذكر عنده الله او سمع القرآن ظهر عليه الحزن والصوم. يخاف - [03:04:29](#)
كل ما ذكر الله المستمع الى القرآن بكى رضي الله عنه رحمه الله حتى يرحمه من حضرته. له ولد اسمه علي كان اذا صلى علي خلف
امام هو اذا صلى ولده خلفه ما يرتل - [03:04:53](#)

ما يرتل القرآن تعرف لما يخاف على ابنه ابن ما يتحمل القرآن هذا الشبل من ذاك ما يتحمل ابنه القرآن اذا صلى خلفه. فكان اذا رأى
ابنه خلفه قرأ القرآن قراءة عادية - [03:05:11](#)

يوم من الايام دخل ابنه في الصلاة وما كان يزي. اثناء الصلاة دخل وكان يرتل وصل الى قول الله جل وعلا يحتسبون فسمع ابنه
يبكي فخفف الصلاة وبعد الصلاة وجد ابنه على الارض فحملوه واسعفوه ولكن - [03:05:27](#)

قادة الروح الى بارئهم نعم انكم صالحون لكن يخافون من ذلك اليوم يخاف ان يبدو له شيئًا فقط اين اولئك الغافلون؟ اين الذين لا
يصلون الفجر حتى تطلع الشمس؟ اين الذين قطعوا الارحام؟ اين الذين نظروا للنساء وتمتعوا بالنظر - [03:05:58](#)

اين سماع الاغاني اين هم؟ ان الصالحين يخافون اذا لقوا الله جل وعلا يحتسبون لسفيان الثوري سفيان الثوري رحمه الله يقول عنه
عطاء ما لقيته الا باكيا ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ لم يبكي هذا الرجل؟ اسمع فقلت له لم تبكي؟ ولم تسكر البكاء - [03:06:25](#)
هذه الحالة التي انت فيها تعرف لما اجاب اسمع للاجابة ثم ضعها في قلبك وتفكر فيها واجلس دقائق معدودة فكر في هذه الكلمات
يقول سفيان الثوري اخاف ان اكون في ام الكتاب شقيا - [03:07:03](#)

ان الله كتب اني من النار اخاف ان الله في اللوح المحفوظ حكم علي اني من اهل جهنم اخاف الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة
اكثر احيانا كانه في سفينة يخشى الغرق. دائما يقول اللهم سلم سلم. اللهم سلم سلم. تجده باكيا - [03:07:25](#)

من هذا الدعاء يقول ثابت رحمه الله كنا نتبع جنازة فلا نرى سفيان يعني الثوري الا متقدم النعم باكيا متفكرا. يقول هذه حاله. كلما
رأيناه نراه يبكي. نراه يعني في وجهه في الجنازة ويجلس على زاوية ثم يأخذ ليبيكي. يتفكر في احوال الموتى. اسمع الى قول الشاعر
ماذا يقول - [03:08:04](#)

تفكر يا عبد الله يا غافلا عننا يا القدر ما الذي بعد شيد الرعد تنتظر سوداء لو لم يكن لك غير موعظة لكان فيه عن اللذات مزدجر.
يقول ثابت البناني يقول عن جعفر - [03:08:34](#)

ثابت حتى كادت عينه ان تجهد يبكي حتى كاد ان يعمى فجاءوا له بالطبيب ادرك هذا الرجل سوف يصاب بالعمى سوف تغلب عيناه

فقال له الطبيب اعالجه على ان يطيعني - [03:09:15](#)

اطلب منك طلب تطيعني. قال وما هو قال لا تبكي تريد معي اليك لا تبكي اياكم والبكاء تعرف ماذا قال ثابت الان عيب يا عبد الله تصبح اعمى. قال ثابت رحمه الله وما خيرهما ان لم تبكيان - [03:09:38](#)

فما خيرهما اذا كانت العين ما تبكي من خشية الله ما فيها خير العين لا تبكي من خشية الله لا خير فيها عين لا تتأثر لما تسكت مع ايات النار وايات جهنم واهوال القيام لا تتأثر ولا تدمع العين لا خير فيها - [03:10:00](#)

يكون يقول حفص بن حميد قال لي زياد بن جرير اسمع اسمع اليه ابن عبدالله ثم انظروا الى حالك وحالهم قال لي زياد ابن جرير اقرأ. يقول فاخذت اقرأ القرآن - [03:10:20](#)

حتى وصلت الى قول الله جل وعلا اسمع وانتبه يقول وصلت الى قول الله الان اسمع الفرق بينه وبين الاخر وانا منكم وصل الى اية انظر ماذا حدث لك وانظر البينا نسمع الاية ربما حتى ما نعقلها - [03:10:47](#)

قول الله الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك قبض قال اذا هو يبكي كما يبكي الصبي وكنت مالك ما الذي جرى هذا البكاء قال فعل هذا برسول الله ووضعنا عنك وزرا الذي امن غضبه - [03:11:07](#)

كيف بنا نحن ليس بنا نحن وزر رسول الله الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر عليه الصلاة والسلام. انقض ظهره ماذا نفعل نحن يا عباد الله - [03:11:47](#)

اسمع يا عبد الله الى ونرجع الى الفضيل ابن عياض مرة اخرى يقول عنه اسحاق بن ابراهيم يقول كانت صلواته بالليل اكثر ذلك قاعدا ما يتحمل القيام كان يقعد في الليل فيصلي - [03:12:01](#)

تلقي له حصيرة في المسجد الان تخيل هذا الرجل في المسجد يصلي من اول الليل ساعة يقول حتى تغلبه عينه يلقي نفسه على الحصيرة في المسجد ثم يقوم يقول فاذا غلبه النوم نام ثم يقوم يصلي ثم ينام ثم يقوم يصلي. يقول حتى يطلع الفجر - [03:12:17](#) ثم يقول لمن حوله اشد العبادة ما يكون هكذا كانوا قليلا من الليل ما يفجعون فتقول لابيها يا ابتي الناس ينامون وانت ما تنام. ما نراك تنام يا ابي. كل الناس ينامون في الليل الا انت. فيقول يا بني - [03:12:44](#)

يا بني النار اذهب عن ابيك حب النوم حر النار اذهب عن ابيك حب النوم كانوا قليلا من الليل ما يفزعون وبالاسحار هم يستغفرون يقول محمد بن واسع ادركت رجالا - [03:13:10](#)

يقول هذا تابع يقول ادركت رجالا لعلمهم تابعين او او صحابة. يقول كان كان الرجل يكون على وسادة واحدة مع امرأته يقول قد بل ما تحت خده من دموعه ولا تشعر به زوجته - [03:13:39](#)

على وسادة واحدة مع زوجته يبكي في الليل يقول زوجته ما تدري عنه يبكي يتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا. يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون النوم ما يأتهم - [03:13:55](#)

حتى قال بعضهم عجا عجا لمن كانت النار تحته والجنة تزين فوقه كيف ينام ما رأيت مثل الجنة نام طالبها وما رأيت مثل النار كيف ينام هذا الرجل؟ النار يا عبد الله تحتك تسعر - [03:14:31](#)

والجنة تبين وازلفت للمتقين. والحوار العين تنتظرك يا عبد الله؟ كيف تنام الليل كله ذنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا تقول ام سعيد ابن علقمة كان بيننا وبين داوود جدار قصير - [03:14:56](#)

بينه وبين جاره قفل جدار لكن تصوير هذا الجدار يقول وكنت اسمع عامة من الناس قبل كل ليلة اكثر من يكفي اسمع بكاءه في الليل ماذا تسمع الان من بيوت المسلمين - [03:15:32](#)

من رب القرب منها ماذا تسمع الا من رحم الله؟ اغاني تمر طرب تلفاز بث مباشر. عباد الله بل ماذا تصنع من سيارات بعض المسلمين ما الذي تغير ان الحب حب الله تغير وقلب القلوب الا من رحم الله - [03:15:50](#)

محبة الله قلت في قلوب الناس. ذكر الله اصبح في الالسنه قليل. حتى ان بعضهم يقوم للصلاة وهو كسلان الى الصلاة قاموا ولا يذكرون الله الا قليل وكأنه في بيت الله في سجن وكأنه اذا قرأ القرآن يمل حتى ينتهي من المصحف. او ان كان عليه ورد متى انتهى

الورد سبحانه الله اصبحت عبادة الله سجن لبعض الناس. قبل قليل ولا اکتتمکم خبرا ان جزء من الطائرة الى هذا المكان. رأيت امرا ركبت في الطائرة وفيها بعض المسلمين اكثرهم لعلهم نصارى من من اشكالهم من حياتهم - 03:16:53

اول ما ركبنا الطائرة وطارت الطائرة كان هناك معنا بعض الخلفيين من اشكالهم. والله الذي لا اله غيره فزعوا من مقاعدهم وراجعوا انظر ما الذي جرى؟ كل منهم يأتي بكأس خمر - 03:17:13

ليشربها ما صدق ان الطائرة تطيره كأنه في قيد محبوس يتمنى ان يتخلص من هذا الخيل ليشرب كأسا مسكين. مسكين ما يدري ان هذا هو الحبس الحقيقي اثر الشهوة العبودية ان لله وان للشيطان والشهوة - 03:17:28

اما لله او لغير الله يا عبده انت عبد عبد اما ان يأترك هواه واما ان نعبد الله جل وعلا هذه الحرية الحقيقية يا عبد الله الا الله. لا تقدموا قولاً على غير الله. لا تنزل - 03:17:51

الا بطاعة الله جل وعلا. اسمع يا عبد الله يقول عامر ابن عبد الله ابن الزبير ابن عوام يروى عنه انه في حالة الاحتضار قبل الموت سمع الاذان اي صلاة؟ صلاة المغرب؟ فقال لاولاده احملوني. قالوا - 03:18:09

يا ابت يا ابتي انت معذور الان في خطر هذا هذا المرض الاخير معذور اجلس تصلي في البيت. قال لا اله الا الله اسمع الاذان ولا اجيب احملوني الى الصلاة - 03:18:29

فحملوه الى المسجد وهو في صلاة المغرب وفي السجدة الاخيرة سلم الروح الى انظر انظر العبادة انظر للمزة انظر كيف اكرمه الله جل وعلا انظر الى جعفر ابن سليمان يروي عن ثابت الجوناني الذي كانت عيناه ان - 03:18:45

اسمع اليه ترى قول الله جل وعلا ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ما له اخلده. كلنا لينبذن في الحطمة وما ادراك ما الحطمة وما ادراك ما الحطمة - 03:19:07

نار الله الموقدة التي على الافندة. يقول تأكل الى فؤاده وهو حي هكذا يبلغ بهم العذاب ثم انفجر بالبكاء. وابكى الذين حوله جميعا ويموت يصل النار الى القلب تأكل النار قلبه وهو شيء. يشعر بالنار ولا يموت - 03:19:31

كلما نضجت جلودهم بدلناهم جنودا غيرها. بدلوا ما طريق هذه النار يا عبد بداية هذه دار الشهوات نظر الى امرأة في استماعنا الاغاني نوم عن صلوات اكل الربا ظلم الناس الغيبة والنميمة الاستهزاء على خلق الله - 03:20:06

جل وعلا اكل الحرام سماع الحرام. هذه بداية هذه ابوابها يا عبد الله لا تقل انا غير انا الحمد لله اقول لا اله الا الله اعلم ان ممن يقول لا اله الا الله تصيبه النار ومنهم من يمكث في النار - 03:20:39

ينسى ثم يخرج من النار كل موحد. يا عبد الله الامر ليس بالهين والاقدام امة تقام فينكسر ظهره يعرف المجرمون فيؤخذ بالنواصي يؤخذ برأسه وقدمه فيحذر ظهره. ثم ثم يرمى في النار. هل تخيلت هذا - 03:20:55

يا عبد الله لو تخيلت يأكل طعاما ويغث به في قصد لا يستطيع ان معه ولا يخرج الجنة شوك يأكل الشوك يا عبد الله من شدة الجوع يقول بعض السلف ان الجوع في النار مثل عذاب النار - 03:21:31

الجوع اذا استأن فروج الزوال اذا كانت تسابق اهل النار ليأكلوه هذا الذي يتيم من شدة الجوع يتجرعه ولا يكاد ويأتيه الموت من كل مكان. وما هو بميت وبورائه عذاب اليم - 03:21:48

عبد الله هذه هي الدار يجوع اهل النار فيأكلون طعام غصة. لا يستطيع ان يخرج ولا يبتلعه. فيستغيث بالماء الماء الماء فيأتيه ماء كالمهل فلما يطرق يقرب رأسه ليشرب تسقط ثروة رأسه - 03:22:08

قبل ان يشرب تقطعت الامعاء وخرج الماء من دبره يغاثوا بما يشوي الوجوه اكبر ثم تسألني هنا كل هذا القيام كثرة قراءة القرآن ولما كانوا يبكون ولما كان الواحد منهم كل هذه العبادة ثم يخاف - 03:22:35

علمت لما اعز الله اذا علمت مستقم على طاعة الله يقول يوسف قال لي سفيان المطهرة مطهرة هناك ناول لي اياها اعطني الماء يقول ونحن نتوضأ في المسجد يقول تناولته - 03:23:14

يقول فوظع يمينه يده اليمنى على خده الايمن ووظع يساره على خده الايسر تخيل منظره الان يقول ثم نمت انا على هذه الحال
وضع يديه على خديه يقول ونظرت اليه ثم نمت - [03:23:36](#)

يقول ما استيقظت وقد طلع الفجر. الفجر استيقظت يقول وهو على هادم الحال من اول الليل للحجر فقلت له يرحمك الله منذ ان
تركتك وانت على هذه الحال؟ قال نعم تعرف لما؟ - [03:23:56](#)

يقول ما زلت اتفكر في امر الاخرة في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح تجارة ولا اجلس بعد العفو من يجلس في
المسجد كل الناس يخرجون من يجلس بعد العصر الى المغرب؟ بل من يجلس بعد الفجر لطلوع الشمس؟ كل الناس يخرجون يهربون
من بيوت الله لما؟ بيع وشراء الا من رحم - [03:24:16](#)

لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله الصلاة وايتاء الزكاة تعرف لما هذا الوقت في بيوت الله على هذه الحال من اول الليل الى طلوع
الفجر يقول اتفكروا في امر الاخرة - [03:25:02](#)

يخافون يوما فتقلب تتقلب فيه القلوب والابصار يقول عبدالله بن المبارك يروى عنه كان اذا صلى العصر كل يوم يصلي العصر ثم
يأتي مسجد في المدينة يقول يذكر الله حتى غروب الشمس - [03:25:38](#)

بعد العصر ما يكلم احد ولا يسلمه احد. وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس. وقبل الغروب. سمعت برجل اسمه مسروق هذا الرجل
احد العلماء احد العباد احد الدهاة يقول زوجته انها تجلس خلفه - [03:26:03](#)

يقول ما كان يصبح يعني ما يطلع الفجر الا وثاقاه منتفختان من المباريات لكثرة النوم لا. يقول وساقاه منتفختان من القيام من قيام
الليل يا عبد الله يقول فاذا اذن الفجر يقول تجلس خلفه تبكي على حاله يقول فاذا طلع الفجر يزحف كما يزحف البعير يزحف -
[03:26:24](#)

كما يزحف البعير يا عبد الله من شدة قيامه من الليل يقول عن نفسه انه اذا اذن الفجر يعصر رجلين حتى يستطيع ان يمشي عليهما.
من قدوتهم انه المصطفى عليه الصلاة والسلام - [03:26:53](#)

انه الذي كان اذا قام الليل تفتطرت قدماه اسمع الى محمد ابن منكذب. وهذه القصة لربما مرت على بعضكم قصة عجيبة غريبة يقول
في يوم من الايام قحط اهل المدينة اصابهم ما في مطابخ - [03:27:11](#)

خرجوا يتسقون ما نزل المطر كل اهل المدينة تخيل من من اهل المدينة؟ انهم الصالحون. انهم العباد. يقول خرجوا السماء فمات نزل
المطر يقول وكنت في تلك الليلة في المسجد - [03:27:29](#)

والمسجد مظلم يقول وقد ارتفعت على سارية فدخل رجل ولم ينظر الي لم يرني. ومتوشها ببردة يلبس بردة يقول فتقدم الى
المسجد رجعت الصف الاول وبعد ان انتهى من صلاة رفع يديك - [03:27:47](#)

وقد يدعو الله يثني عليه ثم قال اقسمت عليك يا رب لما سقيتهم يقسم على الله ان يسقيه بالضر يقول محمد ابن المكبر يقول قلت
في نفسي هذا الرجل مجنون - [03:28:12](#)

مجنون كل اهل المدينة خرجوا الى الله عز وجل وما سقاهاهم انت تقسم على ربك ان ينزل المطر؟ يقول فقلت في نفسي هذا مجنون
يقول والله ما انزل يديه الا واستمعت روحته - [03:28:31](#)

والمطر ينزل يقول فعجبت من عذره يقول فاخذ يبكي يقول من انا؟ حتى تستجيب لي؟ من انا؟ حتى تستجيب لي؟ عزت بحولك
وطولك. يقول قد يثني على ربه جل وعلا واخذ يصلي حتى الفجر - [03:28:50](#)

يقول فسمعته بعد الفجر حتى علمت منزله يقول جئتني في الصباح فنظرت اليه فدخلت فقلت له ونظرت فاذا هو اسكار تعرف ايش
معنى الاسكار؟ يصلح الاحذية يصلح الاحذية يرقع الاحذية يقول فدخلت عليه فقلت له يا فلان انا صاحبك بارحة الاولى في المسجد
كنت انا صاحبك - [03:29:13](#)

يعني نظرت اليك وعلمت ما الذي جرى. فقال يا ابا عبدالله ما شأنى وشأنك؟ ما شأنى وشأنك؟ يقول فخرجت في اليوم الثاني ما جاء
الا في اليوم الثالث ما جاء. يقول فذهبت الى البيت لاسأل عنه. فقالت عجوز عند البيت - [03:29:40](#)

قالت يا ابا عبد الله ماذا فعلت معه؟ منذ ان فارقتك جمع امتعته وخرج من البيت ولم يرجع الى يقول بحثت عنه في المدينة كلها فلم اره ولم اسمع به - [03:29:59](#)

هي العبادة والاخلاص يتلذذ بعبادة الله لا يحب ان يراه احد. ولا يسمع به احد امرت ان اعبد الله امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت بان الامام احمد يدخل عليه ابنه عبد الله يقول دخلت عليه يوم من الايام - [03:30:18](#)

في غرفة مظلمة فوجدته متربعا يبكي فقلت له يا ابي ما شأنك لما تجلس وتبكي هذه الجلسة؟ يقول يا بني اتفكر في القبر في القبر واهوانه في اليوم الاخر فقلت يا ابي هل اتكنت؟ يعني انت رجل كبير في السن؟ هل اتسعت؟ يعني استلقت على الحائط؟ قال استحي استحي - [03:30:59](#)

ان اناجي ربي وانا متكى. استحي ان اناجي ربي وانا متكل. يدخل علي اديب يوم من الايام شاعر فيقول له الامام احمد ما عندك؟ يعني اسمع ماذا يقول الرجل يقول شعر اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب. ولا تحسبن الله يغفر - [03:31:29](#)

ساعة ولا ان ما تخفيه عنه يغيب. الامام احمد لما سمع الشعر قال من الدرس ودخل الغرفة واخذ يبكي ردوا هذه هذا البيت اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن كن علي رقيق. ولا تحسبن الله يغفر - [03:31:52](#)

ولان ما تخفيه عنه يغيب. عبد الله الامام احمد هل كانت الدنيا مثلنا؟ يقول ابنه كان عنده حذاء ثمانية عشر سنة ثمانتعش سنة يلبس حذاء. يقول وكلما فرن الحذاء خطفه بيديه - [03:32:12](#)

هو الذي يصلح حذاءه بيده الامام احمد يدخل على المعتصم فيقول له المعتصم يا امام قل مثل اصحابك انا مشفق عليك. قل يعني قل القرآن مخلوق لكنه ثابت. ثبات على المبدأ والعقيدة. نقول القرآن مخلوق - [03:32:34](#)

وانجو بنفسك كما قالها القرآن سلام الله يفعل ما يفعلون. جاءه بعض اصحابه فقالوا يا امام قلها. قلها وانجو بنفسك. فقال يا فلان انظر فنظرت الى التلاميذ الوف ينتظرون ماذا يقول الامام احمد؟ ينقل عنه للامة يحفظ لها دينها فاذا بالمعتصم يأمر الجلادين - [03:32:54](#)

يعلق ويضرب مائة وستين ثوب مئة وستين صوت يا عبد الله لو ضرب بها البعير لمات وهو يقول كلما يسير يقول لا اله الا الله. حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل - [03:33:22](#)

ثم بعد ان ضرب رمي في السجن تعرف كم يوم ثمان وعشرين شهرا ثمان وعشرين شهر في سجن لما رمي يقول السجن كان مظلم والجو بارد تحسست بيدي فتوضأت لاحظت اصلي حتى الفجر - [03:33:45](#)

العبادة اذا حكمه امر الى الصلاة ثمانية وعشرين شهر ورد فيها الصوم كله كل هذه الثمانية وعشرين شهر كلها صامها الامام احمد رحمه الله حتى يوجه الله عز وجل مما هو فيه - [03:34:08](#)

يأتيه الملك الخليفة كان يتعجب من امره فيأتيه بالطعام اللذيذ الطعام الطيب يقول الامام احمد والله لاذوق لهم طعاما والله لا اذوق لهم طعاما اذا كان يأكل من التسويق - [03:34:26](#)

اردى انواع الطعام يأكله يشد به جوعه حتى حمل بعد ان خرج من السجن على فرس كاد ان يموت ورمي في البيت طريحا وكاد ان يموت عليه رحمة الله. ارأيت العبادة - [03:34:41](#)

في احلك الظروف وفي اضيقها الصلاة اقم الصلاة طرفي النهار وزلفاء من ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرانه اسمع الى عمر ابن عبد العزيز خليفة راشد اسمع عليه تقول عنه فاطمة - [03:34:57](#)

يقول امسى مساء ليلة من الليالي يقول قد فرغت الحوائج يومه. انتهى من حاجياته وجاء الليل يقول فدعا بنت راجح دعا بالسراج والامر فيه عبرة ارجو منك ان تعيش هذه اللحظات - [03:35:32](#)

يقول فجاء بفراجه الذي كان يوقد له من ما له ثم قام فصلى ركعتين تقول فاطمة زوجته يقول ثم ثم الطاعة واضعا رأسه بين يديه شكلها الان موقعي والرأس بين يديه. يقول تسيل دموعه على خده - [03:35:49](#)

يشهق شهقة اقول قد خرجت من الحرم او انصدت كبده ثم لم يزل كذلك حتى برق الصبح الصبح يقول ثم اصبح قائما في ليلة قرأت قول الله جل وعلا يوم يكون الناس كالفراش المبثوث يقول فصاح - [03:36:12](#) الخف يقول حتى سقط على الارض ثم تقول ظننت انه قد مات. وقد خرجت نفسه يقول ثم هدأت يقول فسمعت صوته تقول سمعت صوته تقول ثم افاق افاقة فجعل يدور في الدار يدور في الدار يتحرك وهو يقول ويلى لي يوم يكون الناس فيه كالفرائض -

[03:36:40](#)

ويل لي من يوم يكون الناس فيه كالفراش المبثوث. تقول ثم سقط. يقول كانه ميت فلم يثق الا على نداء الصلاة. كل ما تذكرت هذه الليلة بكيت على حاله. بكيت على حاله - [03:37:05](#)

والله بالناس يوم لبنان يا اخوة لما نصلي هل نتدبر؟ هل نخشع تكاد تدخل المسجد ما ترى فيه خاشعة تسأل الناس بعد الصلاة ماذا قرأ الامام؟ الا من رحم الله - [03:37:25](#)

يمكن واحد او اثنين يتذكر اما البقية الذين تذكروا هل خشعوا؟ دمعت اعينهم؟ صلى بالناس يوما ليلة فقر قول الله الفكر الناس انه سوف يعيد وهو يكرر الاية لا يستطيع ان يكملها - [03:37:41](#)

ما بعدها لا يصنعها الاشقاء ما استطاع ان يقولها ماذا فعل؟ بكى ثم ترك هذه السورة وقرأ سورة غيرها ابو حنيفة رحمه الله يقوم الليل كله باية تعرف ما هي هذه الاية - [03:38:25](#)

فمن الله علينا وقانا عذاب السماء كل الليل بهذه الاية يقومها يا عبد الله اسمع يا عبد الله ونحن نختم هذا الدرس او هذه الكلمات اسمع الى هذا الشهاب. وهذه الكلمات التي خرجت من قلبه وهو يردها - [03:38:46](#)

يقول منصور بن عمار نزلت سكة من فتنة الكوفة يقول فخرجت في ليلة مظلمة مستهلكة يقول فاذا انا بخوف شاب يدعو ويبكي وهو يقول كنت في حال هذا الشاب وتفكر في هذه الكلمات - [03:39:14](#)

واجعلها تخرج من قلبك الان الان يا عبد الله نعم اسمع اليها يقول الهي وعزتك وجلالك ما اردت بمعصيتي مخالفتك ولقد عصيتك اذ عصيتك ومالك بجاه ولا بعقوبتك متعرض ولا بنظرك مستخف ولكن سولت - [03:39:34](#)

عليها شقوتي وغرني سترك المرضي علي. وقد عصيتك وخالفتك بجهلي ومن من عذابك يستنقذني ومن ايدي زبانية فيخلصني وبحبل من اتصل انت قطعت حبلك عني يا ويلى اتوب وكم اعود - [03:40:03](#)

لم اتوب وكم اعود ولن استحي من ربي وشباباه وشباباه يقول هذا الرجل فلما سمعته اخذت اقرأ قول الله جل وعلا انفسكم واهليكم نارا وقودها وقودها الناس والحجارة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما - [03:40:33](#)

يؤمرون يقول وبعد ان ختمت الاية سمعت اضطرابا شديدا ثم سكت الصوت قلت لربما هدى يقول وجئت اليوم الثاني اريد ان اعلم خبره يقول فوجدت جنازة يقول وعند الجنازة عجوز تبكي - [03:41:23](#)

وقلت ما هذه الجنازة يرحمك الله فقالت هذا ولدي هذا ولدي دل عن كبدي ومن كنت اظن انه سيدعو لي من بعدي. كان يبكي بالليل على ذنوبه ويتسبب ويتكسر فجعل كسبه اثلاثا ثلثا يطعمه وثلث للمساكين وثلث - [03:41:42](#)

يفطر عليه يقول تضر علينا البارحة رجل لا جزاه الله خيرا. مر عليه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. تقول امه العجوز جعل بني يبكي ويبكي حتى فاضت روحه الى بارئها - [03:42:09](#)

يا ايها الذين امنوا واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. يا عبد الله اذا كان القلب لا زال عليه نيران استعن بالله جل واعلم واعلم انها دقائق وتمضي. ايام تزهد اذهب وزر المقابر يوم من الايام. وانظر الى اهلها. هل قضاوا - [03:42:32](#)

وامتعنتهم لا يا عبد الله. هل انتهوا من احلامهم؟ هذا رجل كان يظن انه سوف يسافر في العطلة. وهذا كان يبني البيت ولما يسكن فيه وذلك يريد الزواج وكان يخطط له. وهذا كان يدرس ويتمنى ان يحصل على شهادة. وهذا خرج من البيت ليشتري ممتعة اهله ويرجع اليه - [03:43:08](#)

ولكن اقرب ولكن الاجل كان اقرب منهم اسمع وتفكر في ذلك اليوم وطارت الصحف في الايدي منشرة بها السرائر ولا تدري بما يقع.

افي الجنان وفوز لا انقطاع له. ام الجحيم - [03:43:31](#)

فلا تقضي ولا تذروا تهوي بداخلها طورا وترفعهم اذا رجوا مخرجا من غمها طمعوا. قال البقاء فلم ينفع تغني ولا جزع لينفع العلم قبل الموت عالمه. قد سأل قوم - [03:44:19](#)

عبد الله لنكن ايها الاخوة الكرام قوم اذا استمعوا الى هذا الحديث اتبعوا قوم نتعلم العلم ونستمع ونعقله ثم نعمل به. فان هذا الكلام اما حجة لنا واما حجة علينا يا عباد الله - [03:44:49](#)

ارجعي الى البيت وليكن الحماس منضبطا احب الاعمال الى الله ادومها وانقل. قليل دائم خير من كثير منقطع. عاهد الناس جزء من الليل بعض ايام الشهر للصيام. اجعل لك ورد لقراءة القرآن. لابد لابد ان تختتم القرآن. اضعف الايمان في الشهر - [03:45:12](#)

اضعف الايمان هذا. كان الصحابة يجادلون يقول احدهم اكثر من هذا. قال اقرأوا في سبع قال اقدر اكثر من هذا ونقرأه في ثلاث قال اقدر اكثر من هذا. قالوا لا يفهم القرآن من قرأوا في الكلام. رويدك رويدك هون على نفسك. اختم القرآن - [03:45:38](#)

ثلاثة ايام عبد الله الا اقول لك ثلاثة ايام اقول لك في الشهر مرة صم ولو بالشهر ثلاثة ايام صيام الدهر قم بالشهر ثلاثة ايام. قال هذا صم ثلاثة ايام من كل شهر. قال اقدر افضل من هذا. قال صم - [03:46:00](#)

اسبوعا قال اخبر اكثر من هذا قال قم كذا وكذا. قال اقدر اكثر من هذا. قال صم يوما وافطر يوما. قال اقدر اكثر من هذا قال احب الصيام صيام داوود. او قال له لا افضل من هذا. كن يوما - [03:46:20](#)

وافطر يوما عباد الله هؤلاء هم سلفنا وهؤلاء هم قدوتنا هلا قلنا له متبعين وعلى خطاهم متمسكين. وبآثارهم ثائرين عباد الله ان الجنة تحتاج الى جد واجتهاد الى بذل وعزم قال من خاف اذنب ومن ادلج يعني مشى في الليل بلغ المنزل - [03:46:40](#)

الا ان سلعة الله غالية الائمة سلعة الله الجنة نعم يا عبد الله تقول لي ما اخشع لما اقرأ القرآن؟ ما اتلذذ بالقيام؟ اقول لك هل تسمع الغناء؟ تقول لي على استحياء نعم - [03:47:10](#)

احيانا اقول لك لن تتلذذ بالقرآن ابدا حب الغنى والقرآن بقلب عبد لا يجتمعان الغناء انظروا الطرب انزلوا المعازف قاطع التلفاز اترك مجالس السوء ثم تدبر كلام الله وعلى نجده كالماء يطفأ يطفأ يطفأ به النار - [03:47:30](#)

تجده يا عبد الله لذة حتى انك تنادى فيقال لك يا فلان عمل يا فلان طعام يا فلان شراب تقول لهم غنوا عني واتركوني متردد بقرأة القرآن. عثمان طعن تسع طعنات وهو يقرأ القرآن - [03:47:56](#)

يقرأ في المصحف حتى صارت قفوا على المصحف تقول زوجته قتلتموه. وانه ليحيي الليل بالقرآن هذا القول واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور نحمد الله تبارك وتعالى على هذا التوفيق. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن يستمع القول فيتبع احسنه. ونسأله سبحانه وتعالى - [03:48:14](#)

لنا اعمالنا لوجهه الكريم اظن بان كثير من الاسئلة يا شيخ نخبرك وهذا ما يعني تكون اننا نحبك في الله ومن الاسئلة التي الحقيقية اثارت انتباهي وهو يقول الاخ حتى ذا لو توجه كلمة تنصح بها - [03:48:42](#)

وخاصة في العبادة ولعل الاخ ايضا يشير الى ان اكثر الذين ذكرتهم من الرجال فهل هناك من النساء منهن لهن في ذلك نصيب اما بالنسبة للنساء هذه عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين - [03:49:10](#)

يقول عروة دخلت عليها يوم من الايام في الصباح. يقول وكانت عادتني ان اسلم عليها في الغداة اول الصباح. يقول فوجدتها تصلي وتقرأ يقول اية هل تعرف ما هذه الاية - [03:49:34](#)

فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. يقول فرد الاية وهي تبكي يقول فقلت في نفسي لعلها تطيل. اذهب الى السوق واقضي حاجتي ثم اتيتها بعدها. يقول فذهبت الى السوق وقضيت - [03:49:50](#)

حاجيات ثم رجعت بعد مدة طويلة يقول فدخلت عليها في البيت فوجدتها تردد الاية نفسها وتبكي مع ام المؤمنين اما نصيحتي للنساء بالعباد ان المرأة تمر عليها بعض الايام تسمى ايام حيض - [03:50:10](#)

تنقطع فيها عن الصلاة تحرم عليها كذلك والصيام ماذا تفعل ان كان الصيام عليها محرم. والصلاة عنها محرمة. وقراءة القرآن عند

بعض اهل العلم لا تجوز لها. فان الذكر لا يجوز لها ان ينقطع عن اللسان - [03:50:44](#)

انها تعوض الصلاة والصيام وقراءة القرآن بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب يأتي رجل فيقول يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد

كثرت علي دلي علي امر اتشبت به. قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله - [03:51:06](#)

لا يزال لسانك رطبا بذكر الله. امة الله انصحك في تلك الايام وهذه الليالي ان تكثر من الذكر. عوضا عن الصلاة وعوضا عن وايضا

وعوضا عن عن القرآن على قوله على بعض قول اهل العلم ان تكثر من الذكر لما شرعت الصلاة اصلا والصيام - [03:51:24](#)

الحج يقول ابن القيم كل العبادات انما شرعت لغاية لذكر الله جل وعلا. اقم الصلاة لذكرك وانظر الحج كلها شعائر وتهليل وتكبير وذكر

لله جل وعلا بل حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيع - [03:51:44](#)

والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله اذا المرأة لا لا تعذر في هذه الايام ايام الحيض عن ذكر الله جل وعلا. ثم ايتها

النفاق انتن دوركن عظيم لبناء هذه الامة. وهذا الجيل - [03:52:04](#)

من يربي من يربي الاولاد غيركن؟ ومن يخرج لنا جيلا صالحا اسلاميا غيركم؟ ان الرجال في هذا الزمن الا من رحم الله غافلون عن

تربية اولادهم لا يعلمون عنه الا قليلا. من؟ ان المرأة دورها ان تربي اولادها. ثم اعلمي يا امة الله ان الفتنة في النساء اعظم -

[03:52:22](#)

فتنة على وجه الارض كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اشد على الرجال من النساء. تقول فاطمة رضي الله

عنها يقول خير للرجال خير للنساء. الا يراهن الرجال ولا يرين الرجال - [03:52:46](#)

والخير للمرأة فقط الا يراها رجل يقول اين ترى هي ايضا رجل؟ انظروا للحياء فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة

مني هي ذهني وانا منها نعم انها حكيمة وانها عاقلة. تقول خير للمرأة ليست فقط الا يراها رجل بل هي الا ترى رجل - [03:53:06](#)

ايضا واعلم يا امة الله ان المرأة عورة المرأة عورة اذا خرجت انتشرتها الشيطان ولم يستثنى النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث

الى وجهه ولا كفا ولا ساعدا ولا ساقا ولا - [03:53:30](#)

ولا غيرك غيره فاياك اياك ان تتشبه بحديث ضعيف او بعض اقوال لاهل العلم اخطأوا فيها او لبعض العقول التي تحرفك عن سبيل

الهدى. اعلمي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المرأة عورة. وهل - [03:53:44](#)

فهل يعقل يا عباد الله ان الله جل وعلا يحرم صوت خلخال في رجل المرأة مخفي صوته ووجه المرأة حنان لا يعقل هذا في شرع الله

عز وجل. واعلموا يا عباد الله - [03:54:04](#)

ان النساء شقائق الرجال فاذا تاب النبي صلى الله عليه وسلم قد وصانا قبل الف واربع مئة سنة قال استوفوا بالنساء خيرا استوصوا

بالنساء خيرا استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن. من ضلع اعوج وانا اوصيك يا عبد الله. فكم من الرجال من ضيع حقوق النساء؟ كم

وكم - [03:54:22](#)

قال عليه الصلاة والسلام خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي. كان يكون في حاجة اهله حتى يروى انه كان يرفع الثوب ويخدم

اهله في البيت. من منا يفعلها؟ من منا يفعلها؟ فاذا اذن المؤذن انه لا يعرف احدا ولا يعرفه احد. اذا وصل - [03:54:46](#)

الرجال والنساء بهذه الوصايا والله اعلم بعض الاسئلة هناك طبعا اعلان عن البرنامج الثقافي سيكون غدا محاضرة للشيخ نبيل ايضا

في مخيم آآ بالبر وسيكون عنوان المحاضرة اجتهاد السلف في الدعوة الى الله - [03:55:08](#)

وسيكون ايضا في يوم السبت في مسجد جامع عبد الله بجامع عبد الله بن درويش فخرو بالرفاع الشرقي. يوم السبت بعد صلاة

العشاء محاضرة للشيخ انس ابن الشيخ سعيد بن مسفر. اه بعنوان الراحمون يرحمهم الرحمن - [03:55:32](#)

هنا بعض الاسئلة يا شيخ ولعلي ادمج بعضها وهي ان عبادة الله عز وجل امر عظيم. ولكن يشتكي البعض من انهم من العمل في وقت

صلاة المغرب متعبين. وهذا يعيقهم عن الفجر - [03:55:53](#)

بصعوبة وربما وقد يقول هذا الاخ ايضا لقد هجرنا قيام الليل وقراءة القرآن ولا حول ولا قوة الا بالله. لذلك شاب اخر ويقول انا اعلم

في دائرة حكومية منذ اثني عشر عاما وعملي رزق حلالا طيبا ان شاء الله تعالى ولكن القائمين على - [03:56:13](#)

لا يسمحون لنا باعطاء النقية. وما نفعل فماذا نفعل علما باننا نبكي عندما نحلق لحانا ونحن بالدعاء السنة مأجورين وماذا نفعل وارزقه من حيث لا يحتسب اسمك مكتوب في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق الله السماوات والارض - [03:56:33](#)

خمسين الف سنة ولن تموت نفسك ولن تخرج من جسدك حتى تستكمل نفسك تضمن الرزق من الله جل وعلا وفي السماء رزقكم وما توعدون اما طاعة المخلوق في معصية الخالق حرام - [03:56:56](#)

نبحث من الان واجتهد ابحت لك عن فرصة اخرى للعمل وعن مجال اخر للعمل. لان هذا المكان يحرم عليك ان تبقى فيه لا تقل لي ليس هناك ابحت والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. والذي جعل لكم الارض بلولا فامشوا في مناكبها وقلوبنا - [03:57:12](#)

ابحت لك عن فرصة اخرى للعمل. وان كان المعاش اقل. وان كان الراتب اقل. وان كان العمل متعبا اكثر فان طاعة الله عز وجل اغلى واثمن اما بالنسبة للذين يقولون نعمل الى المغرب ولا نستطيع ان نقوم الليل فقد علم الله عنهم. وانزل فيه الاية فتعجب تقول ما هي هذه الاية - [03:57:32](#)

اقول لك انه قول الله ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علموا ان لم تسقوه فتأب عليكم فاقروا ما تيسر من القرآن - [03:57:55](#)

سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله يعني عندهم اعمال يبتغون من فضل الله يعني الرزق واخرون يجاهدون في سبيل الله. ايش يفعلون هؤلاء يا رب؟ قال فاقروا ما تيسر منه. يعني حتى اولئك اقرأوا ما تيسرون. ليسوا - [03:58:18](#)

معذورين ليسوا معذورين هذا في اي في اي صلاة. صلاة الليل. ما تيسر ولو كانت عشر دقائق يقول عليه الصلاة والسلام من قام بعشر ايات لم يفسد من الغافلين. عشر ايات - [03:58:38](#)

الا تستطيعها يا عبد الله؟ لا اظن احدا يقول لي لا ما استطيع. اقول لك تستطيع ولو بعشر ايات وايك اياك ان تفرق بالوتر ولو كان قبل النوم كما قال ابو هريرة وان اوتر قبل ان انام. افضله اخر الليل ما تستطيع اوتر اول الليل - [03:58:54](#)

ولا تقل لي لا استطيع القيام لصلاة الفجر فانه لا عذر لك لا عذر لك بالتخلي عن صلاة الفجر. لا عمل ولا غيره. خمس صلوات خمسين فجعلها الله خمس. فهي خمسون في الاجر خمس في العمل. وبعد هذا تتكاسل لا يا عبد الله - [03:59:12](#)

لا يصدمنك لا يصدقن فيك قول الله جل وعلا فخلف من بعده خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون تب الى الله جل وعلا واعلم ان صلاة الفجر لا عذر لك فيها. اما قيام الليل فخففها واجعلها ركعات بسيطة ولو - [03:59:33](#)

بعشر ايات والله ما هي الاسباب؟ وهذي ايضا من الاسئلة الكثيرة التي وردت ما هي الاسباب التي جعلتنا لا نتأثر بايات الله عز وجل. ولا حتى عند ذكر الجنة والنار - [03:59:53](#)

اول سبب المعاصي والذنوب قال الله جل وعلا كلا بل ران على قلوبهم. فكانوا يكسبون يقول الامام الحمد لله ما اشرب الخمر انا الحمد لله ما ادري اقول لك يا عبد الله من الصغائر ما تصل الى درجة الكبائر - [04:00:10](#)

الوكيل اقول لك كم ترى في اليوم واللييلة من امرأة النظرة الاولى بل اكثر وتستمع الى اغاني او موسيقى بحجة اخبار بحجة سلم ومسلسل بل من اباح لك النظر الى هذه المسلسلات - [04:00:30](#)

ليست فيها عورة عن ذكر الله جل وعلا هل يذل الانسان حتى يغتاب احد؟ يتكلم في عرض اخيك اسخر اشوف عن هذا يا عبد الله هذه صغائر لا تحقرن صغيرة - [04:00:48](#)

ان الجبال من الحفر على صغيرة على صغيرة كما قال الله جل وعلا ووضع الكتاب فترى المجرمين ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب؟ لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا حصاها - [04:01:04](#)

ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. اول سبب يا عبد الله التفريط في الطاعات والواجبات في الصلوات الا من رحم الله تفريط في النوافل. الثالث وهذا مهم. يقول ابن القيم من اسباب قسوة القلوب الافراط في المباحات. الافراط - [04:01:24](#)

المباحات خطوات الشيطان يأتيك يقول لك يا فلان هل هذا حرام اجلس في المجلس بعد العشاء ساعتين ثلاث ساعات. ايش عندكم؟

اشرب شاي وقهوة يتحدثون بذكر الله لا في الاسواق وفي اسعار العملات وفي الدول الثانية وفي واخبار المباريات وفي فلان فعل
وفلان ترك - [04:01:51](#)

ثلاث ساعات كل ليلة على هذه الحال. ثم يسألني ما اتدبر اذا ذكرت الله. اقول لك كل هذا المبارك واذا مروا باللغو مروا قد يجلس نعم
ساعة وساعة ولكن لا يكثر الانسان. دخل عليه الصلاة والسلام اليوم على الصحابة قد يكثر في الضحك - [04:02:19](#)

نعم الضحك حلال ولكن اذا زاد عن الحد الذي حده الله يكثر اكثر من الضحك فقال والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم ولبكيتم كثيرا
اصحاب رسول الله وجوههم وله من خليل من البكاء - [04:02:38](#)

ولهم قليل من البكاء. نعم يا عبد الله المباحة اياك اياكم الاكثر منها. انها سبب لقسوة القلب كثرة اكل وشرب كثرة نوم كثرة حديث لا
معنى له ولا فائدة منه - [04:02:57](#)

تجول في الاسواق بغير داع ولا معنى. كثرة المباحات تقسي القلوب وحدة على طاعة الله جرب يوم وثلاثة صيام قيام ليل اترك كثير
من المعاصي والذنوب. اعتكف على قراءة القرآن يوم ويومين وثلاثة. ثم انظر القلب كيف يتأثر - [04:03:13](#)

هذا هو علاج القلب يا عبد الله. الذين امنوا تطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب لدينا مجموعة من الاسئلة نتكلم عن
قيام الليل ويقول نحن نصوم الليل - [04:03:33](#)

وندعو فلا يستجاب. وما هو السبب؟ وما هو افضل وقت للقيام؟ وكذلك هنا حديث يقول حديث النبي صلى الله وسلم من صلى
العشاء في جماعة والفجر جماعة بانما قام الليل كله. ولعله ما رأيك يعني هل هذا يغني عن القيام ام لا - [04:03:50](#)

وكان يغني عن القيام لاغنى محمد عليه الصلاة والسلام واصحابه الذين بلغوا المنازل العليا وبعضهم بشر بالجنة وما اغناه هذا عن
القيامه هذا كأنما قام الليل كله في في الاجر فقط. اما في الفعل لا يعد قائم الليل. الذي يصلي العشاء والفجر في جماعة ليس كالذي
قام الليل معهما - [04:04:10](#)

ثانيا يا عبد الله بالنسبة للدعاء لماذا ندعو ولا يستجاب لنا؟ اسباب كثيرة منها فتش في مطعمك ومشربك وملبسك هذا كله حرام؟
ربا؟ رشوة خداع من شركات ربوية يأخذ اموال بالكذب والخداع والتزوير بالظلم وقهر الناس - [04:04:31](#)

هل هناك في اموالك شيء من الحرام ان كان هناك شيء من الحرام يحول الله بينك وبين الايمان ثم ذكر الرجل ليطيل السفر اشعث
قال يرفع يديه يتخيل. مسافر والمسافر مستجاب له - [04:04:55](#)

اشعث اغبر حاله رثه. اخرى ان يستجيب الله له. يقول يا رب ولله اسماء الحسنى فادعوه بها. ويرفع يديه من اداب الدعاء يقول يا
رب يا رب يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [04:05:15](#)

ومطعمه حرام ومشربه حرام. وملبسه حرام وغذي بالحرام كأي يستجاب له يستجيب الله لهذا؟ قال واذا سألك عبادي عني فاني
قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي اريد اجيب دعوة الداعي فليستجيبوا لي. اجابة اجابة. تريد ان يستجيب الله لكم؟
استجب لله جل وعلا - [04:05:29](#)

بعض الناس امواله كلها في البنوك الربوية. ثم يقول انا ادعو ما يستجيب الله وكيف يستجيب الله له؟ وقد يستجيب الله لك فتنة
واستدراك من الله جل وعلا سبب اخر بعدم اجابة الدعاء ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تأمرن بالمعروف - [04:05:57](#)

وتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا من عنده ثم تدعونه فلا يستجاب لكم ثالثا من اسباب عدم اجابة الدعاء
الاستعجال استجاب لي احدكم ما لم يستحسن - [04:06:18](#)

يا رسول الله قال يقول دعوت دعوت فلم يستجب لي. دعت اسبوعين وثلاث قال ما استجاب الله لي ما ادري يا عبد الله الله يحب
ليس شيء اكرم على الله من الدعاء. ومن ادعية مستجابة دعاء المظلوم واسمع الى هذه المرأة - [04:06:35](#)

كان عندهم خوخ وذكر هذه الاخوة الذهبي في الكبائر. كان عندها كوخ بقرب قصر لملك يوم من الايام وكانت العجوز ليس عندها احد
الا الله تخرج كل صباح تبحت عن لقمة عيشها - [04:06:56](#)

نأتي الى اخر النهار الى الى اليوم الثاني وتذهب تطلب لقمة العيش عجوز مسكينة في كوخ صغير بجانب قصر نشاهد ان عظيم لملك.

يوم من الايام خرج هذا الملك يتجول في الفناء بناء القصر - [04:07:15](#)

مع الحرس والجنود فنظر الى فخامة القصر. متمتع الان بجمال هذا القصر ثم نظر الى خوف بالقرب من اصله الجنود ما هذا قالوا

كوف لامرأة عجوز قال لقد شوه منظر القصر الزنوه اهدموه - [04:07:31](#)

وذهب الجنود اذهب العسكر الى ذلك الكوف العجوز المسكينة ورجعت العجوز الى بيتها اخر النهار فرأت ما حل به فعندها احد الا

الله رفعت يديها وهي تبكي وتقول اللهم اللهم - [04:07:52](#)

ان كنت غائبة فاين انت فاين انت ورفع الله القصر وقلبه على اهل اليمن في لحظات خسف الله به الارض وباداره ذكر هذه القصة

الذهبي في الكبائر ليبين لك خطورة دعاء المظلوم. وان كان كافرا. اياك ان تتعرض لمظلوم - [04:08:17](#)

او تظلم مخلوقا ان رفع يديه فليس بين دعائه والله حجاب استجيب يستجيب الله لك. وفي بعض الروايات قال وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين. انتبه اذا هذا الدعاء مستجاب. وتحري يا عبد الله اوقات الدعاء المستجاب ومنه اخر الليل. واقرب ما يكون

العبد من ربه وهو ساجد - [04:08:42](#)

وفي ايامنا كثرت المقاهي سنجد الكثير منهم يجلسون ويصبرون على معصية الله ورسوله بين شرب الدخان والشيشة وكذلك

تسألون عن هذه الدخان والشيشة والقات ارجو توجيه نصيحة لهؤلاء الناس. وربما تكون شبهتهم - [04:09:07](#)

انه ليس عندهم ما يفعلونه وانما وقت فراغ كثير ارجو ان ارد على هذا السؤال على الاخوة الذين اراهم يسمونهم الناس ليسوا ملتزمين مثلا او يسمي نفسه انا عادي مطوع الحمد لله اصلي واجلس في هذه المقاهي بعض الاحيان. والمباريات واطالع التلفزيون

مرة واترك مرة. هؤلاء - [04:09:28](#)

احدثهم الان وهم ينظرون الي الان بعضهم. ويقول هل يقصدون يا شيخ؟ نعم اقصدك. ارصده كامل اسألك بالله يا عبد الله انت الان

رجل ان شا الله مسلم. وتقول لا اله الا الله. ولن تأتي الى هذا المسجد الا انك غير الشباب الاخرين. وفيك ايمان - [04:09:54](#)

حب لطاعة الله والا ما في هذا المسجد احدثك واوجه اليك هذه الكلمات هل تعلم ما الذي يجري الان في المسلمين في العالم اسألك

بالله هل تدري ان الاخوات لك يا عبد الله تنتهك اعراضهن ولا نصير لهن في الدنيا الا الله جل وعلا؟ هل تعلم بهذا - [04:10:15](#)

اسمعت ما الذي فعل باخواتنا قبل سنوات؟ في تاريخه او في الشيشان او في الصومال او في جنوب افريقيا او في شرق اسيا او في

الفلبين هل سمعت باخواتنا؟ ما الذي حدث لهن - [04:10:35](#)

يوم من الايام ان بعض اخواتنا ممن كانت تحمل في بطنها رضيعها بقر بطنها ثم اخرج ولده وهو حية وهي حية ورمي في اسيا

القمامة وهي تنظر اليه يموت. هل سمعت بهذا يا عبد الله - [04:10:50](#)

اسألك بالله ان امر اخر هل هذه الحالة التي نحن فيها بالشيشة ساعتين وثلاث تدخن نتحدث بامور الدنيا هل يرضيك هذه الحال

المسلمون في ظلم وفي استعباد حتى شؤوننا الداخلية - [04:11:07](#)

من الذي يتحكم فيها؟ البيت الابيض والكونجرس صحيح حتى ان اسرائيل خمس ملايين ما تعدوا بساقا لعربي في في هذه البلاد.

تعيش بين الف مليون مسلم يقارن العلم وما يستطيع الالف مليون ان رأيت النذل الذي نحن فيه يا عبد الله - [04:11:28](#)

الا تأخذك الغيرة على هذا الدين الا يدخل في قلبك الحمام؟ اين المسلمون؟ اين النذل؟ لما هذا النذل الذي نحن فيه؟ اين الرجال؟ هذا

احد احد السلف وقف الاطلنطي كان عمره ما يجاوز العشرين سنة خمسة وعشرين سنة وقف على الاطلنطي بيده السيف وهو يركب

الفرس فتح - [04:11:56](#)

شمال افريقيا كلها ووصل الى الاطلنطي ودخل بقوائمه على البحر ثم قال والله لو اعلم ان خلف هذا البحر قوما لخضته بفرسي هذا

أرأيت الى الشباب في الماضي جعفر الطيار سمعت به - [04:12:19](#)

سمعت به ما الذي حدث له يا عبد الله؟ يحمل الراية بيده اليمنى ثم تقطع كان حامل الراية يحملها بيده اليسرى هل هرب؟ قطعت

يادي فمسك الراية بعضديه ثم تكسرت الرماح على ظهره وهو يتلفظ انقاصه الاخيرة - [04:12:40](#)

وهو يقول يا حبذا الجنة واقترابها طيبة بارد شراب كافرة بعيدة انسائها. وهو انفاسه الاخيرة يقول للنصارى نسميهم اليوم الاوروبيين

المتحضرين نسميهم اليوم آآ النصرى المسيحيين او غيرهم من الكلمات - [04:13:00](#)

اخواننا في الانسانية يقولها بعض المتأسلمون. يقول كافرة بعيدة عن تابها. شابان صغيران يأتيان الى عبد الرحمن ابن عوف في اي معركة في بدر اول معركة للمسلمين يغمزه عن يمينه يلتفت عبدالرحمن بن عوف ايها - [04:13:30](#)

الشباب احذثكم نعم يا من ضاع وقته في الشيشة وفي الدخان وبين الاغاني والطرب هل استفدت شيئا اظن ان بعضكم فيه من الغيرة على الاسلام اكثر ممن هو معتصم في بيوت الناس - [04:13:50](#)

نحتاج الى هذه الغيرة. نحتاج الى حماسك يا عبد الله. نحتاج منك الى مال الى دينار واحد يا عبد الله. لربما ما يدريك ينصر الله الاسلام على ايديكم - [04:14:05](#)

في نفسك لما لا اكون انا الذي يفتح الله على المسلمين به؟ لما لا تقول هذه الكلمات وسوف يأتيك باخبار في هذه العصور. هذا الشاب غمز عبد الرحمن بن عوف. فالتفت عبدالرحمن بن عوف وقال له هذا الشاب اين ابني - [04:14:17](#)

اين ارض الجبل يعني مثل ما يقول واحد الان في معركة اين نتياهو اين هذا الزعيم زعيم الكفر؟ فقال له هذا الرجل قال وما شأنك وشأنه يا بني قال سمعتني ما هو الذي سمع؟ سمعت انه يسب رسول الله - [04:14:37](#)

فوالله لان رأيتته لا يفارق سواي سواده حتى يموت الاحزن بالله. اما اموت وهو يموت. هل رأيت هذا الحب لرسول الله رأيت مثل هذا الحب الان عند المسلمين اجمع اليهود الان يدنسون المسجد الاقصى اولو القبلتين صلى فيها النبي - [04:15:03](#)

يحرق يحفر تحته ليهدموه. والمسلمون في المباريات ساعتين وثلاث ساعات يصفقون ويدمرون الرأي يا عبد الله يريدون ان يقتلوا في قلوبنا الغيرة صار العداء لمن؟ لاخواننا في الاسلام لاجل مباراة. يعادي هذا الشعب كله لاجل مباراة حقيرة تافهة. الحكم فيها لعله التشريف - [04:15:23](#)

ان هذا الامر عباد الله اسمع هذي القصة ما انتهت. عبد الرحمن بن عوف يقول تعجبت. يقول فاذا بشاب اخر يغمزه معي شمالي قلت له ماذا تريد يا ابن اخي؟ قال يا عم اين ابو جهل - [04:15:46](#)

قال وما شأنك وشأنه يا بني؟ قال سمعت انه يسب رسول الله. فوالله لان رأيتته لا يفارق سواي سواده وبعد ان حمي الوظيف واشتدت المعركة قلت لهما قال صاحبكما. ما يعرفونه - [04:16:02](#)

يقول فوالله انقضى عليه كما انقض الصقر على الفريسة ابو جهل ما هو اي واحد بصناديد العرب رجل ما يشابه الرجال. يقول انقظ عليه كالصقر امام. امام جعلهما كالرجال يقول فلا زالا يضربانه حتى قتلاه - [04:16:20](#)

ماذا فعل؟ فر بعد هذا الى رسول الله كل واحد يقول يا رسول الله قتلته وهذا يقول لا انا قتلتته. يفتخران عند رسول الله ان كل واحد منهما قتل صنديل - [04:16:40](#)

الكفر وانت جالس ساعتين وثلاث في مهوى. يا عبد الله الاسلام يحتاجك يا عبد الله الاسلام يناديك. يا عبد الله شعوب المسلمين تذلل. من يحكمها؟ من يدير امرها؟ من يدير شؤونها؟ الف مليون - [04:16:52](#)

قد اوهن قلوبهم حب الدنيا وكراهية الموت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واهتن بسنته الى يوم الدين - [04:17:07](#)

اما بعد اسمحوا لي قبل البداية على التأخير العنوان كما استمتعتم اجتهاد السلفي في العبادة ومن هم السلف كل من سبقنا بخير وهو سلفنا ان شاء الله تعالى ونتكلم عن اجتهادهم في العبادة - [04:17:38](#)

كل منا لما يسمع هذه الكلمات يعرف كم هو مقصر وكم هو في طاعة الله وما الذي ينبغي علينا ان ننقل اليك؟ ثم بعده نرجو رحمة الله عز وجل اسمع اليهم يا عبد الله واياك اياك ان سمعت من روح الله - [04:18:00](#)

فانهم من اجتهد يسر الله له سبيله. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين ثانيا اعلم ان كل بني ادم خطاء ولكن الخطائين واعلم ان باب الرحمة مفتوح - [04:18:26](#)

وباب التوبة مفتوح حتى تطلع الشمس من مغربها واعلم يا عبد الله ان الله عز وجل ليس كرحمته شبيه ورحمته وسعت كل شئ والله

عز وجل اشد رحمة من الام بولدها - [04:18:46](#)

يا عبد الله وتدبر من اذا ذكرنا السلف يكون في مقدمتهم. انه خير الخلق عليه الصلاة والسلام انه محمد اسمع اليه يا عبد الله كيف

كان يتعبد ربه جل وعلا وهو الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [04:19:03](#)

يقول حذيفة يوم من الايام صليت وراءه ليلة من الليالي فاستفتح سورة البقرة طويلة سورة البقرة يقول فظننت انه سوف يركع عند

المئة. فاكمل. قلت عند المئة الثانية اكمل حتى ختم سورة البقرة ركعة - [04:19:25](#)

يقول ثم ركع فكان ركوعه نحو من قيامه ثم رفع رأسه نحو من ركوعه. وفي رواية انه قرأ البقرة والنساء وال عمران والمائدة والانايعام في اربع ركعات انه النبي صلى الله عليه وسلم يدخل عليه بلال ليلة من الليالي وقد قام حتى تفتطرت قدماه. فقال يا رسول

الله افعلوا هذا وقد - [04:19:47](#)

الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فيقول افلا اكون عبدا شكورا قد انزلت علي الليلة ايات ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها اتعرف ما هي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [04:20:12](#)

ان في خلق السماوات والارض الى في الليل والنهار لآيات لاولي الاالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا ربنا ما خلقت هذا يقول علي

ابن ابي طالب ما منا فارس يوم بدر - [04:20:38](#)

يتحدث عن معركة بدر. ثم يقول ولقد رأيتنا وما فينا الا نائم. يعني في الليل كلنا نمنا من شدة المعركة يقول غير رسول الله عليه

الصلاة والسلام تحت شجرة - [04:21:35](#)

يقول علي يصلي ويبيكي كل الصحابة ناموا الا هو. قائم تحت شجرة يقرأ القرآن ويصلي حتى اصبح الصباح ارأيت نعم غفر الله ما

تقدم من ذنبه وما تأخر ولكن انه العبد - [04:21:53](#)

سبحان الذي اسرى من قال برسوله هل قال بنبيه؟ هل قال بم هذا مقام تشريف كيف شرف الله نبيه بهذا الاسم؟ لانه عبد لله عز وجل

العبودية وان اعبدوني هذا صراط مستقيم - [04:22:14](#)

يقول ابن مسعود بابي انت وامي يا رسول الله قمت الليل باية واحدة يقول اذا الصباح تبكي وتردها لو فعلها واحد منا لوددنا عليه

حزنا عليه تقوم باية واحدة ما هي هذه الاية؟ اتعرف ما هي - [04:22:51](#)

وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم يرددها طول الليل حتى انه سجد وبكى وقال اللهم امي امي امي امي. اوحى الله الى

جبريل يا جبريل. اخبر محمدا انا سنرضيك في امتك - [04:23:10](#)

انا سنرضيك في امتك يبكي الليل كله له مقام عظيم ما ينصره اي انسان الرجل تتشقق وما يشعر بها ما هذه من حال؟ انها حال

ترقى بالانسان الى درجة انه يتلذذ بالعبادة وما يشعر بالالم - [04:23:50](#)

ما يشعر بالالم لو تفتطرت القدمان ما يشعر بهما لان قلبه متصل بالخالق ان الجسد على الارض وان الروح في السماء يطير في

الملكوت الاعلى قلبه تحت العرش. كيف يتألم؟ من هذا حاله - [04:24:10](#)

اسمع يا عبد الله الى من تحته ومن بعده. يقول الفاروق عمر رضي الله عنه يقول لولا تنام ما احببت البقاء في الدنيا لولا ثلاث امور ما

احبها نجلس في الدنيا ما هي الثلاثة - [04:24:27](#)

دينار درهم قطور. ما هي الثلاث؟ اكل وشرب؟ لا يا عبد الله. اسمع للفاروق عمر. ما هي الثلاثة التي التي احببتي في الدنيا والبقاء فيها

يقول لولا ان احمل على الحياض في سبيل الله. الاولى - [04:24:41](#)

الجهاد يقول هذا الذي يقيني في الدنيا الجهاد الجهاد في سبيل الله الخيل اصواتها ونحن نقول الان سل المجاهدين ما هي احلى

ايام حياتك يقول والله لو فكرت في الدنيا - [04:24:58](#)

وتصفحت ايامها ان احلى ايامها تلك الليالي التي كنا نسمع فيها اصوات المدافع وسط الصواريخ وعلى رؤوسنا الطائرات يقول تلك

كانت احلى الليالي في حياتي هو عمر نفسه كان يعيش في هذه الروح. يقول الثانية ومكابدة الليل - [04:25:15](#)

الليل الليل مجاهدة الليل يا عبد الله من الناس بالليل اول ما يأتيه الليل ينام وما يشعر او امام التلفاز او يقلب المجلات او يعاشر فلانة

او يجالس او في مباريات او عند الافلام او يستمعوا للاغاني من منا في الليل يجاهد نفسه - [04:25:38](#)

ويتعب نفسه في قيام الليل ما منا؟ من منا يا عباد الله يقولون مكابدة الليل ومجالسة اقوام ينتقون اقاييد الكلام كما ينتقى اطاييد الثمر يقول هشام بن حسن كان عمر يمر بالاية في ورده فتحنقه العبرة - [04:26:01](#)

من شدة البكاء يقول حتى يسقط على الارض من شدة البكاء يقول ثم يلزم بيته حتى يعاد يحسبونه مريضا انه القرآن انها العبادة انه الخوف من الله جل وعلا والله يوم من الايام - [04:26:22](#)

توصل الى قول الله جل وعلا اشكو بثني وحزني قد يبكي حتى سمع نشيده من وراء ومن استطاع ان يتم الصلاة عمر يبكي من هذه عمر يوم من الايام مؤذنته - [04:26:45](#)

وكان يسجد للصنم اما اليوم فانه يبكي من هذه الاية. مسلمة انها العبودية لله جل وعلا انه حب الله سبحانه وتعالى انه الخوف من عذابه تبارك وتعالى. عثمان انه الخليفة الثالث الراشد رضي الله عنه. كان يقوم الليل كله فيقرأ - [04:27:20](#)

القرآن اقول لك نعم ان كان خلاف السنة فاين نحن من السنة اين نحن من قراءة القرآن؟ اين نحن من الخشوع اسألك بالله متى قمت الليل؟ بعضكم يجيب يقول من رمضان الى اليوم - [04:27:41](#)

واقترب رمضان الاخر كم مرة قمتوا الليل ان تصلي الوتر في مرة من المرات كنت اخر الليل ورفعت يديك لله عز وجل هذا من شدة اللذة ينسى نفسه يختم القرآن في ليلة واحدة. عثمان انزل الله فيها تعرف ماذا انزل الله فيه - [04:28:01](#)

انزل الله فيه قوله طالب ماذا يفعل؟ سهران على التلفاز في مجالس شرب شاي وقهوة قالت ماذا يفعل الليل يحذر الاخرة. يحذر قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون اسمع يا عبد الله الى عباد ابن بشر انظر الى - [04:28:20](#)

اصحاب وبقية السلف هذا عباد ابن بشر. رضي الله عنه احد الصحابة يقوم حارسا للنبي صلى الله عليه وسلم هو وعمار. يحرس المسلمين اعرف على المسلمين يأتيه احد المشركين في الليل وهو يصلي يقوم الليل فيراه احد المشركين فيرميني بالتهنئة -

[04:29:20](#)

فنزح السهم ورماه اكمل صلاته السهم الاخر فنزع السهم ثم اكمل صلاته ورماه بالسهم الثالث. فاتم صلاته وخصصها فانتبه عمار فقال له ويحك قال والله كنت اقرأ سورة وخشيت ان اقطعها - [04:29:41](#)

والذي نفسي والذي نفسي بيده لولا اني كنت على ثغر امرني رسول الله بحفظه لكان خروج نفسي احب الي من ان اقصى هذه السورة الذي امنوا وتطمئن قلوبهم الا بذكر الله - [04:30:09](#)

بعض الناس يطمئن قلبه على سماع اغنية فلان. او فلانة او في مجلس طرب او امام التلفاز او في ملاعب الكرة. يقول هنا يطمئن قلبي بنس القلب بنس القلب مات وقسى وران عليه ما ران. اما قلوب المؤمنين اذا سمعت ذكر الله فان - [04:30:42](#)

وانشرح الصدر بنا بذكر الله جل وعلا الا بذكر الله تطمئن القل ابن عمر رضي الله عنه ابن عمر ابن الخطاب اسمع اليه رضي الله عنه وعن ابيه. كان اذا قام الليل صلى كل الليل - [04:31:09](#)

يصلي الا القليل ينام هو وكان يقوم الليل ثم يسأل بعد الركعتين يسأل نافع يا نافع مولاه. اسحرنا يقول لا بعده فيصلي. وبعد الركعتين يسأله يا نافع ادحرنا؟ يقول لا - [04:31:41](#)

فيصلي وهكذا حتى الفجر. تعرف لما؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم يوم من الايام قال له نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم الليل صيام النبي يا عبد الله - [04:31:56](#)

انصحك نصيحة. هذه الليلة هذه الليلة اعزم. واياك ان تبدأ بقوة وحماس. فتصلي نصف الليل ثم في اليوم الثاني لا تصلي شيء قليلا قليلا عود نفسك تبدأ هذه الليلة بثلاث ركعات ربع ساعة نصف ساعة لا بأس ابدأ شيئاً قليلا وفي اليوم الثاني زد وفي اليوم الثالث زد وعون - [04:32:11](#)

حتى تصل الى انك تقوم ثلث الليل وخير القيام. قيام داوود. اسمع يا عبد الله الى الفضيل ابن عياض. اظن اكثر الجمع سمع بالفضيل بن عياض. يسمى عابد الحرام هذا الرجل من عبادته اسمع اليه رحمك الله - [04:32:33](#)

كان اذا ذكر عنده الله او سمع القرآن ظهر عليه الحزن والخوف. يخاف تفيضوا عيناه كل ما ذكر الله المستمع الى القرآن بكى رضي الله عنه رحمه الله حتى يرحمه من بحضرته. له ولد اسمه علي - [04:32:53](#)

كان اذا صلى علي خلف امام هو اذا صلى ولده خلفه ما يرتل يرتل القرآن تعرف لم يخاف على ابنه يوسف ابنه ما يتحمل القرآن هذا الشبل من ذلك ما يتحمل ابنه القرآن اذا صلى خلفه. فكان اذا رأى ابنه خلفه قرأ القرآن قراءة عادية - [04:33:13](#)

يوم من الايام دخل ابنه في الصلاة وما كان يزني اثناء الصلاة دخل وكان يرتل توصل الى قول الله جل وعلا الى الله ما لم يكونوا يحتسبون فسمع ابنه يبكي فخصص الصلاة وبعد الصلاة وجد ابنه على الارض فحملوه واسعفوه ولكن - [04:33:35](#)

طابت الروح الى بارئهم نعم انكم صالحون لكن يخافون من ذلك اليوم اخاف ان يبدو له شيئا اين اولئك الغافلون؟ اين الذين لا يصلون الفجر حتى تطلع الشمس؟ اين الذين قطعوا الارحام؟ اين الذين نظروا للنساء وتمتعوا بالنظر - [04:34:06](#)

اين تنبأ الاغاني وافترض انهم ان الصالحين يخافون اذا لقوا الله جل وعلا سمعت سفيان الثوري سفيان الثوري رحمه الله يقول عنه عطاء ما لقيته الا باكيا ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ لم يبكي هذا الرجل؟ اسمع فقلت له لم تبكي؟ ولم تسخر البكاء - [04:34:33](#)

ولن هذه الحالة التي انت فيها تعرف لما اجاب اسمع للاجابة ثم ضعها في قلبك وتفكر فيها واجلس دقائق معدودة فكر في هذه الكلمات يقول سفيان الثوري اخاف ان اكون في ام الكتاب شقيا - [04:35:11](#)

ان الله كتب انني من النار اخاف ان الله في يوم في المحفوظ حكم علي انني من اهل جهنم اخاف الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة اكثر احيانا كأنه في سفينة يخشى الغرق. دائما يقول اللهم سلم سلم. اللهم سلم سلم. تجده باكيا - [04:35:33](#)

هذا الدعاء يقول ثابت الجنان رحمه الله كنا نتبع جنازة فلما نرى سفيان يعني الثوري الا النعم باكيا متفكرا. يقول هذه حاله. كلما رأيناه نراه يبكي. نراه يعني في وجهه في الجنازة ويجلس على زاوية ثم يأخذ ويبكي يتفكر في احوال الموتى اسمع الى قول الشاعر ماذا يقول - [04:36:11](#)

وتفكر يا عبد الله ما الذي بعد تنتظر عن الحقيقة واعلم انها سقر سوداء لو لم يكن لك غير موعظة لكان فيه عن اللذات مزدجر. يقول ثابت البناني يقول عن جعفر - [04:36:41](#)

كثابت حتى كادت عينه ان تذهب يبكي حتى كاد ان يعمل فجاءوا له بالطريق ادرك هذا الرجل سوف عيناه فقال له الطبيب اعالجه على ان يطيعني اطلب منك طلب تطيعني. قال وما هو؟ - [04:37:23](#)

قال لا تبكي تريد عينيك لا تبكي. اياك والبكاء. تعرف ماذا قال ثابت الان عيب يا عبد الله تصبح اعمى. قال ثابت رحمه الله وما خيرهما ان لم تبكيان وما خيرهما - [04:37:49](#)

اذا كانت العين ما تبكي من خشية الله بس ما فيها العين لا تبكي من خشية الله لا خير فيها عين لا تتأثر لما تسمع آيات النار. وآيات جهنم واهوال القيام لا تتأثر ولا تدمع العين. لا خير فيها - [04:38:10](#)

واخرون للاتقان يبكون يبكون ويزيدهم خشوعا. يقول حق ابن حمير قال لي زياد ابن جرير اسمع اسمع اليه يا عبد الله ثم حاسب نفسه انظر الى حالك وحالهم قال لي زياد بن جرير اقرأ. يقول فاخذت اقرأ القرآن - [04:38:28](#)

حتى وصلت الى قول الله جل وعلا اسمع وانتبه يقول وصلت الى قول الله الان اسمع الفرق بينه وبين ذلك منكم وصل الى آية انظر ماذا حدث له وانظر البنا نسمع الآية ربما حتى ما نعقلها - [04:38:55](#)

قول الله الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك ووضعناك وزرك الذي قال فلا انه يبكي كما يبكي الصبي ما الذي جرى هذا البكاء قال فعل هذا برسول الله ووضعنا عنك وزرا الذي انقض به - [04:39:15](#)

يقول كيف بنا نحمدك كيف بنا نحن وزر رسول الله الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر عليه الصلاة والسلام. انقض ظهره ماذا نفعل نحن يا عباد الله - [04:39:55](#)

اسمع يا عبد الله الى ونرجع الى الفضيل ابن عياض مرة اخرى يقول عنه اسحاق بن ابراهيم يقول كانت صلواته بالليل اكثر ذلك قاعدا ما يتحمل القيام كان يقعد في الليل فيصلي - [04:40:09](#)

تلقى له حصيرة في المسجد الان تخيل هل هذا الرجل في المسجد من اول الليل ساعة يقول حتى تغلبه عينه يلقي نفسه على
الحصيرة في المسجد ثم يقوم يقول فاذا غلبه النوم نام ثم يقوم يصلي ثم ينام ثم يقوم يصلي. يقول حتى يطلع الفجر - [04:40:25](#)
ثم يقول لمن حوله اشد العبادة ما يكون هكذا من الليل ما يفجعون ستقول لابيها يا ابتي الناس ينامون وانت ما تنام. ما نراك تنام يا
ابي. كل الناس ينامون في الليل الا انت. فيقول يا بني - [04:40:52](#)
يا بني حر النار اذهب عن ابيك حب النوم النار اذهب عن ابيك حب النوم كانوا قليلا من الليل ما يفزعون وبالاسحار هم يستغفرون
يقول محمد ابن واسع ادركت رجالا - [04:41:18](#)
يقول هذا تابع يقول ادركت رجالا لعلهم تابعين او او او صحابة. يقول كان كان الرجل يكون على وسادة واحدة مع امرأته يقول قد بل
ما تحت خده من دموعه ولا تشعر به زوجته - [04:41:47](#)
على وسادة واحدة مع زوجته يبكي في الليل يقول زوجته ما تدري عنه ما يتم النوم يبكي تعرف لم؟ عن المضاجع يتجافى جنوبهم
عن المضاجع يدعون ربهم خوفا. يدعون ربهم خوفا - [04:42:03](#)
وطمع ومما رزقناهم ينفقون النوم ما يأتيهم حتى قال بعضهم عجا عجا لمن كانت النار تحته والجنة تزين فوقه. كيف ينام كيف ينام
ما رأيت مثل الجنة لا مطالبها وما رأيت مثل النار - [04:42:29](#)
يا محاربها ينام هذا الرجل؟ النار يا عبد الله تحتك تسعر والجنة تبين وازلفت للمتقين. والهور العين تنتظرك يا عبد الله كيف تنام
الليل كله ذنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطبعا - [04:42:57](#)
تقول ام سعيد ابن علقمة كان بيننا وبين داود جدار قصيرة بينه وبين جاره قفل جدار لكن تصوير هذا الجدار يقول وكنت اسمع
عامة من قبل كل ليلة اكثر الليل يبكي - [04:43:26](#)
اسمع بكاءه في الليل ماذا تسمع الان من بيوت المسلمين مر بالقرب منها ماذا تسمع الا من رحم الله؟ اغاني تمر طرب تلفاز بث مباشر.
عباد الله بل ماذا تصنع من سيارات بعض المسلمين - [04:43:52](#)
ما الذي تغير ان الحب حب الله تغير وقلة القلوب الا من رحم الله محبة الله قلت في قلوب الناس. ذكر الله اصبح في في اللسان
قليل. حتى ان بعضهم يقوم للصلاة وهو كسلان. واذا - [04:44:14](#)
الى الصلاة قاموا ولا يذكرون الله الا قليل وكأنه في بيت الله في سجن وكأنه اذا قرأ القرآن ينام حتى ينتهي من المصحف. او ان كان
عليه ورد متى انتهى من هذا - [04:44:31](#)
الورد سبحان الله اصبحت عبادة الله تجني بعض الناس. قبل قليل ولا اكنتمكم خبرا. ان جزء من الطائرة الى هذا المكان. رأيت امرا
ركبت في الطائرة وفيها بعض المسلمين اكثرهم لعلهم نصارى من من اشكالهم ومن هيئاتهم - [04:45:01](#)
اول ما ركبتنا الطائرة وطارت الطائرة كان هناك معنا بعض الخليجين من اشكالهم. والله الذي لا اله غيره فزعوا من مقاعدهم ورجعوا
انظر ما الذي جرى؟ كل منهم يأتي بكأس خمر - [04:45:21](#)
ليشربها ما اصدق ان الطائرة تطير كانه في قيد محبوس يتمنى ان يتخلص من هذا الخيل ليشرب كأسا مسكين. مسكين ما يدري ان
هذا هو الحبس الحقيقي هو السجن هذا هو العسر عثر الشهوة - [04:45:36](#)
العبودية ان لله وان للشيطان والشهوة انا لله او لغير الله يا عبده انت عبد عبد اما ان يأتروا شهوات واما ان نعبد الله جل وعلا هذه
الحرية الحقيقية يا عبد الله - [04:45:54](#)
لا تعبد الا الله. لا تقدم قولاً على غير الله. لا تنزل الا بطاعة الله جل وعلا. اسمع يا عبد الله يقول عامر ابن عبد الله ابن الزبير ابن
عوف يروى عنه انه في حالة الاحتضار قبل الموت سمع - [04:46:12](#)
الاذان اي صلاة؟ صلاة المغرب. فقال لاولاده احمولوني. قالوا يا ابي انت معذور الان تختبر هذا هذا المرض الاخير معذور اجلس
تصلي في البيت. قال لا اله الا الله - [04:46:31](#)
اسمع الاذان ولا اجيب احمولوني الى الصلاة حملوه الى المسجد وهو في صلاة المغرب في السجدة الاخرة سلم الروح الى انظر انظر

للعبادة انظر للذة انظر كيف اكرمه الله جل وعلا - [04:46:49](#)

انظر الى جعفر ابن سليمان يروي عن ثابت البناني الذي كانت عيناه ان يسعدهما. اسمع اليك ترى قول الله جل وعلا ويل لكل همزة لمزحة الذي جمع مالا وعزدا يحسب اننا له اخده. كلنا لينبذن في الحطمة وما ادراك ما الحطمة - [04:47:09](#)

نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة. يقول تأكل الى فؤاده وهو حي. هكذا يبلغ بهم العذاب ثم انفجر بالبكاء. وابكى الذين حوله جميعا ويموت يصل النار الى القلب تأكل النار قلبه وهو حي. يشعر بالنار ولا يموت - [04:47:32](#)

كلما نضجت جنودهم بدلناهم جنودا غيرها. بدل ما طريق هذه النار يا عبد بداية هذه النار الشهوات نظر الى امرأة في استماع للاغاني نوم عن صلوات اكل الربا هم الناس الغيبة والنميمة الاستهزاء على خلق الله - [04:48:14](#)

جل وعلا اصل الحرام سماع الحرام هذه بداية هذه ابوابها يا عبد الله. لا تقل انا غير انا الحمد لله اقول لا اله الا الله. اعلم ان ممن يقول لا اله الا الله تصيبه النار. ومنهم من يمكث في النار - [04:48:47](#)

ينسى ثم يخرج من النار كل موحد. يا عبد الله الامر ليس بالهين يؤتى في النار الى الرأس والاقدام. ثم فينكسر ظهره يعرف

المجرمون فيؤخذ بالنواصي يؤخذ برأسه وقدمه فيكسر ظهره. ثم ثم يرمى في النار. هل تخيلت هذا - [04:49:03](#)

يأكل طعاما ويغص به لا يستطيع ان معه ولا يخرج شوك. يأكل الشوك يا عبد الله من شدة الجوع. يقول بعض السلف ان الجوع في النار مثل عذاب النار نفسه - [04:49:39](#)

الجوع اذا كان خروج الزوال اذا كانت تسابق اهل النار ليأكلوا هذا الذي يكفيني الجوع تتجرعه ولا يكاد وبأتيه الموت من كل مكان.

وما هو بميت وبورائه عذاب اليم عبد الله هذه هي النار يجوع اهل النار فيأكلون طعام غصة لا يستطيع ان يخرج ولا يبتلعه

فيستغيث بالماء الماء الماء فيأتيه ماء - [04:49:55](#)

كالبهل فلما يقرب رأسه ليشرب تسقط ثروة رأسه قبل ان يشرب تقطعت الامعاء وخرج الماء من دبره يستغيثوا يغاثوا بما يشوي

الوجوه اكبر ثم تسألني هنا كل هذا القيام ولد هذا الصيام - [04:50:26](#)

كثرة قراءة القرآن ولما كان يبكون. ولما كان الواحد منهم كل هذه العبادة ثم يخاف عرفت لما يا عبد الله اذا عرفت واستقم على

طاعة الله يقول يوسف قال لي سفيان - [04:51:15](#)

اعطني الماء يقول ونحن نتوضأ في المسجد يقول تناولته في المسجد يقول فوضع يمينه يده اليمنى على خده الايمن ووضع يساره

على خده الايسر تخيل منظره الان يقول ثم نمت انا - [04:51:34](#)

رأيت على هذه الحال وضع يديه على خديه يقول ونظرت اليه ثم نمت يقول استيقظت وقد طلع الفجر. الفجر استيقظت يقول وهو

على خادم حاله من اول الليل للحجر وقلت له يرحمك الله - [04:51:57](#)

منذ ان تركتك وانت على هذه الحال قال نعم يقول ما زلت اتفكر في امر الاخرة في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح

تجارة ولا بعيد اجلس بعد العصر من يجلس في المسجد - [04:52:18](#)

كل الناس يخرجون من يجلس بعد العصر الى المغرب؟ بل من يجلس بعد الفجر لطلوع الشمس كل الناس يخرجون يهربون من بيوت

الله لما؟ بيع وشراء الا من رحم الله - [04:53:00](#)

لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله اعرف لم هذا الوقت في بيوت الله يخافون يوما فتقلب فيه القلوب والابصار على هذه الحال من

اول الليل الى طلوع الفجر يقول اتفكر في امر الاخرة - [04:53:10](#)

يخافون يوما فتقلب فيه القلوب والابصار يقول عبدالله بن المبارك يروي عنه كان اذا صلى العصر كل يوم يصلي العصر ثم

يأتي مسجد في المدينة يقول يذكر الله حتى غروب الشمس - [04:53:46](#)

بعد العصر ما يكلم احد ولا يسلمه احد. وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس. وقبل الغروب. سمعت برجل اسمه مسروق هذا الرجل

احد العلماء احد العباد احد الزهاد يقول زوجته انها تجلس خلفه - [04:54:11](#)

يقول ما كان يصبح يعني ما يطلع الفجر الا وساقاه منتفختان من اللعب من المباريات في كثرة النوم لا. يقول وساقاه منتفختان من

القيام من قيام الليل يا عبد الله - [04:54:32](#)

يقول فاذا اذن الفجر يقول تجلس خلفه تبكي على حاله. يقول فاذا طلع الفجر يزحف كما يزحف البعير. يزحف كما يزحف البعير يا

عبد الله من شدة قيامه من الليل - [04:54:51](#)

ثابت البوناني يقول عن نفسه انه اذا اذن الفجر يعصر رجليه حتى يستطيع ان يمشي عليهما. من قدوتهم انه المصطفى عليه الصلاة

والسلام انه الذي كان اذا قام الليل تفطرت قدماه - [04:55:06](#)

اسمع الى محمد ابن المنكذب. وهذه القصة لربما مرت على بعضكم قصة عجيبة غريبة يقول في يوم من الايام قحط اهل المدينة

اصابهم قحط ما في مطر ما نزل المطر كل اهل المدينة تخيل من من اهل المدينة؟ انهم الصالحون. انهم العباد. يقول خرجوا

فاستسقوا السماء - [04:55:23](#)

نزل المطر يقول وكنت في تلك الليلة في المسجد والمسجد مظلم يقول وقد على سارية يقول فدخل رجل ولم ينظر الي لم يرني.

ومتوشها ببردة يلبس فردة. يقول فتقدم الى المسجد - [04:55:50](#)

واخذ يصلي وبعد ان انتهى من صلاة رفع يديك يثني عليه ثم قال اقسمت عليك يا رب لما سقيتهم يقسم على الله ان يسقيه بالمطر

يقول محمد ابن المنتظر يقول قلت في نفسي هذا الرجل مجنون - [04:56:12](#)

مجنون كل اهل المدينة خرجوا الى الله عز وجل وما سقاها انت تقسم على ربك ان ينزل المطر؟ يقول فقلت بنفسي هذا مجنون

يقول والله ما انزل يديه الا واستمعت رعيته. والمطر ينزل - [04:56:39](#)

فعجبت من عذره يقول فاخذ يبكي وهو يقول من انا؟ حتى تستجيب لي؟ من انا؟ حتى تستجيب لي؟ عذت بحولك وطولك. يقول

قد يثني على ربه جل وعلا واخذ يصلي حتى الفجر - [04:57:01](#)

يقول فسمعت بعد الفجر حتى علمت منزله في الصباح فنظرت اليه فدخلت فقلت له ونظرت فاذا هو اسكار تعرف ايش معنى

الاسكار؟ يصلح الاحذية يصلح الاحذية يرقع الاحذية. يقول فدخلت عليه فقلت له يا فلان انا صاحبك بارحة الاولى في المسجد. كنت

انا صاحبك - [04:57:21](#)

يعني نظرت اليك وعلمت ما الذي جرى. فقال يا ابا عبد الله ما شأنني وشأنك؟ ما شأنني وشأنك؟ يقول فخرجت اليوم الثاني ما جاء الا

في اليوم الثالث ما جاء. يقول فذهبت الى البيت لاسأل عنه. فقالت عجوز عند البيت - [04:57:48](#)

قالت يا ابا عبد الله ماذا فعلت معه؟ منذ ان فارقت جمع امتعته وخرج من البيت ولم يرجع الى يقول بحثت عنه في المدينة كلها فلم

اره ولم اسمع به هي العبادة والاخلاص - [04:58:07](#)

يتلذذ بعبادة الله. لا يحب ان يراه احد. ولا يسمع به احد امرت ان اعبد الله امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت بان اكون الامام

احمد يدخل عليه ابنه عبد الله يقول دخلت عليه يوم من الايام - [04:58:30](#)

في غرفة مظلمة متربعا يبكي فقلت له يا ابي ما شأنك لما تجلس وتبكي هذه الجلسة؟ يقول يا بني اتفكر في القبر في القبر واهواله

هل تفكر في اليوم الاخر - [04:59:07](#)

فقلت يا ابي هلا اتكأت يعني انت رجل كبير في السن؟ هل انت شعر؟ يعني اختلفت على الحائط؟ قال استحي استحي ان اناجي ربي

وانا متكى. استحي ان اناجي ربي وانا متكى. يدخل علي اديب يوم من الايام شاعر فيقول له الامام احمد ما عندك؟ يعني -

[04:59:27](#)

اسمع ماذا يقول الرجل يقول شعر اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب. ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا ان ما

تخفيه عنه يغيب. الامام احمد لما سمع الشعر قال من درس ودخل الغرفة واخذ يبكي - [04:59:47](#)

ويردد هذه هذا البيت اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن كن علي رهيب ولا تحسبن ان الله يغفر ساعة ولا ان ما تخفيه عنه

يغيب. عبد الله الامام احمد هل كانت الدنيا مثلنا؟ يقول ابنه كان عنده - [05:00:10](#)

زمانية عشر سنة ثمانتعش سنة يلبس حذاء. يقول وكلما فرن الحذاء خففه بيديه هو الذي يصبح حذاءه بيديه الامام احمد يدخل على

المعتصم فيقول له المعتصم يا امام لاصحابك انا مشفق عليك قل يعني قل القرآن مخلوق لكنه ثابت. ثبات على المبدأ والعقيدة.

[05:00:30](#) القرآن مخلوق -

وانجو بنفسك القرآن كلام الله يفعل ما يفعلون جاءه بعض اصحابه فقالوا يا امام قلها قلها وانت بنفسك فقال يا فلان انظر فنظرت الى التلاميذ الوف بيدهم المحبرة ينتظرون ماذا يقول الامام احمد؟ ينقلوا عنه للامة يحفظ لها دينها فاذا بالمعتصم يأمر الزلايين -

[05:01:02](#)

ويضرب مائة وستين توبة مائة وستين صوت يا عبد الله لو ضرب بها البعير لمات وهو يقول كلما يسير يقول لا اله الا الله. حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل - [05:01:30](#)

ثم بعد ان ضرب رمي بالسجن تعرف كم يوم ثمان وعشرين شهرا ثمان وعشرين شهر في السجن لما رومي يقول السجن كان مظلم والجو بارد تحسست بيدي يقول فتوضأت اخذت مصلي حتى الفجر - [05:01:53](#)

اذا حسبه امر الى الصلاة ثمانية وعشرين شهر ورد فيها الصوم كله كل هذه الثمانية وعشرين شهر كلها صامها الامام احمد رحمه الله حتى يوجه الله عز وجل مما هو فيه - [05:02:16](#)

يأتيه الملك الخليفة كان يتعجب من امره فيأتيه بالطعام. الطعام اللذيذ الطيب يقول الامام احمد والله لاذوق لهم طعاما والله ما اذوق لهم طعاما لكان يأكل من الثويب ارد انواع الطعام يأكله ويسد به جوعه - [05:02:34](#)

حتى حمل بعد ان خرج من السجن على فرس كاد ان يموت ورمي في البيت صريحا وكاد ان يموت عليه رحمة الله. ارايت العبادة في احلك الظروف وفي اضيقها الصلاة - [05:02:54](#)

اقم الصلاة طرفي النهار وزلفاء من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرى اسمع الى عمر ابن عبد العزيز خليفة راشد اسمع عليه تقول عنه فاطمة يقول امسى مساء ليلة من الليالي - [05:03:08](#)

يقول قد فرغت الحوائج يومه انتهى من حاجياته مساء ليلا يقول فدعا بنت راجح دعا بالسراج والامر فيه عبرة ارجو منك ان تعيش هذه اللحظات يقول فدعا بفراجه الذي كان يوقد له من ماله ثم قام فصلى ركعتين تقول فاطمة زوجته - [05:03:43](#)

يقول ثم ثم الطاعة واضعا رأسه بين يديه شكلها الان والرأس بين يديه يقول تسليط دموعه على خده يشهق شهقة اقول قد خرجت البشرة او انصدعت كبده ثم لم يزل كذلك حتى برق الصبح الصبح يقول ثم اصبح - [05:04:06](#)

قائما في ليلة قرأ قول الله جل وعلا يوم يكون الناس كالفراش المبثوث يقول فصاح فخف يقول حتى سقط على الارض ثم تقول ظننت انه قد مات. وقد خرجت نفسه يقول ثم هدأت - [05:04:33](#)

يقول فسمعت صوته تقول سمعت صوته تقول ثم اصاب افاقة فجعل يدور في الدار يجول في الدار يتحرك وهو يقول ويلى لي يوم يكون الناس فيه كالفرائض المبثوث ويل لي من يوم يكون الناس فيك الفراش المبثوث. تقول ثم سقط. يقول كانه ميت - [05:04:58](#)

فلم يثق الا على نداء الصلاة. يقول كل ما تذكرت هذه الليلة بكيت على حاله بكيت على حاله والله بالناس يوم لبنان يا اخوة لما نصل هل نتدبر؟ هل نخشع - [05:05:23](#)

تكاد تدخل المسجد ما ترى فيه خاشعة تسأل الناس بعد الصلاة ماذا قرأ الامام؟ الا من رحم الله يمكن واحد او اثنين يتذكر اما البقية الذين تذكروا هل خشعوا؟ قدمت اعينهم صلى بالناس يوما ليلة فقرأ قول الله - [05:05:40](#)

ان سكت وهو يكرر الاية لا يستطيع ان يكملها تعرف ما بعدها؟ لا يسمعها الاشقاء استطاع ان يقولها. ماذا فعل؟ بكى. ثم ترك هذه

السورة وقرأ سورة غيرها ابو حنيفة رحمه الله يقوم الليل كله باية - [05:06:02](#)

تعرف ما هي هذه الاية كل الليل بهذه الاية يقومها يا عبد الله اسمع يا عبد الله ونحن نختم هذا الدرس او هذه الكلمات اسمع الى هذا الشمال وهذه الكلمات التي خرجت من قلبه وهو يردد - [05:06:51](#)

يقول منصور بن عمار نزلت سكة من فتنة الكوفة يقول فخرجت في ليلة مظلمة يقول فاذا انا بخوف شاب يدعو ويبيكي وهو يقول كنت حال هذا الشاب وتفكر في هذه الكلمات واجعلها تخرج من قلبك الان الان يا عبد الله نعم اسمع اليها يقول الهى - [05:07:22](#)

وعزتكم وجلالك ما اردت بمعصيتي مخالفته ولقد عصيتك اذ عصيتك وما انا بجاه ولا بعقوبتك متعرض ولا بنظرك مستخف ولكن سولت لنفسي اعدتني عليها شقوتي. وغرني سترك المرضي علي. فقد عصيتك وخالفتك بجهلي - [05:07:49](#)

ومن من عذابك يستنقذني ومن ايدي زبانيتك يخلصني وبحبل من اتصل اذا انت قطعت حبلك عني فيا ويلي كم اتوب وكم اعود لم اتوب وكم اعود ولن استحي من ربي وشباباه وشباباه يقول هذا الرجل - [05:08:22](#)

فلما سمعته اخذت اقرأ قول الله جل وعلا واهليكم نارا وقودها وقودها الناس والحجارة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يقول وبعد ان كتبت الاية سمعت اضطرابا شديدا ثم سكت الصوت قلت لربما هدى يقول وجئت - [05:08:51](#)

اليوم الثاني اريد ان اعلم خبره يقول فوجدت جنازة يقول وعند الجنازة عجوز تبكي وقلت ما هذه الجنازة يرحمك الله؟ وقالت هذا ولدي هذا ولدي دل عن كبدي ومن كنت اظن انه سيدعوني من بعدي. كان يبكي في الليل على ذنوبه - [05:09:41](#)

ويتسبب ويتكسر فجعل كسبه كسبه اتالفا. ثلثا يطعمني وثلث للمساكين. وثلث يفطر عليه يقول تضرع علينا البارحة رجل لا جزاه الله خيرا. وعليه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. تقول امه العجوز - [05:10:07](#)

جعل بني يبكي وببكي حتى فاضت روحه الى بارئها يا ايها الذين امنوا واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. يا عبد الله اذا كان القلب لا زال عليه نيران استعن بالله جل - [05:10:34](#)

واعلم واعلم انها دقائق وتمضي. ايام تزهذ اذهب وزر المقابر يوم من الايام. وانظر الى اهلها. هل قضاوا وامتعتمهم لا يا عبد الله. هل انتهوا من احلامهم؟ هذا رجل كان يظن انه سوف يسافر في العطلة. وهذا كان بيني - [05:11:06](#)

البيت ولما يسكن فيه وذلك يريد الزواج وكان يخطط له. وهذا كان يدرس ويتمنى ان يحصل على شهادة. وهذا خرج من البيت ليشتري من سعة اهله ويرجع اليه ولكن المنية اقرب ولكن الاجل كان اقرب منهم - [05:11:26](#)

اسمع وتفكر في ذلك اليوم وطارت الصحف في الايدي منشرة بها السرائر واقعة ولا تدري بما يقع افي الجنان وفوز لا انقطاع له ام الجحيم فلا تبقي ولا تدرؤا. اذا رجوا مخرجا - [05:11:47](#)

هيهات تغني ولا جدع لينفع العلم قبل الموت عالمه قد سأل قوم عبد الله لنكن ايها الاخوة الكرام قوم اذا استمعوا الى هذا الحديث اتبعوا قوم نتعلم العلم ونستمعه ونعقله ثم نعمل به. فان هذا الكلام اما حجة لنا - [05:12:37](#)

واما حجة علينا يا عباد الله ارجعي الى البيت وليكن الحماس منضبطا احب الاعمال الى الله ادمها وانقلب. قليل دائم خير من كثير منقطع. عاهد النفس جزء من الليل بعض ايام الشهر للقيام. اجعل لك ورد لقراءة القرآن. لابد. لابد ان تختم تختم القرآن - [05:13:17](#)

اضعف الايمان في الشهر مرة. اضعف الايمان هذا. كان الصحابة يجادلون. يقول احدهم اكثر من هذا. قال اقرأه في سبع قال اقدر اكثر من هذا ونقرأه في ثلاث. قال اقدر اكثر من هذا. قال لا يفقه القرآن من قرأه في اقل من ثلاث. رويدك. رويدك هون على نفسك. اختم القرآن - [05:13:44](#)

في ثلاثة ايام عبد الله انا اقول لك ثلاثة ايام اقول لك في الشهر مرة ولو بالشهر ثلاثة ايام صيام الدهر الدهر قم بالشهر ثلاثة ايام. قال هذا صم ثلاثة ايام من كل شهر. قال اقدر افضل من هذا. قال صم - [05:14:08](#)

اسبوعا قال اخبر اكثر من هذا قال قم كذا وكذا. قال اقدر اكثر من هذا. قال صم يوما وافطر يوما. قال اقدر اكثر من هذا قال احب الصيام صيام داوود. او قال له لا افضل من هذا. كن يوما وافطر يوما. عباد الله - [05:14:28](#)

هؤلاء هم سلفنا وهؤلاء هم قدوتنا هلا كنا لهم متبعين وعلى خطاهم متمسكين. وبآثارهم ثائرين عباد الله ان الجنة تحتاج الى جد واجتهاد الى بذل وعزم قال من خاف اذنب ومن ادلج يعني مشى في الليل بلغ المنزل - [05:14:51](#)

الا ان سلعة الله غالية يا رب نعم يا عبد الله تقول لي ما اخشع لما اقرأ القرآن؟ ما اتلذذ بالقيام؟ اقول لك هل تسمع الغناء؟ تقول لي على استحياء نعم - [05:15:18](#)

احيانا اقول لك لن تتلذذ بالقرآن ابدا حب الغنى والقرآن بقلب عبد لا يجتمعان الغناء انزلوا الترب انزلوا المعازف قاطع التلفاز اترك مجالس السوء ثم تدبر كلام الله جل وعلا نجده كالماء يطفأ به يطفأ يطفأ به النار - [05:15:38](#)

تجده يا عبد الله لذة حتى انك تنادى فيقال لك يا فلان عمل يا فلان طعام يا فلان شراب تقول لهم غنوا عني واتركوني متردد بقراءة القرآن. عثمان طعن تسع طعنات وهو يقرأ القرآن - [05:16:04](#)

يقرأ في المصحف حتى صارت قمه على المصحف. تقول زوجته قتلتموه وانه ليحيي الليل في القرآن هذا القول واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [05:16:22](#)

نحمد الله تبارك وتعالى على هذا التوفيق. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن يستمع القول فيتبع احسنه. ونسأله سبحانه وتعالى المسلم لنا اعمالنا لوجهه الكريم اظن بان كثير من الاسئلة يا شيخ - [05:16:40](#)

اخبرك وهذا ما يعني تكون اللسنة اننا نحبك في الله ومن الاسئلة التي الحقيقة اثارت انتباهي وهو يقول الاخ حتى ذا لو توجه كلمة تنصح بها الانسان وخاصة في العبادة ولعل الاخ ايضا يشير الى ان اكثر الذين ذكرتهم من الرجال فهل هناك من النساء - [05:17:00](#)

من سن لهن في ذلك نصيب اما بالنسبة للنساء هذه عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين يقول عروة دخلت عليها يوم من الايام في الصباح. يقول وكانت عادتني ان اسلم عليها في الغداة اول الصباح. يقول فوجدتها تصلي - [05:17:28](#)

وتقرأ يقول اية تعرف ما هذه الاية يقول فرد الاية وهي تبكي. يقول فقلت في نفسي لعلها تطيل. اذهب الى السوق واقضي حاجتي ثم اتيتها بعدها. يقول فذهبت الى السوق وقضيت - [05:17:52](#)

حاجيات ثم رجعت بعد مدة طويلة يقول فدخلت عليها في البيت فوجدتها تردد الاية نفسها وتبكي فمن الله علينا ووقانا عذاب النار. مع ام المؤمنين اما نصيحتي للنساء في العبادة - [05:18:18](#)

ان المرأة تمر عليها بعض الايام تسمى ايام حيض تنقطع فيها عن الصلاة وتحرم عليها كذلك والصيام فماذا تفعل ان كان الصيام عليها محرم. والصلاة عنها محرمة. وقراءة القرآن عند بعض اهل العلم لا تجوز لها. فان الذكر - [05:18:44](#)

لا يجوز لها ان ترفع عن اللسان انها تعوض الصلاة والصيام وقراءة القرآن بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب يأتي رجل فيقول يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي - [05:19:10](#)

ودلني على امر اتشبت به. قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله لا يزال لسانك رطبا بذكر الله. امة الله انصحك في تلك الايام وهذه الليالي ان تكثري من الذكر. عوضا عن الصلاة وعوضا عن - [05:19:27](#)

صيام وايضا عن وعوضا عن عن القرآن على قوله على بعض قول اهل العلم ان تكثري من الذكر لما شرعت الصلاة اصلا والصيام الحج يقول ابن القيم كل العبادات انما شرعت لغاية - [05:19:42](#)

بذكر الله جل وعلا. اقم الصلاة لذكري وانظر الحج كلها شعائر وتهليل وتكبير وذكر لله جل وعلا بل حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيع والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله - [05:19:57](#)

اذا المرأة لا لا تعذر في هذه الايام ايام الحيض عن اسم الله جل وعلا. ثم ايتها النساء انتن دوركن عظيم لبناء هذه الامة. وهذا الجيل من يربي من يربي الاولاد غيركن؟ ومن يخرج لنا جيلا صالحا اسلاميا غيركم؟ ان الرجال في هذا الزمن الامن - [05:20:17](#)

ان الله غافلون عن تربية اولادهم لا يعلمون عنه الا قليلا. من؟ ان المرأة دورها ان تربي اولادها. ثم اعلمي يا امة الله ان الفتنة في النساء اعظم على وجه الارض كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اشد على الرجال من النساء. تقول فاطمة رضي الله عنها - [05:20:40](#)

يقول خير للرجال خير للنساء. الا يراهن الرجال ولا يرين الرجال الخير للمرأة هو فقط الا يراها رجل يقول اين ترى هي ايضا رجل. انظروا للحياء فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني - [05:21:04](#)

هي مني وانا منها نعم انها حكيمة وانها عاقلة. تقول خير للمرأة ليست فقط ان لا يراها رجل بل هي الا ترى رجل ايضا واعلم يا امة الله ان المرأة عورة - [05:21:25](#)

ان المرأة عورة اذا خرجت استشرتها الشيطان ولم يستثنني النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الى وجهه ولا كفا ولا ساعدا ولا ساقا ولا ولا غيره غيره. فايك اياك ان تتشبهني بحديث ضعيف. او بعض اقوال لاهل العلم اخطأوا فيها. او - [05:21:42](#)

لبعض العقول التي تحرفك عن سبيل الهدى اعلمي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المرأة عورة وهل هل يعقل يا عباد الله ان الله جل وعلا يحرم موتى خلخال في رجل المرأة مخفي صوته - [05:22:02](#)

ووجه المرأة حلال لا يعقل هذا في شرع الله عز وجل. واعلموا يا عباد الله ان النساء شقائق الرجال فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد وصانا قبل الف واربع مئة سنة قال استوفوا بالنساء خيرا استوصوا بالنساء خيرا - [05:22:22](#)

استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع اعوج وانا اوصيك يا عبد الله. فكم من الرجال من ضيع حقوق النساء؟ كم وكم؟ قال عليه الصلاة والسلام خيركم خيركم لاهله كان يكون في حاجة اهله حتى يروى انه كان يرفع الثوب - [05:22:44](#)

ويخدم اهله في البيت من منا يفعلها؟ من منا يفعلها؟ فاذا اذن المؤذن انه لا يعرف احدا ولا يعرفه احد. اذا الرجال والنساء بهذه الوصايا والله اعلم بعض الاسئلة هناك طبعا اعلان عن - [05:23:04](#)

البرنامج الثقافي سيكون غدا محاضرة للشيخ نبيل ايضا في مخيم البرق سيكون عنوان المحاضرة في اجتهاد السلف في الدعوة الى الله وسيكون ايضا في يوم السبت بمسجد جامع عبد الله بجامع عبد الله بن درويش فخرو بالقاع الشرقي يوم السبت بعد - [05:23:25](#)

صلاة العشاء محاضرة للشيخ انس ابن الشيخ سعيد بن مسفر بعنوان الراحمون يرحمهم الرحمن هنا بعض الاسئلة يا شيخ ولعلي ابني ببعضها وهي ان عبادة الله عز وجل امر عظيم. ولكن يشتكي البعض من انهم - [05:23:50](#)

يرجعون من العمل في وقت صلاة المغرب متعبين. وهذا يعيقهم عن الفجر يقومون بصعوبة وربما وقد يقول هذا الاخ ايضا لقد هجرنا قيام الليل وقراءة القرآن ولا حول ولا قوة الا بالله. لذلك شاب اخر - [05:24:11](#)

يشتكي ويقول انا اعمل في دائرة حكومية منذ اثني عشر عاما وعملي رزق حلالا طيبا ان شاء الله تعالى ولكن القائمين على لا يسمحون لنا باعطاء اللحية. وما نفعل فماذا نفعل علما باننا نبكي عندما نحلق لحانا ونحن لا - [05:24:31](#)

بالدعاء السنن مأجورين وماذا نفعل وارزقه من حيث لا يحتسب الفيسبوك مكتوب في اللوح المكتوب قبل ان يخلق الله السماوات والارض خمسين الف سنة ولن تموت نفسك ولن تخرج من جسدك حتى تستكمل نفسك - [05:24:51](#)

تضمن الرزق من الله جل وعلا وفي السماء رزقكم وما توعدون اما طاعة المخلوق في معصية الخالق حرام نبحت من الان واجتهد ابحت لك عن فرصة اخرى للعمل. وعن مجال اخر للعمل. لان هذا المكان يحرم عليك ان تبقى فيه - [05:25:10](#)

لا تقل لي ليس هناك ابحت والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. والذي جعل لكم الارض بنونا فامشوا في مناكبها وقلوبنا ابحت لك عن فرصة اخرى للعمل. وان كان المعاش اقل. وان كان الراتب اقل. وان كان العمل متعبا اكثر - [05:25:30](#)

فان طاعة الله عز وجل اغلى واثمن اما بالنسبة للذين يقولون نعمل الى المغرب ولا نستطيع ان نقوم الليل فقد علم الله عنهم. وانزل فيهم اية فتعجب تقول ما هي هذه الاية - [05:25:50](#)

اقول لك انه قول الله ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلث الليل ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم ان لم تسقوه فتاب عليكم فاقرأوا ما تيسر من القرآن - [05:26:03](#)

علم سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله يعني عندهم اعمال. يبتغون من فضل الله يعني الرزق واخرون يجاهدون في سبيل الله. ايش يفعلون هؤلاء يا رب؟ قال فاقرأوا ما تيسر منه. يعني حتى اولئك اقرأوا ما تيسر من ليسوا - [05:26:26](#)

معذورين هذي في اي في اي صلاة. صلاة الليل. ما تيسر ولو كانت عشر دقائق يقول عليه الصلاة والسلام من قام بعشر ايات لم يفسد من الغافلين. عشر ايات الا تستطيع يا عبد الله؟ لا اظن احدا يقول لي لا ما استطيع. اقول لك تستطيع ولو بعشر ايات - [05:26:46](#)

واياك اياك ان تفرق بالوتر ولو كان قبل النوم كما قال ابو هريرة وان اوتر قبل ان انام. افضله اخر الليل ما تستطيع اوتر اول الليل ولا تقول لي لا استطيع القيام لصلاة الفجر فانه لا عذر لك - [05:27:09](#)

لا عذر لك بالتخلي عن صلاة الفجر. لا عمل ولا غيره. خمس صلوات كانت خمسين جعلها الله خمس. فهي خمسون في الاجر خمس في

العمل. وبعد هذا تتكاسل لا يا عبد الله - [05:27:25](#)

فيك قول الله جل وعلا واتبعوا الشهوات فسوف يلقون تب الى الله جل وعلا واعلم ان صلاة الفجر لا عذر لك فيها. اما قيام الليل

فخففها واجعلها ركعات بسيطة ولو كان - [05:27:41](#)

بعشر آيات الله ما هي الاسباب وهذي ايضا من الاسئلة الكثيرة التي وردت ما هي الاسباب التي جعلتنا لا نتأثر بايات الله عز وجل ولا

حتى عند ذكر الجنة والنار - [05:28:01](#)

اول سبب المعاصي والذنوب قال الله جل وعلا كلا بل ران على قلوبهم. فكانوا يكسبون يقول الامام انا الحمد لله ما اشرب الخمر انا

الحمد لله ما ادري. اقول لك يا عبد الله من الصغائر ما تصل الى درجة الكبائر - [05:28:18](#)

اقول لك كم ترى في اليوم والليالي امرأة ليست النظرة الاولى بل اكثر او موسيقى بحجة اخبار بل من اباح لك النظر الى هذه

المسلسلات ليست فيها عوراء عن ذكر الله جل وعلا - [05:28:38](#)

هل يزل اللسان حتى تغتاب احد؟ تتكلم في عرض اخيك اسخر اتفعل هذا يا عبد الله؟ هذه فظائر احترم من صغيرة ان الجبال من

الحصى على صغيرة على صغيرة كما قال الله جل وعلا ووضع الكتاب فترى المجرمين - [05:29:01](#)

ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب؟ لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا حسراها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. اول سبب يا

عبد الله التفريط في الطاعات والواجبات - [05:29:23](#)

تفريط في الصلوات الا من رحم الله تفريط في النوافل. الثالث وهذا مهم. يقول ابن القيم من اسباب قسوة القلوب الافراط في

المباحات. الافراط المباحات من خطوات الشيطان يأتيك يقول لك يا فلان هل هذا حرام - [05:29:46](#)

اجلس في المجلس بعد العشاء ساعتين ثلاث ساعات. ايش عندكم؟ نشرب شاي وقهوة يتحدثون بذكر الله هنا في الاسواق وفي

اسعار العملات وفي الدول الثانية وفي واخبار المباريات. وفي فلان فعل وفلان ترك - [05:30:06](#)

ثلاث ساعات كل ليلة على هذه الحال. ثم يسألني ما اتدبر اذا ذكرت الله. اقول لك كل هذا المباح واذا مروا باللغو مروا قد يجلس نعم

ساعة وساعة ولكن لا يكثر الانسان. دخل عليه الصلاة والسلام يوم على الصحابة قد اكلوا في الظحك - [05:30:27](#)

حلال ولكن اذا زاد عن الحد الذي حده الله يكثر اكثر من الظحك فقال والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم ولبكيتم كثيرا اصحاب رسول

الله وجوههم وله من خليل من البكاء - [05:30:46](#)

قليل من البكاء. نعم يا عبد الله المبحر اياك اياكم والاكثار منها. انها سبب لقسوة القلب كثرة اكل وشرب كثرة نوم كثرة الحديث لا

معنى له ولا فائدة منه تجول في الاسواق بغير داع ولا معنى. كثرة المباحات تقسي القلوب - [05:31:05](#)

وحدة على طاعة الله جرب وثلاثة صيام قيام ليل اترك كثير من المعاصي والذنوب. احتكم على قراءة القرآن يوم ويومين وثلاثة. ثم

انظر القلب كيف يتأثر هذا هو علاج القلب يا عبد الله. الذين امنوا تطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب - [05:31:28](#)

اذا لدينا مجموعة من اسئلة السلم عن قيام الليل فيقول نحن نقوم الليل وندعو فلا يستجاب. وما هو السبب؟ وما هو افضل وقت

للقيام؟ وكذلك هنا حديث يقول حديث النبي صلى - [05:31:50](#)

الله وسلم من صلى العشاء في جماعة والفجر في جماعة بانما قام الليل كله. ولعله ما رأيك يعني هل هذا يغني عن القيام ام لا لو كان

يغني عن القيام لاغنى محمد عليه الصلاة والسلام واصحابه الذين بلغوا المنازل العليا وبعضهم ابشر بالجنة وما اغناه هذا عن القيامة -

[05:32:08](#)

هذا كأنما قام الليل كله في في الاجر فقط اما في الفعل لا يعد قيام الليل. الذي يصلي العشاء والفجر في جماعة ليس كالذي قام الليل

معهما ثانيا يا عبد الله - [05:32:29](#)

بالنسبة للدعاء لماذا ندعوا ولا يستجاب لنا؟ اسباب كثيرة منها فتش في مطعمك ومشربك هل يدخله حرام؟ ربا؟ رشوة خداع من

شركات ربوية يأخذ اموال بالكذب والخداع والتزوير بالظلم وقهر الناس - [05:32:42](#)

هل هناك في اموالك شيء من الحرام ان كان هناك شيء من الحرام يحول الله بينك وبين الايمان ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث

اغبر قال يرفع يديه يتخيل مسافر والمسافر مستجاب له - [05:33:03](#)

اشعث اغبر حاله اخرى ان يستجيب الله له. يقول يا رب ولله اسماء الحسنى فادعوه بها. ويرفع يديه من اداب الدعاء يقول يا رب يا رب يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [05:33:23](#)

ومطعمه حرام ومشربه حرام. وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب له يستجيب الله لهذا؟ قال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي اريد اجيب دعوة الداعي فليستجيبوا لي. اجابة اجابة. تريد ان يستجيب الله لك؟ استجب لله جل وعلا - [05:33:37](#)

بعض الناس امواله كلها في البنوك الربوية. ثم يقول انا ادعو ما يستجيب الله وكيف يستجيب الله له؟ وقد يستجيب الله لك فتنة واستدراك من الله جل وعلا سبب اخر بعدم اجابة الدعاء ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اأمرن بالمعروف - [05:34:05](#) عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا من عنده ثم تدعون ولا يستجاب لكم ثالثا من اسباب عدم اجابة الدعاء الاستعجال يستجاب لاحدكم ما لم يستحضر الوضع يستحقر يا رسول الله. قال يقول دعوت دعوت فلم يستجب لي. دعت اسبوعين وثلاث قال ما استجاب الله لي - [05:34:26](#)

ما يدرك يا عبد الله الله يحبك ليس شيء اكرم على الله من الدعاء. ومن الادعية المستجابة دعاء المظلوم واسمع الى هذه المرأة كان عندهم كوخ وذكر هذه الاخوة الذهبي في الكبائر. كان عندها صوف بقرب قصر لملك - [05:34:53](#) يوم من الايام وكانت العجوز ليس عندها احد الا الله تخرج كل صباح تبحث عن لقمة عيشها تأتي الى اخر النهار الى الوقوف لتجلس الى اليوم الثاني وتذهب تطلب لقمة العيش عجوز مسكينة في كوخ صغير بجانب قصر - [05:35:15](#) في شاهق عظيم لملك يوم من الايام خرج هذا الملك يتجول في الفناء بناء القصر نظر الى فخامة القصر. متمتع الان بجمال هذا القصر ثم نظر الى خوف بالقرب من اصله - [05:35:33](#)

ما هذا قالوا كوكو لامرأة عجوز قال لقد شوه منظر القصر اهدموه وذهب الجنود اذهب العسكر الى ذلك فوق البيت العجوز المسكينة ورجعت العجوز الى بيتها اخر النهار فرأت ما حلتها - [05:35:50](#)

فعندها احد الا الله ورفعت يديها وهي تبكي وتقول اللهم اللهم ان كنت غائبة فاين انت فاين انت؟ فرفع الله القصر وقلبه على اهله في لحظات خسف الله به الارض وبادرهم - [05:36:16](#)

وذكر هذه القصة الذهبي في الكبائر ليبين لك خطورة دعاء المظلوم. وان كان كافرا اياك بتعرض لمظلوم ان رفع يديه فليس بين دعائه والله حجاب استجيب يستجيب الله لك. وفي بعض الروايات قال وعزتي وجلالي لانصرك ولو بعد حين. انتبه - [05:36:40](#) اذا هذا الدعاء مستجاب يا عبد الله اوقات الدعاء المستجاب ومنه اخر الليل واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد كثيرا من الشباب وفي ايامنا كثرت المقاهي ونجد كثيرا منهم يجلسون ويصبرون على معصية الله ورسوله بين شرب الدخان والشيشة وكذلك تسألون عن هذه - [05:37:03](#)

دخان وشيشة والقات فنرجو توجيه نصيحة لهؤلاء الناس. وربما تكون شبهتهم انه ليس عندهم ما يفعلونه وانما وقت فراغ كثير ارجو ان اعذر انا ارد على هذا السؤال على الاخوة الذين اراهم يسمونهم الناس ليسوا ملتزمين مثلا او يسمي نفسه انا عادي - [05:37:29](#) مطوع والانسان خربان الحمد لله اصلي واجلس في هذه المقاهي بعض الاحيان. والمباريات واطالع التلفزيون مرة واترك مرة. هؤلاء محدثهم الان وهم ينظرون اليه الان بعضهم. ويقول هل يقصدون يا شيخ؟ نعم اقصده. ارضده كامل - [05:37:52](#) اسألك بالله يا عبد الله انت الان رجل ان شاء الله مسلم. وتقول لا اله الا الله. ولن تأتي الى هذا المسجد الا انك غير الشباب الاخرين. وفيك ايمان لطاعة الله والا ما في في هذا المسجد احديثك واوجه اليك هذه الكلمات هل تعلم ما الذي يجري الان في المسلمين في العالم - [05:38:11](#)

اسألك بالله هل تدري ان الاخوات لك يا عبد الله فانتكوا اعراضهن ولا نصير لهن في الدنيا الا الله جل وعلا هل تعلم بهذا هل سمعت ما الذي فعل باخواتنا قبل سنوات؟ في تراويحه او في الشيشان او في الصومال او في جنوب افريقيا او في شرق اسيا او في الفلبين او

هل سمعت باخواتنا ما الذي حدث لهن يوم من الايام ان بعض اخواتنا ممن كانت تحمل في بطنها رضيعها بقر بطنها ثم اخرج ولده وهو حية وهي حية ورمي في اكياس القمامة - [05:38:54](#)

وهي تنظر اليه يموت. هل سمعت بهذا يا عبد الله اسألك بالله ان الامر الاخر هل هذه الحالة التي كنت نحن فيها في الشبيشة ساعتين وثلاث تدخنك تتحدث بامور الدنيا هل يرضيك هذه الحال - [05:39:11](#)

المسلمون في ظل استعداد حتى شؤوننا الداخلية من الذي يتحكم فيها؟ البيت الابيض الكونجرس هذا صحيح ان اسرائيل خمس ملايين ما تعدوا مساقا لعوظين في هذه البلاد. تعيش بين الف مليون مسلم - [05:39:28](#)

وما يستطيع الالف مليون ان يثابوها. هل رأيت الذل الذي نحن فيه يا عبد الله الا تأخذك الغيرة عن هذا الدين الا يدخل في قلبك الحمام؟ اين المسلمون؟ اين الذل؟ لما هذا الذل الذي نحن فيه؟ اين الرجال؟ هذا احد احد السلف وقف - [05:39:53](#)

الاطلنطي كان عمره ما يجاوز العشرين سنة خمسة وعشرين سنة وقف على الاطلنطي بيده السيف وهو يركب الفرس فتح شمال افريقيا كلها. ووصل الى الاطلسي. ودخل بقوائمه على البحر. ثم قال والله لو اعلم ان خلفه - [05:40:17](#)

هذا البحر قوما لخضته بفرسي هذا رأيت الى الشباب في الماضي جعفر الصياد سمعت به؟ سمعت به ما الذي حدث له يا عبد الله؟ يحمل الراية بيده اليمنى. ثم تقطع - [05:40:37](#)

كان حامل الراية يحملها بيده اليسرى هل هرب؟ قطعت قطعت يداي فمسك الراية بعضديه ثم تكسرت الرماح على ظهره وهو يتلفظ انقاصه الاخيرة وهو يقول يا حبذا الجنة وقت ترابها طيبة بارد - [05:40:55](#)

كافرة بعيدة انسابها. وهو انفاسه الاخيرة. يقول للنصارى نسميهم اليوم الاوروبيين المتحضرين. نسميهم اليوم آآ النصارى المسيحيين او غيرهم من الكلمات اخواننا في الانسانية يقولها بعض المتأزمون يقول كافرة بعيدة انسابها. سمعت بابي عقراء شابان - [05:41:18](#)

يأتیان الى عبد الرحمن ابن عوف في اي معركة في بدر اول معركة للمسلمين يغمزه عن يمينه يلتفت عبد الرحمن ابن عوف ايها الشباب احدكم نعم يا من ضاع وقته في الشبيشة وفي الدخان وبين الاغاني والطرب هل استفدت شيئا - [05:41:48](#)

اظن ان بعضكم فيه من الغيرة على الاسلام اكثر ممن؟ هو معتكف في بيوت الناس نحتاج الى هذه الغيرة نحتاج الى حماسك يا عبد الله نحتاج منك الى كلمة نحتاج منك الى مال الى دينار واحد يا عبد الله لربما ما يدري - [05:42:06](#)

ينصر الله الاسلام على دينه تقولها في نفسك يجب ان تقول لما لا اكون انا؟ الذي يفتح الله على المسلمين به. لم لا تقول هذه الكلمات وسوف يأتيك باخبار في هذه العصور. هذا الشاب غمز عبدالرحمن بن عوف. فالتفت عبدالرحمن بن عوف وقال له هذا الشاب اين ابن

اين ابو جهل يعني مثل ما يقول واحد الان في معركة اين ننتيا هو اين هذا الزعيم؟ زعيم الكفر؟ فقال له هذا الرجل قال وما شأنك وشأنه يا بني؟ هذا صحيح - [05:42:45](#)

قال سمعت ما هو الذي سمع؟ سمعت انه يسب رسول الله فوالله لان رأيت له لا يفارق الزواج سواده حتى يموت الاعمى بالله. ان اموت وهو يموت. هل رأيت هذا الحب - [05:43:03](#)

لرسول الله رأيت مثل هذا الحب الان عند المسلمين اجمع اليهود الان يدنسوا المسجد الاقصى اول القبلتين صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم يحرقوه يحفروا تحته ليهدموه والمسلمون في المباريات ساعتين وثلاث ساعات يصفقون ويدمرون - [05:43:21](#)

الرأي يا عبد الله يريدون ان يقتلوا في قلوبنا الغيرة صار العداء لمن؟ لاخواننا في الاسلام لاجل مباراة. يعادي هذا الشعب كله لاجل مباراة حقيرة تافهة. الحكم فيها لعله التحريم - [05:43:40](#)

هذا الامر عباد الله اسمع هذي القصة ما انتهت. عبد الرحمن بن عوف يقول تعجبت. يقول فاذا بشاب اخر يغمزه معي شمالي. فقلت له ماذا تريد؟ يا ابن اخي. قال يا عم اين - [05:43:54](#)

ابو جهل قال وما شأنك وشأنه يا بني؟ قال سمعت انه يسب رسول الله. فوالله لان رأيت له لا يفارق سوابي سواده قال وبعد ان حمي

الوظيف واشتدت المعركة قلت لهما قال صاحبكما ما يعرفونه - [05:44:07](#)

يقول فوالله انقضى عليه كما ينقض الصقر على الفريسة ابو جهل ما هو اي واحد بصناديد العرب رجل ما يجابه الرجال يقول انقض عليه كالصقر امام. امام جعلهما كالرجال يقول فلا زالا يضربانه حتى قتله - [05:44:28](#)

ماذا فعل؟ فر بعد هذا الى رسول الله كل واحد يقول يا رسول الله قتلته وهذا يقول لا انا قتلته. يفتخران عند رسول الله ان كل واحد منهما قتل صنديل - [05:44:48](#)

وانت جالس ساعتين وثلاث في مقهى. يا عبد الله الاسلام يحتاجك يا عبد الله الاسلام يناديك. يا عبد الله شعوب المسلمين تذل. من يحكمها؟ من يدير امرها؟ من يدير شؤونها؟ الف مليون غسالة - [05:45:00](#)

قطع السيل قد اوهن قلوبهم حب الدنيا وكراهية الموت بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واهتمام بسنته الى يوم الدين - [05:45:15](#)

اسمحوا لي قبل البداية عن التأخير العنوان كما استمعتم اجتهاد السلفي في العبادة ومن هم السلف كل من سبقنا بخير وهو سلفنا ان شاء الله تعالى ونتكلم عن اجتهادهم في العبادة - [05:45:46](#)

لم بما عنده تقصيرنا كل منا لما يسمع هذه الكلمات يعرف كم هو مقصر وكم هو كسول في طاعة الله وما الذي ينبغي علينا ان ننقل اليه؟ ثم بعده نرجو رحمة الله عز وجل - [05:46:08](#)

اسمع اليهم يا عبد الله واياك اياك ان سمعت من روح الله فانه من اجتهد يسر الله له السبيل. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين اعلم ان كل بني ادم خطاء - [05:46:28](#)

ولكن واعلم ان باب الرحمة مفتوح وباب التوبة مفتوح حتى تطلع الشمس من مغربها واعلم يا عبد الله ان الله عز وجل ليس كرحمته شيء. فرحمته وسعت كل شيء والله عز وجل اشد رحمة من الام بولدها - [05:46:47](#)

يا عبد الله وتدبر من اذا ذكرنا السلف يكون في مقدمتهم. انه خير الخلق عليه الصلاة والسلام انه محمد اسمع اليه يا عبد الله كيف كان يتعبد ربه جل وعلا وهو الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما - [05:47:11](#)

يقول حذيفة يوم من الايام صليت وراءه ليلة من الليالي فاستفتح سورة البقرة طويلة سورة البقرة يقول فظننت انه سوف يركع عند المئة فاكمل. قلت عند المئة الثانية اكمل حتى ختم سورة البقرة ركعة - [05:47:33](#)

يقول ثم ركع فكان ركوعه نحو من قيامه ثم رفع رأسه نحو من ركوعه. وفي رواية انه قرأ البقرة والنساء وال عمران والمائدة والانعام في اربع ركعات انه النبي صلى الله عليه وسلم يدخل عليه بلال ليلة من الليالي وقد قام حتى تفتطرت قدماه. فقال يا رسول

الله افعلوا هذا وقد - [05:47:55](#)

امر الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فيقول افلا اكون عبدا شكورا قد انزلت علي الليلة ايات ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها اتعرف ما هي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [05:48:20](#)

ان في خلق السماوات والارض في خلق السماوات والارض واختلاف الليل لاولي الباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ربنا ما خلقت هذا يقول علي ابن ابي طالب ما منا فارس يوم بدر - [05:48:46](#)

يتحدث عن معركة بدر ثم يقول ولقد رأيتنا وما فينا الا نائم يعني في الليل كلنا نمنا من شدة المعركة يقول غير رسول الله عليه الصلاة والسلام تحت شجرة - [05:49:43](#)

يقول علي يصلي ويبيكي كل الصحابة ناموا الا هو. قائم تحت شجرة يقرأ القرآن ويصلي حتى اصبح الصبح ارأيت نعم غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولكن انه العبد - [05:50:01](#)

سبحان الذي اسرى من قال برسوله؟ هل قال بنبيه؟ هل قال بم هذا مقام تشریف. كيف شرف الله نبيه بهذا الاسم؟ لانه عبد لله عز وجل. العبودية وان اعبدونني هذا صراط مستقيم يقول ابن مسعود - [05:50:22](#)

بابي انت وامي يا رسول الله قمت الليل باية واحدة يقول اذا الصبح تبكي وتردها. لو فعلها واحد منا لوجدنا عليه حزنا عليه تقوم

باية واحدة ما هي هذه الالية؟ اتعرف ما هي - [05:51:01](#)

تعذيبهم فانهم عباد وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم طول الليل حتى انه سجد وبكى وقال اللهم امتي اللهم امتي اممي.

اوحى الله الى جبريل يا جبريل. اخبر محمدا انا سنرضيك في امك - [05:51:18](#)

انا سنرضيك في امك يبكي الليل كله انها العبودية له مقام عظيم ما ينقله اي انسان الرجل تتشقق ومن يشعر بها من حال انها حال

ترقى بالانسان الى درجة انه يتلذذ بالعبادة وما يشعر بالالم - [05:51:57](#)

ما يشعر بالالم لو تفتطرت القدمان ما يشعر بهما لان قلبه متصل بالخالق ان ان الجسد على الارض وان الروح في السماء يطير في

الملكوت الاعلى قلبه تحت العرش. كيف يتألم؟ من هذا حاله - [05:52:18](#)

اسمع يا عبد الله الى من تحتته ومن بعده. يقول الفاروق عمر رضي الله عنه يقول لولا تنام ما احببت البقاء في الدنيا. لولا ثلاث امور ما

احبها نجلس في الدنيا - [05:52:35](#)

دينار درهم قصور ما هي الثلاث؟ اكل وشرب؟ لا يا عبد الله اسمع للفاروق عمر ما هي الثلاثة التي التي احببتي في الدنيا والبقاء فيها

يقول لولا ان احمل على الجهاد في سبيل الله الاولى - [05:52:48](#)

الجهاد يقول هذا الذي يبقيني في الدنيا الجهاد الجهاد في سبيل الله الخيل اصواتها ونحن نقول الان سل المجاهدين ما هي احلى

ايام حياتك يقول والله لو فكرت في الدنيا - [05:53:06](#)

وتصفحت ايامها ان احلى ايامها تلك الليالي التي كنا نسمع فيها اصوات المدافع الصواريخ وعلى رؤوسنا الطائرات يقول تلك كانت

احلى الليالي في حياتي هو عمر نفسه كان يعيش في هذه الروح. يقول الثانية ومكابدة الليل - [05:53:23](#)

مسابقة الليل الليل مجاهدة الليل يا عبد الله من الناس في الليل اول ما يأتيه الليل ينام وما يشعر او امام التلفاز او يقلب المجلات او

يعاشر فلانة او يدارس - [05:53:46](#)

او في المباريات او عند الافلام او يستمعوا للاغاني. من منا في الليل يجاهد نفسه ويسعد نفسه في قيام الليل ما منا؟ من منا يا عباد

الله يقولون مكابدة الليل ومجالسة اقوام ينتقون عقائد الكلام كما ينتقى عصايد الثمر. يقول هشام بن حزم - [05:54:01](#)

كان عمر يمر بالاية في ورده فتخنقه العبرة يقرأ قرآن ويبكي حتى يختبس يقول حتى يسقط على الارض من شدة البكاء ثم يلزم

بيته حتى يعاد يحسبونه مريضا انه القرآن - [05:54:23](#)

انها العبادة انه الخوف من الله جل وعلا والله يوم توصل الى قول الله جل وعلا اشكو بثني وحزني وما استطاع ان يتم الصلاة

يبكي من هذه الاية عمر يوم من الايام مؤذنته - [05:54:48](#)

وكان يسجد للصنم اما اليوم فانه يبكي من هذه الاية. ما السبب؟ انها العبودية لله جل وعلا. انه حب الله سبحانه وتعالى انه الخوف

من عذابه تبارك وتعالى. عثمان انه الخليفة الثالث الراشد رضي الله عنه. كان يقوم الليل كله - [05:55:28](#)

اقول لك نعم ان كان خلاف السنة فاين نحن من السنة قيام الليل اين نحن من قراءة القرآن؟ اين نحن من الخشوع اسألك بالله متى

قمت الليل؟ بعضكم يجيب يقول من رمضان الى اليوم - [05:55:49](#)

واقترب رمضان الاخر كم مرة قمت الليل هل تصلي الوتر في مرة من المرات كنت اخر الليل ورفعت يديك لله عز وجل هذا من شدة

اللذة ينسى نفسه يختم القرآن في ليلة واحدة. عثمان انزل الله فيها تعرف ماذا انزل الله فيه - [05:56:09](#)

انزل الله فيه قوله طالب ماذا يفعل؟ سهران على التلفاز من يسأل في مجالس شرب شاي وقهوة قالت ماذا يفعل الليل ساجدا وقال

يحذر الاخرة يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا - [05:56:28](#)

اسمع يا عبد الله الى عباد ابن بشر انظر الى باقي الاصحاب وبقية السند هذا عقاد ابن بشر الله عنه احد الصحابة يقوم حارسا للنبي

صلى الله عليه وسلم هو وعمار يحرس ثغر المسلمين - [05:57:23](#)

اعرف على المسلمين يأتيه احد المشركين في الليل وهو يصلي يقوم الليل. فيراه احد المشركين فيرميه بالتهنم فنزع السهم ورماه

واكمل صلاته فنزع السهم ثم اكمل صلاته ورماه بالسهم الثالث. فاتم صلاته وخففها - [05:57:40](#)

فانتبه عمار فقال له ويحك قال والله كنت اقرأ سورة وخشيت ان اقطعها والذي نفسي والذي نفسي بيده لولا اني كنت على سبع امرني رسول الله بحفظه لكان خروج نفسي احب الي من ان اقصى هذه السورة - [05:58:05](#)

الذي امنوا وتطمئن قلوبهم الا بذكر الله بعض الناس يطمئن قلبه على سماع اغنية فلان. او فلانة او في مجلس طرب. او امام التلفاز او في ملاعب الكرة. يقول هنا يطمئن قلبي - [05:58:30](#)

بئس القلب بئس القلب ماء وقسى وران عليه ما ران. اما قلوب المؤمنين اذا سمعت ذكر الله فان وانشرح الصدر بنا بذكر الله جل وعلا الا بذكر الله تطمئن ابن عمر رضي الله عنه ابن عمر ابن الخطاب اسمع اليه رضي الله عنه وعن ابيه. كان اذا قام الليل صلى كل الليل - [05:59:07](#)

يصلي الا القليل ينام هو وكان يقوم الليل ثم يسأل بعد الركعتين يسأل نافع يا نافع مولاه اسحرنا يقول لا بعده فيصلي وبعد الركعتين يسأله يا نافع اسحرنا يقول لا بعده فيصلي وهكذا حتى الفجر. تعرف لما؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم يوم من - [05:59:49](#)

الايام قال له نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم الليل انصحك نصيحة. هذه الليلة هذه الليلة اعزني. واياك ان تبدأ بقوة وحماس. فتصلي نصف الليل ثم في اليوم الثاني لا تصلي شيء. ابدأ - [06:00:10](#)

قليلًا قليلًا عود نفسك هذه الليلة بثلاث ركعات ربع ساعة. نصف ساعة لا بأس. ابدأ شيء قليلًا. وفي اليوم الثاني زد. وفي اليوم الثالث زد. واول حتى تصل الى انك تقوم ثلث الليل - [06:00:29](#)

وخير القيام. قيام داوود. اسمع يا عبد الله الى الفضيل ابن عياض. اظن اكثر الجمع سمع بالفضيل بن عياض. يسمى عابد الحرم هذا الرجل من عبادته اسمع اليه رحمك الله - [06:00:45](#)

كان اذا ذكر عنده الله او سمع القرآن ظهر عليه الحزن والقصور. يخاف تفيض عيناه كل ما ذكر الله المستمع الى القرآن بكى رضي الله عنه رحمه الله حتى يرحمه من بحضرتة. له ولد اسمه علي - [06:01:00](#)

كان اذا صلى علي خلف امام هو اذا صلى ولده خلفه ما يرتل ما يرتل القرآن تعرف لما؟ يخاف على ابنه ما يتحمل القرآن هذا الشبل من ذاك ما يتحمل ابنه القرآن اذا صلى خلفه. فكان اذا رأى ابنه خلفه قرأ القرآن قراءة عادية - [06:01:21](#)

يوم من الايام دخل ابنه في الصلاة وما كان يزني اثناء الصلاة وكان يرتل فوصل الى قول الله جل وعلا يكونوا يحتسبون فسمع ابنه يبكي فخفف الصلاة وبعد الصلاة وجد ابنه على الارض فحملوه واسعفوه ولكن - [06:01:43](#)

قادة الروح الى بارئها نعم النبي صالحون لكن يخافون من ذلك اليوم يخاف ان يبدو له شيئا قط اين اولئك الغافلون؟ اين الذين لا يصلون الفجر حتى تطلع الشمس؟ اين الذين قطعوا الارحام؟ اين الذين نظروا للنساء وتمتعوا بالنظر - [06:02:14](#)

اين سماع الاغاني والطرب؟ اين هم؟ ان الصالحين يخافون اذا لقوا الله جل وعلا يحتسبون سفيان الثوري سفيان الثوري رحمه الله يقول عنه عطاء ما لقيته الا باكيا ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ لما يبكي هذا الرجل؟ اسمع فقلت له لم تبكي؟ ولم تسفر البكاء - [06:02:41](#)

ولن هذه الحالة التي انت فيها تعرف لما اجاب اسمع للاجابة ثم ضعها في قلبك وتفكر فيها واجلس دقائق معدودة فكر في هذه الكلمات يقول سفيان الثوري اخاف ان اكون في ام الكتاب شقيا - [06:03:19](#)

ان الله كتب انني من النار اخاف ان الله في اللوح المحفوظ حكم علي انني من اهل جهنم الله الذين يؤتون وقلوبهم وجلة احيانا كانه في سفينة يخشى الغرق. دائما يقول اللهم سلم سلم. اللهم سلم سلم. تجده باكيا - [06:03:41](#)

هذا الدعاء يقول ثابت رحمه الله كنا نتبع جنازة فلا نرى سفيان يعني الثوري الا متقدم النعم باكيا متفكرا. يقول هذه حاله. كلما رأيناه نراه يبكي. نراه يعني في وجهه في الجنازة ويجلس على زاوية ثم يأخذ ويبكي يتفكر في احوال الموتى اسمع الى قول الشاعر ماذا يقول - [06:04:19](#)

تفكر يا عبد الله يا غافلا عننا يا ساق ما القدر ما الذي بعد شيد الرعد تنتظر سوداء لو لم يكن لك غير موعظة لكان فيه عن الذات مزدجر. يقول ثابت البناني يقول عنه جعفر - [06:04:49](#)

تفكر يا عبد الله يا غافلا عننا يا ساق ما القدر ما الذي بعد شيد الرعد تنتظر سوداء لو لم يكن لك غير موعظة لكان فيه عن الذات مزدجر. يقول ثابت البناني يقول عنه جعفر - [06:04:49](#)

ثابت حتى كادت عينه ان تجهد يبكي حتى كاد ان يعمى فجاءوا له بالطبيب ان ادرك هذا الرجل سوف يصاب بالعمى سوف تغلب عيناه فقال له الطبيب اعالجه على ان يطيعني - [06:05:31](#)

اطلب منك طلب تطيعني. قال وما هو قال لا تبكين تريد عينيك لا تبكي اياكم والبكاء تعرف ماذا قال ثابت الان عيب يا عبد الله تصبح اعمى. قال ثابت رحمه الله وما خيرهما ان لم تبكيان - [06:05:54](#)

وما خيرهما اذا كانت العين ما تبكي من خشية الله ما فيها خير العين لا تبكي من خشية الله لا خير فيها عين لا تتأثر لما تسمع آيات النار. وايات جهنم واهوال القيام لا تتأثر ولا تدمع العين. لا خير فيها - [06:06:16](#)

واخرون للاتقان يبكون يبكون ويزيدهم خشوعا. يقول حفص بن حنين قال لي زياد بن جرير اسمع اسمع اليه يا عبد الله ثم انظر الى حالك وحالهم قال لي زياد ابن الجليل اقرأ. يقول فاخذت اقرأ القرآن - [06:06:36](#)

حتى وصلت الى قول الله جل وعلا اسمع وانتبه يقول وصلت الى قول الله الان اسمع الفرق بينه وبين الان منكم وصل الى اية انظر ماذا حدث لك وانظر ايننا نسمع الاية ربما حتى ما نعقلها - [06:07:03](#)

ترى قول الله الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك ووضعناك وزرك الذي قال فلا ظن انه يبكي كما يبكي الصبي ما الذي جرى هذا البكاء قال فعل هذا برسول الله - [06:07:23](#)

ووضعنا عنك وزرا الذي انقض به يقول كيف بنا نحن كيف بنا نحن وزر رسول الله الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر عليه الصلاة والسلام. انقض ظهره - [06:07:58](#)

ماذا نفعل نحن يا عباد الله اسمع يا عبد الله الى ونرجع الى الفضيل ابن عياض مرة اخرى يقول عنه اسحاق بن ابراهيم يقول كانت صلاته بالليل اكثر ذلك قاعدا ما يتحمل القيام كان يقعد في الليل فيصلي - [06:08:14](#)

تلقى له حصيرة في المسجد. الان تخيل هذا الرجل في المسجد من اول الليل ساعة يقول حتى تغلبه عينه يلقي نفسه على الحصيرة في المسجد ثم يقوم يقول فاذا غلبه النوم نام ثم يقوم يصلي ثم ينام ثم يقوم يصلي. يقول حتى يطلع الفجر - [06:08:33](#)

ثم يقول لمن حوله اشد العبادة ما يكون هكذا كانوا قليلا من الليل ما يفجعون ستقول لابيها يا ابتي الناس ينامون وانت ما تنام. من اراد تنام يا ابي كل الناس ينامون في الليل الا انت. فيقول يا بني - [06:09:00](#)

يا بني النار اذهب عن ابيك حب النوم حر النار اذهب عن ابيك حب النوم كانوا قليلا من الليل ما يفزعون وبالاسحار هم يستغفرون يقول محمد ابن واسع ادركت رجالا - [06:09:26](#)

يقول هذا تابع يقول ادركت رجالا لعلهم تابعين او او او صحابة. يقول كان كان الرجل يكون على وسادة واحدة مع امرأته يقول قد بل ما تحت خده من دموعه ولا تشعر به زوجته - [06:09:55](#)

على وسادة واحدة مع زوجته يبكي بالليل يقول زوجته ما تدري عنه يبكي تعرف لما يتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا. يدعون ربهم خوفا وطمع ومما رزقناهم ينفقون النوم ما يأتيهم - [06:10:11](#)

حتى قال بعضهم عجا لمن كانت النار تحته والجنة تزين فوقه. كيف ينام كيف ينام ما رأيت مثل الجنة ما مطالبها وما رأيت مثل النار لا محاربها ينام هذا الرجل؟ النار يا عبد الله تحتك تسعر - [06:10:47](#)

والجنة تبين وازلفت للمتقين. والخور العين تنتظرك يا عبد الله. كيف تنام الليل كله تجافا ذنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطبعنا تقول ام سعيد ابن علقمة كان بيننا وبين داود جدار قصير - [06:11:11](#)

بينه وبين جاره جدار لكن تصوير هذا الجدار يقول وكنت اسمع عامة من قبل كل العسكر لن يكفي اسمع بكاءه في الليل ولا تسمع الان من بيوت المسلمين مر بالقرب منها. ماذا تسمع الا من رحم الله؟ اغاني - [06:11:48](#)

تمر طرب تلفاز بث مباشر. عباد الله بل ماذا تصنع من سيارات بعض المسلمين ما الذي تغير ان الحب حب الله تغير وقلة القلوب الا من رحم الله محبة الله قلت في قلوب الناس. ذكر الله اصبح في الالسنه قليل. حتى ان بعضهم يقوم للصلاة وهو كسلان - [06:12:12](#)

الى الصلاة قاموا ولا يذكرون الله الا قليل وكأنه في بيت الله في سجن. وكأنه اذا قرأ القرآن يمل حتى ينتهي من المصحف. او ان كان

عليه ورد متى أنتهي من هذا - 06:12:39

الورد سبحان الله أصبحت عبادة الله تجني بعض الناس. قبل قليل ولا اكتبكم خبرا ان جزء من الطائرة الى هذا المكان. رأيت امرا ركبت في الطائرة وفيها بعض المسلمين اكثرهم لعلهم نصارى من من اشكالهم من هيناتهم - 06:13:09
اول ما ركبنا الطائرة وطارت الطائرة. كان هناك معنا بعض الخليجين من اشكالهم. والله الذي لا اله غيره فزعوا من مقاعدهم وراجعوا انظر ما الذي جرى؟ كل منهم يأتي بكأس خمر - 06:13:29

ليشربها ما صدق ان الطائرة تطير كانه في قيد محبوس يتمنى ان يتخلص من هذا الخيل ليشرب كأسا مسكين. مسكين ما يدري ان هذا هو الحبس الحقيقي اثر الشهوة العبودية ان لله وان للشيطان والشهوة - 06:13:44
ان لله او لغير الله يا عبده انت عبد اما ان يأتروا شهوات واما ان نعبد الله جل وعلا هذه الحرية الحقيقية يا عبد الله لا تعبد الا الله. لا تقدم قولاً على غير الله. لا تنتزل - 06:14:07

الا بطاعة الله جل وعلا. اسمع يا عبد الله يقول عامر ابن عبد الله ابن الزبير ابن عوام يروى عنه انه في حالة الاحتضار قبل الموت سمع الاذان اي صلاة؟ صلاة المغرب؟ فقال لاولاده احملوني. قالوا - 06:14:25
يا ابتي يا ابتي انت معذور الان تختبر هذا المرض الاخير معذور اجلس تصلي في البيت. قال لا اله الا الله اسمعوا الاذان ولا اجيب احملوني الى الصلاة. فحملوه الى المسجد - 06:14:45

وهو في صلاة المغرب وفي السجدة الاخيرة سلم الروح الى انظر انظر للعبادة انظر للذة انظر كيف اكرمه الله جل وعلا انظر الى جعفر ابن سليمان يروي عن ثابت البناني الذي كانت عيناه ان - 06:15:03
اسمع اليه ترى قول الله جل وعلا ويل لكل همزة لمزح الذي جمع ماله وعزده يحسب اننا له اخده. قلة لينبذن في الحطمة وما ادراك ما الحطمة نار الله الموقدة - 06:15:23

نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة. يقول تأكل الى فؤاده وهو حي هكذا يبلغ بهم العذاب ثم انفجر بالبكاء. وابكى الذين حوله جميعا ويموت يصل النار الى القلب تأكل النار قلبه وهو شيء. يشعر بالنار ولا يموت - 06:15:51
كلما نضجت جنودهم بدلناهم جنودا غيرها بدلناهم جنودا غيرها ليدوقوا العذاب ما طريق هذه يا عبد الله بداية هذه دار الشهوات نظر الى امرأة استماع الى الاغاني نوم عن صلوات اكل الربا ظلم الناس - 06:16:22

الغيبة والنميمة الاستهزاء على خلق الله جل وعلا. اكل الحرام سماع الحرام. هذه بداية هذه ابوابها يا عبد الله لا تقل انا غير انا الحمد لله اقول لا اله الا الله اعلم ان ممن يقول لا اله الا الله تصيبه النار ومنهم من يمكث في النار - 06:16:52
ينسى ثم يخرج من النار كل موحد. يا عبد الله الامر ليس بالهين. يؤتى في النار الى الرأس والاقدام. ثم تنفقان فينكسر ظهره يعرف المجرمون فيؤخذ بالنواصي يؤخذ برأسه وقدمه فيكسر ظهره. ثم يرمى في النهار. هل تخيلت - 06:17:11

يأكل طعاما ويغث به لا يستطيع ان معه ولا يخرج شوك ياكل الشوك يا عبد الله من شدة الجوع يقول بعض السلف ان الجوع في النار مثل عذاب النار الجوع - 06:17:47
اذا استأن خروج الزوال اذا كانت تسابق اهل النار ليأكلوه هذا الذي يكفيني يتجرعه ولا يكاد وبأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ عبد الله هذه هي النار يجوع اهل النار فيأكلون طعام غصة لا يستطيع ان يخرج ولا يبتلعه فيستغيث بالماء

الماء الماء فيأتيه ماء - 06:18:05
معك المهل فلما يفرح يقرب رأسه ليشرب تسقط فروة رأسه قبل ان يشرب تقطعت الامعاء وخرج الماء من دبره يستغيثوا يغاثوا بما يشوي الوجوه ثم تسألني لما كل هذا القيام - 06:18:34
هذا الصيام كثرة قراءة القرآن ولما كان يبكون. ولما كان الواحد منهم كل هذه العبادة ثم يخاف علمت لما يا عبد الله اذا عرفت

واستقم على طاعة الله يقول يوسف - 06:19:21
قال لي سفيان اعطني الماء يقول ونحن نتوضأ في المسجد يقول تناولته يقول فوظع يمينه يده اليمنى على خده الايمن ووظع

يساره على خده الايسر تخيل منظره الان يقول ثم نمت انا - [06:19:39](#)

على هذه الحال وضع يديه على خديه يقول ونظرت اليه ثم نمت يقول ما استيقظت وقد طلع الفجر. الفجر استيقظت يقول وهو

على عالم حال من اول الليل للحجر فقلت له يرحمك الله - [06:20:05](#)

منذ ان تركتك وانت على هذه الحال قال نعم يقول ما زلت اتفكر في امر الاخرة في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح

يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال - [06:20:26](#)

تجارة ولا بعيد اجلس بعد العفو من يجلس في المسجد كل الناس يخرجون من يجلس بعد العصر الى المغرب؟ بل من يجلس بعد

الفجر الى طلوع الشمس كل الناس يخرجون يهربون من بيوت الله؟ لمن؟ بيع وشراء الا من رحم - [06:20:58](#)

الله لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقامة الصلاة. تعرف لماذا هذا الوقت في بيوت الله على هذه الحال من اول الليل الى طلوع

الفجر يقول اتفكر في امر الاخرة - [06:21:18](#)

يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار يقول عبدالله بن المبارك يروى عنه انه كان اذا صلى العصر كل يوم يصلي العصر ثم يأتي

مسجد في المدينة يقول يذكر الله حتى غروب الشمس - [06:21:54](#)

بعد العصر ما يكلم احد. ولا يكلمه احد. وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس. وقبل الغروب. سمعت برجل اسمه مسروق هذا الرجل

احد العلماء احد العباد احد الزهاد يقول زوجته انها تجلس خلفه - [06:22:19](#)

يقول ما كان يصبح يعني ما يطلع الفجر الا وثاقاه منتفختان من اللعب المباريات لكثرة النوم لا. يقول وساقاه منتفختان من القيام من

قيام الليل يا عبد الله يقول فاذا اذن الفجر يقول تجلس خلفه تبكي على حاله. يقول فاذا طلع الفجر يزحف كما يزحف البعير. يزحف -

[06:22:40](#)

كما يزحف البعير يا عبد الله من شدة قيامه بالليل يقول عن نفسه انه اذا اذن الفجر يعصر رجلين حتى يستطيع ان يمشي عليهما. من

قدوتهم انه المصطفى عليه الصلاة والسلام - [06:23:09](#)

انه الذي كان اذا قام الليل تفتطرت قدماه اسمع الى محمد ابن المنكذب. وهذه القصة لربما مرت على بعضكم قصة عجيبة غريبة يقول

في يوم من الايام قحط اهل المدينة اصابهم قحط ما في مطابق - [06:23:27](#)

خرجوا يتفقون ما نزل المطر كل اهل المدينة تخيل من من اهل المدينة؟ انهم الصالحون. انهم العباد. يقول خرجوا السماء نزل المطر

يقول وكنت في تلك الليلة في المسجد والمسجد مظلم - [06:23:45](#)

يقول وقد اتسعت على تاريخ يقول فدخل رجل ويقول ولم ينظر الي لم يرني ومتوشها ببردة يلبس بردة يقول فتقدم الى المسجد

الصف الاول ثم بعد ان انتهى من صلاة رفع يديك - [06:24:05](#)

يثنى عليه ثم قال اقسمت عليك يا رب كما سقيتهم اقسم على الله ان يسقيه بالمطر يقول محمد ابن المنتظر يقول قلت في نفسي

هذا الرجل مجنون مجنون كل اهل المدينة خرجوا الى الله عز وجل وما سقاهاهم - [06:24:28](#)

انت تقسم على ربك ان ينزل المطر؟ يقول فقلت في نفسي هذا مجنون يقول والله ما انزل يديه الا واستمع فرعون والمطر ينزل

يقول فعجبت من امره يقول فاخذ بيكي - [06:24:55](#)

وهو يقول من انا؟ حتى تستجيب لي؟ من انا؟ حتى تستجيب لي. عذت بحولك وطولك. يقول ثم على ربه جل وعلا واخذ يصلي

حتى الفجر يقول فتبعته بعد الفجر حتى علمت منزله - [06:25:14](#)

في الصباح فنظرت اليه فدخلت فقلت له ونظرت فاذا هو اسكار تعرف ايش معنى الاسكار؟ يصلح الاحذية يصلح الاحذية يرفع

الاحذية. يقول فدخلت عليه فقلت له يا فلان انا صاحبك بارحة الاولى في المسجد. كنت انا صاحبك - [06:25:33](#)

يعني نظرت اليك وعلمت ما الذي جرى. فقال يا ابا عبد الله ما شأنني وشأنك؟ ما شأنني وشأنك؟ يقول فخرجت اليوم الثالث ما جاء

يقول فذهبت الى البيت لاسأل عنه فقالت عجوز عند البيت - [06:25:56](#)

قالت يا ابا عبدالله ماذا فعلت معه؟ منذ ان فارقت جمع امتعته وخرج من البيت ولم يرجع الى يقول بحثت عنه في المدينة كلها فلم

اره ولم اسمع به هي العبادة والالاخلاق - 06:26:15

يتلذذ بعبادة الله لا يحب ان يراه احد. ولا يسمع به احد امرت ان اعبد الله امرت ان نعبد الله مخلصا له الدين وامرت بانكم الامام احمد يدخل عليه ابنه عبد الله يقول دخلت عليه يوم من الايام - 06:26:38

في غرفة مظلمة متربعا يبكي فقلت له يا ابي ما شأنك لما تجلس وتبكي هذه الجلسة؟ يقول يا بني اتفكر في القبر يفكر في القبر واهوانه في اليوم الاخر فقلت يا ابي هلا اتجعت يعني انت رجل كبير في السن؟ هل انت شاعر؟ يعني ابتلفت على الحائط؟ قال

استحي استحي - 06:27:15

ان اناذي ربي وانا متكى. استحي ان اناذي ربي وانا متكى. يدخل علي اديب يوم من الايام شاعر فيقول له الامام احمد ما عندك اسمع ماذا يقول الرجل يقول شعر اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب. ولا تحسبن الله يغفر - 06:27:45

ساعة ولا ان ما تخفيه عنه يغيب. الامام احمد لما سمع الشعر قال من الدرس ودخل الغرفة واخذ يبكي ردوا هذه هذا البيت اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن كن علي رقيب. ولا تحسبن الله يغفر - 06:28:08

ساعة ولا ان ما تخفيه عنه يغيب. عبد الله الامام احمد هل كانت الدنيا مثلنا؟ يقول ابنه كان عنده حذاء زمان يا اثني عشر سنة ثمانتعش سنة يلبس حذاء. يقول وكلما فرن الحذاء خطفه بيديه - 06:28:28

هو الذي يصبح حذاءه بيده الامام احمد يدخل على المعتصم فيقول له المعتصم يا امام قل مثل اصحابك انا مشفق عليك. قل يعني قل القرآن مخلوق لكنه ثابت. ثبات على المبدأ والعقيدة. انا اقول القرآن مخلوق - 06:28:50

وانت بنفسك القرآن كلام الله يفعل ما يفعلون. جاءه بعض اصحابه فقالوا يا امام قلها. قلها وانت بنفسك. فقال يا فلان انظر فنظرت الى التلاميذ الوف ينتظرون ماذا يقول الامام احمد؟ ينقل عنه للامة ليحفظ لها دينها. فاذا بالمعتصم يأمر الزلاتين - 06:29:10

يعلق ويضرب مائة وستين ثوبا مئة وستين صوت يا عبد الله لو ضرب بها البعير لمات وهو يقول كلما يسير قل لا اله الا الله. حسبي الله ونعم الوكيل حسبي الله ونعم الوكيل - 06:29:38

ثم بعدهم ضرب رمي في السجن تعرف كم يوم ثمان وعشرين شهرا ثمان وعشرين شهر في سجن لما رومي يقول السجن كان مظلم والجو بارد وتحسست بيدي يقول فوجدت ماء باردا - 06:30:01

فتوضأت اخذت اصلي حتى الفجر العبادة اذا حسبه امر الى الصلاة ثمانية وعشرين شهر ورد فيها الصوم كله كل هذه الثمانية وعشرين شهر كلها اصابها الامام احمد رحمه الله حتى يوجه الله عز وجل مما هو فيه - 06:30:20

يأتيه الملك الخليفة كان يتعجب من امره فيأتيه بالطعام. الطعام اللذيذ الطعام الطيب يقول الامام احمد والله لاذوق لهم طعاما والله لا اذوق لهم طعاما اذا كان يأكل من التسويق - 06:30:42

ارد انواع الطعام يأكله ويسد به جوعه حتى حمل بعد ان خرج من السجن على فرج كاد ان يموت ورمي في البيت طريحا وكاد ان يموت عليه رحمة الله. ارأيت العبادة - 06:30:57

في احلك الظروف وفي اضيقها الصلاة صيام اقم الصلاة طرفي النهار وزلفاء من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرى اسمع الى عمر ابن عبد العزيز خليفة راشد اسمع عليه تقول عنه فاطمة - 06:31:13

يقول امسى مساء ليلة من الليالي يقول قد فرغت الحوائج يومه. انتهى من حاجياته وجاء الليل يقول فدعا بنت راجح دعا بالتراجع والامر فيه عبرة استمع وتخيل ارجو منك ان تعيش هذه اللحظات - 06:31:48

يقول فدعا بفراج الذي كان يوقد له من ماله ثم قام فصلى ركعتين تقول فاطمة زوجته يقول ثم ثم الطاعة واضعا رأسه بين يديه والرأس بين يديه. يقول تسيل دموعه على خده - 06:32:05

يشهق شهقة اقول قد خرجت المحرم او انقذت كبده ثم لم يزل كذلك حتى برق الصبح يقول ثم اصبح قائما في ليلة قرأ قول الله جل وعلا يوم يكون الناس كالفراش المبثوث يقول فصاح - 06:32:28

نقول حتى سقط على الارض ثم تقول ظننت انه قد مات. وقد خرجت نفسه يقول ثم هدأت يقول فسمعت صوته تقول سمعت صوته

يقول ثم افاقي فاقة فجعل يدور في الدار يجول في الدار يتحرك. وهو يقول ويلى لي يوم يكون الناس فيه كالفرغ - [06:32:56](#)
المبثوث ويل لي من يوم يكون الناس فيك الفراش المبعوث. تقول ثم سقط. يقول كانه ميت فلم يثق الا على نداء الصلاة. يقول كل ما
تذكرت هذه الليلة بكيت على حاله - [06:33:21](#)

بكيت على حاله والله بالناس يوم لبنان يا اخوة لما نصلي هل نتدبر؟ هل نخشع تكاد تدخل المسجد ما ترى فيه خاشعة تكاد تسأل
الناس بعد الصلاة ماذا قرأ الامام؟ الا من رحم الله - [06:33:39](#)
يمكن واحد او اثنين يتذكر اما البقية الذين تذكروا هل خشعوا؟ صلى بالناس يوما ليلة فقر قول الله الفكر وهو يكرر الاية لا يستطيع
ان يكملها تعرف ما بعدها؟ لا يصنعها الا الاشقاء - [06:33:57](#)

ما استطاع ان يقولها. ماذا فعل؟ بكى. ثم ترك هذه السورة وقرأ سورة غيرها ابو حنيفة رحمه الله يقوم الليل كله باية ما هي هذه الاية
فمن الله علينا وقانا عذاب السماء - [06:34:46](#)
كل الليل بهذه الاية يقومها يا عبد الله اسمع يا عبد الله ونحن نختم هذا الدرس او هذه الكلمات اسمع الى هذا الشهاب. وهذه الكلمات
التي خرجت من قلبه وهو يرددنا - [06:35:12](#)

يقول منصور ابن عمار نزلت ستة من فتنة الكوفة يقول فخرجت في ليلة مظلمة مستهلكة يقول فاذا انا بخوف شاب يدعو ويبيكي
وهو يقول كنت في حال هذا الشاب وتفكر في هذه الكلمات واجعلها تخرج من قلبك الان الان يا عبد الله نعم اسمع اليها يقول الهي -
[06:35:30](#)

وعزتكم وجلالك ما اردت بمعصيتي مخالفتك ولقد عصيتك اذ عصيتك وما انا بجاه ولا بعقوبتك متعرض ولا بنظرك مستخف ولكن
سولت لنفسي عليها شقوتي وغرني سترك المرضي علي. وقد عصيتك وخالفتك بجهلي - [06:35:57](#)
الى من احسن ومن من عذابك يستنقذني ومن ايدي زبانيتك يخلصني وبحبل من اتصل اذا انت قطعت حبلك عني يا ويلى كم اتوب
وكم اعود كم اتوب وكم اعود ولن استحي من ربي وشباباه وشباباه يقول هذا الرجل - [06:36:30](#)

يقول منكور فلما سمعته اخذت اقرأ قول الله جل وعلا واهليكم نارا وقودها وقودها الناس والحجارة عليها لا يعصون الله ما امرهم
ويفعلون ما يؤمرون يقول وبعد ان كتبت الاية سمعت اضطرابا شديدا ثم سكت الصوت قلت لربما هدى يقول وجنت - [06:36:59](#)
اليوم الثاني اريد ان اعلم خبره يقول فوجدت جنازة يقول وعند الجنازة عجوز تبكي وقلت من هذه الجنازة يرحمك الله؟ وقالت هذا
ولدي هذا ولدي دل عن كبدي ومن كنت اظن انه سيدعو لي من بعدي كان يبكي في الليل على ذنوبه - [06:37:49](#)

ويتسبب ويتكسر فجعل كسبه كسبه اثلاثا ثلثا يطعمني وثلث للمساكين وثلث يفطر عليه يقول تضرع علينا البارحة رجل لا جزاه الله
خييرا. قرأ عليه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. تقول امه العجوز - [06:38:15](#)
جعل بني يبكي ويبيكي حتى فاضت روحه الى بارئها يا ايها الذين امنوا واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. يا عبد الله اذا كان
القلب لا زال عليه راد استعن بالله - [06:38:41](#)

واعلم واعلم انها دقائق وتمضي. ايام تذهب اذهب وزر المقابر يوم من الايام. وانظر الى اهلها. هل قضاوا وامتعتهم لا يا عبد الله. هل
انتهاوا من احلامهم؟ هذا رجل كان يظن انه سوف يسافر في العطلة. وهذا كان يبني - [06:39:14](#)
البيت ولما يسكن فيه وذاك كان يريد الزواج وكان يخطط له. وهذا كان يدرس ويتمنى ان يحصل على شهادة. وهذا خرج من البيت
ليشتري امتعة اهله ويرجع اليه ولكن المنية اقرب ولكن الاجل كان اقرب منهم - [06:39:34](#)

اسمع وتفكر في ذلك اليوم وطارت الصحف في الايدي منشرة بها السرائر واقعة ولا تدري بما يقع. افي الجنان وفوز لا انقطاع له. ام
الجحيم فلا تبقي ولا تدرؤا. اذا رجوا - [06:39:55](#)

فلم ينفع تضرع امرأة تغني ولا جدع لينفع العلم قبل الموت عالمه اذا رجع فما رجعوا. عبد الله لنكن ايها الاخوة الكرام قوم اذا
استمعوا الى هذا الحديث اتبعوا او نتعلم العلم ونستمعه ونعقله ثم نعمل به. فان هذا الكلام اما حجة لنا - [06:40:45](#)
واما حجة علينا يا عباد الله ارجعي الى البيت وليكن الحماس منضبطا احب الاعمال الى الله ادموما وانقلب. قليل دائم خير من كثير

منقطع. عاهد الناس جزء من الليل يا رب - [06:41:25](#)

بعض ايام الشهر للقيام. اجعل لك ورد لقراءة القرآن. لا بد ان تختم القرآن. اضعف الايمان في الشهر اضعف الايمان هذا.

كان الصحابة يجادلون يقول احدهم اكثر من هذا. قال اقرأوا في سبع - [06:41:44](#)

قال اقدر ابقر من هذا. قال اقرأه في ثلاث. قال اقدر اكثر من هذا. قال لا يفهم القرآن من قرأه في اقل من ثلاث. رويدك رويدا هون

على نفسك. اختتم القرآن في ثلاثة ايام. عبد الله الا اقول لك ثلاثة ايام. اقول لك في الشهر مرة. صم ولو بالشهر ثلاثة ايام - [06:42:03](#)

هذا صيام الدهر قم بالشهر ثلاثة ايام. قال هذا صم ثلاثة ايام من كل شهر. قال اقدر افضل من هذا. قال قم اسبوعا قال اخبر اكثر من

هذا قال قم كذا وكذا. قال اقدر اكثر من هذا. قال صم يوما وافطر يوما. قال اقدر اكثر من هذا - [06:42:24](#)

قال احب الصيام صيام داوود. او قال له لا افضل من هذا. كن يوما وافطر يوما. عباد الله هؤلاء هم سلفنا وهؤلاء هم قدوتنا هلا قلنا

لهم متبعين وعلى خطاهم متمسكين وبآثارهم ثائرين عباد الله - [06:42:48](#)

ان الجنة تحتاج الى جد واجتهاد. الى بذل وعزل قال من خاف اذنب ومن يعني مشى في الليل بلغ المنزل سلعة الله غالية الائمة سلعة

الله الجنة يا رب نعم يا عبد الله تقول لي ما اخشع لما اقرأ القرآن؟ ما اتلذذ بالقيام؟ اقول لك هل تسمع الغناء؟ تقول لي على

استحياء. نعم - [06:43:13](#)

احيانا اقول لك لن تتلذذ بالقرآن ابدا حب الغنى والقرآن بقلب عبد لا يجتمعان الغناء. انظروا الطرب. انزلوا المعازف. قاطعوا التلفاز.

اتركوا مجالس السوء. ثم تدبر كلام الله وعلى نجده كالماء يطفأ يطفأ يطفأ به النار - [06:43:46](#)

تجده يا عبد الله لذة حتى انك تنادى فيقال لك يا فلان عمل يا فلان طعام يا فلان شراب تقول لهم غلوا عني واتركوني متردد بقراءة

القرآن. عثمان طعن تسع طعنات وهو يقرأ القرآن - [06:44:12](#)

يقرأ في المصحف حتى سال الدم على المصحف تقول زوجته قتلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن هذا القول واستغفر الله لي ولكم من

كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم نحمد الله تبارك وتعالى على هذا التوفيق. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن

يستمع القول فيتبع احسنه. ونسأله سبحانه وتعالى - [06:44:30](#)

المخلص لنا اعمالنا لوجهه الكريم اظن بان كثير من الاسئلة يا شيخ نخبرك وهذا ما يعني تقول اننا نحبك في الله ومن الاسئلة التي

الحقيقة اثارت انتباهي وهو يقول الاخ حتى ذا لو توجه كلمة تنصح بها الانسان - [06:44:58](#)

وخاصة في العبادة ولعل الاخ ايضا يشير الى ان اكثر الذين ذكرتهم من الرجال فهل هناك من النساء منكن لهن في ذلك نصيب اما

بالنسبة للنساء هذه عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين - [06:45:26](#)

يقول عروة دخلت عليها يوم من الايام في الصباح يقول وكانت عادتي ان اسلم عليها في الغداة اول الصباح يقول فوجدتها تصلي

وتقرأ يقول اية وتعرف ما هذه الاية فمن الله علينا ووقانا عذاب السماء. يقول فردد - [06:45:50](#)

الاية وهي تبكي. يقول فقلت في نفسي لعلها تطيل. اذهب الى السوق واقضي حاجتي ثم اتيها بعدها. يقول فذهبت الى السوق

وقضيت حاجيات ثم رجعت بعد مدة طويلة يقول فدخلت عليها في البيت فوجدتها تردد الاية نفسها - [06:46:16](#)

وتبكي ام المؤمنين اما نصيحتي للنساء بالعبادة ان المرأة تمر عليها بعض الايام تسمى ايام حيض تنقطع بها عن الصلاة تحرم عليها

كذلك والصيام فماذا تفعل ان كان الصيام عليها محرم. والصلاة عنها محرمة. وقراءة القرآن عند بعض اهل العلم لا تجوز لها. فان الذكر

- [06:46:34](#)

لا يجوز لها ان ينقطع عن اللسان انها تعوض الصلاة والصيام وقراءة القرآن بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب يأتي رجل فيقول يا

رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي - [06:47:18](#)

دلني على امر اتشبهت به. قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله لا يزال لسانك رطبا بذكر الله. امة الله انصحك في تلك الايام وهذه الليالي

ان تكثري من الذكر. عوضا عن الصلاة وعوضا عن - [06:47:35](#)

وايضا عن وعوظا عن القرآن على قوله على بعض قول اهل العلم ان تكثري من الذكر. لما شرعت الصلاة اصلا والصيام الحج يقول ابن

القيم كل العبادات عندما شرعت لغاية - 06:47:50

بذكر الله جل وعلا اقم الصلاة وانظروا الحج كلها شعائر. وتهليل وتكبير وذكر لله جل وعلا. بل حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم
انما جعل الطواف في البيت والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله - 06:48:05

اذا المرأة لا لا تعذر في هذه الايام ايام الحيض عن ذكر الله جل وعلا. ثم ايتها النساء انتن دوركن عظيم لبناء هذه الامة وهذا الجيل
من يربي من يربي الاولاد غيركن؟ ومن يخرج لنا جيلا صالحا اسلاميا غيركم؟ ان الرجال في هذا الزمن الا من - 06:48:25
الله غافلون عن تربية اولادهم لا يعلمون عنه الا قليلا. من؟ ان المرأة دورها ان تربي اولادها. ثم اعلمي يا امة الله ان الفتنة في النساء
اعظم فتنة على وجه الارض كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اشد على الرجال من النساء. تقول فاطمة رضي
الله عنها - 06:48:48

يقول خير للرجال خبير للنساء. الا يراهن الرجال ولا يرين الرجال والخير للمرأة فقط الا يراها رجل يقول اي الناصرة هي ايضا رجل.
انظروا للحياء فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني - 06:49:12
هي مثلي وانا منها نعم انها حكيمة وانها عاقلة. تقول خير للمرأة ليست فقط الا يراها رجل بل هي الا ترى رجل ايضا واعلم يا امة الله
ان المرأة عورة - 06:49:33

ان المرأة عورة اذا خرجت استشرتها الشيطان. ولم يستثنني النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الى وجهه ولا كفا ولا ساعدا ولا
ساقا ولا ولا غيره غيره. فاياك اياك ان تتشبهي بحديث ضعيف. او بعض اقوال لاهل العلم اخطأوا فيها. او - 06:49:50
لبعض العقول التي تحركك عن سبيل الهدى اعلمي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المرأة عورة وهل فهل يعقل يا عباد الله ان الله
جل وعلا يحرم موتى خلخال في رجل المرأة مخفي صوته - 06:50:10

ووجه المرأة حنان لا يعقل هذا في شرع الله عز وجل. واعلموا يا عباد الله ان النساء شقائق الرجال فاذا كان النبي صلى الله عليه
وسلم قد وصانا قبل الف واربع مئة سنة قال استوفوا بالنساء خيرا استوصوا بالنساء خيرا - 06:50:30
استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن. من ضلع اعوج وانا اوصيك يا عبد الله. فكم من الرجال من ضيع حقوق النساء؟ كم وكم قال
عليه الصلاة والسلام خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي. كان يكون في حاجة اهله حتى يروى انه كان يرفع الثوب - 06:50:52
ويخدم اهله في البيت من منا يفعلها؟ من منا يفعلها؟ فاذا اذن المؤذن انه لا يعرف احدا ولا يعرفه احد. اذا الرجال والنساء بهذه
الوصايا والله اعلم بعض الاسئلة هناك طبعا اعلان عن - 06:51:12

البرنامج الثقافي سيكون غدا محاضرة للشيخ نبيل ايضا في مخيم آآ بالبر سيكون عنوان المحاضرة اجتهاد السلف في الدعوة الى الله
وسيكون ايضا في يوم السبت في مسجد جامع عبد الله بجامع عبد الله بن درويش فخره بالرفاع الشرقي يوم السبت بعد -
06:51:33

صلاة العشاء محاضرة للشيخ انس ابن الشيخ سعيد بن مسفر بعنوان الراسمون يرحمهم رحمة هنا بعض الاسئلة يا شيخ ولعلي ادمج
بعضها وهي ان عبادة الله عز وجل امر عظيم. ولكن يشتكي البعض من انهم - 06:51:58

يرجعون من العمل في وقت صلاة المغرب متعبين. وهذا يعيقهم عن الفجر بصعوبة وربما وقد يكون هذا الاخ ايضا لقد هجرنا قيام
الليل وقراءة القرآن ولا حول ولا قوة الا بالله. كذلك شاب اخر - 06:52:19

ويقول انا اعلم في دائرة حكومية منذ اثني عشر عاما وعملي رزق حلالا طيبا ان شاء الله تعالى ولكن القائمين على لا يسمحون لنا
باعطاء اللحية. فما نفعل فماذا نفعل علما باننا نبكي عندما نحلق لحانا ونحن - 06:52:39

بالدعاء مأجورين وماذا نفعل ومن يتق الله يجعل له مخرجا وارزقه من حيث لا يحتسب مكتوب في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق
الله السماوات والارض خمسين الف سنة ولن تموت نفسك ولن تخرج من جسدك حتى تستكمل نفسك - 06:52:59

تضمن الرزق من الله جل وعلا وفي السماء رزقكم وما توعدون اما طاعة المخلوق في معصية الخالق حرام نبحت من الان واجتهد
ابحث لك عن فرصة اخرى للعدل وعن مجال اخر للعمل لان هذا المكان يحرم عليك ان تبقى فيه - 06:53:18

لا تقل لي ليس هناك ابحت والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. والذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وقلوبنا ابحت لك عن فرصة اخرى للعمل. وان كان المعاش اقل. وان كان الراتب اقل. وان كان العمل متعبا اكثر - [06:53:38](#)

فان طاعة الله عز وجل اولى واثمن اما بالنسبة للذين يقولون نعمل الى المغرب ولا نستطيع ان نقوم الليل فقد علم الله عنهم. وانزل فيه الاية فتعجب يقول ما هي هذه الاية - [06:53:58](#)

عنده قول الله ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلث الليل ثلثي الليل ورزقه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار. علم ان لم تسقوه فتابع عليكم فاقروا ما تيسر من الغفران - [06:54:11](#)

علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضرىون في الارض يبتغون من فضل الله يعني عندهم اعمال يبتغون من فضل الله يعني الرزق واخرون يجاهدون في سبيل الله. ايش يفعلون هؤلاء يا رب؟ قال فاقروا ما تيسر منه. يعني حتى اولئك اقرؤوا ما تيسر منه. ليسوا - [06:54:34](#)

معذورين هذي في اي في اي صلاة صلاة الليل. ما تيسر ولو كانت عشر دقائق يقول عليه الصلاة والسلام من قام بعشر ايات لم يكتر من الغافلين. عشر ايات الا تستطيع يا عبد الله؟ لا اظن احدا يقول لي لا - [06:54:54](#)

اقول لك تستطيع ولو بعشر ايات واياك اياك ان تفرق بالوتر ولو كان قبل النوم كما قال ابو هريرة وان اوتر قبل ان انام. افضله اخر الليل ما تستطيع اوتر اول الليل - [06:55:13](#)

ولا تقل لي لا استطيع القيام لصلاة الفجر فانه لا عذر لك لا عذر لك بالتخلي عن صلاة الفجر. لا عمل ولا غيره. خمس صلوات كانت خمسين فجعلها الله خمس فهي خمسون في الاجر خمس في العمل. وبعد هذا تتكاسل لا يا عبد الله - [06:55:28](#)

لاصدقن فيك قول الله جل وعلا. فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة. واتبعوا الشهوات فسوف يلقون وبيا ان من تاب. تب الى الله جل وعلا واعلم ان صلاة الفجر لا عذر لك فيها. اما قيام الليل فخففها واجعلها ركعات بسيطة ولو كان - [06:55:49](#)

بعشر ايات الله اعلم يقول ما هي الاسباب؟ وهذي ايضا من الاسئلة الكثيرة التي وردت ما هي الاسباب التي جعلتنا لا نتأثر بايات الله عز وجل ولا حتى عند ذكر الجنة والنار - [06:56:09](#)

اول سبب المعاصي والذنوب قال الله جل وعلا كلا بل ران على قلوبهم. من كانوا يكذبون يقول الامام انا الحمد لله ما اشرب الخمر انا الحمد لله ما ادري اقول لك يا عبد الله من الصغائر ما تصل الى درجة الكبائر - [06:56:26](#)

الوكيل اقول لك كم ترى في اليوم والليالي من امرأة ليست النظرة الاولى بل اكثر الى اغاني او موسيقى بحجة اخبار بل من اباح لك النظر الى هذه المسلسلات ليست فيها عوراء - [06:56:46](#)

عن ذكر الله جل وعلا هل يدل اللسان ان تغتاب احد؟ تتكلم في عرض اخيك اسخر اشوف عن هذا يا عبد الله هذه صغائر صغيرة ان الجبال من الحصى على صغيرة على صغيرة - [06:57:06](#)

كما قال الله جل وعلا ووضع الكتاب فترى المجرمين ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب يغادر صغيرة ولا كبيرة الا ما في صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. اول سبب - [06:57:26](#)

يا عبد الله التفريط في الطاعات والواجبات تفريط في الصلوات الا من رحم الله تفريط في النوافل. الثالث وهذا مهم. يقول ابن القيم من اسباب قسوة القلوب الافراط في المباحات. الافراط - [06:57:47](#)

المباحات بين الخطوات الشيطان يأتيك يقول لك يا فلان هل هذا حرام اجلس في المجلس بعد العشاء ساعتين ثلاث ساعات. ايش عندكم؟ اشرب شاي وقهوة نتحدث بذكر الله هنا في الاسواق وفي اسعار العملات وفي الدول الثانية وفي اخبار المباريات. وفي فلان فعل فلان ترك - [06:58:07](#)

ثلاث ساعات كل ليلة على هذه الحال ثم يسألني ما تدبر اذا ذكرت الله. اقول لك كل هذا المبارك واذا مروا باللغو مروا قد يجلس نعم ساعة وساعة ولكن لا يكثرون الانسان. دخل عليه الصلاة والسلام اليوم على الصحابة قد يكثروا في الضحك - [06:58:35](#)

حلل ولكن اذا ازداد عن الحد الذي حده الله. يكتر اكثر من الضحك. فقال والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم ولبيكتم كثيرا اصحاب

رسول الله وجوههم وله الخليل من البكاء - [06:58:54](#)

نعم يا عبد الله المبحر اياك اياكم الاكثر منها. انها سبب لقسوة القلب اكل وشرب كثرة نوم كثرة حديث لا معنى له ولا فائدة منه في الاسواق بغير داع ولا معنى. كثرة المباحات تقسي القلوب - [06:59:13](#)

على طاعة الله جرب يوم وثلاثة صيام قيام ليل اترك كثير من المعاصي والذنوب اعتكف على قراءة القرآن يوم ويومين وثلاثة ثم انظر القلب كيف يتأثر هذا هو علاج القلب يا عبد الله. الذين امنوا تطمئن قلوبهم - [06:59:36](#)

بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب اذا لدينا مجموعة من الاسئلة عن قيام الليل فيقول نحن نقوم الليل وندعو فلا يستجاب. فما هو السبب؟ وما هو افضل وقت للقيام؟ وكذلك هنا حديث يقول حديث النبي - [06:59:54](#)

الله وسلم من صلى العشاء في جماعة والتزم الجماعة بانما قام الليل كله. ولعله ما رأيك يعني هل هذا يغني عن القيام ام لا يغني عن القيام لاغنى محمد عليه الصلاة والسلام واصحابه الذين بلغوا المنازل العليا وبعضهم بشر بالجنة وما اغناه هذا عن القيامة -

[07:00:16](#)

هذا كأنما قام الليل كله في في الاجر فقط. اما في الفعل لا يعد قائم الليل. الذي يصلي العشاء والفجر في جماعة ليس كالذي قام الليل معهما ثانيا يا عبد الله - [07:00:37](#)

بالنسبة للدعاء لماذا ندعو ولا يستجاب لنا؟ اسباب كثيرة منها فتش في مطعمك ومشربك وملبسك هذا كله حرام؟ ربا؟ رشوة خداع من شركات ربوية ياخذ اموال بالكذب والخداع والتزوير بالظلم وقهر الناس - [07:00:50](#)

هل هناك في اموالك شيء من الحرام ان كان هناك شيء من الحرام يحول الله بينك وبين الايمان ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث يرفع يديه تخيل مسافر والمسافر مستجاب له - [07:01:11](#)

اشعث اغبر حاله رتبه. اخرى ان يستجيب الله له. يقول يا رب ولله اسماء الحسنى فادعوه بها ويرفع يديه من اداب الدعاء. يقول يا رب يا رب يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [07:01:31](#)

ومطعمه حرام ومشربه حرام. وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب له؟ كيف يستجيب الله لهذا قال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي اريد اجيب دعوة الداعي فليستجيبوا لي. اجابة اجابة. تريد ان يستجيب الله لكم؟ استجب لله جل وعلا - [07:01:45](#)

بعض الناس امواله كلها في البنوك الربوية. ثم يقول انا ادعو ما يستجيب الله وكيف يستجيب الله له؟ وقد يستجيب الله لك فتنة واستدراك من الله جل وعلا سبب اخر بعدم اجابة الدعاء ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اأمرن بالمعروف - [07:02:13](#)

وتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا من عنده. ثم تدعونه فلا يستجاب لكم ثالثا من اسباب عدم اجابة الدعاء الاستعجال استجابوا لاحدكم ما لم يستحسن يا رسول الله - [07:02:34](#)

قال يقول دعوت دعوت فلم يستجب لي. دعت اسبوعين وثلاث قال ما استجاب الله لي. ما يدرك يا عبد الله؟ الله يحب ليس شيء اكرم على الله من الدعاء. ومن ادعية مستجابة دعاء المظلوم واسمع الى هذه المرأة - [07:02:54](#)

كان عندهم كوخ وذكر هذه القصة الذهبي في الكبائر. كان عندها كوخ بقرب قصر لملك يوم من الايام وكانت العجوز ليس عندها احد الا الله تخرج كل صباح تبحث عن لقمة عيشها - [07:03:12](#)

تأتي الى اخر النهار الى الكوخ لتجلس الى اليوم الثاني وتذهب تطلب لقمة العيش عجوز مسكينة في كوخ صغير بجانب قصر مشاهد عظيم لملك يوم من الايام خرج هذا الملك يتجول في الفناء فناء القصر - [07:03:31](#)

مع الحرس والجنوب فنظر الى فخامة القصر. متمتع الان بجمال هذا القصر ثم نظر الى كوخ بالقرب من قصره ما هذا قالوا كوف لامرأة عجوز قال لقد شوه منظر القصر اهدموه - [07:03:47](#)

فذهب الجنود اذهب العسكر الى ذلك الكوف العجوز المسكينة ورجعت العجوز الى بيتها اخر النهار عندها احد الا الله ورفعت يديها وهي تبكي وتقول اللهم اللهم ان كنت غائبة فاين انت - [07:04:08](#)

فاين انت؟ فرفع الله القصر وقلبه على اهله في لحظات خسف الله به الارض وباداره ذكر هذه القصة الذهبي في كباثر ليبين لك

خطورة دعاء المظلوم. وان كان كافرا ليكن بتعرض لمظلوم - [07:04:38](#)

ان رفع يديه فليس بين دعائه والله حجاب استجيب يستجيب الله لك. وفي بعض الروايات قال وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين اذا هذا الدعاء مستجاب يا عبد الله اوقات الدعاء المستجاب ومنه اخر الليل واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد -

[07:04:58](#)

من الشباب وفي ايماننا كثرت المقاهي ونجد كثيرا منهم يجلسون ويصبرون على معصية الله ورسوله بين شرب الدخان والشيشة وكذلك يسألون عن هذه الدخان والشيشة والقات. فنرجو توجيه نصيحة لهؤلاء الناس. وربما تكون شبهتهم - [07:05:23](#)

انه ليس عندهم ما يفعلونه وانما وقت فراغ كثير ارجو ان معذرة انا ارد على هذا السؤال على الاخوة الذين اراهم يسمونهم الناس ليسوا ملتزمين مثلا او يسمي نفسه انا عادي - [07:05:44](#)

مطوع والانسان خربان الحمد لله اصلي واجلس في هذه المقاهي بعض الاحيان. والمباريات واطالع التلفزيون مرة واطرك مرة. هؤلاء احدهم الان وهم ينظرون الي الان بعضهم. ويقول هل يقصدون الشيخ؟ نعم اقصدك. اقصدك كامل - [07:06:00](#)

اسألك بالله يا عبد الله انت الان رجل ان شا الله بخدم. وتقول لا اله الا الله. ولن تأتي الى هذا المسجد الا انك غير الشباب الاخرين.

وفيك ايمان لطاعة الله والامات في هذا المسجد احديثك - [07:06:19](#)

اوجه اليك هذه الكلمات. هل تعلم ما الذي يجري الان في المسلمين في العالم اسألك بالله هل تدري ان الاخوات لك يا عبد الله تنتهك

اعراضهن ولا نصير لهن في الدنيا الا الله جل وعلا؟ هل تعلم بهذا - [07:06:35](#)

هل سمعت ما الذي فعل باخواتنا قبل سنوات؟ في تاريخه او في الشيشان او في الصومال او في جنوب افريقيا او في شرق اسيا او

في الفلبين او في هل سمعت باخواتنا؟ ما الذي حدث لهم - [07:06:52](#)

يوم من الايام ان بعض اخواتنا ممن كانت تحمل في بطنها رضيعها بقر بطنها ثم اخرج ولده وهو حية وهي حية ورمي في اسيا

القمامة وهي تنظر اليه يموت. هل سمعت بهذا يا عبد الله - [07:07:06](#)

اسألك بالله الامر الاخر هل هذه الحالة التي نحن فيها بالشيشة ساعتين وثلاث تدخن نتحدث بامور الدنيا هل يرضيك هذه الحال

المسلمون في ظل استعباد حتى شؤوننا الداخلية من الذي يتحكم فيها؟ البيت الابيض - [07:07:23](#)

علم اسرائيل خمس ملايين ما تعدوا بطاقتا لعربي في هذه البلاد. تعيش بين الف مليون مسلم وما يستطيع الالف مليون ان

يجابوها. هل رأيت الذل الذي نحن فيه يا عبد الله - [07:07:48](#)

الا تأخذك الغيرة على هذا الدين الا يدخل في قلبك الحمام؟ اين المسلمون؟ اين الذل؟ لما هذا الذل الذي نحن فيه؟ اين الرجال؟ هذا

احد احد السلف وقف الاطلنطي كان عمره ما يجاوز العشرين سنة خمسة وعشرين سنة وقف على الاطلنطي بيده السيف وهو يركب

الفرس فتح - [07:08:12](#)

شمال افريقيا كلها. ووصل الى الاطلنسي. ودخل بقوائمه على البحر. ثم قال والله لو اعلم ان خلفه هذا البحر قوما لفضته بفرسي هذا

ارأيت الى الشباب في الماضي جعفر الصياد سمعت به؟ سمعت به ما الذي حدث له يا عبد الله؟ يحمل الراية بيده اليمنى. ثم تقطع -

[07:08:35](#)

كان حامل الراية يحملها بيده اليسرى هل هربت قطعت قطعت يداي فمسك الراية بعضيه ثم تكسرت الرماح على ظهره وهو يتلفظ

انقاصه الاخيرة وهو يقول يا حبذا الجنة وقت ترابها طيبة بارد شراب - [07:09:03](#)

كافرة بعيدة انسابها. وهو انفاسه الاخيرة. يقول للنصارى يسميهم اليوم الاوروبين المتحضرين. نسميهم اليوم آآ النصارى المسيحيين

او غيرهم من الكلمات اخواننا في الانسانية يقولها بعض المتأثمون. يقول كافرة بعيدة انسابها. سمعت بابي عقرب شابان صغير -

[07:09:26](#)

يأتيان الى عبدالرحمن ابن عوف في اي معركة في بدر؟ اول معركة للمسلمين يغمزه عن يمينه ويلتفت عبد الرحمن بن عوف ايها

الشباب احدتكم نعم يا من ضاع وقته في الشيشة وفي الدخان وبين الاغاني والطرب هل استفدت شيئا - [07:09:56](#)
اظن ان بعضكم فيه من الغيرة على الاسلام اكثر ممن؟ هو معتصم في بيوت الناس نحتاج الى هذه الغيرة. نحتاج الى حماسك يا عبد
الله. نحتاج منك الى كلمة. نحتاج منك الى مال. الى دينار واحد يا عبد الله. لربما ما يدريك - [07:10:14](#)

ينصر الله الاسلام على ايديكم تقولها في نفسك يجب ان تقول لما لا اكون انا؟ الذي يفتح الله على المسلمين به. لما لا تقول هذه
الكلمات وسوف يأتيك باخبار في هذه العصور. هذا الشاب غمز عبد الرحمن بن عوف. فالتفت عبدالرحمن بن عوف وقال له هذا الشاب
ابن ابن - [07:10:31](#)

ابن ارض جهنم يعني مثل ما يقول واحد الان في معركة اين لك اليوم اين هذا الزعيم؟ زعيم الكفر؟ فقال له هذا الرجل قال وما
شأنك وشأنه يا بني قال سمعت ما هو الذي سمع؟ سمعت انه يسب رسول الله - [07:10:53](#)
فوالله لئن رأيتك لا يفارق سواي سواده حتى يموت الاحزن بالله. ان اموت وهو يموت. هل رأيت هذا الحب رسول الله رأيت مثل
هذا الحب الان عند المسلمين اجمع اليهود الان يدنسوا المسجد الاقصى اولو سنتين صلى فيها النبي - [07:11:19](#)
يحرق يحفر تحته ليهدموه. والمسلمون في المباريات ساعة وثلاث ساعات يصفقون ويدمرون الرأي يا عبد الله يريدون ان يقتلوا في
قلوبنا الغيرة صار العداء لمن؟ لاخواننا في الاسلام لاجل مباراة. يعادي هذا الشعب كله لاجل مباراة حقيرة تافهة. الحكم فيها لعله
التشريف - [07:11:39](#)

ان هذا الامر عباد الله اسمع هذي القصة ما انتهت. عبد الرحمن بن عوف يقول تعجبت. يقول فاذا بشاب اخر يغمزه معي شمالي. فقلت
له ماذا تريد؟ يا ابن اخي. قال يا عم اي - [07:12:02](#)

قيل ابو جهل قال وما شأنك وشأنه يا بني؟ قال سمعت انه يسب رسول الله. فوالله لان رأيتك لا يفارق سواي سواده قال وبعد ان
حمي الوظيف واشتدت المعركة قلت لهما قال صاحبكما. ما يعرفونه - [07:12:15](#)
يقول فوالله انقضى عليه كما ينقض الصقر على الفريسة ابو جهل ما هو اي واحد بصناديد العرب. رجل ما يشابه الرجال. يقول انقض
عليه كالصقر امام. امام جعلهما كالرجال يقول فلا زالا يضربانه حتى قتلاه - [07:12:36](#)
ماذا فعل؟ مر بعد هذا الى رسول الله كل واحد يقول يا رسول الله قتلتك وهذا يقول لا انا قتلتك. يفتخران عند رسول الله ان كل واحد
منهما قتل صندوق - [07:12:56](#)

الكفر وانت جالس ساعتين وثلاث في مقهى. يا عبد الله الاسلام يحتاجك يا عبد الله الاسلام يناديك. يا عبد الله شعوب المسلمين تذلل.
من يحكمها؟ من يدير امرها؟ من يدير شؤونها؟ الف مليون - [07:13:08](#)

قد اوهن قلوبهم حب الدنيا وكراهية الموت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى
اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واهتدى بسنته الى يوم الدين - [07:13:23](#)

اما بعد اسمحو لي قبل البداية على التأخير العنوان كما استمتعتم اجتهاد السلف في العبادة ومن هم السلف؟ كل من سبقنا بخير وهو
سلفنا ان شاء الله تعالى ونتكلم عن اجتهادهم في العبادة - [07:13:54](#)

تقصيرنا كل منا لما يسمع هذه الكلمات يعرف كم هو مقصر وكم هو في طاعة الله وما الذي ينبغي علينا ان ننقل اليك؟ ثم بعده نرجو
رحمة الله عز وجل - [07:14:16](#)

اسمع اليهم يا عبد الله واياك اياك ان تنعس من روح الله فانه من اجتهد يسر الله له السبيل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان
الله لمع المحسنين ثانيا اعلم ان كل بني ادم خطاء - [07:14:36](#)

ولكن خير الخطائين واعلم ان باب الرحمة مفتوح وباب التوبة مفتوح حتى تطلع الشمس من مغربها واعلم يا عبد الله ان الله عز
وجل ليس كرحمته شيء ورحمته وسعت كل شيء - [07:14:55](#)

والله عز وجل اشد رحمة من الام بولدها لعبادكم فيا عبد الله وتدبر من اذا ذكرنا السلف يكون في مقدمتهم. انه خير الخلق عليه
الصلاة والسلام انه محمد اسمع اليه يا عبد الله كيف كان يتعبد ربه جل وعلا وهو الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما - [07:15:13](#)

يقول حذيفة يوم من الايام صليت وراءه ليلة من الليالي فاستفتح سورة البقرة سورة البقرة يقول فظننت انه سوف يركع عند المئة فاكمل. قلت عند المئة الثانية اكمل حتى ختم سورة البقرة ركعة - [07:15:41](#)

يقول ثم ركع فكان ركوعه نحو من قيامه ثم رفع رأسه نحواً من ركوعه. وفي رواية انه قرأ البقرة والنساء وال عمران والمائدة والانعام في اربع ركعات انه النبي صلى الله عليه وسلم يدخل عليه بلال ليلة من الليالي وقد قام حتى تفتطرت قدماه. فقال يا رسول الله افعلوا هذا وقد - [07:16:03](#)

الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فيقول افلا اكون عبدا شكورا قد انزلت علي الليلة آيات ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها اتعرف ما هي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [07:16:28](#)

ان في خلق السماوات والارض في خلق السماوات والارض واختلاف الليل لاولي الباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ربنا ما خلقت هذا سبحانك فقنا عذاب النار يقول علي ابن ابي طالب - [07:16:53](#)

ما منا فارس يوم بدر غير المقداد يتحدث عن معركة بدر. ثم يقول ولقد رأيتنا وما فينا الا نائم. يعني في الليل كلنا نمنا من شدة المعركة يقول غير رسول الله - [07:17:49](#)

عليه الصلاة والسلام تحت شجرة يقول علي ويبيكي كل الصحابة ناموا الا هو. قائم تحت شجرة يقرأ القرآن ويصلي حتى اصبح الصباح ارأيت نعم غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [07:18:05](#)

ولكن انه العبد سبحان الذي اسرى من قال برسوله؟ هل قال بنبيه؟ هل قال بم؟ سبحان الذي هذا مقام تشريف كيف شرف الله نبيه بهذا الاسم؟ لانه عبد لله عز وجل. العبودية - [07:18:27](#)

وان اعبدوني هذا صراط مستقيم. يقول ابن مسعود بابي انت وامي يا رسول الله قمت الليل باية واحدة يقول اذا الصباح تبكي وتردها لو فعلها واحد منا لوجدنا عليه حزنا عليه - [07:18:58](#)

تقوم باية واحدة ما هي هذه الاية؟ اتعرف ما هي وان تغفر لهم فانك العزيز الحكيم. يردد طول الليل حتى انه سجد وبكى وقال اللهم امي امي اللهم امي امي. اوحى الله الى جبريل يا جبريل. اخبر محمدا انا سنرضيك في امتك - [07:19:21](#)

انا سنرضيك في امتك يبكي الليل كله بهذا انها العبودية انه مقام عظيم ما ينقله اي انسان الرجل تتشقق وما يشعر بها ما هذه الحال؟ انها حال ترقى بالانسان الى درجة انه يتلذذ بالعبادة وما يشعر بالالم - [07:20:05](#)

ما يشعر بالالم ده لو تفتطرت القدمان ما يشعر بهما لان قلبه متصل بالخالق ان ان الجسد على الارض وان الروح في السماء يطير في الملكوت الاعلى قلبه تحت العرش. كيف يتألم؟ من هذا حاله - [07:20:26](#)

اسمع يا عبد الله الى من تحته ومن بعده. يقول الفاروق عمر رضي الله عنه يقول لولا تنام ما احببت البقاء في الدنيا لولا ثلاث امور ما احبها نجلس في الدنيا. ما هي الثلاث - [07:20:43](#)

دينار درهم قصور ما هي الثلاث؟ اكل وشرب؟ لا يا عبد الله اسمع للفاروق عمر ما هي الثلاثة التي احببتي في الدنيا والبقاء فيها يقول لولا ان احمل على الجهاد في سبيل الله. الاولى - [07:20:57](#)

الجهاد يقول هذا الذي يبقيني في الدنيا الجهاد الجهاد في سبيل الله الخيل اصواتها ونحن نقول الان من المجاهدين. ما هي احلى ايام حياتك يقول والله لو فكرت في الدنيا - [07:21:14](#)

وتصفحت ايامها من احلى ايامها تلك الليالي التي كنا نسمع فيها اصوات المدافع الصواريخ وعلى رؤوسنا الطائرات يقول تلك كانت احلى الليالي في حياتي هو عمر نفسه كان يعيش في هذه الروح. يقول الثانية ومكابدة الليل - [07:21:31](#)

مسابقة الليل مجاهدة الليل يا عبد الله من الناس بالليل اول ما يأتيه الليل ينام وما يشعر او امام التلفاز او يقلب المجلات او يعاشر فلانة او يجالس او في مباريات او عند الافلام او يستمعوا للاغاني. من منا في الليل يجاهد نفسه - [07:21:54](#)

ويتعب نفسه في قيام الليل منا؟ من منا يا عبد الله يقول مكابدة الليل ومجالسة اقوام ينتقون عقائد الكلام كما ينتقى عصايد الثمر. يقول هشام بن حسن كان عمر يمر بالاية في ورده فتخنقه العبرة - [07:22:17](#)

يقراً قرآن البكاء يقول حتى يسقط على الارض من شدة البكاء يقول ثم يلزم بيته حتى يعاد يحسبونه مريضاً به مرض؟ لا انه القرآن انها العبادة انه الخوف من الله جل وعلا - [07:22:38](#)

والله قرأ سورة يوسف توصل الى قول الله جل وعلا اشكو بثني وحزني فتوقف قد يبكي حتى سمع نشيده من وراء ومن استطاع ان يتم الصلاة يبكي من هذه الاية - [07:22:59](#)

عمر يوم من الايام مؤذنته اما اليوم فانه يبكي من هذه الاية. ما السبب انها العبودية لله جل وعلا. انه حب الله سبحانه وتعالى انه الخوف من عذابه تبارك وتعالى. عثمان انه الخليفة الثالث الراشد رضي الله عنه. كان يقوم الليل كله - [07:23:33](#)

اياك اياك ان تقوم خلاف السنة اقول لك نعم ان كان خلاف السنة فاين نحن من السنة قيام الليل اين نحن من قراءة القرآن؟ اين نحن من الخشوع اسألك بالله متى قمت الليل؟ بعضكم يجيب يقول من رمضان الى الجمعة - [07:23:57](#)

اقترب رمضان الاخر كم مرة قمت الليل هل تصلي الوتر في مرة من المرات كنت اخر الليل ورفعت يديك لله عز وجل هذا من شدة اللذة ينسى نفسه يختم القرآن في ليلة واحدة. عثمان انزل الله فيها تعرف ماذا انزل الله فيه - [07:24:17](#)

انزل الله فيه قوله ماذا يفعل؟ سهران على التلفاز في مجالس شرب شاي وقهوة قالت ماذا يفعل الليل ساجدا وقال يحذر الاخرة والاخرة ويرجو رحمة ربه. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - [07:24:36](#)

اسمع يا عبد الله الى عباد ابن بشر انظر الى باقي الاصحاب. وبقية السند هذا عباد ابن بشر رضي الله عنه احد الصحابة يقوم حارسا للنبي صلى الله عليه وسلم هو وعمار يحرس ثغر المسلمين - [07:25:31](#)

على المسلمين يأتيه احد المشركين في الليل وهو يصلي يقوم الليل. فيراه احد المشركين فيرميه بالسهم فنزع الهم ورماه واكمل صلاته رماه السهم الاخر فنزع السهم ثم اكمل صلاته ورماه بالسهم الثالث فاتم صلاته وخففها - [07:25:48](#)

فانتبه عمار فقال له ويحك قال والله كنت اقرأ سورة وخشيت ان اقطعها والذي نفسي والذي نفسي بيده لولا اني كنت على صدر امرني رسول الله بحفظه لكان خروج نفسي احب الي من ان اقصى هذه السورة - [07:26:13](#)

الذي امنوا وتطمئن قلوبهم الا بذكر الله بعض الناس يطمئن قلبه على سماع اغنية فلان. او فلانة او في مجلس طرب او امام التلفاز او في ملاعب الكرة. يقول هنا يطمئن قلبي - [07:26:38](#)

بنس القلب بنس القلب ماء وقسى وران عليه ما ران. اما قلوب المؤمنين اذا سمعت ذكر الله فان واستبشرت وانشرح الصدر بما؟ بذكر الله جل وعلا الا بذكر الله تطمئن - [07:27:15](#)

ابن عمر رضي الله عنه ابن عمر ابن الخطاب اسمع اليه رضي الله عنه وعن ابيه كان اذا قام الليل صلى كل الليل الا القليل ينامه وكان يقوم الليل ثم يسأل بعد الركعتين يسأل نافع يا نافع مولاه اسحرنا يقول لا بعده فيصلي. وبعد الركعتين يسأله يا نافع اسحرنا يقول لا

- [07:27:47](#)

فيصلي وهكذا حتى الفجر. تعرف لما؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم يوم من الايام قال له نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم الليل الصيام بالنبي يا عبد الله - [07:28:12](#)

انصحك نصيحة. هذه الليلة هذه الليلة اعزم. واياك ان تبدأ بقوة وحماس. فتصلي نصف الليل ثم في اليوم الثاني لا تصلي شيئا. ابدأ قليلا قليلا عود نفسك تبدأ هذه الليلة بثلاث ركعات ربع ساعة نصف ساعة لا بأس ابدأ شيئاً قليلاً وفي اليوم الثاني زد وفي اليوم

الثالث زد وعود - [07:28:27](#)

حتى تصل الى انك تقوم ثلث الليل وخير القيام. قيام داوود. اسمع يا عبد الله الى الفضيل ابن عياض. اظن اكثر الجمع سمع بالفضيل بن عياض. يسمى عابد الحرام هذا الرجل من عبادته اسمع اليه رحمك الله - [07:28:49](#)

كان اذا ذكر عنده الله او سمع القرآن ظهر عليه الحزن والقصور. يخاف كل ما ذكر الله المستمع الى القرآن بكى رضي الله عنه رحمه الله حتى يرحمه من بحضرتة. له ولد اسمه علي - [07:29:08](#)

كان اذا صلى علي خلف امام هو اذا صلى ولده خلفه ما يرتل ما يرتل القرآن تعرف لما؟ يخاف على ابنه يوسف ابن ما يتحمل القرآن

هذا الشبل من ذاك - 07:29:29

ما يتحمل ابنه القرآن اذا صلى خلفه. فكان اذا رأى ابنه خلفه قرأ القرآن قراءة عادية يوم من الايام دخل ابنه في الصلاة وما كان يزني اثناء الصلاة دخل وكان يرتل - 07:29:44

فوصل الى قول الله جل وعلا يحتسبون فسمع ابنه يبكي فخفف الصلاة وبعد الصلاة وجد ابنه على الارض فحملوه واسعفوه ولكن فاضت الروح الى بارئها نعم انكم صالحون لكن يخافون من ذلك اليوم - 07:29:58

اخاف ان يبدو له شيئاً اين اولئك الغافلون؟ اين الذين لا يصلون الفجر حتى تطلع الشمس؟ اين الذين قطعوا الارحام؟ اين الذين نظروا للنساء وتمتعوا بالنظر اين سماع الاغاني والطرب؟ اين هم؟ ان الصالحين يخافون اذا لقوا الله جل وعلا - 07:30:35

يحتسبون بسفيان الثوري سفيان الثوري رحمه الله يقول عنه عطاء ما لقيته الا باكيا ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ لم يبكي هذا الرجل؟ اسمع فقلت له لم تبكي؟ ولم تسفر البكاء - 07:30:58

هذه الحالة التي انت فيها تعرف لما اجاب اسمع للاجابة ثم ضعها في قلبك وتفكر فيها واجلس دقائق معدودة فكر في هذه الكلمات يقول سفيان الثوري اخاف ان اكون في ام الكتاب شقيا - 07:31:27

ان الله كتب انني من النار اخاف ان الله في اللوح المحفوظ حكم علي انني من اهل جهنم اخاف الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة اكثر احيانا كانه في سفينة يخشى الغرق. دائما يقول اللهم سلم سلم. اللهم سلم سلم. تجده باكيا - 07:31:49

من هذا الدعاء يقول ثابت البناني رحمه الله كنا نتبع جنازة فلا نرى سفيان يعني الثوري الا النعم باكيا متفكرا. يقول هذه حاله. كلما رأيناه نراه يبكي. نراه يعني في وجهه في الجنازة ويجلس على زاوية ثم يأخذ يبكي. يتفكر في احوال الموتى. اسمع الى قول الشاعر ماذا يقول - 07:32:27

تفكر يا عبد الله يا غافلا اننا يا القدر ما الذي بعد شيء تنتظر سوداء لو لم يكن لك غير موعظة لكان فيه عن اللذات مزدجر. يقول ثابت البناني يقول عن جعفر - 07:32:57

الثابت حتى كادت عينه ان تجهد يبكي حتى كاد ان يعمى فجاءوا له بالطبيب ادرك هذا الرجل سوف يصاب بالعمى سوف تغلب عيناه فقال له الطبيب اعالجه على ان يطيعني - 07:33:39

اطلب منك طلب تطيعني. قال وما هو قال لا تبكي تريد عينيك لا تبكي. اياكم والبكاء. تعرف ماذا قال ثابت الان عيب يا عبد الله تصبح اعمى. قال ثابت رحمه الله. وما خيرهما ان لم تبكيا - 07:34:02

فما خيرهما اذا كانت العين ما تبكي من خشية الله ما فيها شيء العين لا تبكي من خشية الله لا خير فيها عين لا تتأثر لما تسمع ايات النار. وايات جهنم واهوال القيام لا تتأثر ولا تدمع العين. لا خير فيها - 07:34:24

يبكون يقول حفص بن حميد قال لي زياد بن جرير اسمع اسمع ثم انظروا الى حالك وحالهم قال لي زياد ابن جرير اقرأ. يقول فاخذت اقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله جل وعلا اسمع وانتبه - 07:34:44

يقول وصلت الى قول الله الان اسمع الفرق بينه وبين ذاك وانا منكم وصل الى اية انظر ماذا حدث لك وانظر اليانا نسمع الاية ربما حتى ما نعقلها قول الله - 07:35:16

الم نشرح لك صدرك ووضعتنا عنك وزرك قبض قال اذا هو يبكي كما يبكي الصبي ما الذي جرى هذا البكاء قال فعل هذا برسول الله ووضعتنا عنك وزرا الذي امتضبه - 07:35:33

كيف بنا نحن كيف بنا نحن وزر رسول الله الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر عليه الصلاة والسلام. انقض ظهره ماذا نفعل نحن يا عباد الله - 07:36:11

اسمع يا عبد الله الى ونرجع الى الفضيل ابن عياض مرة اخرى يقول عنه اسحاق بن إبراهيم يقول كانت صلواته بالليل اكثر ذلك قاعدا ما يتحمل القيام كان يقعد في الليل فيصلي - 07:36:25

تلقى له حصيرة في المسجد الان تخيل هذا الرجل يلقي لهم حصيرة في المسجد فيصلي من اول الليل ساعة يقول حتى تغلبه عينه

يلقي نفسه على الحصيرة في المسجد ثم يقوم يقول فاذا غلبه النوم نام ثم يقوم يصلي ثم ينام ثم يقوم يصلي. يقول حتى يطلع
الفجر - [07:36:41](#)

ثم يقول لمن حوله اشد العبادة ما يكون هكذا من الليل ما يفجعون فتقول لابيها يا ابتي الناس ينامون وانت ما تنام. من اراك تنام يا
ابي. كل الناس ينامون في الليل الا انت. فيقول يا بني - [07:37:08](#)

يا بني حر النار اذهب عن ابيك حب النوم حر النار اذهب عن ابيك حب النوم كانوا قليلا من الليل ما يفععون وبالسحر هم يستغفرون
يقول محمد بن واسع ادركت رجالا - [07:37:34](#)

يقول هذا تابع يقول ادركت رجالا لعلهم تابعين او او او صحابة. يقول كان كان الرجل يكون على وسادة واحدة مع امرأته يقول قد مل
ما تحت خده من دموعه ولا تشعر به زوجته - [07:38:03](#)

على وسادة واحدة مع زوجته يبكي في الليل يقول زوجته ما تدري عنه ما يأتي من النوم يبكي تعرف لما يتجافى جنوبهم عن

المضاجع يدعون ربهم خوفا. يدعون ربهم خوفا - [07:38:19](#)

وطمعا ومما رزقناهم ينفقون النوم ما يأتيهم حتى قال بعضهم عجا عجا لمن كانت النار تحته والجنة تزين فوقه كيف ينام ما رأيت
مثل الجنة نام طالبها وما رأيت مثل النار - [07:38:45](#)

هذا الرجل النار يا عبد الله والجنة تبين وازلفت للمتقين. والحدود العين تنتظرك يا عبد الله. كيف تنام الليل كله ذنوبهم عن المضاجع

يدعون ربهم خوفا وطبعنا تقول ام سعيد ابن علقمة - [07:39:13](#)

كان بيننا وبين داوود جدار قصير بينه وبين جاره قفل جدار لكن تصوير هذا الجدار يقول وكنت اسمع عامة من الناس قبل كل ليلة
اكثر من يبكي اسمع بكاءه في الليل - [07:39:52](#)

ماذا تسمع الان من بيوت المسلمين مر بالقرب منها ماذا تسمع الا من رحم الله؟ اغاني تمر طرب تلفاز بث مباشر. عباد الله بل ماذا

تصنع من سيارات بعض المسلمين - [07:40:11](#)

ما الذي تغير ان الحب حب الله تغير وقلة القلوب الا من رحم الله محبة الله قلت في قلوب الناس. ذكر الله اصبح في في السنة

قليل. حتى ان بعضهم يقوم للصلاة وهو كسلان - [07:40:30](#)

الى الصلاة قاموا ولا يذكرون الله الا قليل وكأنه في بيت الله في سجن وكأنه اذا قرأ القرآن يمل حتى ينتهي من المصحف. او ان كان
عليه ورد متى انتهى من - [07:40:47](#)

الورد سبحان الله اصبحت عبادة الله سجن لبعض الناس. قبل قليل ولا اکتتمكم خبرا ان جزء من الطائرة الى هذا المكان. رأيت امرا

ركبت في الطائرة وفيها بعض المسلمين اكثرهم لعلهم نصارى من من اشكالهم ومن هيئاتهم - [07:41:17](#)

اول ما ركبتنا الطائرة وطارت الطائرة كان هناك معنا بعض الخليجين من اشكالهم. والله الذي لا اله غيره فزعوا من مقاعدهم ورجعوا

انظر ما الذي جرى؟ كل منهم يأتي بكأس خمر - [07:41:37](#)

ليشربها ما صدق ان الطائرة تطيره كأنه في قيد محبوس يتمنى ان يتخلص من هذا الخيل ليشرب كأسا مسكين. مسكين ما يدري ان

هذا هو الحبس الحقيقي اثر الشهوة العبودية ان لله وان للشيطان والشهوة - [07:41:52](#)

ان لله او لغير الله يا عبده انت عبد اما ان يأترك هواك واما ان نعبد الله جل وعلا هذه الحرية الحقيقية يا عبد الله انك لا تعبد الا الله. لا

تقدم قولاً على غير الله. لا تنتزل - [07:42:15](#)

الا بطاعة الله جل وعلا. اسمع يا عبد الله يقول عامر ابن عبد الله ابن الزبير ابن عوام يروى عنه انه في حالة الاحتضار قبل الموت سمع

الاذان اي صلاة؟ صلاة المغرب؟ فقال لاولاده احمولوني. قالوا - [07:42:33](#)

يا ابت يا ابتي انت معذور الان في خطر هذا هذا المرض الاخير معذور اجلس تصلي في البيت. قال لا اله الا الله اسمع الاذان ولا

اجيب احمولوني الى الصلاة - [07:42:53](#)

فحملوه الى المسجد وهو في صلاة المغرب وفي السجدة الاخيرة سلم الروح الى انظر انظر للعبادة انظر للذة انظر كيف اكرمه الله جل

وعلا انظر الى جعفر ابن سليمان يروي عن ثابت البناني الذي كانت عيناه ان - [07:43:09](#)

اسمع اليه ترى قول الله جل وعلا ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب اننا له اخلده. كلنا لينبذن في الحطمة وما ادراك ما الحطمة وما ادراك ما الحطمة - [07:43:31](#)

نار الله الموقدة الله الموقدة. التي تطلع على الافئدة. يقول تأكل الى فؤاده وهو حي. هكذا يبلغ بهم العذاب ثم انفجر بالبكاء. وابكى الذين حوله جميعا اخذ يتذكر ويموت يصل النار الى القلب - [07:43:55](#)

تأكل النار قلبه وهو شيء. يشعر بالنار ولا يموت كلما نضجت جلودهم بدلناهم جنودا غيرها. بدلوا جنودا غيرها ليذوق العذاب. ما طريق هذه النار يا عبد بداية هذه دار الشهوات - [07:44:25](#)

نظر الى امرأة استماع الى الاغاني نوم عن صلوات اكل الربا ظلم الناس الغيبة والنميمة الاستهزاء على خلق الله جل وعلا. اكل الحرام سماع الحرام. هذه بداية هذه ابوابها يا عبد الله لا تقل انا غير انا الحمد لله اقول لا اله الا الله اعلم ان ممن يقول لا اله الا الله تصيبه

النار ومنهم من يمكث في النار - [07:44:53](#)

ينسى ثم يخرج من النار كل موحد. يا عبد الله الامر ليس بالهين في النار الى الرأس والاقدام. امة تقام فينكسر ظهره يعرف المجرمون فيؤخذ بالنواصي يؤخذ برأسه وقدمه فيحدر ظهره. ثم ثم يرمى في النار. هل تخيلت هذا - [07:45:19](#)

يأكل طعاما ويغث به لا يستطيع ان معه ولا يخرج شوك يأكل الشوك يا عبد الله من شدة الجوع يقول بعض السلف ان الجوع في النار مثل عذاب النار الجوع اذا اكتأنا خروج الزوال اذا كانت تسابق اهل النار ليأكلوا هذا الذي يكفيه - [07:45:55](#)

من شدة الجوع تجرعه ولا يكاد وبأتيه الموت من كل مكان. وما هو بميت وبورائه عذاب اليم عبد الله هذه هي الدار يجوع اهل النار فيأكلون طعام غصة لا يستطيع ان يخرج ولا يبتلعه فيستغيث بالماء الماء الماء فيأتيه ماء - [07:46:20](#)

كالمهل فلما يطرح يقرب رأسه ليشرب تسقط ثروة رأسه قبل ان يشرب تقطعت الامعاء وخرج الماء من دبره يستغيثوا يغاثوا بما يشوي الوجوه اكبر ثم تسألني لما كل هذا القيام - [07:46:42](#)

ولد هذا الصيام كثرة قراءة القرآن ولما كانوا يبكون. ولما كان الواحد منهم كل هذه العبادة ثم يخاف علمت لما اعز الله اذا عرفت على طاعة الله يقول يوسف قال لي سفيان - [07:47:29](#)

ناولني اياها. اعطني الماضي يقول ونحن نتوضأ في المسجد يقول تناولته يقول فوضع يمينه يده اليمنى على خده الايمن ووضع يساره على خده الايسر تخيل منظره الان يقول ثم نمت انا - [07:47:50](#)

على هذه الحال وضع يديه على خديه يقول ونظرت اليه ثم نمت يقول ما استيقظت وقد طلع الفجر. الفجر استيقظت يقول وهو على خادم حال من اول الليل للحجر فقلت له يرحمك الله - [07:48:13](#)

منذ ان تركتك وانت على هذه الحال قال نعم تعرف لما؟ يقول ما زلت اتفكر في امر الاخرة في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح تجارة ولا بعيد. اجلس بعد العصر من يجلس في المسجد - [07:48:34](#)

كل الناس يخرجون من يجلس بعد العصر الى المغرب؟ بل من يجلس بعد الفجر لطلوع الشمس كل الناس يخرجون يهربون من بيوت الله لما؟ بيع وشراء الا من رحم الله لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقامة - [07:49:16](#)

الصلاة. اعرف لما هذا الوقت في بيوت الله يخافون يوما فتقلب فيه القلوب والابصار على هذه الحال من اول الليل الى طلوع الفجر يقول اتفكروا في امر الاخرة يخافون يوما فيه القلوب والابصار - [07:49:36](#)

يقول عبدالله بن المبارك يروي عنه كان اذا صلى العصر كل يوم يصلي العصر ثم يأتي مسجد في المدينة يقول يذكر الله حتى غروب الشمس بعد العصر ما يكلم احد - [07:50:12](#)

ولا يكلمه احد وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. سمعت برجل اسمه مسروق هذا الرجل احد العلماء احد العباد احد الدهاة يقول زوجته انها تجلس خلفه يقول ما كان يصبح يعني ما يطلع الفجر الا وثاقاه منتفختان - [07:50:30](#)

من المباريات بكثرة النوم لا. يقول وساقاه منتفختان من القيام من قيام الليل يا عبد الله يقول فاذا اذن الفجر يقول تجلس خلفه

تبكي على حاله. يقول فاذا طلع الفجر يزحف كما يزحف البعير. يزحف - [07:50:56](#)

كما يزحف البعير يا عبد الله من شدة قيامه في الليل يقول عن نفسه انه اذا اذن الفجر يعفر رجلين حتى يستطيع ان يمشي عليهما.

من قدوتهم انه المصطفى عليه الصلاة والسلام - [07:51:17](#)

انه الذي كان اذا قام الليل تفتطرت قدماه اسمع الى محمد ابن من كذب. وهذه القصة لربما مرت على بعضكم قصة عجيبة غريبة يقول

في يوم من الايام قحط اهل المدينة اصابهم قحط ما في مطر - [07:51:35](#)

خرجوا يتساقون ما نزل المطر كل اهل المدينة تخيل من من اهل المدينة؟ انهم الصالحون. انهم العباد. يقول خرجوا السماء فما نزل

المطر يقول وكنت في تلك الليلة في المسجد - [07:51:53](#)

والمسجد مظلم يقول وقد اتسعت على سارية فدخل رجل ولم ينظر الي لم يرني. ومتوشها ببردة يلبس بردة يقول تقدم الى المسجد

رجعت الصف الاول وبعد ان انتهى من صلاة رفع ايديه - [07:52:11](#)

وقد يدعو الله يثني عليه ثم قال اقسمت عليك يا رب لما سقيتهم يقسم على الله ان يبقيه بالمطر يقول محمد ابن المكبر يقول قلت

في نفسي هذا الرجل مجنون - [07:52:36](#)

مجنون كل اهل المدينة خرجوا الى الله عز وجل وما سقاهم ان تقسم على ربك ان ينزل المطر يقول فقلت في نفسي هذا مجنون

يقول والله ما انزل يديه الا واستمع فرعه - [07:52:55](#)

والمطر ينزل يقول فاخذ يبكي ثم يقول من انا؟ حتى تستجيب لي؟ من انا؟ حتى تستجيب لي؟ عزت بحولك وطولك. يقول قد يثني

على ربه جل وعلا واخذ يصلي حتى الفجر - [07:53:14](#)

يقول فسمعت بعد الفجر حتى علمت منزله يقول وجئتني في الصباح فنظرت اليه فدخلت فقلت له ونظرت فاذا هو اسكار تعرف

ايش معنى الاسكار؟ يصلح الاحذية يصلح الاحذية يرقع الاحذية يقول فدخلت عليه فقلت له يا فلان انا صاحبك بارحة الاولى في

المسجد كنت انا صاحبك - [07:53:37](#)

يعني نظرت اليك وعرفت ما الذي جرى. فقال يا ابا عبد الله ما شأنني وشأنك؟ ما شأنني وشأنك؟ يقول فخرجت في اليوم الثاني ما

جاء الا في اليوم الثالث ما جاء. يقول فذهبت الى البيت لاسأل عنه. فقالت عجوز عند البيت - [07:54:04](#)

قالت يا ابا عبد الله ماذا فعلت معه؟ منذ ان فارقت جمع امتعته وخرج من البيت ولم يرجع الى هذا يقول بحثت عنه في المدينة كلها

فلم اراه ولم اسمع به - [07:54:23](#)

هي العبادة والاخلاص يتلذذ بعبادة الله لا يحب ان يراه احد. ولا يسمع به احد امرت ان اعبد الله وامرت لان الامام احمد يدخل عليه

ابنه عبد الله يقول دخلت عليه يوم من الايام - [07:54:42](#)

في غرفة مظلمة فوجدته متربعا يبكي فقلت له يا ابي ما شأنك لما تجلس وتبكي هذه الجلسة؟ يقول يا بني اتفكر في القبر في القبر

واهوانه في اليوم الاخر فقلت يا ابي هل اتكأت؟ يعني انت رجل كبير في السن؟ هل اتسعت؟ يعني استلفت على الحائط قال استحي

استحي - [07:55:23](#)

ان اناجي ربي وانا متكى. استحي ان اناجي ربي وانا مبتكر. يدخل علي اديب يوم من الايام شاعر فيقول له الامام احمد ما عندك؟

يعني اسمع ماذا يقول الرجل يقول شعر اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب. ولا تحسبن الله يغفر -

[07:55:53](#)

ساعة ولا ان ما تخفيه عنه يغيب. الامام احمد لما سمع الشعر قال من الدرس ودخل الغرفة واخذ يبكي ردوا هذه هذا البيت اذا ما

خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن كن علي رقيق. ولا تحسبن الله يغفر - [07:56:16](#)

ولا ان ما تخفيه عنه يغيب. عبد الله الامام احمد هل كانت الدنيا مثلنا؟ يقول ابنه كان عنده حذاء ثمانية عشر سنة ثمانتعش سنة

يلبس حذاء. يقول وكلما فرن الحذاء خطفه بيديه - [07:56:36](#)

هو الذي يصلح حذاءه بيده الامام احمد يدخل على المعتصم فيقول له المعتصم يا امام قل مثل اصحابك انا مشفق عليك. قل يعني

قل القرآن مخلوق لكنه ثابت. ثبات على المبدأ والعقيدة. نقول القرآن مخلوق - [07:56:58](#)

وانجو بنفسك القرآن كلام الله يفعل ما يفعلون. جاءه بعض اصحابه فقالوا يا امام قلها. قلها وانجو بنفسك. فقال يا فلان انظر فنظرت الى التلاميذ الوف ينتظرون ماذا يقول الامام احمد؟ ينقل عنه للامة يحفظ لها دينها فاذا بالمعتصم يأمر الجلادين - [07:57:18](#)

يعلق ويضرب مائة وستين توبة مئة وستين صوت يا عبد الله لو ضرب بها البعير لمات وهو يقول كلما يسير يقول لا اله الا الله. حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل - [07:57:46](#)

ثم بعد ان ضرب رمي في السجن تعرف كم يوم ثمان وعشرين شهرا ثمان وعشرين شهر في سجن لما رمي يقول السجن كان مظلم والجو بارد يقول تحسست بيدي فتوضأت - [07:58:09](#)

اخذت اصلي حتى الفجر افضل العبادة اذا حكمه امر الى الصلاة ثمانية وعشرين شهر ورد فيها الصوم كله كل هذا عشرين شهر كلها صامها الامام احمد رحمه الله حتى يواجهه الله عز وجل مما هو فيه - [07:58:30](#)

يأتيه الملك الخليفة كان يتعجب من امره فيأتيه بالطعام اللذيذ الطعام الطيب يقول الامام احمد والله لا ذوق لهم طعاما والله لا اذوق لهم طعاما اذا كان يأكل من التسويق - [07:58:50](#)

ارد انواع الطعام يأكله يشد به جوعه حتى حمل بعد ان خرج من السجن على فرس كاد ان يموت ورمي في البيت طريحا وكان ليموت عليه رحمة الله. ارأيت العبادة - [07:59:05](#)

في احلك الظروف وفي اضيقها الصلاة وصيام اقم الصلاة طرفي النهار وزلفاء من ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرانه اسمع الى عمر ابن عبد العزيز خليفة راشد اسمع عليه تقول عنه فاطمة - [07:59:21](#)

يقول امسى مساء ليلة من الليالي قد فرغت الحوائج يوما انتهى من حاجياته وجاء الليل يقول فدعا بنت راجح دعا بالسراج والامر فيه عبرة ارجو منك ان تعيش هذه اللحظات - [07:59:56](#)

يقول فجاء بفراج الذي كان يوقد له من ماله ثم قام فصلى ركعتين تقول فاطمة زوجته يقول ثم ثم الطاعة واضعا رأسه بين يديه شكلها الان والرأس بين يديه. يقول تسيل دموعه على خده - [08:00:13](#)

يشهق شهقة اقول قد خرجت النشاط او انصدعت كبده ثم لم يزل كذلك حتى برق الصبح الصبح يقول ثم اصبح قائما في ليلة قرأ قول الله جل وعلا يوم يكون الناس كالفراش المبثوث يقول ففرح - [08:00:36](#)

نقول حتى سقط على الارض ثم تقول ظننت انه قد مات. وقد خرجت نفسه يقول ثم هدأت يقول فسمعت صوته تقول سمعت صوته تقول ثم افاق افاق فجعل يدور في الدار يجول في الدار يتحرك وهو يقول ويلى لي يوم يكون الناس فيه كالفرائض - [08:01:04](#)

عاشق مبثوث ويل لي من يوم يكون الناس فيه كالفراش المبثوث. تقول ثم سقط. يقول كانه ميت فلم يثق الا على نداء الصلاة. يقول كل ما تذكرت هذه الليلة بكييت على حاله. بكييت على حاله - [08:01:29](#)

والله بالناس يوم لبنان يا اخوة لما نصلي هل نتدبر؟ ام نخشع تكاد تدخل المسجد ما ترى فيه خاشعة اذا كانت تسأل الناس بعد الصلاة ماذا قرأ الامام؟ الا من رحم الله - [08:01:49](#)

يمكن واحد او اثنين يتذكر اما البقية الذين تذكروا هل خشعوا؟ دمعت اعينهم؟ صلى بالناس يوما ليلة فقر قول الله انزل الله سكت وهو يكرر الاية لا يستطيع ان يكملها - [08:02:05](#)

ما بعدها لا يصنعها الا الاشقاء ما استطاع ان يقولها ماذا فعل؟ بكى ثم ترك هذه السورة وقرأ سورة غيرها ابو حنيفة رحمه الله يقوم الليل كله باية تعرف ما هي هذه الاية - [08:02:49](#)

فمن الله علينا وقانا عذاب السماء كل الليل بهذه الاية يقومها يا عبد الله اسمع يا عبد الله ونحن نختم هذا الدرس او هذه الكلمات اسمع الى هذا الشاب وهذه الكلمات التي خرجت من قلبه وهو يرددنا - [08:03:10](#)

يقول منصور بن عمار نزلت سكة من فتنة الكوفة يقول فخرجت في ليلة مظلمة مستهلكة يقول فاذا انا بخوف شاب يدعو ويبيكي وهو يقول كنت في حال هذا الشاب وتفكر في هذه الكلمات - [08:03:38](#)

واجعلها تخرج من قلبك الان الان يا عبد الله نعم اسمع اليها يقول الهي وعزتك وجلالك ما اردت بمعصيتي مخالفتك ولقد عصيتك اذ عصيتك ومالك بجاه ولا بعقوبتك متعرض ولا بنظرك مستخف ولكن سولت - [08:03:58](#)

فعلتني عليها شقوتي وغرني سترك المرضي علي. وقد عصيتك وخالفتك بجهلي ومن من عذابك يستنقذني ومن ايدي زبانية فيخلصني وبحبل من اتصل اذا انت قطعت حبلك عني يا ويلي اتوب وكم اعود - [08:04:27](#)

لم اتوب وكم اعود ولم استحي من ربي وشباباه وشباباه يقول هذا الرجل فلما سمعته اخذت اقرأ قول الله جل وعلا انفسكم واهليكم نارا وقودها وقودها الناس والحجارة الغنى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما - [08:04:57](#)

يؤمرون يقول وبعد ان ختمت الاية سمعت اضطرابا شديدا ثم سكت الصوت قلت لربما هدى يقول وجئت اليوم الثاني اريد ان اعلم خبره يقول فوجدت جنازة يقول وعند الجنازة عجوز تبكي - [08:05:47](#)

وقلت من هذه الجنازة يرحمك الله؟ فقالت هذا ولد هذا ولدي دل عن كبدي ومن كنت اظن انه سيدعو لي من بعدي. كان يبكي بالليل على ذنوبه ويتسبب ويتكسر فجعل كسبه اثلاثا ثلثا يطعمه وثلث للمساكين وثلث - [08:06:06](#)

يفطر عليه يقول تبرع علينا البارحة رجل لا جزاه الله خيرا. وعليه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. تقول امه العجوز جعل بني يبكي ويبكي حتى فاضت روحه الى بارئها - [08:06:33](#)

يا ايها الذين امنوا واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. يا عبد الله اذا كان القلب لا زال عليه استعن بالله واعلم وانها دقائق وتمضي ايام وتذهب اذهب وزروا المقابر يوم من الايام وانظر الى اهلها هل قضاوا - [08:06:56](#)

وامتعتهم لا يا عبد الله. هل انتهوا من احلامهم؟ هذا رجل كان يظن انه سوف يسافر في العطلة. وهذا كان يبني البيت ولما يسكن فيه وذلك يريد الزواج وكان يخطط له. وهذا كان يدرس ويتمنى ان يحصل على شهادة. وهذا خرج من البيت ليشتري مسعة اهله ويرجع اليه - [08:07:32](#)

ولكن المنية اقرب ولكن الاجل كان اقرب منهم اسمع وتفكر في ذلك اليوم وطارت الصحف في الايدي منشرة بها السرائر ولا تدري بما يقع افي الجنان وفوز لا انقطاع له ام الجحيم - [08:07:55](#)

فلا تبقي ولا تذروا. اذا رجوا من غمها طمعوا. قال البقاء فلم ينفذ تغني ولا تزغ لينفع العلم قبل الموت عالمه قد سأل قوم عبد الله لنكن ايها الاخوة الكرام قوم اذا استمعوا الى هذا الحديث اتبعوا - [08:08:43](#)

قوم نتعلم العلم ونستمعه ونعقله ثم نعمل به. فان هذا الكلام اما حجة لنا واما حجة علينا يا عباد الله ارجعي الى البيت وليكن الحماس منضبطا احب الاعمال الى الله ادومها وايقنها. قليل دائم خير من كثير منقطع. عاهد الناس جزء من الليل - [08:09:23](#)

بعض ايام الشهر للقيام. اجعل لك ورد لقراءة القرآن. لابد لابد ان تختتم القرآن. اضعف الايمان في الشهر اضعف الايمان هذا. كان الصحابة يجادلون يقول احدهم اكثر من هذا. قال اقرأوا في سبع - [08:09:50](#)

قال اقدر ابقر من هذا ونقرأه في ثلاث. قال اقدر اكثر من هذا. قالوا لا يفهم القرآن من قرأه في اقل من ثلاث. رويدك رويدك هون على نفسك. اختتم القرآن - [08:10:11](#)

ثلاثة ايام عبد الله الا اقول لك ثلاثة ايام اقول لك في الشهر مرة قم ولو بالشهر ثلاثة ايام صيام الدهر قم بالشهر ثلاثة ايام. قال هذا صم ثلاثة ايام من كل شهر. قال اقدر افضل من هذا. قال صم - [08:10:24](#)

اسبوعا قال اخبر اكثر من هذا قال قم كذا وكذا قال اقدر اكثر من هذا. قال صم يوما وافطر يوما. قال اقدر اكثر من هذا قال احب الصيام صيام داوود. او قال له لا افضل من هذا. كن يوما وافطر يوما. عباد الله - [08:10:44](#)

هؤلاء هم سلفنا وهؤلاء هم قدوتنا هلا قلنا لهم متبعين وعلى خطاهم متمسكين وبآثارهم نائرين عباد الله ان الجنة تحتاج الى جد واجتهاد الى بذل وعزم قال من خاف ادلج ومن ادلج يعني مشى في الليل بلغ المنزل - [08:11:07](#)

الا ان سلعة الله غالية سلعة الله الجنة نعم يا عبد الله تقول لي ما اخشع لما اقرأ القرآن؟ ما اتلذذ بالقيام؟ اقول لك هل تسمع الغناء؟ تقول لي على استحياء نعم - [08:11:34](#)

احيانا اقول لك لن تتلذذ بالقرآن ابدا حب الغنى والقرآن بقلب عبد لا يجتمعان الغناء انظروا الطرق انزلوا المعازف قاطع التلفاز اترك مجالس السوء ثم تدبر كلام الله جل جل وعلا نجده كالماء يطفأ يطفأ يطفأ به النار - [08:11:54](#)

تجده يا عبد الله لذة حتى انك تنادى فيقال لك يا فلان عمل يا فلان طعام يا فلان شراب تقول لهم غنوا عني واتركوني متردد بقراءة القرآن. عثمان طعن تسع طعنات وهو يقرأ القرآن - [08:12:20](#)

يقرأ في المصحف حتى على المصحف. تقول زوجته قتلتموه. وانه ليحيي الليل بالقرآن هذا القول واستغفر الله لي ولكم. من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم نحمد الله تبارك وتعالى على هذا التوفيق. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن يستمع القول فيتبع احسنه. ونسأل الله سبحانه وتعالى - [08:12:38](#)

هل منكم يصلح لنا اعمالنا لوجهه الكريم اظن بان كثير من الاسئلة يا شيخ نخبرك وهذا ما يعني تقول اننا نحبك في الله ومن الاسئلة التي الحقيقة اثار انتباهي وهو يقول الاخ حبذا لو توجه كلمة تنصح بها النساء - [08:13:06](#)

وخاصة في العبادة ولعل الاخ ايضا يشير الى ان اكثر الذين ذكرتهم من الرجال فهل هناك من النساء اما بالنسبة للنساء هذه عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين يقول عروة دخلت عليها يوم من الايام في الصباح - [08:13:34](#)

يقول وكانت عادتني ان اسلم عليها في الغداة اول الصباح يقول فوجدتها تصلي وتقرأ اية هل تعرف ما هذه الاية فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. يقول فردد الاية وهي تبكي. يقول فقلت في نفسي لعلها تطيل. اذهب الى السوق واقضي حاجتي ثم فيها بعدها. يقول فذهبت الى السوق وقضيت - [08:14:02](#)

الحاجيات ثم رجعت بعد مدة طويلة يقول فدخلت عليها في البيت فوجدتها تردد الاية نفسها وتبكي رمضان ان الله علينا ووقانا عذاب شيخ ام المؤمنين اما نصيحتي للنساء بالعباد ان المرأة تمر عليها بعض الايام تسمى ايام حيض - [08:14:33](#)

تنقطع فيها عن الصلاة تحرم عليها كذلك والصيام فماذا تفعل ان كان الصيام عليها محرم. والصلاة عنها محرمة. وقراءة القرآن عند بعض اهل العلم لا تجوز لها. فان الذكر لا يجوز لها انقطع عن اللسان - [08:15:08](#)

انها تعوض الصلاة والصيام وقراءة القرآن بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب يأتي رجل فيقول يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي دلي على امر اتشبهت بهم. قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله - [08:15:30](#)

لا يزال لسانك رطبا بذكر الله. امة الله انصحك في تلك الايام وهذه الليالي ان تكثر من الذكر. عوضا عن الصلاة وعوضا عن صيام وايضا وعوضا عن عن القرآن على قوله على بعض قول اهل العلم ان تكثر من الذكر لما شرعت الصلاة اصلا والصيام - [08:15:48](#)

الحج يقول ابن القيم كل العبادات انما شرعت لغاية لذكر الله جل وعلا. اقم الصلاة لذكر الله وانظر الحج كلها شعائر وتهليل وتكبير وذكر لله جل وعلا. بل حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيع - [08:16:08](#)

والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله اذا المرأة لا لا تعذر في هذه الايام ايام الحيض عن ذكر الله جل وعلا. ثم ايتها النفاق انتن دوركن عظيم لبناء هذه الامة وهذا الجيل - [08:16:28](#)

من يربي من يربي الاولاد غيركن؟ ومن يخرج لنا جيلا صالحا اسلاميا غيركم؟ ان الرجال في هذا الزمن الا من رحم الله غافلون عن تربية اولادهم. لا يعلمون عنهم الا قليلا. من؟ ان المرأة دورها ان تربي اولادها - [08:16:46](#)

ثم اعلمي يا امة الله ان الفتنة في النساء اعظم فتنة على وجه الارض كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اشد على الرجال من النساء تقول فاطمة رضي الله عنها - [08:17:06](#)

يقول خير للرجال خير للنساء. الا يراهن الرجال ولا يرين الرجال والخير للمرأة فقط الا يراها رجل يقول اين ترى هي ايضا رجل؟ انظروا للحياء فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني - [08:17:20](#)

هي مني وانا منها نعم انها حكيمة وانها عاقلة. تقول خير للمرأة ليست فقط الا يراها رجل بل هي الا ترى رجل ايضا واعلم يا امة الله ان المرأة عورة - [08:17:41](#)

المرأة عورة اذا خرجت انتشرتها الشيطان. ولم يستثنني النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الى وجهه ولا كفا ولا ساعدا ولا ساقا

ولا ولا غيرك غيره فايك اياك ان تتشبهه بحديث ضعيف او بعض اقوال لاهل العلم اخطأوا فيها او - [08:17:58](#)

لبعض العقول التي تحركك عن سبيل الهدى. اعلمي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المرأة عورة. وهل فهل يعقل يا عباد الله ان الله جل وعلا يحرم صوت خلخال في رجل المرأة مخفي صوته - [08:18:18](#)

ووجه المرأة حنان لا يعقل هذا في شرع الله عز وجل. واعلموا يا عباد الله ان النساء شقائق الرجال فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد وصانا قبل الف واربع مئة سنة قال استوصوا بالنساء خيرا استوصوا بالنساء خيرا - [08:18:38](#)

استوصوا بالنساء خيرا فانهن من ضلع اعوج وانا اوصيك يا عبد الله فكلم من الرجال من ضيع حقوق النساء كم وكلم قال عليه الصلاة والسلام خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي. كان يكون في حاجة اهله حتى يروى انه كان يرفع الثوب - [08:19:00](#)

ويخدم اهله في البيت. من منا يفعلها؟ من منا يفعلها؟ فاذا اذن المؤذن انه لا يعرف احدا ولا يعرفه احد. اذا الرجال والنساء بهذه الوصايا والله اعلم بعض الاسئلة هناك طبعاً اعلان عن - [08:19:20](#)

البرنامج الثقافي سيكون غدا محاضرة للشيخ نبيل ايضا في مخيم بالبر سيكون عنوان المحاضرة اجتهاد السلف في الدعوة الى الله وسيكون ايضا في يوم السبت في مسجد جامع عبد الله جامع عبد الله بن درويش الشرقي. يوم السبت بعد - [08:19:41](#)

صلاة العشاء محاضرة للشيخ انس ابن الشيخ سعيد بن مسفر بعنوان الراحمون يرحمهم الرحمن هنا بعض الاسئلة يا شيخ ولعلي ادمج بعضها وهي ان عبادة الله عز وجل امر عظيم. ولكن يشتكي البعض من انهم - [08:20:06](#)

من العمل في وقت صلاة المغرب متعبين. وهذا يعيقهم عن مثل انطلاق الفجر بصعوبة وربما وقد يكون هذا الاخ ايضا لقد هجرنا قيام الليل وقراءة القرآن ولا حول ولا قوة الا بالله. كذلك شاب اخر - [08:20:27](#)

ويقول انا اعلم في دائرة حكومية منذ اثني عشر عاما وعملي رزق حاللا طيبا ان شاء الله تعالى ولكن القائمين على لا يسمحون لنا باعطاء النخيل. وما نفعل فماذا نفعل علما باننا نبكي عندما نحلق لحانا ونحن - [08:20:47](#)

بالدعاء السنن المأجورين وماذا نفعل وارزقه من حيث لا يحتسب اسمك مكتوب في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق الله السماوات والارض خمسين الف سنة ولن تموت نفسك ولن تخرج من جسدك حتى تستكمل نفسك - [08:21:07](#)

تضمن الرزق من الله جل وعلا وفي السماء رزقكم وما توعدون اما طاعة المخلوق في معصية الخالق حرام نبحت من الان واجتهد ابحت لك عن فرصة اخرى للعمل وعن مجال اخر للعمل لان هذا المكان يحرم عليك ان تبقى فيه - [08:21:26](#)

لا تقل لي ليس هناك ابحت والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. والذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وقلوبنا ابحت لك عن فرصة اخرى للعمل. وان كان المعاش اقل. وان كان الراتب اقل. وان كان العمل متعبا اكثر - [08:21:46](#)

فان طاعة الله عز وجل اغلى واثمن اما بالنسبة للذين يقولون نعمل الى المغرب ولا نستطيع ان نقوم الليل فقد علم الله عنهم. وانزل فيه الاية فتعجب تقول ما هي هذه الاية - [08:22:06](#)

اقول لك انه قول الله ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي ليلي ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علموا ان لم تسقوه فتأب عليكم فاقروا ما تيسر من القرآن - [08:22:19](#)

علما سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله يعني عندهم اعمال يبتغون من فضل الله يعني الرزق واخرون يجاهدون في سبيل الله. ايش يفعلون هؤلاء يا رب؟ قال فاقروا ما تيسر منه. يعني حتى اولئك اقرأوا ما تيسرون لبسوا - [08:22:42](#)

لبسوا معذورين هذي في اي في اي صلاة. صلاة الليل. ما تيسر ولو كانت عشر دقائق يقول عليه الصلاة والسلام من قام بعشر ايات لم يكثر من الغافلين عشر ايات - [08:23:02](#)

الا تستطيع يا عبد الله؟ لا اظن احدا يقول لي لا ما استطيع. اقول لك تستطيع ولو بعشر ايات واياك اياك ان تفرط بالوتر ولو كان قبل النوم كما قال ابو هريرة وان اوتر قبل ان انام. افضله اخر الليل ما تستطيع تقول اوتر اول الليل - [08:23:18](#)

ولا تقل لي لا استطيع القيام لصلاة الفجر فانه لا عذر لك لا عذر لك في التخلي عن صلاة الفجر. لا عمل ولا غيره. خمس صلوات

خمسين فجعلها الله خمس فهي خمسون في الاجر خمس في العمل. وبعد هذا تتكاسل لا يا عبد الله - [08:23:36](#)
لاسبقك لاصدقك قول الله جل وعلا فخلف من بعدي خلف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون تب الى الله جل وعلا
واعلم ان صلاة الفجر لا عذر لك فيها. اما قيام الليل فخففها واجعلها ركعات بسيطة ولو كان - [08:23:57](#)
بعشر آيات الله ما هي الاسباب؟ وهذي ايضا من الاسئلة الكثيرة التي وردت ما هي الاسباب التي جعلتنا لا نتأثر بايات الله عز وجل ولا
حتى عند ذكر الجنة والنار - [08:24:17](#)

اول سبب المعاصي والذنوب قال الله جل وعلا كلا بل ران على قلوبهم. فكانوا يكسبون يقول الامام الحمد لله ما اشرب الخمر انا
الحمد لله ما ادري اقول لك يا عبد الله من الصغائر ما تصل الى درجة الكبائر - [08:24:34](#)
اقول لك كم ترى في اليوم والليالي من امرأة النظرة الاولى بل اكثر وتستمع الى اغاني او موسيقى بحجة اخبار بحجة سلم ومسلسل
بل من اباح لك النظر الى هذه المسلسلات - [08:24:54](#)
ليست فيها عورة عن ذكر الله جل وعلا هل يذل الانسان حتى يغتاب احد؟ يتكلم في عرض اخيك اسخر اتفعل هذا يا عبد الله؟ هذه
صغائر لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى - [08:25:12](#)
على صغيرة على صغيرة كما قال الله جل وعلا ووضع الكتاب فترى المجرمين ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب؟ لا يغادر صغيرة ولا
كبيرة الا احصاها صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. اول سبب - [08:25:30](#)
يا عبد الله التفريط في الطاعات والواجبات تفريط في الصلوات الا من رحم الله تفريط في النوافل. الثالث وهذا مهم. يقول ابن القيم
من اسباب قسوة القلوب الافراط في المباحات. الافراط - [08:25:55](#)

المباحات ومن خطوات الشيطان يأتيك يقول لك يا فلان هل هذا حرام اجلس في المجلس بعد العشاء ساعتين ثلاث ساعات. ايش
عندكم؟ اشرب شاي وقهوة يتحدثون بذكر الله هنا في الاسواق وفي اسعار العملات وفي الدول الثانية وفي اخبار المباريات. وفي
فلان فعل وفلان ترك - [08:26:15](#)

ثلاث ساعات كل ليلة على هذه الحال. ثم يسألني ما اتدبر اذا ذكرت الله. اقول لك كل هذا المبارك واذا مروا باللغو مروا قد يجلس نعم
ساعة وساعة ولكن لا يكثر منها. دخل عليه الصلاة والسلام يوم على الصحابة وقد اكثروا في الضحك - [08:26:43](#)
الضحك حلال ولكن اذا زاد عن الحد الذي حده الله يكثر اكثر من الضحك فقال والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم ولبكيتم كثيرا
اصحاب رسول الله وجوههم ولهم خليل من البكاء - [08:27:02](#)

قليل من البكاء. نعم يا عبد الله المبحر اياك اياكم الاكثر منها. انها سبب لقسوة القلب كثرة اكل وشرب كثرة نوم كثرة حديث لا معنى
له ولا فائدة منه في الاسواق بغير داع ولا معنى. كثرة المباحات تقسي القلوب - [08:27:21](#)
وحدة على طاعة الله جرب يومين وثلاثة صيام قيام ليل اترك كثير من المعاصي والذنوب اعتكف على قراءة القرآن يوم ويومين ثلاثة
ثم انظر القلب كيف يتأثر هذا هو علاج القلب يا عبد الله. الذين امنوا تطمئن قلوبهم - [08:27:44](#)
بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب تتكلم عن قيام الليل ويقول نحن نقوم الليل وندعو فلا يستجاب. وما هو السبب؟ وما هو افضل
وقت للقيام؟ وكذلك هنا حديث يقول حديث النبي صلى - [08:28:02](#)

اللهم من صلى العشاء في جماعة والفجر جماعة بانما قام الليل كله. ولعله ما رأيك يعني هل هذا يعني عن القيام ام لا لو كان يعني عن
القيام لاغنى محمد عليه الصلاة والسلام واصحابه الذين بلغوا المنازل العليا وبعضهم بشر بالجنة وما اغناه هذا عن القيامة -
[08:28:24](#)

هذا كأنما قام الليل كله في الاجر فقط. اما في الفعل لا يعد قائم الليل. الذي يصلي العشاء والفجر في جماعة ليس كالذي قام الليل
معهما ثانيا يا عبد الله - [08:28:45](#)
بالنسبة للدعاء لماذا ندعو ولا يستجاب لنا؟ اسباب كثيرة منها فتش في مطعمك ومشربك وملبسك هذا كله حرام؟ ربا؟ رشوة خداع
من شركات ربوية يأخذ اموال بالكذب والخداع والتزوير بالظلم وقهر الناس - [08:28:58](#)

هل هناك في اموالك شيء من الحرام ان كان هناك شيء من الحرام يحول الله بينك وبين الايمان ثم ذكر الرجل ليطيل السفر اشعث قال يرفع يديه يتخيل مسافر والمسافر مستجاب له - [08:29:19](#)

اشعث اغبر حاله رثه. اخرى ان يستجيب الله له. يقول يا رب ولله اسماء الحسنى تدعوه بها. ويرفع يديه من اداب الدعاء يقول يا رب يا رب يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [08:29:39](#)

ومطعمه حرام ومشربه حرام. وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب له؟ كيف يستجيب الله لهذا قال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي اريد اجيب دعوة الداعي فليستجيبوا لي. اجابة اجابة. اريد ان استجيب الله لكم. استجب لله جل وعلا - [08:29:53](#)

بعض الناس امواله كلها في البنوك الربوية. ثم يقول انا ادعو ما يستجيب الله وكيف يستجيب الله له؟ وقد يستجيب الله لك فتنة استدراج من الله جل وعلا اخر بعدم اجابة الدعاء ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تأمرن بالمعروف - [08:30:21](#) وتتهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا من عنده. ثم تدعونه فلا يستجاب لكم ثالثا من اسباب عدم اجابة الدعاء الاستعجال استجابوا لاحدكم ما لم يستحسن يا رسول الله - [08:30:42](#)

قال يقول دعوت دعوت فلم يستجب لي. دعت اسبوعين وثلاث قال ما استجاب الله لي. ما يدريك يا عبد الله؟ الله يحب ليس شيء اكرم على الله من الدعاء. ومن ادعية مستجابة دعاء المظلوم واسمع الى هذه المرأة - [08:31:02](#) كان عندهم سوخ وذكر هذه القصة الذهبي في الكبائر. كان عندها كوخ بقرب قصر لملك يوم من الايام وكانت العجوز ليس عندها احد الا الله تخرج كل صباح تبحث عن لقمة عيشها - [08:31:20](#)

نأتي الى اخر النهار للوقوف لتجلس الى اليوم الثاني وتذهب تطلب لقمة العيش عجوز مسكينة في كوخ صغير بجانب قصر نشاهد ان عظيم لملك يوم من الايام خرج هذا الملك يتجول في الفناء بناء القصر - [08:31:39](#) مع الحرس والجنوب ونظر الى فخامة القصر. متمتع الان بجمال هذا القصر ثم نظر الى خوف بالقرب من اصله الجنود ما هذا قالوا كوف لامرأة عجوز قال لقد شوه منظر القصر الزنوه اهدموه - [08:31:55](#)

هذا هذا الجنود اذهب العسكر الى ذلك الكوف العجوز المسكينة ورجعت العجوز الى بيتها اخر النهار فرأت ما حلتها فعندها احد عند الله رفعت يديها وهي تبكي وتقول اللهم اللهم - [08:32:16](#) ان كنت غائبة فاين انت فاين انت؟ فرفع الله القصر وقلبه على اهل اليمن في لحظات خسف الله بها الارض وبارهم ذكر هذه القصة الذهبي في كبائر ليبين لك خطورة دعاء المظلوم. وان كان كافرا اياك ان تعرض لمظلوم - [08:32:41](#)

او تظلم مخلوقا. ان رفع يديه فليس بين دعائه والله حجاب استجيب استجيب الله لك. وفي بعض الروايات قال وعزتي وجلالي لانصرك ولو بعد حين اذا هذا الدعاء مستجاب وتحري يا عبد الله اوقات الدعاء المستجاب ومنه اخر الليل واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - [08:33:06](#)

كثيرا من الشباب وفي ايامنا كثرت المقاهي سنجد الكثير منهم يجلسون ويصبرون على معصية الله ورسوله بين شرب الدخان والشيشة وكذلك يسألون عن هذه فترجو توجيه نصيحة لهؤلاء الناس. وربما تكون شبهتهم - [08:33:31](#)

انه ليس عندهم ما يفعلونه وانما وقت فراغ كثير ارجو ان ارد على هذا السؤال على الاخوة الذين اراهم يسمونهم الناس ليسوا ملتزمين مثلا او يسمي نفسه انا عادي مطوع الحمد لله ونصلي واجلس في هذه المقاهي بعض الاحيان. والمباريات واطالع التلفزيون مرة واترك مرة. هؤلاء - [08:33:52](#)

محدثهم الان وهم ينظرون الي الان بعضهم. ويقول هل يقتدون يا شيخ؟ نعم اقصدا. ارقده كامل اسألك بالله يا عبد الله انت الان رجل ان شاء الله مسلم. وتقول لا اله الا الله. ولن تأتي الى هذا المسجد الا انك غير الشباب الاخرين. وفيك ايمان - [08:34:18](#)

وبك حب لطاعة الله والا ما في في هذا المسجد احداثك وواجه اليك هذه الكلمات هل تعلم ما الذي يجري الان في المسلمين في العالم اسألك بالله هل تدري ان الاخوات لك يا عبد الله؟ تنتهكوا اعراضهن ولا نصير لهن في الدنيا الا الله جل وعلا. هل تعلم بهذا -

اسمعت ما الذي فعل باخواتنا قبل سنوات؟ في تاريخه او في الشيشان او في الصومال او في جنوب افريقيا او في شرق اسيا او في الفلبين او هل سمعت بأخواتنا؟ ما الذي حدث لهن - [08:34:59](#)

يوم من الايام ان بعض اخواتنا ممن كانت تحمل في بطنها رضيعها بقر بطنها ثم اخرج ولده وهو حية وهي حية ورمي في اسيا القمامة وهي تنظر اليه بيور. هل سمعت بهذا يا عبد الله - [08:35:14](#)

اسألك بالله ان امر اخر هل هذه الحالة التي نحن فيها في الشيشة ساعتين وثلاث تدخن نتحدث بامور الدنيا هل يرضيك هذه الحال المسلمون في ظل وفي استعداد حتى شؤوننا الداخلية - [08:35:31](#)

من الذي يتحكم فيها؟ البيت الابيض والكونجرس صحيح حتى ان اسرائيل خمس ملايين ما تعدوا بساقا لعربي في هذه البلاد. تعيش بين الف مليون مسلم وما يستطيع الالف مليون ان يجاملوها. هل رأيت الذل الذي نحن فيه يا عبدالله - [08:35:52](#)

الا تأخذك الغيرة على هذا الدين الا يدخل في قلبك الحمام؟ اين المسلمون؟ اين الذل؟ لم هذا الذل الذي نحن فيه؟ اين الرجال؟ هذا احد احد السلف وقف الاطلنطي كان عمره ما يجاوز العشرين سنة خمسة وعشرين سنة وقف على الاطلنطي بيده السيف وهو يركب الفرس فتح - [08:36:20](#)

شمال افريقيا كلها توصل الى الاطلسي ودخل بقوائمه على البحر ثم قال والله لو اعلم ان خلف هذا البحر قوما لخضته بفرسي هذا ارأيت الى الشباب في الماضي جعفر الطيار سمعت به؟ سمعت به ما الذي حدث له يا عبد الله؟ يحمل الراية بيده اليمنى. ثم تقطع - [08:36:43](#)

كان حامل الراية يحملها بيده اليسرى هل هرب؟ قطعت قطعت يداي فمسك الراية بعضديه. ثم تكسرت الرماح على ظهره. وهو يتلفظ انقاصه الاخيرة وهو يقول يا حبذا الجنة واقترباها طيبة بارد شراب - [08:37:11](#)

قد دنا عذابها كافرة بعيدة انسابها. وهو انفاسه الاخيرة. يقول للنصارى يسميهم اليوم الاوروبيين المتحضرين. نسميهم اليوم آآ النصارى المسيحيين او غيرهم من الكلمات اخواننا في الانسانية يقولها بعض المتأثلون. يقول كافرة بعيدة عن تابها. سمعت بابني عفراء شابان - [08:37:34](#)

يأتيان الى عبد الرحمن ابن عوف في اي معركة في بدر؟ اول معركة للمسلمين يغمزه عن يمينه ويلتفت عبدالرحمن بن عوف ايها الشباب احدتكم نعم يا من ضاع وقته في الشيشة وفي الدخان وبين الاغاني والطرب التفت شيئا - [08:38:04](#)

اظن ان بعضكم فيه من الغيرة على الاسلام اكثر ممن هو معتصم في بيوت الناس نحتاج الى هذه الغيرة. نحتاج الى حماسك يا عبد الله. نحتاج منك الى كلمة. نحتاج منك الى مال. الى دينار واحد يا عبد الله. لربما ما يدريك - [08:38:22](#)

ينصر الله الاسلام على ايديكم تقوله في نفسك يجب ان تقول لما لا اكون انا الذي يفتح الله على المسلمين به؟ لم لا تقول هذه الكلمات وسوف يأتيك باخبار في هذه العصور. هذا الشاب غمز عبد الرحمن بن عوف. فالتفت عبدالرحمن بن عوف وقال له هذا الشاب اين ابنك - [08:38:39](#)

اين ارض الجهل يعني مثل ما يقول واحد الان في معركة اين نتنياهو اين هذا الزعيم زعيم الكفر؟ فقال له هذا الرجل قال وما شأنك وشأنه يا بني قال سمعت ما هو الذي سمع؟ سمعت انه يسب رسول الله - [08:39:01](#)

فوالله لان رأيت لا يفارق زوادي سواده حتى يموت عاجل بالله. ان اموت وهو يموت. هل رأيت هذا الحب لرسول الله رأيت مثل هذا الحب الان عند المسلمين اجمع اليهود الان يدنسوا المسجد الاقصى اولو قبلتين صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم - [08:39:27](#)

يحرقوك يحفروا تحته ليهدموه. والمسلمون في المباريات ساعتين وثلاث ساعات يصفقون ويدمرون هل رأيت يا عبد الله يريدون ان يقتلوا في قلوبنا الغيرة صار العداء لمن؟ لاخواننا في الاسلام لاجل مباراة. يعادي هذا الشعب كله لاجل مباراة حقيرة تافهة. الحكم فيها لعله التشريف - [08:39:47](#)

ان هذا الامر عباد الله اسمع هذي القصة ما انتهت. عبد الرحمن بن عوف يقول تعجبت. يقول فاذا بشاب اخر يغمزه معي شمالي قلت

له ماذا تريد يا ابن اخي؟ قال يا عم اين ابو جهل - [08:40:10](#)

قال وما شأنك وشأنه يا بني؟ قال سمعت انه يسب رسول الله. فوالله لان رأيتك لا يفارق سوادي سواده وبعد ان حمي الوظيف

واشتدت المعركة قلت لهما قال صاحبكما. ما يعرفونه - [08:40:26](#)

يقول فوالله انقضى عليه كما ينقض الصقر على الفريسة ابو جهل ما هو اي واحد بصناديد العرب. رجل ما يشابه الرجال. يقول انقظ

عليه كالصقر امام. امام جعلهما كالرجال يقول فلا زالا يضربانه حتى قتله - [08:40:44](#)

ماذا فعل؟ فر بعد هذا الى رسول الله كل واحد يقول يا رسول الله قتلتك وهذا يقول لا انا قتلتك. يفتخران عند رسول الله ان كل واحد

منهما قتل صنديل - [08:41:04](#)

الكفر وانت جالس ساعتين وثلاث في مقهى. يا عبد الله الاسلام يحتاجك يا عبد الله الاسلام يناديك. يا عبد الله شعوب المسلمين تذل.

من يحكمها؟ من يدير امرها؟ من يدير شؤونها؟ الف مليون غسال - [08:41:16](#)

قد اوهن قلوبهم حب الدنيا وكراهية الموت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى

اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واهتدى بسنته الى يوم الدين - [08:41:31](#)

اما بعد اسمحو لي قبل البداية على التأخير العنوان كما استمتعتم اجتهاد السلف في العبادة ومن هم السلف؟ كل من سبقنا بخير وهو

سلفنا ان شاء الله تعالى ونتكلم عن اجتهادهم في العبادة - [08:42:02](#)

كل منا لما يسمع هذه الكلمات يعرف كم هو مقصر وكم هو في طاعة الله وما الذي ينبغي علينا ان نثقل اليك ثم بعده نرجو رحمة الله

عز وجل اسمع اليهم يا عبد الله - [08:42:24](#)

واياك اياك ان تمتنع من روح الله فانه من اجتهد يسر الله له السبيل. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين

ثانيا اعلم ان كل بني ادم خطاء - [08:42:47](#)

ولكن واعلم ان باب الرحمة مفتوح وباب التوبة مفتوح حتى تطلع الشمس من مغربها واعلم يا عبد الله ان الله عز وجل ليس

كرحمته شيء. فرحمته وسعت كل شيء والله عز وجل اشد رحمة من الام بولدها - [08:43:03](#)

فيا عبد الله وتدبر من اذا ذكرنا السلف يكون في مقدمتهم. انه خير الخلق عليه الصلاة والسلام انه محمد اسمع اليه يا عبد الله كيف

كان يتعبد ربه جل وعلا وهو الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما - [08:43:27](#)

يقول حذيفة يوم من الايام صليت وراءه ليلة من الليالي فاستفتح سورة البقرة طويلة سورة البقرة يقول فظننت انه سوف يركع عند

المنة فاكمل. قلت عند المنة الثانية اكمل حتى ختم سورة البقرة ركعة - [08:43:49](#)

يقول ثم ركع فكان ركوعه نحو من قيامه ثم رفع رأسه نحو من ركوعه. وفي رواية انه قرأ البقرة والنساء وال عمران والمائدة

والانعام في اربع ركعات انه النبي صلى الله عليه وسلم يدخل عليه بلال ليلة من الليالي وقد قام حتى تفتطرت قدماه. فقال يا رسول

الله افعلوا هذا وقد - [08:44:11](#)

الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فيقول افلا اكون عبدا شكورا قد انزلت علي الليلة ايات ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها اتعرف ما هي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [08:44:36](#)

ان في خلق السماوات والارض في خلق السماوات والارض واختلاف الليل لاولي اللباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا ويتفكرون

في خلق السماوات والارض ربنا. ربنا ما خلقت هذا يقول علي ابن ابي طالب ما منا فارس يوم بدر - [08:45:02](#)

يتحدث عن معركة بدر. ثم يقول ولقد رأيتنا وما فينا الا نائم يعني في الليل. كلنا نمنا من شدة المعركة يقول غير رسول الله تحت

شجرة يقول علي يصلي - [08:45:59](#)

ويبكي كل الصحابة ناموا الا هو. قائم تحت شجرة يقرأ القرآن ويصلي حتى اصبح الصبح ارأيت نعم غفر الله ما تقدم من ذنبه وما

تأخر ولكن انه العبد سبحان الذي اسرى - [08:46:19](#)

من قال برسوله؟ هل قال بنبيه؟ هل قال بم هذا مقام تشريف كيف شرف الله نبيه بهذا الاسم؟ لانه عبد لله عز وجل العبودية وان

اعبدوني هذا صراط مستقيم. يقول ابن مسعود - [08:46:46](#)

بابي انت وامي يا رسول الله قمت الليل باية واحدة يقول اذا الصباح تبكي وتردها لو فعلها واحد منا لوجدنا عليه حزنا عليه تقوم

باية واحدة ما هي هذه الاية؟ اتعرف ما هي - [08:47:17](#)

وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم طول الليل حتى انه سجد وبكى وقال اللهم امي امي اللهم امي امي. اوحى الله الى جبريل

يا جبريل. اخبر محمدا انا سنرضيك في امتك - [08:47:34](#)

انا سنرضيك في امتك يبكي الليل كله باية انها العبودية انه مقام عظيم ما ينقله اي انسان الرجل تتشقق وما يشعر بها ما هذه الحال؟

انها حال ترقى بالانسان الى درجة انه يتلذذ بالعبادة وما يشعر بالالم - [08:48:14](#)

ما يشعر بالالم ده لو تظطرت القدمان ما يشعر بهما لان قلبه متصل بالخالق ان ان الجسد على الارض وان الروح في السماء يطير في

الملكوت الاعلى قلبه تحت العرش. كيف يتألم؟ من هذا حاله - [08:48:34](#)

اسمع يا عبد الله الى من تحته ومن بعده يقول الفاروق عمر رضي الله عنه يقول لولا تنام ما احببت البقاء في الدنيا لولا ثلاث امور ما

احبها نجلس في الدنيا. ما هي الثلاث - [08:48:51](#)

دينار درهم قصور ما هي الثلاث؟ اكل وشرب؟ لا يا عبد الله اسمع للفاروق عمر ما هي الثلاثة التي التي احببتي في الدنيا والبقاء فيها

يقول لولا ان احمل على الجهاد في سبيل الله. الاولى - [08:49:06](#)

الجهاد يقول هذا الذي يبقيني في الدنيا الجهاد الجهاد في سبيل الله الخيل اقواتها ونحن نقول الان فل المجاهدين ما هي احلى ايام

حياتك يقول والله لو فكرت في الدنيا - [08:49:22](#)

وتصفحت ايامها ان احلى ايامها تلك الليالي التي كنا نسمع فيها اصوات المدافع الصواريخ وعلى رؤوسنا الطائرات يقول تلك كانت

احلى الليالي في حياتي هو عمر نفسه كان يعيش في هذه الروح. يقول الثانية ومكابدة الليل - [08:49:39](#)

مسابقة الليل الليل مجاهدة الليل يا عبد الله من الناس بالليل اول ما يأتيه الليل ينام ولا يشعر او امام التلفاز او يقلب المجلات او

يعاشر فلانة او يجالس او في مباريات او عند الافلام او يستمعوا للاناغي. من منا في الليل يجاهد نفسه - [08:50:02](#)

ويسعد نفسه في قيام الليل ما منا؟ من منا يا عباد الله يقولون مكابدة الليل ومجالسة اقوام ينتقون عقائد الكلام كما ينتقى عصايد

الثمر. يقول هشام بن حسن كان عمر يمر بالاية في ورده فتحنقه العبرة - [08:50:25](#)

يقراً قرآن ويبكي حتى يختلس البكاء يقول حتى يسقط على الارض من شدة البكاء يقول ثم يلزم بيته حتى يعاد يحسبونه مريضا

انه القرآن انها العبادة انه الخوف من الله جل وعلا - [08:50:46](#)

والله يوم قرأ سورة يوسف فوصل الى قول الله جل وعلا اشكو بثني وحزني قد يبكي سمع نشيده من وراء ومن استطاع ان يتم

الصلاة يبكي من هذه الاية عمر يوم من الايام مؤذنته - [08:51:08](#)

يسجد للصنم اما اليوم فانه يبكي من هذه الاية. ما السبب؟ انها العبودية لله جل وعلا. انه حب الله سبحانه وتعالى انه الخوف من

عذابه تبارك وتعالى. عثمان انه الخليفة الثالث الراشد رضي الله عنه. كان يقوم الليل كله - [08:51:44](#)

القرآن اقول لك نعم ان كان خلاف السنة فاين نحن من السنة قيام الليل اين نحن من قراءة القرآن؟ اين نحن من الخشوع اسألك بالله

متى قمت الليل؟ بعضكم يجيب يقول من رمضان الى اليوم - [08:52:05](#)

اقترب رمضان الاخر كم مرة قمت الليل هل تصلي الوتر في مرة من المرات قمت اخر الليل ورفعت يديك لله عز وجل هذا من شدة

اللذة ينسى نفسه يختم القرآن في ليلة واحدة. عثمان انزل الله فيها تعرف ماذا انزل الله فيه - [08:52:25](#)

انزل الله فيه قوله طيب ماذا يفعل؟ سهران على التلفاز في مجالس شرب شاي وقهوة قالت ماذا يفعل الليل ساجدا وقال يحذر

الاخرة يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا - [08:52:44](#)

اسمع يا عبد الله الى عباد ابن بشر انظر الى باقي الاصحاب وبقية السلف هذا عباد ابن بشر الله عنه احد الصحابة يقوم حارسا للنبي

صلى الله عليه وسلم هو وعمار يحرس ثغر المسلمين - [08:53:39](#)

على المسلمين يأتيه احد المشركين في الليل وهو يصلي يقوم الليل. فيراه احد المشركين فيرميه فنزع الهم ورماه واكمل صلاته ورماه السهم الاخضر فنزع السهم ثم اقبل صلاته ورماه بالسهم الثالث. فاتم صلاته وخففها - [08:53:56](#)

فانتبه عمار فقال له ويحك قال والله كنت اقرأ سورة وخشيت ان اقطعها والذي نفسي والذي نفسي بيده لولا اني كنت على ثغر امرني رسول الله بحفظه لكان خروج نفسي احب الي من ان اقضى هذه السورة - [08:54:21](#)

الذي امنوا وتطمئن قلوبهم وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله بعض الناس يطمئن قلبه على سماع اغنية فلان. او فلانة او في مجلس طرب او امام التلفاز او في ملاعب الكرة. يقول هنا يطمئن قلبي - [08:54:46](#)

بئس القلب بئس القلب ماء وقسى وران عليه ما ران. اما قلوب المؤمنين اذا سمعت ذكر الله تأنس وانشرحت الصدر بنا بذكر الله جل وعلا الا بذكر الله تطمئن القل - [08:55:23](#)

ابن عمر رضي الله عنه ابن عمر ابن الخطاب اسمع اليه رضي الله عنه وعن ابيه كان اذا قام الليل صلى كل الليل الا القليل ينامه وكان يقوم الليل ثم يسأل بعد الركعتين يسأل نافع يا نافع مولاه. اسحرنا يقول لا بعده فيصلي. وبعد الركعتين يسأله يا نافع حرنا يقول لا - [08:55:55](#)

فيصلي وهكذا حتى الفجر. تعرف لما؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم يوم من الايام قال له نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم الليل انصحك نصيحة. هذه الليلة هذه الليلة اعزم. واياك ان تبدأ بقوة وحماس. فتصلي نصف الليل ثم في اليوم الثاني لا تصلي شيئا. ابدأ - [08:56:20](#)

قليلا قليلا عود نفسك هذه الليلة بثلاث ركعات ربع ساعة نصف ساعة لا بأس ابدأ شيئا قليلا وفي اليوم الثاني زد وفي اليوم الثالث زد وعود حتى تصل الى انك تقوم ثلث الليل - [08:56:45](#)

وخير القيام قيام داوود اسمع يا عبد الله الى الفضيل ابن عياض اظن اكثر الجمع سمع بالفضيل ابن عياض يسمى عابد الحرام هذا الرجل من عبادته اسمع اليه رحمك الله - [08:57:01](#)

كان اذا ذكر عنده الله او سمع القرآن ظهر عليه الحزن والخوف. يخاف الله كل ما ذكر الله ثم استمع الى القرآن بكى رضي الله عنه رحمه الله حتى يرحمه من بحضرتة. له ولد اسمه علي - [08:57:17](#)

كان اذا صلى علي خلف امام هو اذا صلى ولده خلفه ما يرتل ما يرتل القرآن تعرف لما؟ يخاف على ابنه ابن ما يتحمل القرآن هذا الشبل من ذلك ما يتحمل ابنه القرآن اذا صلى خلفه. فكان اذا رأى ابنه خلفه قرأ القرآن قراءة عادية - [08:57:37](#)

يوم من الايام دخل ابنه في الصلاة وما كان يزني. اثناء الصلاة دخل وكان يرتل توصل الى قول الله جل وعلا يحتسبون فسمع ابنه يبكي فخفف الصلاة وبعد الصلاة وجد ابنه على الارض فحملوه واسعفوه ولكن - [08:57:59](#)

قادت الروح الى بارئهم نعم ان صالحون لكن يخافون من ذلك اليوم يخاف ان يبدو له شيئا اين اولئك الغافلون؟ اين الذين لا يصلون الفجر حتى تطلع الشمس؟ اين الذين قطعوا الارحام؟ اين الذين نظروا للنساء وتمتعوا بالنظر - [08:58:30](#)

اين سماع الاغاني والطرب انهم؟ ان الصالحين يخافون اذا لقوا الله جل وعلا لسفيان الثوري سفيان الثوري رحمه الله يقول عنه عطاء ما لقيته الا باكيا ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ من اللي يبكي هذا الرجل؟ اسمع فقلت له لم تبكي؟ ولم تكثر البكاء - [08:58:57](#)

تعرف لما اجاب اسمع للاجابة ثم ضعها في قلبك وتفكر فيها واجلس دقائق معدودة فكر في هذه الكلمات يقول سفيان الثوري اخاف ان اكون في ام الكتاب شقيا ان الله كتب انني من النار - [08:59:35](#)

اخاف ان الله في اللوح المحفوظ حكم علي انني من اهل جهنم اخاف الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة احيانا كانه في سفينة يخشى الغرق. دائما يقول اللهم سلم سلم. اللهم سلم سلم. تجد انه باكيا - [09:00:00](#)

هذا الدعاء يقول ثابت رحمه الله كنا نتبع جنازة فلا نرى سفيان يعني الثوري الا متقدم النعم باكيا متفكرا. يقول هذه حاله. كلما رأيناه نراه يبكي. نراه يعني في وجهه في الجنازة ويجلس على زاوية ثم يأخذ بيده يتفكر في احوال الموتى اسمع الى قول الشاعر ماذا يقول - [09:00:36](#)

تفكر يا عبد الله يا غافلا عننا يا القدر. ما الذي بعد شيء تنتظر بقلبك ان العين غافلة عن الحقيقة واعلم انها سقر سوداء اكبر من غيظ اذا سعر للظالمين فما تبقي ولا تذر. لو لم يكن لك غير الموت - [09:01:06](#)

بموعظة لكان فيه عن اللذات مزدجر. يقول ثابت البناني يقول عنه جعفر ثابت حتى كادت عينه ان تجهد يبكي فجاءوا له بالطبيب ادرك هذا الرجل سوف يصاب بالعمى سوف تغلب عيناه فقال له الطبيب اعالجه - [09:01:38](#)

على ان يطيعني اطلب منك طلب تطيعني. قال وما هو قال لا تبكي تريد عينيك لا تبكي. اياكم والبكاء. تعرف ماذا قال ثابت الان عين يا عبد الله تصبح اعمى. قال ثابت رحمه الله وما خيرهما ان لم تبكيان - [09:02:08](#)

فما خيرهما اذا كانت العين ما تبكي من خشية الله ما فيها خير العين لا تبكي من خشية الله لا خير فيها عين لا تتأثر لما تسمع آيات النار. وآيات جهنم واهوال القيام لا تتأثر ولا تدمع العين. لا خير فيها - [09:02:32](#)

واخرون للاتقان يبكون يبكون يقول حفص بن حميد قال لي زياد ابن جريبر اسمع اسمع اليهم يا عبد الله ثم وانظروا الى حالك وحالهم انا لي زياد ابن جريبر اقرأ. يقول فاخذت اقرأ القرآن - [09:02:52](#)

حتى وصلت الى قول الله جل وعلا اسمع وانته يقول وصلت الى قول الله الان اسمع الفرق بينه وبين الاخر وانا منكم وصل الى اية انظر ماذا حدث لك وانظر الينا نسمع الاية ربما حتى ما نعقلها - [09:03:19](#)

ترى قول الله الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك ووضعناك وزرك الذي قال فلا ظن انه يبكي كما يبكي الصبي وكنت نعلم ما الذي جرى هذا البكاء قال فعل هذا برسول الله - [09:03:39](#)

ووضعنا عنك وزرا الذي انوي غضبه كيف بنا نحن ليس بنا نحن وزر رسول الله الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر عليه الصلاة والسلام. انقض ظهره - [09:04:14](#)

ماذا نفعل نحن يا عباد الله اسمع يا عبد الله الى ونرجع الى الفضيل ابن عياض مرة اخرى يقول عنه اسحاق بن ابراهيم يقول كانت صلاته بالليل اكثر ذلك قاعدا ما يتحمل القيام كان يقعد في الليل فيصلي - [09:04:30](#)

تلقي له حصيرة في المسجد الان تخيل هذا الرجل في المسجد فيصلي من اول الليل ساعة يقول حتى تغلبه عينه يلقي نفسه على الحصيرة في المسجد ثم يقوم يقول فاذا غلبه النوم نام ثم يقوم يصلي ثم ينام ثم يقوم يصلي. يقول حتى يطلع الفجر - [09:04:49](#)

ثم يقول لمن حوله اشد العبادة ما يكون هكذا كانوا قليلا من الليل ما يفجعون ستقول لابيها يا ابتي الناس ينامون وانت ما تنام. من اراك تنام يا ابي كل الناس ينامون في الليل الا انت. فيقول يا بني - [09:05:16](#)

يا بني حر النار اذهب عن ابيك حب النوم اذهب عن ابيك حب النوم كانوا قليلا من الليل ما يفزعون وبالسحار هم يستغفرون يقول محمد ابن واسع ادركت رجالا يقول هذا تابع يقول ادركت رجالا لعلهم تابعين او او او صحابة. يقول كان كان الرجل يكون على وسادة واحدة مع امرأته - [09:05:42](#)

يقول قد بل ما تحت خده من دموعه ولا تشعر به زوجته على وسادة واحدة مع زوجته يبكي في الليل يقول زوجته ما تدري عنه يبكي تعرف لمى يتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا. يدعون ربهم خوفا - [09:06:21](#)

وطمعا ومما رزقناهم ينفقون النوم ما يأتهم حتى قال بعضهم عجباً لعجباً لمن كانت النار تحته والجنة تزين فوقه كيف ينام ما رأيت مثل الجنة ما مطالبها وما رأيت مثل النار - [09:06:53](#)

ينام هذا الرجل النار يا عبد الله تحتك تسعر والجنة تبين وازلفت للمتقين. والحوار العين تنتظرك يا عبد الله؟ كيف تنام الليل كله يدعون ربهم خوفا وطبعاً تقول ام سعيد ابن علقمة - [09:07:21](#)

كان بيننا وبين داوود جدار قصير بينه وبين جاره قفل جدار لكن تصوير هذا الجدار يقول وكنت اسمع عامة من الناس قبل كل العسكر لن يبكي اسمع بكاءه في الليل - [09:08:00](#)

ماذا تسمع الان من بيوت المسلمين مر بالقرب منها ماذا تسمع الا من رحم الله؟ اغاني تمر طرب تلفاز بث مباشر. عباد الله بل ماذا تصنع من سيارات بعض المسلمين - [09:08:19](#)

ما الذي تغير ان الحب حب الله تغير وقلة القلوب الا من رحم الله محبة الله قلت في قلوب الناس. ذكر الله اصبح في السنة قليل.
حتى ان بعضهم يقوم للصلاة وهو كسلان - [09:08:38](#)

الى الصلاة قاموا ولا يذكرون الله الا قليل وكأنه في بيت الله في سجن وكأنه اذا قرأ القرآن يمل حتى ينتهي من المصحف. او ان كان عليه ورد متى انتهى من هذا - [09:08:55](#)

الورد سبحان الله اصبحت عبادة الله تجني بعض الناس. قبل قليل ولا اکتتمكم خبرا ان جزء من الطائرة الى هذا المكان. رأيت امرا ركبت في الطائرة وفيها بعض المسلمين اكثرهم لعلمهم نصارى من من اشكالهم من هيئاتهم - [09:09:25](#)

اول ما ركبنا الطائرة وطارت الطائرة كان هناك معنا بعض الخليجين من اشكالهم. والله الذي لا اله غيره فزعوا من مقاعدهم ورجعوا انظر ما الذي جرى؟ كل منهم يأتي بكأس خمر - [09:09:45](#)

ليشربها ما اصدق ان الطائرة تطير كأنه في قيد محبوس يتمنى ان يتخلص من هذا الخيل ليشرب كأسا مسكين. مسكين ما يدري ان هذا هو الحبس الحقيقي اثر الشهوة العبودية ان لله وان للشيطان والشهوة - [09:10:00](#)

ان لله او لغير الله يا عبد الله انت عبد عبد اما ان يأجرك هواك واما ان نعبد الله جل وعلا هذه الحرية الحقيقية يا عبد الله الا الله. لا تقدموا قولاً على غير الله. لا تتلذذ - [09:10:23](#)

الا بطاعة الله جل وعلا. اسمع يا عبد الله يقول عامر بن عبد الله بن الزبير بن عوف يروى عنه انه في حالة الاحتضار قبل الموت سمع الاذان اي صلاة؟ صلاة المغرب؟ فقال لا ولولاده احملوني. قالوا - [09:10:41](#)

يا ابت يا ابتي انت معذور الان بخطر هذا المرض الاخير معذور اجلس صلي في البيت. قال لا اله الا الله اسمع الاذان ولا اجيب احملوني الى الصلاة. فحملوه الى المسجد - [09:11:01](#)

وهو في صلاة المغرب وفي السجدة الاخيرة سلم الروح الى انظر انظر للامام انظر للمدة انظر كيف اكرمه الله جل وعلا انظر الى جعفر ابن سليمان يروى عن ثابت الذي كانت عيناه ان - [09:11:19](#)

اسمع اليه ترى قول الله جل وعلا ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعزده يحسب اننا له اخذه كلا لينبذن في الحطمة وما ادراك ما الحطمة الله ادراك ما الحطمة - [09:11:39](#)

دار الله الموقدة الله الموقدة التي تطلع على الافئدة. يقول تأكل الى فؤاده وهو حي هكذا يبلغ بهم العذاب ثم انفجر بالبكاء. وابكى الذين حوله جميعا اخذ يتذكر ويموت يصل النار الى القلب - [09:12:03](#)

تأكل النار قلبه وهو شيء. يشعر بالنار ولا يموت كلما نضجت جلودهم بدلناهم جنودا غيرها. بدلوا جنودا غيرها ليذوقوا العذاب ما طريق هذه النار يا عبد بداية هذه الدار الشهوات - [09:12:33](#)

نظر الى امرأة استماع الى الاغاني نوم عن صلوات اكل الربا ظن الناس الغيبة والنميمة الاستهزاء على خلق الله جل وعلا. اصل الحرام سماع الحرام. هذه بداية هذه ابوابها يا عبد الله لا تقل انا غير انا الحمد لله اقول لا اله الا الله اعلم ان ممن يقول لا اله الا الله تصيبه النار ومنهم من يمكث في النار - [09:13:01](#)

ينسى ثم يخرج من النار كل موحد. يا عبد الله الامر ليس بالهين يؤتى في النار الى الرأس والاقدام. امة فقام فينكسر ظهره يعرف المجرمون فيؤخذ بالنواصي يؤخذ برأسه وقدمه فيحذر ظهره. ثم ثم يرمى في النار. هل تخيلت هذا - [09:13:27](#)

يأكل طعاما فيغص به ما يستطيع ان معه ولا يخرج شوك ياكل الشوك يا عبد الله من شدة الجوع يقول بعض السلف ان الجوع في النار مثل عذاب النار الجوع - [09:14:03](#)

اذا استعان فروج الزوال اذا كانت تسابق اهل النار ليأكلوه هذا الذي يكفيني. من شدة الجوع يتجرعه ولا يكاد ويأتيه الموت من كل مكان. وما هو بميت ومن ورائه عذاب اليم - [09:14:21](#)

عبد الله هذه هي النار يجوع اهل النار فيأكلون طعام غصة لا يستطيع ان يخرج ولا يبتلعه فيستغيث بالماء الماء الماء فيأتيه ماء معك المهل فلما يفرح يقرب رأسه ليشرب تسقط فروة رأسه - [09:14:40](#)

قبل ان يشرب تقطعت الامعاء يستغيثوا يغاثوا بما يشوي الوجوه اكبر تتقى ثم تسألني لما كل هذا القيام هذا الصيام كثرة قراءة القرآن ولما كانوا يبكون. ولما كان الواحد منهم كل هذه العبادة ثم يخاف - [09:15:07](#)

لما اعز الله اذا عرفت واستقم على طاعة الله يقول يوسف قال لي سفيان ناوين المطهرة. مطهرة هناك ناولني اياها اعطني الماء يقول ونحن نتوضأ في المسجد يقول تناولته يقول فوظع يمينه يده اليمنى على خده الايمن ووظع يساره على خده الايسر تخيل منظره الان - [09:15:46](#)

يقول ثم نمت انا رأيت على هذه الحال وضع يديه على خديه يقول ونظرت اليه ثم نمت يقول ما استيقظت وقد طلع الفجر. الفجر استيقظت يقول وهو على غالب حال - [09:16:19](#)

من اول الليل للحجر فقلت له يرحمك الله منذ ان تركتك وانت على هذه الحال قال نعم تعرف لم يقول ما زلت اتفكر في امر الاخرة في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح - [09:16:37](#)

يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال تجارة ولا بعيد اجلس بعد العفو من يجلس في المسجد كل الناس يخرجون من يجلس بعد العصر الى المغرب؟ بل من يجلس بعد الفجر لطلوع الشمس؟ كل الناس يخرجون يهربون من بيوت الله لمن؟ بيع وشراء الا من رحم الله -

[09:17:04](#)

الله لا تلهيهم تجارة ولا الصلاة تعرف لما هذا الوقت في بيوت الله على هذه الحال من اول الليل الى طلوع الفجر يقول اتفكر في امر الاخرة يخافون يوما فتقلب تتقلب فيه القلوب والابصار - [09:17:34](#)

يقول عبدالله بن المبارك يروى عنه كان اذا صلى العصر كل يوم يصلي العصر ثم يأتي مسجد في المدينة يقول يذكر الله حتى غروب الشمس بعد العصر ما يكلم احد - [09:18:20](#)

ولا يسلمه احد. وسيح بحمد ربك قبل طلوع الشمس. وقبل الغروب. سمعت برجل اسمه مسروق هذا الرجل احد العلماء احد العباد احد الزهاد يقول زوجته انها تجلس خلفه يقول ما كان يصبح يعني ما يطلع الفجر الا وساقه منتفختان - [09:18:39](#)

من اللعب من المباريات لكثرة النوم لا. يقول وساقاه منتفختان من القيام من قيام الليل يا عبد الله يقول فاذا اذن الفجر يقول تجلس خلفه تبكي على حاله. يقول فاذا طلع الفجر يزحف كما يزحف البعير. يزحف - [09:19:04](#)

كما يزحف البعير يا عبد الله من شدة قيامه بالليل ثابت البناني يقول عن نفسه انه اذا اذن الفجر يعصر رجله حتى يستطيع ان يمشي عليهما. من قدوتهم انه المصطفى عليه الصلاة والسلام - [09:19:25](#)

انه الذي كان اذا قام الليل تفتطرت قدماه اسمع الى محمد ابن منكذب. وهذه القصة لربما مرت على بعضكم قصة عجيبة غريبة يقول في يوم من الايام قحط اهل المدينة اصابهم قحط ما في مطابق - [09:19:43](#)

خرجوا يتفقون ما نزل المطر كل اهل المدينة تخيل من من اهل المدينة؟ انهم الصالحون. انهم العباد. يقول خرجوا السماء فمات نزل المطر يقول وكنت في تلك الليلة في المسجد - [09:20:01](#)

والمسجد مظلم يقول وقد اتسعت على سارية فدخل رجل ولم ينظر الي لم يرني. ومتوشها ببردة يلبس بردة. يقول فتقدم الى المسجد فجاء في الصف الاول وبعد ان انتهى من صلاة رفع ايديك - [09:20:19](#)

وقد يدعو الله يثني عليه ثم قال اقسمت عليك يا رب كما سقيتهم يقسم على الله ان يسقيه بالمطر يقول محمد ابن المكبر يقول قلت في نفسي هذا الرجل مجنون - [09:20:44](#)

مجنون كل اهل المدينة خرجوا الى الله عز وجل وما سقاهم انت تقسم على ربك ان ينزل المطر يقول فقلت في نفسي هذا مجنون يقول والله ما انزل يديه الا واستمع فرعه - [09:21:03](#)

والمطر يموت يقول فعجبت يقول فاخذ يبكي ثم يقول من انا؟ حتى تستجيب لي؟ من انا؟ حتى تستجيب لي؟ عزت بحولك وطولك. يقول ثم قد يثني على ربه جل وعلا واخذ يصلي حتى الفجر - [09:21:22](#)

يقول فسمعت بعد الفجر حتى علمت منزله في الصباح فنظرت اليه فدخلت فقلت له ونظرت فاذا هو اسكار تعرف ايش معنى

يقول قد فرغت الحوائج يومه. انتهى من حاجياته وجاء الليل يقول فدعا بفراجة دعا بالسراج والامر فيه عبرة استمعوا تخيلوا ارجو منك ان تعيش هذه اللحظات يقول فجاء بس راجل الذي كان يوقد له من ماله ثم قام فصلى ركعتين تقول فاطمة زوجته -

09:28:07

يقول ثم ثم الطاعة واضعا رأسه بين يديه شكلها الان موقعي والرأس بين يديه. يقول تسيل دموعه على خده يشهد شهقة اقول قد خرجت المحرم او انصدعت كبده ثم لم يزل كذلك حتى برق الصبح الصبح يقول ثم اصبح - 09:28:30
قائما في ليلة قرأت قول الله جل وعلا يوم يكون الناس كالفراش المبثوث يقول فراح نقول حتى سقط على الارض ثم تقول ظننت انه قد مات. وقد خرجت نفسه يقول ثم هدأت - 09:28:57

يقول فسمعت صوته تقول سمعت صوته يقول ثم افاق افاقة فجعل يدور في الدار يدور في الدار يتحرك وهو يقول ويلى لي يوم يكون الناس فيه كالفرائض ويل لي من يوم يكون الناس فيك الفراش المبثوث. تقول ثم سرق. يقول كأنه ميت - 09:29:22
فلم يثق الا على نداء الصلاة. يقول كل ما تذكرت هذه الليلة بكيت على حاله اتيت على حاله والله بالناس يوم لبنان يا اخوة لما نصلي هل نتدبر؟ هل نخشع - 09:29:47

تكاد تدخل المسجد ما ترى فيه خاشعة اذا كانت تسأل الناس بعد الصلاة ماذا قرأ الامام؟ الا من رحم الله يمكن واحد او اثنين يتذكر اما البقية الذين تذكروا هل خشعوا؟ صلى بالناس يوما ليلة فقر قول الله - 09:30:04
الفكر وهو يكرر الاية لا يستطيع ان يكملها تعرف ما بعدها؟ لا يصنعها الا الاشقاء ما استطاع ان يقولها ماذا فعل؟ بكى ثم ترك هذه السورة وقرأ سورة غيرها ابو حنيفة رحمه الله يقوم الليل كله باية - 09:30:26
تعرف ما هي هذه الاية فمن الله علينا وقانا عذاب السماء كل الليل بهذه الاية يقومها يا عبد الله اسمع يا عبد الله ونحن نختم هذا الدرس او هذه الكلمات - 09:31:15

اسمع الى هذا الشهاب وهذه الكلمات التي خرجت من قلبه وهو يردها يقول منصور ابن عمار نزلت سكة من سكة الكوفة يقول فخرجت في ليلة مظلمة مستهلكة يقول فاذا انا بخوف شاب يدعو ويبيكي وهو يقول - 09:31:40
كنت في حال هذا الشاب وتفكر في هذه الكلمات واجعلها تخرج من قلبك الان الان يا عبد الله نعم اسمع اليها يقول الهي وعزتك وجلالك ما اردت بمعصيتي مخالفتك ولقد عصيتك اذ عصيتك - 09:32:01
وما انا بجاهر ولا بعقوبتك متعرض ولا بنظرك مستخف ولكن سولت لنفسي عليها شقوتي وغرني سترك المرضي علي. وقد عصيتك وخالفتك بجهلي ومن من عذابك يستنقذني ومن ايدي زبانية يخلصني وبحبل من اتصل - 09:32:25
اذا انت قطعت حبلك عني يا ويلى اتوب وكم اعود لم اتوب وكم اعود ولم استحي من ربي وشباباه وشباباه يقول هذا الرجل فلما سمعته اخذت اقرأ قول الله جل وعلا - 09:32:57

واهليكم نارا وقودها وقودها الناس والحجارة عليها لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يقول وبعد ان ختمت الاية سمعت اضطرابا شديدا ثم سكت الصوت قلت لربما هدى يقول وجئت - 09:33:25
اليوم الثاني اريد ان اعلم خبره يقول فوجدت جنازة يقول وعند الجنازة عجوز تبكي وقلت من هذه الجنازة يرحمك الله؟ فقالت هذا ولدي هذا ولدي دل عن كبدي ومن كنت اظن انه سيدعو لي من بعدي. كان يبكي بالليل على ذنوبه - 09:34:05
ويتسبب ويتكسر فجعل كسبه اثلاثا. ثلثا يطعمه وثلث للمساكين. وثلث يفطر عليه يقول تبرع علينا البارحة رجل لا جزاه الله خيرا.
وعليه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. تقول امه العجوز - 09:34:31

جعل بني يبكي ويبيكي حتى فاضت روحه الى بارئها يا ايها الذين امنوا واهليكم نارا يا عبد الله اذا كان القلب لا زال عليه راد استعن بالله واعلم انها دقائق وتمضي. ايام تذهب اذهب وزر المقابر يوم من الايام. وانظر الى اهلها. هل قضوا - 09:34:58
وامتعتهم يا عبد الله. هل انتهوا من احلامهم؟ هذا رجل كان يظن انه سوف يسافر في العطلة. وهذا كان يبني البيت ولما يسكن فيه وذاك يريد الزواج وكان يخطط له. وهذا كان يدرس ويتمنى ان يحصل على شهادة. وهذا خرج من البيت ليشتري امتعة اهله ويرجع

ولكن المنية اقرب ولكن الاجل كان اقرب منهم و تفكر في ذلك اليوم السرائر ولا تدري بما يقع. افي الجنان وفوز لا انقطاع له. ام الجحيم فلا تقضي ولا تذروا وترفعهم اذا رجوا - 09:36:03

غدا من غمها طمعوا. قال البقاء فلم ينفذ تعرض. هبهات تغني ولا جدع لينفع العلم قبل الموت عالمه عبد الله لنكن ايها الاخوة الكرام قوم اذا استمعوا الى هذا الحديث اتبعوا - 09:37:01

قوم لتعلم العلم ونستمعه ونعقله ثم نعمل به. فان هذا الكلام اما حجة لنا واما حجة علينا يا عباد الله ارجعي الى البيت وليكن الحماس منضبطا احب الاعمال الى الله ادومها وايقنها. قليل دائم خير من كثير منقطع. عاهد الناس جزء من الليل - 09:37:31

يا رب بعض ايام الشهر للقيام. اجعل لك ورد لقراءة القرآن. لابد. لابد ان تختم القرآن. اضعف الايمان في الشهر اضعف الايمان هذا. كان الصحابة يجادلون يقول احدهم اكثر من هذا. قال اقرأه في سبع - 09:37:58

قال اقدر ابقر من هذا ونقرأه في ثلاث. قال اقدر اكثر من هذا. قال لا يفقه القرآن من قرأه في اقل من ثلاث. رويدك رويدك هون على نفسك. اختم القرآن - 09:38:19

ثلاثة ايام عبد الله لا اقول لك ثلاثة ايام اقول لك في الشهر مرة قم ولو بالشهر ثلاثة ايام صيام الدهر الدهر قم بالشهر ثلاثة ايام. قال هذا صم ثلاثة ايام من كل شهر. قال اقدر افضل من هذا. قال صم - 09:38:32

اسبوعا قال اخبر اكثر من هذا قال قل كذا وكذا قال اقدر اكثر من هذا. قال صم يوما وافطر يوما. قال اقدر اكثر من هذا قال احب الصيام صيام داوود. او قال له لا افضل من هذا. كن يوما وافطر يوما. عباد الله - 09:38:52

هؤلاء هم سلفنا وهؤلاء هم قدوتنا هلاً كنا لهم متبعين وعلى خطاهم متمسكين. وبآثارهم ثائرين عباد الله ان الجنة تحتاج الى جد واجتهاد الى بذل وعزم قال من خاف ادلج ومن ادلج يعني مشى في الليل بلغ المنزل - 09:39:15

الا ان سلعة الله غالية يا رب يا عبد الله تقول لي ما اخشع لما اقرأ القرآن ما اتلذذ بالقيام؟ اقول لك هل تسمع الغناء؟ تقول لي على استحياء نعم - 09:39:42

احيانا اقول لك لن تتلذذ بالقرآن ابد حب الغنى والقرآن بقلب عبد لا يجتمعان الغناء انظروا الطرب انزلوا المعابد قاطع التلذذ اترك مجالس السوء ثم تدبر كلام الله وعلى نجده كالماء يطفأ يطفأ يطفأ به النار - 09:40:02

تجده يا عبد الله لذة حتى انك تنادى فيقال لك يا فلان عمل يا فلان طعام يا فلان شراب تقول لهم غلوا عني واتركوني متردد بقراءة القرآن. عثمان طعن تسع طعنات وهو يقرأ القرآن - 09:40:28

يقرأ في المصحف حتى صارت قموا على المصحف. تقول زوجته قتلتموه وانه ليحبي الليل بالقرآن هذا القول واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم نحمد الله تبارك وتعالى على هذا التوفيق. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن يستمع القول فيتبع احسنه. ونسأله سبحانه وتعالى - 09:40:46

هل منكم يصلح لنا اعمالنا لوجهه الكريم اظن بان كثير من الاسئلة يا شيخ يخبرك وهذا ما يعني تقول من اجلنا اننا نحبك في الله ومن الاسئلة التي في الحقيقة اثار انتباهي وهو يقول الاخ حتى ذا لو توجه كلمة تنصح بها النساء - 09:41:14

وخاصة في العبادة ولعل الاخ ايضا يشير الى ان اكثر الذين ذكرتهم من الرجال فهل هناك من النساء من كن لهن في ذلك نصيبا اما بالنسبة للنساء هذه عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين - 09:41:42

يقول عروة دخلت عليها يوم من الايام في الصباح يقول وكانت عادتني ان اسلم عليها في الغداة اول الصباح يقول فوجدتها تصلي وتقرأ يقول اية تعرف ما هذه الاية علينا ووقانا عذاب السموم يقول فرد - 09:42:06

الاية وهي تبكي يقول فقلت في نفسي لعلها تطيل. اذهب الى السوق واقضي حاجتي ثم افئها بعدها. يقول فذهبت الى السوق وقضيت ثم رجعت بعد مدة طويلة. يقول فدخلت عليها في البيت فوجدتها تردد الاية نفسها - 09:42:32

وتبكي ام المؤمنين اما نصيحتي للنساء في العباد ان المرأة تمر عليها بعض الايام تسمى ايام حيض تنقطع بها عن الصلاة تحرم عليها

كذلك والصيام فماذا تفعل ان كان الصيام عليها محرم. والصلاة عنها محرمة. وقراءة القرآن عند بعض اهل العلم لا تجوز لها. فان الذكر
- [09:42:50](#)

لا يجوز لها انقطع عن اللسان انها تعوض الصلاة والصيام وقراءة القرآن بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب يأتي رجل فيقول يا
رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي - [09:43:35](#)

دني على امر اتشبهت به. قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله لا يزال لسانك رطبا بذكر الله. امة الله انصحك في تلك الايام وهذه الليالي
ان تكثري من الذكر. عوضا عن الصلاة وعوضا عن - [09:43:51](#)

وايضا وعوضا عن القرآن على قوله على بعض قول اهل العلم ان تكثري من الذكر لم شرعت الصلاة اصلا والصيام الحج يقول ابن
القيم كل العبادات انما شرعت لغاية - [09:44:06](#)

لذكر الله جل وعلا. اقم الصلاة لذكر الله وانظر الحج كلها شعائر. وتهليل وتكبير وذكر لله جل وعلا. بل حتى قال النبي صلى الله عليه
وسلم انما جعل الطواف بالبيت - [09:44:21](#)

والسعي بين الصفا والمروة. ورمي الجمار لاقامة ذكر الله اذا المرأة لا لا تعذر في هذه الايام ايام الحيض عن ذكر الله جل وعلا. ثم ايتها
النساء انتن دوركن عظيم لبناء هذه الامة وهذا الجيل - [09:44:36](#)

من يربي من يربي الاولاد غيركن؟ ومن يخرج لنا جيلا صالحا اسلاميا غيركم؟ ان الرجال في هذا الزمن الا من رحم الله غافلون عن
تربية اولادهم. لا يعلمون عنهم الا قليلا. من؟ ان المرأة دورها ان تربي اولادها - [09:44:54](#)

ثم اعلمي يا امة الله ان الفتنة في النساء اعظم فتنة على وجه الارض كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اشد
على الرجال من النساء تقول فاطمة رضي الله عنها - [09:45:14](#)

يقول خير للرجال خير للنساء. الا يراهن الرجال ولا يرين الرجال والخير للمرأة فقط الا يراها رجل هي ايضا رجل. انظروا للحياء فلما
سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني - [09:45:28](#)

هي مني وانا منها نعم انها حكيمة وانها عاقلة. تقول خير للمرأة ليست فقط الا يراها رجل بل هي الا ترى رجل ايضا واعلم يا امة الله
ان المرأة عورة - [09:45:49](#)

المرأة عورة اذا خرجت انتشرتها الشيطان. ولم يستثنى النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الى وجهه ولا كفا ولا ساعدا ولا ساقا
ولا ولا غيرك غيره فايك اياك ان تتشبه بحديث ضعيف او بعض اقوال لاهل العلم اخطأوا فيها او - [09:46:06](#)

لبعض العقول التي تحرفك عن سبيل الهدى. اعلمي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المرأة عورة. وهل فهل يعقل يا عباد الله ان الله
جل وعلا يحرم قوت خلخال في رجل المرأة مخفي صوته - [09:46:26](#)

ووجه المرأة حنان لا يعقل هذا في شرع الله عز وجل. واعلموا يا عباد الله ان النساء شقائق الرجال فاذا تاب النبي صلى الله عليه
وسلم قد وصانا قبل الف واربع مئة سنة قال استوفوا بالنساء خيرا استوصوا بالنساء خيرا - [09:46:46](#)

استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن. من ضلع اعوج وانا اوصيك يا عبد الله. فكم من الرجال من ضيع حقوق النساء؟ كم وكم قال
عليه الصلاة والسلام خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي. كان يكون في حاجة اهله حتى يروى انه كان يرفع الثوب - [09:47:08](#)

ويخدم اهله في البيت من منا يفعلها؟ من منا يفعلها؟ فاذا اذن المؤذن انه لا يعرف احدا ولا يعرفه احد. اذا الرجال والنساء بهذه
الوصايا والله اعلم بعض الاسئلة هناك طبعا اعلان عن - [09:47:28](#)

البرنامج الثقافي سيكون غدا محاضرة للشيخ نبيل ايضا في مخيم البر سيكون عنوان المحاضرة اجتهاد السلف في الدعوة الى الله
وسيكون ايضا في يوم السبت بمسجد جامع عبد الله جامع عبد الله بن درويش الشرقي يوم السبت بعد - [09:47:49](#)

صلاة العشاء محاضرة للشيخ انس ابن الشيخ سعيد بن مسفر بعنوان الراحمون يرحمهم الرحمن هنا بعض الاسئلة يا شيخ ولعلي ادمج
بعضها وهي ان عبادة الله عز وجل امر عظيم. ولكن يشتكي البعض من انهم - [09:48:14](#)

من العمل في وقت صلاة المغرب متعبين. وهذا يعيقهم عن الفجر بصعوبة وربما وقد يكون هذا الاخ ايضا لقد هجرنا قيام الليل

وقراءة القرآن ولا حول ولا قوة الا بالله. كذلك شاب اخر - [09:48:35](#)

ويقول انا اعمل في دائرة حكومية منذ اثني عشر عاما وعملي رزق حاللا طيبا ان شاء الله تعالى ولكن القائمين على لا يسمحون لنا باعطاء النخيل. وما نفعل فماذا نفعل علما باننا نبكي عندما نحلق لحانا ونحن - [09:48:55](#)

بالدعاء السنن المأجورين وماذا نفعل وارزقه من حيث لا يحتسب مكتوب في اللوح المكتوب قبل ان يخلق الله السماوات والارض خمسين الف سنة ولن تموت نفسك ولن تخرج من جسدك حتى تستكمل نفسك - [09:49:15](#)

تضمن الرزق من الله جل وعلا وفي السماء رزقكم وما توعدون اما طاعة المخلوق في معصية الخالق حرام من الان واصطهل ابحت لك عن فرصة اخرى للعمل. وعن مجال اخر للعمل. لان هذا المكان يحرم عليك ان تبقى فيه - [09:49:34](#)

لا تقل لي ليس هناك ابحت والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. والذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا ابحت لك عن فرصة اخرى للعمل. وان كان المعاش اقل. وان كان الراتب اقل. وان كان العمل متعبا اكثر - [09:49:54](#)

فان طاعة الله عز وجل اعلى واثمن اما بالنسبة للذين يقولون نعمل الى المغرب ولا نستطيع ان نقوم الليل فقد علم الله عنهم. وانزل فيه الاية فتعجب يقول ما هي هذه الاية - [09:50:14](#)

انه قول الله ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلث الليل ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم ان لم تسقوه فتأب عليكم فاقروا ما تيسر من القرآن - [09:50:27](#)

سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله يعني عندهم اعمال يبدؤون من فضل الله يعني الرزق واخرون يجاهدون في سبيل الله. ايش يفعلون هؤلاء يا رب؟ قال فاقروا ما تيسر منه. يعني حتى اولئك اقرؤوا ما تيسرون ليسوا -

[09:50:50](#)

ليسوا معذورين هذي في اي في اي صلاة. صلاة الليل. ما تيسر ولو كانت عشر دقائق يقول عليه الصلاة والسلام من قام بعشر ايات لم يفسد من الغافلين عشرة ايام الا تستطيع يا عبد الله؟ لا اظن احدا يقول لي لا - [09:51:10](#)

اقول لك تستطيع ولو بعشر ايات واياك اياك ان تفرق بالوتر ولو كان قبل النوم كما قال ابو هريرة وان اوتر قبل ان انام. افضله اخر الليل ما تستطيع اوتر اول الليل - [09:51:29](#)

ولا تقول لي لا استطيع القيام لصلاة الفجر فانه لا عذر لك لا عذر لك في التخلي عن صلاة الفجر. لا عمل ولا غيرة. خمس صلوات كانت خمسين جعلها الله خمس فهي خمسون في الاجر خمس في العمل. وبعد هذا تتكاسل لا يا عبد الله - [09:51:44](#)

لا يصدقنك لا يصدقنك فيك قول الله جل وعلا فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون تب الى الله جل وعلا واعلم ان صلاة الفجر لا عذر لك فيها. اما قيام الليل فخففها واجعلها ركعات بسيطة ولو - [09:52:05](#)

بعشر ايات الله ما هي الاسباب؟ وهذي ايضا من الاسئلة الكثيرة التي وردت ما هي الاسباب التي جعلتنا لا نتأثر بايات الله عز وجل ولا حتى عند ذكر الجنة والنار - [09:52:25](#)

اول سبب المعاصي والذنوب قال الله جل وعلا كلا بل ران على قلوبهم. فكانوا يكذبون يقول الامام انا الحمد لله ما اشرب الخمر انا الحمد لله ما ادري اقول لك يا عبد الله من الصغائر ما تصل الى درجة الكبائر - [09:52:42](#)

الوكيل اقول لك كم ترى في اليوم والليالي من امرأة ليست النظرة الاولى بل اكثر وتستمع الى اغاني او موسيقى بحجة اخبار بحجة سلم ومسلسل بل من اباح لك النظر الى هذه المسلسلات - [09:53:02](#)

ليست فيها عورة اليس فيها ما ينهي عن ذكر الله جل وعلا هل يدل اللسان حتى يغتاب احد؟ يتكلم في عرض اخيك اسخر اشوف عن هذا يا عبد الله هذه صغائر - [09:53:20](#)

صغيرة ان الجبال ممن حصى على الصغيرة على الصغيرة كما قال الله جل وعلا ووضع الكتاب فترى المجرمين ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب؟ لنغادر صغيرة ولا كبيرة الا ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. اول سبب - [09:53:34](#)

يا عبد الله التفريط في الطاعات والواجبات تفريط في الصلوات الا من رحم الله تفريط في النوافل. الثالث وهذا مهم. يقول ابن القيم

من اسباب قسوة القلوب الافراط في المباحات. الافراط - [09:54:03](#)

ومن خطوات الشيطان يأتيك يقول لك يا فلان هل هذا حرام اجلس في المجلس بعد العشاء ساعتين ثلاث ساعات. ايش عندكم؟
نشرب شاي وقهوة يتحدثون بذكر الله هنا في الاسواق وفي اسعار العملات وفي الدول الثانية وفي واخبار المباريات. وفي فلان فعل
وفلان ترك - [09:54:23](#)

ثلاث ساعات كل ليلة على هذه الحال. ثم يسألني ما اتدبر اذا ذكرت الله. اقول لك كل هذا المبارك واذا مروا باللغو مروا قد يجلس نعم
ساعة وساعة ولكن لا يكتثرون الانسان. دخل عليه الصلاة والسلام اليوم على الصحابة قد يكتثروا في الضحك - [09:54:51](#)
نعم الضحك حلال ولكن اذا زاد عن الحد الذي حده الله يكثر اكثر من الضحك فقال والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم ولبكيتم كثيرا
اصحاب رسول الله وجوههم وله الخليل من البكاء - [09:55:10](#)

خليل من البكاء. نعم يا عبد الله المضحى اياك اياكم الاكثار منها. انها سبب لقسوة القلب كثرة اكل وشرب كثرة نوم كثرة حديث لا
معنى له ولا فائدة منه يصرف التجول في الاسواق بغير داع ولا معنى. كثرة المباحات تطفي القلوب - [09:55:29](#)
على طاعة الله جرب يومين وثلاثة صيام قيام ليل اترك كثير من المعاصي والذنوب اعتكف على قراءة القرآن يوم ويومين ثلاثة ثم
انظر القلب كيف يتأثر هذا هو علاج القلب يا عبد الله. الذين امنوا تطمئن قلوبهم - [09:55:52](#)

بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب اذا لدينا مجموعة من اسئلة السلم عن قيام الليل يقول نحن نقوم الليل وندعو فلا يستجاب وما
هو السبب؟ وما هو افضل وقت للقيام؟ وكذلك هنا حديث يقول حديث النبي صلى - [09:56:10](#)
الله وسلم من صلى العشاء في جماعة والتزم الجماعة بانما قام الليل كله. ولعله ما رأيك يعني هل هذا يغني عن القيام ام لا ماذا يغني
عن القيام؟ لاغنى محمد عليه الصلاة والسلام واصحابه الذين بلغوا المنازل العليا وبعضهم ابشر بالجنة وما اغناه هذا عن القيامة -
[09:56:32](#)

هذا كأنما قام الليل كله في في الاجر فقط. اما في الفعل لا يعد قائم الليل. الذي يصلي العشاء والفجر في جماعة ليس كالذي قام الليل
معهما ثانيا يا عبد الله - [09:56:53](#)

بالنسبة للدعاء لماذا ندعو ولا يستجاب لنا؟ اسباب كثيرة منها فتش في مطعمك ومشربك وملبسك هل يدخله حرام؟ ربا؟ رشوة
خداع من شركات ربوية يأخذ اموال بالكذب والخداع والتزوير بالظلم وقهر الناس - [09:57:06](#)
هل هناك في اموالك شيء من الحرام ان كان هناك شيء من الحرام يحول الله بينك وبين الايمان ثم ذكر الرجل ليطيل السفر اشعث ان
يرفع يديه في التخيل. مسافر والمسافر مستجاب له - [09:57:27](#)

اشعث اغبر حاله ربه. اخرى ان يستجيب الله له. يقول يا رب والله اسماء انفسنا فادعوه بها. ويرفع يديه من اداب الدعاء يقول يا رب
يا رب يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [09:57:47](#)

ومطعمه حرام ومشربه حرام. وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب له؟ كيف يستجيب الله لهذا قال واذا سألك عبادي عني
فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي اريد اجيب دعوة الداعي فليستجيبوا لي. اجابة اجابة. اريد ان استجيب
الله لكم. استجب لله جل وعلا - [09:58:01](#)

بعض الناس امواله كلها في البنوك الربوية. ثم يقول انا ادعو ما يستجيب الله وكيف يستجيب الله لي؟ وقد يستجيب الله لك فتنة
استدراك من الله جل وعلا سبب اخر بعدم اجابة الدعاء ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اأتمرن بالمعروف - [09:58:29](#)
ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا من عنده. ثم تدعونه فلا يستجاب لكم ثالثا من اسباب عدم اجابة الدعاء
الاستعجال استجاب لاحدكم ما لم يستحضر الوضع التحسر يا رسول الله - [09:58:50](#)

قال يقول دعوت دعوت فلم يستجب لي. دعت اسبوعين وثلاث قال ما استجاب الله لي. ما يدريك يا عبد الله؟ الله يحب ليس شيء
اكرم على الله من الدعاء. ومن ادعية مستجابة دعاء المظلوم واسمع الى هذه المرأة - [09:59:10](#)
كان عندهم كوخ وذكر هذه الاخوة الذهبي في الكبائر. كان عندها كوخ بقرب قصر لملك يوم من الايام وكانت العجوز ليس عندها احد

الا الله تخرج كل صباح تبحث عن لقمة عيشها - [09:59:28](#)

نأتي الى اخر النهار الى الكوخ لتجلس الى اليوم الثاني وتذهب تطلب لقمة العيش عجوز مسكينة في كوخ صغير بجانب قصر مشاهد عظيم لملك يوم من الايام خرج هذا الملك يتجول في الفناء بناء القصر - [09:59:47](#)

مع الحرس والجنوب ونظر الى فخامة القصر. متمتع الان بجمال هذا القصر ثم نظر الى كوثر بالقرب من اصله الجنود ما هذا قالوا كوف لامرأة عجوز قال لقد شوه منظر القصر ازينوه اهدموه - [10:00:03](#)

وذهب العسكر الى ذلك الكوف العجوز المسكينة ورجعت العجوز الى بيتها اخر النهار فرأت ما حلتها عندها احد عند الله رفعت يديها وهي تبكي وتقول اللهم اللهم ان كنت غائبة فاين انت - [10:00:24](#)

فاين انت فرفع الله القصر وقلبه على اهله في لحظات خسف الله به الارض وبادارهم ذكر هذه القصة الذهبي في الكبائر ليبين لك خطورة دعاء المظلوم. وان كان كافرا ليكن بتعرض لمظلوم - [10:00:54](#)

او تظلم مخلوقا ان رفع يديه فليس بين دعائه والله حجاب استجيب يستجيب الله لك. وفي بعض الروايات قال وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين اذا هذا الدعاء مستجاب وتحري يا عبد الله اوقات الدعاء المستجاب ومنه اخر الليل واقرب ما يكون العبد من ربه وهو - [10:01:14](#)

كثيرا من الشباب وفي ايامنا كثرت المقاهي ونجد الكثير منهم يجلسون ويصبرون على معصية الله ورسوله بين شرب الدخان والشيشة وكذلك يسألون عن هذه فنرجو توجيه نصيحة لهؤلاء الناس. وربما تكون شبهتهم - [10:01:36](#)

انه ليس عندهم ما يفعلونه وانما الوقت فراغ كثير ارجو المعنى انا ارد على هذا السؤال على الاخوة الذين اراهم يسمونهم الناس ليسوا ملتزمين مثلا او يسمي نفسه انا عادي - [10:02:00](#)

مطوع خربان الحمد لله اصلي واجلس في هذه المقاهي بعض الاحيان. والمباريات واطالع التلفزيون مرة واترك مرة. هؤلاء محدثهم الان وهم ينظرون الي الان بعضهم. ويقول هل يقصدون يا شيخ؟ نعم اقصده. ارصده كان - [10:02:16](#)

اسألك بالله يا عبد الله انت الان رجل ان شا الله مسلم. وتقول لا اله الا الله. ولن تأتي الى هذا المسجد الا انك غير الشباب الاخرين. وفيك ايمان حب لطاعة الله والا ما جيت في هذا المسجد احدتك. وواجه اليك هذه الكلمات. هل تعلم ما الذي يجري الان في

المسلمين في العالم - [10:02:35](#)

اسألك بالله هل تدري ان الاخوات لك يا عبد الله؟ تنتهك اعراضهن ولا نصير لهن في الدنيا الا الله جل وعلا. هل تعلم بهذا هل سمعت ما الذي فعل باخواتنا قبل سنوات؟ في تاريخه او في الشيشان او في الصومال او في جنوب افريقيا او في شرق اسيا او في الفلبين او -

[10:02:57](#)

هل سمعت بأخواتنا؟ ما الذي حدث لهن يوم من الايام ان بعض اخواتنا ممن كانت تحمل في بطنها رضيعتها بقر بطنها ثم اخرج ولده وهو حية وهي حية ورمي في اسيا القمامة - [10:03:17](#)

وهي تنظر اليه يموت. هل سمعت بهذا يا عبد الله اسألك بالله الامر الاخر هل هذه الحالة التي نحن فيها بالشيشة ساعتين وثلاث تدخن نتحدث بامور الدنيا هل يرضيك هذه الحال - [10:03:35](#)

المسلمون في ظل استعباد حتى شؤوننا الداخلية من الذي يتحكم فيها؟ البيت الابيض والكونجرس صحيح حتى ان اسرائيل خمس ملايين ما تعدوا بساقا لعربي في في هذه البلاد. نعيش بين الف مليون مسلم - [10:03:52](#)

وما يستطيع الالف مليون ان يجاملوها. هل رأيت الذل الذي نحن فيه يا عبد الله الا تأخذك الغيرة على هذا الدين الا يدخل في قلبك الحمام؟ اين المسلمون؟ اين الذل؟ لما هذا الذل الذي نحن فيه؟ اين الرجال؟ هذا احد احد السلف وقف - [10:04:17](#)

هذا الموسيقى الاطلنطي كان عمره ما يجاوز العشرين سنة خمسة وعشرين سنة وقف على الاطلنطي بيده السيف وهو يركب الفرس فتح شمال افريقيا كلها ووصل الى الاطلسي ودخل بقوائمه على البحر ثم قال والله لو اعلم ان خلف - [10:04:41](#)

هذا البحر قوما لخضته بفرسي هذا ارأيت الى الشباب في الماضي جعفر الصياد سمعت به؟ سمعت به ما الذي حدث له يا عبد الله؟

يحمل الراية بيده اليمنى. ثم تقطع - [10:05:01](#)

كان حامل الراية يحملها بيده اليسرى هل هربت؟ وضعت يداي فمسك الراية بعضديه. ثم تكسرت الرماح على ظهره. وهو يتلفظ

انقاصه الاخيرة وهو يقول يا حبذا الجنة واقتربها طيبة بارد شراب - [10:05:19](#)

كافرة بعيدة انسابها. وهو انفاسه الاخيرة. يقول للنصارى نسميهم اليوم الاوروبين المتحضرين. نسميهم اليوم آآ النصارى المسيحيين او غيرهم من الكلمات اخواننا في الانسانية يقولها بعض المتأسلمون. يقول كافرة بعيدة انسابها. سمعت بابني عفراء شابان -

[10:05:42](#)

يأتيان الى عبد الرحمن ابن عوف في اي معركة في بدر؟ اول معركة للمسلمين يغمزه عن يمينه ويلتفت عبد الرحمن ابن عوف ايها

الشباب احذثكم نعم يا من ضاع وقته في الشيشة وفي الدخان وبيع الاغاني والطرب هل استفتدت شيئا - [10:06:12](#)

اظن ان بعضكم فيه من الغيرة على الاسلام اكثر ممن هو معتصم في بيوت الناس نحتاج الى هذه الغيرة. نحتاج الى حماسك يا عبد

الله. نحتاج منك الى كلمة. نحتاج منك الى مال الى دينار واحد يا عبد الله. لربما ما يدريك - [10:06:30](#)

ينصر الله الاسلام على يدك في نفسك يجب ان تقول لما لا اكون انا؟ الذي يفتح الله على المسلمين به؟ لما لا تقول هذه الكلمات

وسوف يأتيك باخبار في هذه العصور. هذا الشاب غمز عبد الرحمن بن عوف. فالتفت عبد الرحمن بن عوف وقال له هذا الشاب اين

ابوي - [10:06:47](#)

اين ارض الجبل يعني مثل ما يقول واحد الان في معركة اين لك اليوم اين هذا الزعيم؟ زعيم الكفر؟ فقال له هذا الرجل قال وما

شأنك وشأنه يا بني؟ هذا صحيح - [10:07:09](#)

قال سمعت ما هو الذي سمع؟ سمعت انه يسب رسول الله فوالله لان رأيت له لا يفارق زوجي سواده حتى يموت الاعمجل بالله. ان اموت

وهو يموت. هل رأيت هذا الحب - [10:07:27](#)

لرسول الله رأيت مثل هذا الحب الان عند المسلمين اجمع اليهود الان يدنسون المسجد الاقصى اولو القبلتين صلى فيها النبي يحرقوك

يحفروا تحته ليهدموه والمسلمون في المباريات ساعتين وثلاث ساعات يصفقون ويدمرون - [10:07:45](#)

الرأي يا عبد الله يريدون ان يمثلوا في قلوبنا الغيرة صار العداء لمن؟ لاخواننا في الاسلام لاجل مباراة. يعادي هذا الشعب كله لاجل

مباراة حقيرة تافهة. الحكم فيها لعله التشريف - [10:08:04](#)

ان هذا الامر عباد الله اسمع هذي القصة ما انتهت. عبد الرحمن بن عوف يقول تعجبت. يقول فاذا بشاب اخر يغمزه معي شمالي قلت

له ماذا تريد؟ يا ابن اخي قال يا عم اين ابو جهل - [10:08:18](#)

قال وما شأنك وشأنه يا بني؟ قال سمعت انه يسب رسول الله فوالله لان رأيت له لا يفارق سواي سواده حتى وبعد ان حمي الوظيف

المعركة قلت لهما قال صاحبكما. ما يعرفونه - [10:08:34](#)

يقول فوالله انقضى عليه كما ينقض الصقر على الفريسة ابو جهل ما هو اي واحد بصناديد العرب رجل ما يشابه الرجال يقول انقض

عليه كالصقر امام. امام جعلهما كالرجال يقول فلا زال يضربانه حتى قتله - [10:08:52](#)

ماذا فعل؟ فر بعد هذا الى رسول الله كل واحد يقول يا رسول الله قتلته وهذا يقول لا انا قتلته. يفتخران عند رسول الله ان كل واحد

منهما قتل صنديل - [10:09:12](#)

الكفر وانت جالس ساعتين وثلاث في مقهى. يا عبد الله الاسلام يحتاجك يا عبد الله الاسلام يناديك. يا عبد الله شعوب المسلمين تذلل.

من يحكمها؟ من يدير امرها؟ من يدير شؤونها؟ الف مليون - [10:09:24](#)

قد اوهن قلوبهم حب الدنيا وكراهية الموت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى

اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واهتن بسنته الى يوم الدين - [10:09:39](#)

اما بعد اسمحوا لي قبل البداية على التأخير العنوان كما استمتعتم اجتهاد السلف في العبادة ومن هم السلف؟ كل من سبقنا بخير وهو

سلفنا ان شاء الله تعالى ونتكلم عن اجتهادهم في العبادة - [10:10:10](#)

كل منا لما يسمع هذه الكلمات يعرف كم هو مقصر وكم هو في طاعة الله وما الذي ينبغي علينا ان ننقل اليه ثم بعده نرجو رحمة الله عز وجل اسمع اليهم يا عبد الله - [10:10:32](#)

واياك اياك ان تنعس من روح الله فانهم من اجتهد يسر الله له السبيل. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين

ثانيا اعلم ان كل بني ادم خطأ - [10:10:55](#)

ولكن واعلم ان باب الرحمة مفتوح وباب التوبة مفتوح حتى تطلع الشمس من مغربها واعلم يا عبد الله ان الله عز وجل ليس كرحمته شيء ورحمته وسعت كل شيء والله عز وجل اشد رحمة من الام بولدها - [10:11:11](#)

فيا عبد الله وتدبر من اذا ذكرنا السلف يكون في مقدمتهم. انه خير الخلق عليه الصلاة والسلام انه محمد اسمع اليه يا عبد الله كيف كان يتعبد ربه جل وعلا وهو الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [10:11:35](#)

يقول حذيفة يوم من الايام صليت وراءه ليلة من الليالي فاستفتح سورة البقرة طويلة سورة البقرة يقول فظننت انه سوف يركع عند المئة فاكمل. قلت عند المئة الثانية اكمل حتى ختم سورة البقرة ركعة - [10:11:57](#)

يقول ثم ركع فكان ركوعه نحو من قيامه ثم رفع رأسه نحو من ركوعه. وفي رواية انه قرأ البقرة والنساء وال عمران والمائدة والانعام في اربع ركعات انه النبي صلى الله عليه وسلم يدخل عليه بلال ليلة من الليالي وقد قام حتى تفتطرت قدماه. فقال يا رسول الله افعلوا هذا وقد - [10:12:19](#)

الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فيقول افلا اكون عبدا شكورا. قد انزلت علي الليلة ايات ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها اتعرف ما هي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [10:12:44](#)

ان في خلق السماوات والارض في خلق السماوات والارض واختلاف الليل لايات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ربنا ما خلقت هذا يقول علي ابن ابي طالب - [10:13:10](#)

ما منا فارس يوم بدر غير المقداد يتحدث عن معركة بدر. ثم يقول ولقد رأيتنا وما فينا الا نائم. يعني في الليل كلنا نمنا من شدة المعركة يقول غير رسول الله - [10:14:05](#)

عليه الصلاة والسلام تحت شجرة يقول علي ويبكي كل الصحابة ناموا الا هو. قائم تحت شجرة يقرأ القرآن ويصلي حتى اصبح الصباح ارأيت نعم غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [10:14:21](#)

ولكن انه العبد سبحان الذي اسرى من قال برسوله؟ هل قال بنبيه؟ هل قال بم؟ سبحان الذي هذا مقام تشريف كيف شرف الله نبيه بهذا الاسم؟ لانه عبد لله عز وجل. العبودية - [10:14:43](#)

وان اعبدوني هذا صراط مستقيم. يقول ابن مسعود بابي انت وامي يا رسول الله قمت الليل باية واحدة يقول اذا الصباح تبكي وتردها لو فعلها واحد منا لوجدنا عليه حزنا عليه - [10:15:14](#)

تقوم باية واحدة ما هي هذه الاية؟ اتعرف ما هي وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. يردد طول الليل حتى انه سجد وبكى وقال اللهم امي امي اللهم امي امي. اوحى الله الى جبريل يا جبريل. اخبر محمدا انا سنرضيك في امك - [10:15:37](#)

انا سنرضيك في امك يبكي الليل كله بهذا انه مقام عظيم ما ينقله اي انسان الرجل تتشقق وما يشعر بها ما هذه الحال؟ انها حال ترقى بالانسان الى درجة انه يتلذذ بالعبادة وما يشعر بالالم - [10:16:22](#)

ما يشعر بالالم ده لو تفتطرت القدمان ما يشعر بهما لان قلبه متصل بالخالق ان ان الجسد على الارض وان الروح في السماء يطير في الملكوت الاعلى قلبه تحت العرش. كيف يتألم؟ من هذا حاله - [10:16:42](#)

اسمع يا عبد الله الى من تحته ومن بعده. يقول الفاروق عمر رضي الله عنه يقول لولا تنام ما احببت البقاء في الدنيا لولا ثلاث امور ما احبها نجلس في الدنيا. ما هي الثلاث - [10:16:59](#)

دينار درهم قصور ما هي الثلاث؟ اكل وشرب؟ لا يا عبد الله اسمع للفاروق عمر ما هي الثلاثة التي التي احببني في الدنيا والبقاء فيها يقول لولا ان احمل على الحياض في سبيل الله الاولى - [10:17:14](#)

الجهاد يقول هذا الذي يبقيني في الدنيا في الجهاد الجهاد في سبيل الله الخيل اصواتها ونحن نقول الان بل المجاهدين. ما هي احلى ايام حياتك يقول والله لو فكرت في الدنيا - [10:17:30](#)

وتصفحت ايامها من احلى ايامها تلك الليالي التي كنا نسمع فيها اصوات المدافع الصواريخ وعلى رؤوسنا الطائرات يقول تلك كانت احلى الليالي في حياتي هو عمر نفسه كان يعيش في هذه الروح. يقول الثانية ومكابدة الليل - [10:17:47](#)

الليل الليل مجاهدة الليل يا عبد الله من الناس بالليل اول ما يأتيه الليل ينام وما يشعر او امام التلفاز او يقبل المجلات او يعاشر فلانة او يجالس او في مباريات او عند الافلام او يستمع للاغاني. من منا في الليل يجاهد نفسه - [10:18:10](#)

ويسعد نفسه في قيام الليل ما منا؟ من منا يا عباد الله يقولون مكابدة الليل ومجالسة اقوام ينتقون اقايد الكلام كما ينتقى اطاييد الثمر. يقول هشام بن حكيم كان عمر يمر بالاية في ورده فتخنقه العبرة - [10:18:33](#)

البكاء يقول حتى يسقط على الارض من شدة البكاء يقول ثم يلزم بيته حتى يعاد يحسبونه مريضا انه القرآن انها العبادة انه الخوف من الله جل وعلا قرأ سورة يوسف - [10:18:54](#)

فوصل الى قول الله جل وعلا اشكو بئي وحزني قد يبكي حتى سمع نشيده من وراء ومن استطاع ان يتم الصلاة يبكي من هذه الاية عمر يوم من الايام مؤذنته - [10:19:19](#)

يسجد للصنم اما اليوم فانه يبكي من هذه الاية. مسلمة انها العبودية لله جل وعلا. انه حب الله سبحانه وتعالى انه الخوف من عذابه تبارك وتعالى. عثمان انه الخليفة الثالث الراشد رضي الله عنه. كان يقوم الليل كله - [10:19:52](#)

القرآن اياك اياك ان تقوم في اهل السنة اقول لك نعم ان كان خلاف السنة فاين نحن من السنة قيام الليل اين نحن من قراءة القرآن؟ اين نحن من الخشوع - [10:20:13](#)

اسألك بالله متى قمت الليل؟ بعضكم يجيب يقول من رمضان الى اليوم اقترب رمضان الاخر كم مرة قمت الليل هل تصلي الوتر في مرة من المرات كنت اخر الليل ورفعت يديك لله عز وجل - [10:20:28](#)

هذا من شدة اللذة ينسى نفسه يختم القرآن في ليلة واحدة. عثمان انزل الله فيها تعرف ماذا انزل الله فيه انزل الله فيه قوله وربما يفعل سهران على التلفاز في مجالس شرب شاي وقهوة قالت ماذا يفعل - [10:20:45](#)

الليل يحذر الاخرة والاخرة ويرجو رحمة ربه. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون اسمع يا عبد الله الى عباد ابن بشر انظر الى باقي الاصحاب وبقية السند هذا عباد ابن بشر رضي الله عنه - [10:21:15](#)

احد الصحابة يقوم حارسا للنبي صلى الله عليه وسلم هو وعمار يحرس ثغر المسلمين على المسلمين يأتيه احد المشركين في الليل وهو يصلي يقوم الليل فيراه احد المشركين فيرميه بالسهم - [10:21:57](#)

فنزح الهم ورماه واكمل صلاته ضربه السهم الاخر فنزع السهم ثم اكمل صلاته ورماه في السهم الثالث فاتم صلاته وخففها فانتبه عمار فقال له ويحك توقظني قال والله كنت اقرأ سورة - [10:22:13](#)

وخشيت ان اقطعها والذي نفسي بيده لولا اني كنت على ثغر امرني رسول الله بحفظه لكان خروج نفسي احب الي من ان اقصى هذه السورة الذي امنوا وتطمئن قلوبهم - [10:22:38](#)

الا بذكر الله بعض الناس يطمئن قلبه على سماع اغنية فلان. او فلانة او في مجلس طرب او امام التلفاز او في ملاعب الكرة. يقول هنا يطمئن قلبي بنس القلب بنس القلب ماء وقسى وران عليه ما ران. اما قلوب المؤمنين اذا سمعت ذكر الله فان - [10:23:04](#)

وانشرح الصدر بما؟ بذكر الله جل وعلا الا بذكر الله تطمئن ابن عمر رضي الله عنه ابن عمر ابن الخطاب اسمع اليه رضي الله عنه وعن ابيه كان اذا قام الليل صلى كل الليل - [10:23:41](#)

الا القليل ينامه وكان يقوم الليل ثم يسأل بعد الركعتين يسأل نافع يا نافع مولاه اسحرنا يقول لا بعده فيصلي. وبعد الركعتين يسأله يا نافع حرنا يقول لا فيصلي وهكذا حتى الفجر. تعرف لما؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم يوم من الايام قال له - [10:24:13](#)

نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم الليل انصحك نصيحة. هذه الليلة هذه الليلة اعزم. واياك ان تبدأ بقوة وحماس. فتصلي نصف الليل

ثم في اليوم الثاني لا تصلي شيء - [10:24:36](#)

قليلا قليلا عود نفسك تبدأ هذه الليلة بثلاث ركعات ربع ساعة نصف ساعة لا بأس أبداً شيئاً قليلاً وفي اليوم الثاني زد وفي اليوم

الثالث زد وعود حتى تصل الى انك تقوم ثلث الليل - [10:24:53](#)

وخير القيام. قيام داوود. اسمع يا عبد الله الى الفضيل ابن عياض. اظن اكثر الجمع بالفضيل بن عياض. يسمى عابد الحرام هذا الرجل

من عبادته اسمع اليه رحمك الله كان اذا ذكر عنده الله او سمع القرآن ظهر عليه الحزن والقصور. يخاف الله - [10:25:09](#)

كل ما ذكر الله نستمع الى القرآن بكى رضي الله عنه رحمه الله حتى يرحمه من بحضرتة. له ولد اسمه علي كان اذا صلى علي خلف

امام هو اذا صلى ولده خلفه ما يرتل - [10:25:33](#)

يرتل القرآن تعرف لما؟ يخاف على ابنه ابن ما يتحمل القرآن هذا الشبل من ذاك ما يتحمل ابنه القرآن اذا صلى خلفه. فكان اذا رأى

ابنه خلفه قرأ القرآن قراءة عادية - [10:25:51](#)

يوم من الايام دخل ابنه في الصلاة وما كان يزني. اثناء الصلاة دخل وكان يرتل فوصل الى قول الله جل وعلا يحتسبون فسمع ابنه

يبكي فخفف الصلاة وبعد الصلاة وجد ابنه على الارض فحملوه واسعفوه ولكن - [10:26:07](#)

قادة الروح الى بارئهم نعم انكم صالحون لكن يخافون من ذلك اليوم اخاف ان يبدو له شيئاً اين اولئك الغافلون؟ اين الذين لا يصلون

الفجر حتى تطلع الشمس؟ اين الذين قطعوا الارحام؟ اين الذين نظروا للنساء وتمتعوا بالنظر - [10:26:38](#)

اين سماع الاغاني انهم ان الصالحين يخافون اذا لقوا الله جل وعلا يحتسبون لسفيان الثوري سفيان الثوري رحمه الله يقول عنه

عطاء ما لقيته الا باكيا ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ لم يبكي هذا الرجل؟ اسمع فقلت له لم تبكي؟ ولم تسكر البكاء - [10:27:05](#)

هذه الحالة التي انت فيها تعرف لما اجاب اسمع للاجابة ثم ضعها في قلبك وتفكر فيها واجلس دقائق معدودة فكر في هذه الكلمات

يقول سفيان الثوري اخاف ان اكون في ام الكتاب شقياً - [10:27:43](#)

ان الله كتب اني من النار اخاف ان الله في اللوح المحفوظ حكم علي اني من اهل جهنم اخاف الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة

اكثر احيانا كانه في سفينة يخشى الغرق. دائماً يقول اللهم سلم سلم. اللهم سلم سلم. تجده باكياً - [10:28:05](#)

من هذا الدعاء يقول ثابت البناني رحمه الله كنا نتبع جنازة فلا نرى سفيان يعني الثوري الا متقدم النعم باكياً متفكراً. يقول هذه حاله.

كلما رأيناه نراه يبكي. نراه يعني - [10:28:44](#)

في وجهه في الجنازة ويجلس على زاوية ثم يأخذ لبيكي يتفكر في احوال الموتى اسمع الى قول الشاعر ماذا يقول تفكر يا عبد الله يا

غافلاً عننا يا القدر ما الذي بعد شيد الرعد تنتظر - [10:29:04](#)

سوداء لو لم يكن لك غير موعظة لكان فيه عن اللذات مزدجر. يقول ثابت البناني يقول عن جعفر ثابت حتى كادت عينه ان تذهب

يبكي حتى كاد ان يعمى فجاؤوا له بالطبيب - [10:29:25](#)

ادرك هذا الرجل بالعمى سوف تغلب عيناه فقال له الطبيب اعالجه على ان يطيعني اطلب منك طلب تطيعني. قال وما هو قال لا

تبكين تريد عينيك لا تبكي. اياكم والبكاء. تعرف ماذا قال ثابت - [10:30:07](#)

الان عين يا عبد الله تصبح اعمى. قال ثابت رحمه الله وما خيرهما ان لم تبكيان فما خيرهما اذا كانت العين ما تبكي من خشية الله ما

فيها شيء العين لا تبكي من خشية الله لا خير فيها - [10:30:30](#)

عين لا تتأثر لما تسكت مع آيات النار وآيات جهنم واهوال القيام لا تتأثر ولا تدمع العين لا خير فيها يبكون يقول حفص بن حميد قال

لي زياد بن جرير اسمع اسمع اليه يا عبد الله ثم - [10:30:50](#)

انظروا الى حالكم وحالهم قال لي زياد بن جرير اقرأ. يقول فاخذت اقرأ القرآن حتى وصلت الى قول الله جل وعلا اسمع وانتبه يقول

وصلت الى قول الله الان اسمع الفرق بينه وبين ذاك - [10:31:19](#)

منكم وصل الى آية انظر ماذا حدث لك وانظر اليها نسمع الآية ربما حتى ما نعقلها قول الله الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك

ووضعنا وزرك الذي قال اذا هو يبكي كما يبكي الصبي - [10:31:38](#)

وكنت مالك ما الذي جرى هذا البكاء قال فعل هذا برسول الله ووضعنا عنك وزرا الذي انقض به كيف بنا نحن كيف بنا نحن وزر رسول الله الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر عليه الصلاة والسلام - [10:32:14](#)

انقض ظهره ماذا نفعل نحن يا عباد الله اسمع يا عبد الله الى وارجع الى الفضيل ابن عياض مرة اخرى يقول عنه اسحاق بن ابراهيم يقول كانت صلواته بالليل اكثر ذلك قاعدا ما يتحمل القيام كان يقعد في الليل فيصلي - [10:32:37](#)

تلقي له حصيرة في المسجد الان تخيل هذا الرجل في المسجد يصلي من اول الليل ساعة يقول حتى تغلبه عينه يلقي نفسه على الحصيرة في المسجد ثم يقوم يقول فاذا غلبه النوم نام ثم يقوم يصلي ثم ينام ثم يقوم يصلي. يقول حتى يطلع الفجر - [10:32:57](#)

ثم يقول لمن حوله اشد العبادة ما يكون هكذا كانوا قليلا من الليل ما يفجعون فتقول لابيها يا ابتي الناس ينامون وانت ما تنام. بنراك تنام يا ابي. كل الناس ينامون في الليل الا انت. فيقول يا بني - [10:33:24](#)

يا بني حر النار اذهب عن ابيك حب النوم حر النار اذهب عن ابيك حب النوم كانوا قليلا من الليل ما يرجعون وبالاسحار هم يستغفرون يقول محمد بن واسع ادركت رجالا - [10:33:50](#)

يقول هذا تابع يقول ادركت رجالا لعلهم تابعين او او او صحابة. يقول كان كان الرجل يكون على وسادة واحدة مع امرأته يقول قد مل ما تحت خده من دموعه ولا تشعر به زوجته - [10:34:19](#)

على وسادة واحدة مع زوجته يبكي في الليل يقول زوجته ما تدري عنه يبكي يتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا. يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون النوم ما يأتيهم - [10:34:35](#)

حتى قال بعضهم عجباً لعجباً لمن كانت النار تسعر تحته والجنة تزين فوقه ما رأيت مثل الجنة نام طالبها وما رأيت مثل النار هذا الرجل؟ النار يا عبد الله والجنة تبين وازلفت للمتقين. والخور العين تنتظر لك يا عبد الله؟ كيف تنام الليل كله - [10:35:11](#)

يدعون ربهم خوفا وطمعا تقول ام سعيد ابن علقمة كان بيننا وبين داوود جدار قصيرة بينه وبين جاره قفل جدار لكن تصوير هذا الجدار يقول وكنت اسمع عامة من الناس - [10:35:45](#)

قبل كل ليلة اكثر لن يكفي اسمع بكاءه في الليل ماذا تسمع الان من بيوت المسلمين ماذا تسمع الا من رحم الله؟ اغاني تمر طرب تلفاز بث مباشر. عباد الله بل ماذا تصنع من سيارات بعض المسلمين - [10:36:22](#)

ما الذي تغير ان الحب حب الله تغير وقلب القلوب الا من رحم الله محبة الله قلت في قلوب الناس. ذكر الله اصبح في السنة قليل. حتى ان بعضهم يقوم للصلاة وهو كسلان - [10:36:46](#)

الى الصلاة قاموا ولا يذكرون الله الا قليل وكأنه في بيت الله في سجن وكأنه اذا قرأ القرآن يمل حتى ينتهي من المصحف. او ان كان عليه ورد متى انتهى من - [10:37:03](#)

الورد سبحان الله اصبحت عبادة الله سجن لبعض الناس. قبل قليل ولا اکتتمكم خبرا ان جزء من الطائرة الى هذا المكان. رأيت امرا ركبت في الطائرة وفيها بعض المسلمين اكثرهم لعلهم نصارى من من اشكالهم من هياتهم - [10:37:33](#)

اول ما ركبتنا الطائرة وطارت الطائرة. كان هناك معنا بعض الخلفيين من اشكالهم. والله الذي لا اله غيره فزعوا من مقاعدهم وراجعوا انظر ما الذي جرى؟ كل منهم يأتي بكأس خمر - [10:37:53](#)

ليشربها ما صدق ان الطائرة تطيره كأنه في قيد محبوس يتمنى ان يتخلص من هذا الخيل ليشرب كأسا مسكين. مسكين ما يدري ان هذا هو الحبس الحقيقي اثر الشهوة العبودية ان لله وان للشيطان والشهوة - [10:38:08](#)

ان لله او لغير الله يا عبده انت عبد عبد اما ان يأترك هواه واما ان نعبد الله جل وعلا هذه الحرية الحقيقية يا عبد الله الا الله. لا تقدموا قولا على غير الله. لا تنتزل - [10:38:31](#)

الا بطاعة الله جل وعلا. اسمع يا عبد الله يقول عامر ابن عبد الله ابن الزبير ابن عوام يروي عنه انه في حالة الاحتضار قبل الموت سمع الاذان اي صلاة؟ صلاة المغرب؟ فقال لا ولاده احملوني. قالوا - [10:38:49](#)

يا ابتي يا ابتي انت معذور الان في قطر هذا هذا المرض الاخير معذور اجلس تصلي في البيت. قال لا اله الا الله اسمع الاذان ولا

اجيب احمولوني الى الصلاة - [10:39:09](#)

حملوه الى المسجد وهو في صلاة المغرب وفي السجدة الاخيرة سلم الروح الى انظر انظر للعبادة انظر للمزة انظر كيف اكرمه الله جل وعلا انظر الى جعفر ابن سليمان يروي عن ثابت البناني الذي كانت عيناه ان - [10:39:25](#)

اسمع اليه ترى قول الله جل وعلا ويل لكل همزة لمزم الذي جمع مالا وعدده يحسب اننا له اخلده. كلنا لينبذن في الحطمة وما ادراك ما الحطمة وما ادراك ما الحطمة - [10:39:47](#)

نار الله الموقدة الله الموقدة. التي تطلع على الافئدة. يقول تأكل الى فؤاده وهو حي. هكذا يبلغ بهم العذاب ثم انفجر بالبكاء. وابكى الذين حوله جميعا ويموت يصل النار الى القلب - [10:40:11](#)

تأكل النار قلبه وهو حي. يشعر بالنار ولا يموت كلما نضجت جلودهم بدلناهم جنودا غيرها. بدل ما طريق هذه النار يا عبد بداية هذه دار الشهوات نظر الى امرأة استماع الى الاغاني نوم عن صلوات اكل الربا ظلم الناس - [10:40:41](#)

الغيبية والنميمة الاستهزاء على خلق الله جل وعلا. اكل الحرام سماع الحرام. هذه بداية الناظرة هذه ابوابها يا عبد الله لا تقبل انا غير انا الحمد لله اقول لا اله الا الله اعلم ان ممن يقول لا اله الا الله تصيبه النار ومنهم من يمكث في النار - [10:41:16](#)

ينسى ثم يخرج من النار كل موحد. يا عبد الله الامر ليس بالهين في النار الى الرأس والاقدام. امة القرآن فينكسر ظهره يعرف المجرمون فيؤخذ بالنواصي يؤخذ برأسه وقدمه فيحذر ظهره. ثم ثم يرمى في النهار. هل تخيلت هذا - [10:41:35](#)

يأكل طعاما به لا يستطيع ان معه ولا يخرج يأكل الشوك يا عبد الله من شدة الجوع يقول بعض السلف ان الجوع في النار مثل عذاب النار الجوع اذا استأن خروج الزوال اذا كانت تسابق اهل النار ليأكلوا هذا الذي يكفيه - [10:42:11](#)

من شدة الجوع يتجرعه ولا يكاد ويأتيه الموروث من كل مكان وما هو بميت وبورائه عذاب اليم عبد الوهاب هي النار يجوع اهل النار فيأكلون طعام غصة. لا يستطيع ان يخرج ولا يبتلعه. فيستغيث بالماء الماء الماء فيأتيه ماء - [10:42:36](#)

كالمهل فلما يقرب رأسه ليشرب تسقط ثروة رأسه قبل ان يشرب تقطعت الامعاء وخرج الماء من دبره يستغيثوا يغاثوا بما يشوي الوجوه اكبر ثم تسألني هنا كل هذا القيام هذا الصيام - [10:42:58](#)

كثرة قراءة القرآن ولما كانوا يبكون ولما كان الواحد منهم كل هذه العبادة ثم يخاف علمت لما اعز الله اذا عرفت الزم واستقم على طاعة الله يقول يوسف قال لي سفيان - [10:43:47](#)

المطهرة مطهرة هناك ناولني اياها اعطني الماء يقول ونحن نتوضأ في المسجد يقول تناولته المسجد يقول فوضع يمينه يده اليمنى على خده الايمن ووظع يساره على خده الايسر تخيل منظره الان - [10:44:06](#)

يقول ثم نمت انا رأيت على هذه الحال وضع يديه على خديه يقول ونظرت اليه ثم نمت يقول ما استيقظت وقد طلع الفجر. الفجر استيقظت يقول وهو على هذه الحال - [10:44:27](#)

من اول الليل للحجر فقلت له يرحمك الله منذ ان تركتك وانت على هذه الحال قال نعم تعرف لما؟ يقول ما زلت اتفكر في امر الآخرة في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح - [10:44:45](#)

تجارة ولا اجلس بعد العفو من يجلس في المسجد كل الناس يخرجون من يجلس بعد العصر الى المغرب؟ بل من يجلس بعد الفجر لطلوع الشمس كل الناس يخرجون يهربون من بيوت الله لمن؟ بيع وشراء الا من رحم الله - [10:45:12](#)

الله لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة. اعرف لما هذا الوقت في بيوت الله على هذه الحال من اول الليل الى طلوع الفجر يقول اتفكروا في امر الآخرة - [10:45:42](#)

يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار يقول عبدالله بن المبارك يروي عنه كان اذا صلى العصر كل يوم يصلي العصر ثم يأتي مسجد في المدينة يقول يذكر الله حتى غروب الشمس - [10:46:18](#)

بعد العصر ما يكلم احد ولا يكلمه احد وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. سمعت برجل اسمه ميكروب هذا الرجل احد العلماء احد العباد احد الزهاة يقول زوجته انها تجلس خلفه - [10:46:43](#)

يقول ما كان يصبح يعني ما يطلع الفجر الا وساخاه منتفختان من المباريات بكثرة النوم لا. يقول وساقه منتفختان من القيام من قيام الليل يا عبد الله يقول فاذا اذن الفجر يقول تجلس خلفه تبكي على حاله. يقول فاذا طلع الفجر يزحف كما يزحف البعير. يزحف - [10:47:04](#)

كما يزحف البعير يا عبد الله من شدة قيامه من الليل يقول عن نفسه انه اذا اذن الفجر يعقر رجلين حتى يستطيع ان يمشي عليهما. من قدوتهم انه المصطفى عليه الصلاة والسلام - [10:47:33](#)

انه الذي كان اذا قام الليل تفتطرت قدماه اسمع الى محمد ابن المنكذب. وهذه القصة لربما مرت على بعضكم قصة عجيبة غريبة يقول في يوم من الايام قحط اهل المدينة اصابهم قحط ما في مطر - [10:47:51](#)

خرجوا يتفقون ما نزل المطر كل اهل المدينة تخيل من من اهل المدينة؟ انهم الصالحون. انهم العباد. يقول خرجوا فاستسقوا السماء فما نزل المطر يقول وكنت في تلك الليلة في المسجد - [10:48:09](#)

والمسجد مظلم يقول وقد ارتفعت على تاريخ يقول فدخل رجل ولم ينظر الي لم يرني. ومتوشها ببردة يلبس برودة. يقول فتقدم الى المسجد يقول اخرج المصلي وبعد ان انتهى من صلاة رفع يديك - [10:48:27](#)

وقد ادعو الله يثني عليه ثم قال اقسمت عليك يا رب لما سقيتهم يقسم على الله ان الصيام بالمطر يقول محمد ابن المكبر يقول قلت في نفسي هذا الرجل مجنون - [10:48:52](#)

مجنون كل اهل المدينة خرجوا الى الله عز وجل وما سقاهم ان تقسم على ربك ان ينزل المطر يقول فقلت في نفسي هذا مجنون يقول والله ما انزل يديه الا والمطر ينزل - [10:49:11](#)

يقول فعجبت من عذره يقول فاخذ يبكي يقول من انا؟ حتى تستجيب لي؟ من انا؟ حتى تستجيب لي؟ عزت بحولك وطولك. يقول قد يثني على ربه جل وعلا واخذ يصلي حتى الفجر - [10:49:33](#)

يقول فسمعت بعد الفجر حتى علمت منزله يقول وجئتني في الصباح فنظرت اليه فدخلت فقلت له ونظرت فاذا هو اسكار تعرف ايش معنى الاسكار؟ يصلح الاحذية يصلح الاحذية يرفع الاحذية. يقول فدخلت عليه فقلت له يا فلان انا صاحبك بارحة الاولى في المسجد. كنت انا صاحبك - [10:49:53](#)

يعني نظرت اليك وعلمت ما الذي جرى. فقال يا ابا عبد الله ما شأنني وشأنك؟ ما شأنني وشأنك؟ يقول فخرجت في اليوم الثاني ما جاء في المسجد. في اليوم الثالث ما جاء. يقول فذهبت الى البيت لاسأل عنه. فقالت عجوز عند البيت - [10:50:20](#)

قالت يا ابا عبد الله ماذا فعلت معه؟ منذ ان فارقت جمع امتعته وخرج من البيت ولم يرجع الى يقول بحثت عنه في المدينة كلها فلم اره ولم اسمع به - [10:50:39](#)

هي العبادة والاخلاص يتلذذ بعبادة الله. لا يحب ان يراه احد. ولا يسمع به احد امرت ان اعبد الله امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان الامام احمد يدخل عليه ابنه عبد الله يقول دخلت عليه يوم من الايام - [10:50:58](#)

في غرفة مظلمة متربعا يبكي فقلت له يا ابي ما شأنك لما تجلس وتبكي هذه الجلسة يقول يا بني اتفكروا في القبر تفكر في القبر واهوانه. اتفكر في اليوم الاخر - [10:51:39](#)

فقلت يا ابي هل انتكأت؟ يعني انت رجل كبير في السن؟ هل اتسعت؟ يعني استلفت على الحائط؟ قال استحي استحي ان اناجي ربي وانا متكى. استحي ان اناجي ربي وانا متكى. يدخل علي اديب يوم من الايام شاعر فيقول له الامام احمد ما عندك؟ يعني - [10:51:59](#)

اسمع ماذا يقول الرجل يقول شعر اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب. ولا تحسبن الله يغفر ساعة ولا ان ما تخفيه عنه يغيب. الامام احمد لما سمع الشعر قال من درس ودخل الغرفة واخذ يبكي - [10:52:19](#)

هذه هذا البيت اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن كن علي رقيق ولا تحسبن الله يغفر ولان ما تخفيه عنه يغيب. عبد الله الامام احمد هل كانت الدنيا مثلنا؟ يقول ابنه كان عنده حذاء - [10:52:42](#)

ثمانية عشر سنة ثمانتعش سنة يلبس حذاء. يقول وكلما فرن الحذاء خطفه بيديه هو الذي يصلح حذاءه بيده الامام احمد يدخل على المعتصم فيقول له المعتصم يا امام قل مثل اصحابك انا مشفق عليك. قل يعني قل القرآن مخلوق لكنه ثابت. ثبات على المبدأ والعقيدة. ان يكون القرآن مخلوق - [10:53:02](#)

بنفسك كما قالها القرآن يفعل ما يفعلون. جاءه بعض اصحابه فقالوا يا امام قلها. قلها وانت بنفسك. فقال يا فلان انظر فنظرت الى التلاميذ الوف ينتظرون ماذا يقول الامام احمد؟ لينقلوا عنه للامة يحفظ لها دينها. فاذا بالمعتصم يأمر الزلادين - [10:53:34](#) يعلق ويضرب مائة وستين توبة مئة وستين صوت يا عبد الله لو ضرب بها البعير لمات وهو يقول كلما يسير يقول لا اله الا الله حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل - [10:54:02](#)

ثم بعد ان ضرب رمي في السجن فعرف كم يوم ثمان وعشرين شهرا ثمان وعشرين شهر في سجن لما رومي يقول السجن كان مظلم والجو بارد يقول تحسست بيدي فتوضأت - [10:54:25](#) اخذت اصلي حتى الفجر العبادة اذا حسبه امر الى الصلاة ثمانية وعشرين شهر ورد فيها الصوم كله كل هذه عشرين شهر كلها صامها الامام احمد رحمه الله حتى يوجه الله عز وجل مما هو فيه - [10:54:46](#)

يأتيه الملك الخليفة كان يتعجب من امره فيأتيه بالطعام اللذيذ الطعام الطيب يقول الامام احمد والله لا ذوق لهم طعاما والله ما اذوق لهم طعاما لكان يؤكد من التسويق ارد انواع الطعام يأكله يسد به جوعه - [10:55:06](#) حتى حمل بعد ان خرج من السجن على فرس كاد ان يموت ورمي في البيت طريحا وكاد ان يموت عليه رحمة الله. ارايت العبادة في احلك الظروف وفي اضيقها الصلاة - [10:55:26](#)

وصيام اقم الصلاة طرفي النهار وزلفاء من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرانه اسمع الى عمر ابن عبد العزيز خليفة راشد اسمع عليه تقول عنه فاطمة يقول امسى مساء ليلة من الليالي - [10:55:40](#) يقول قد فرغت الحوائج يومه. انتهى من حاجياته وجاء ليلا يقول فدعا بنت راجح دعا بالسراج والامر فيه عبدة ارجو منك ان تعيش هذه اللحظات يقول فجاء بسراجن الذي كان يوقد له من ماله ثم قام فصلى ركعتين تقول فاطمة زوجته - [10:56:15](#)

يقول ثم ثم الطاعة واضعا رأسه بين يديه شكلها الان والرأس بين يديه. يقول تسيل دموعه على خده يشهق شهقة اقول قد خرجت النشاط او انصدعت كبده ثم لم يزل كذلك حتى برق الصبح الصبح يقول ثم اصبح صائما - [10:56:38](#) قول الله جل وعلا يوم يكون الناس كالفراش المبثوث يقول فراحت يقول حتى سقط على الارض ثم ظننت انه قد مات. وقد خرجت نفسه تقول ثم هدأت يقول فسمعت صوته تقول سمعت صوته تقول ثم افاق افاقة - [10:57:07](#)

فجعل يدور في الدار يدور في الدار يتحرك وهو يقول ويلى لي يوم يكون الناس فيه كالفرائض المبثوث ويل لي من يوم يكون الناس فيه كالفراش المبثوث. تقول ثم سقط يقول كانه ميت - [10:57:35](#) فلم يثق الا على نداء الصلاة. كل ما تذكرت هذه الليلة بكيت على حاله. بكيت على حاله والله بالناس يوم لبنان يا اخوة لما نصلي هل نتدبر؟ هل نخشع تكاد تدخل المسجد ما ترى فيه خاشعة - [10:57:55](#)

اذا كانت تسأل الناس بعد الصلاة ماذا قرأ الامام؟ الا من رحم الله يمكن واحد او اثنين يتذكر اما البقية الذين تذكروا هل خشعوا؟ قدمت اعينهم؟ صلى بالناس يوما ليلة فقر قول الله - [10:58:15](#) وسكت وهو يكرر الاية لا يستطيع ان يكملها ما بعدها لا يصنعها الا الاشقاء ما استطاع ان يقولها ماذا فعل؟ بكى ثم ترك هذه السورة وقرأ سورة غيرها ابو حنيفة رحمه الله يقوم الليل كله باية - [10:58:34](#)

تعرف ما هي هذه الاية فمن الله علينا وقانا عذاب السماء كل الليل بهذه الاية يقومها يا عبد الله اسمع يا عبد الله ونحن نختم هذا الدرس او هذه الكلمات - [10:59:23](#) اسمع الى هذا الشاب وهذه الكلمات التي خرجت من قلبه وهو يرددتها يقول منصور بن عمار نزلت سكة من فتنة الكوفة يقول عشت في ليلة مظلمة يقول فاذا انا بخوف شاب يدعو ويبكي وهو يقول - [10:59:48](#)

كنت حال هذا الشاب وتفكر في هذه الكلمات واجعلها تخرج من قلبك الان الان يا عبد الله نعم اسمع اليها يقول الهي وعزتك وجلالك ما اردت بمعصيتي مخالفتك ولقد عصيتك اذ عصيتك - [11:00:09](#)

وما انا بجاه ولا بعقوبتك متعرض ولا بنظرك مستخف ولكن سولت لنفسي عليها شقوتي وغرني سترك المرضي علي. وقد عصيتك وخالفتك بجهلي ومن من عذابك يستنقذني ومن ايدي زبانية فيخلصني وبحبل من اتصل - [11:00:33](#)

اذا انت قطعت حبلك عني فيا ويلي اتوب وكم اعود لم اتوب وكم اعود ولن استحي من ربي وشباباه وشباباه يقول هذا الرجل يقول منصور فلما سمعته اخذت اقرأ قول الله جل و علا - [11:01:05](#)

واهليكم نارا وقودها وقودها الناس والحجارة عليها الغنى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يقول وبعد ان ختمت الاية سمعت اضطرابا شديدا ثم سكت الصوت قلت لربما هدى يقول وجئت - [11:01:33](#)

اليوم الثاني اريد ان اعلم خبره يقول فوجدت جنازة يقول وعند الجنازة عجوز تبكي وقلت من هذه الجنازة يرحمك الله فقالت هذا ولدي هذا ولدي دل عن كبدي ومن كنت اظن انه سيدعو لي من بعدي. كان يبكي في الليل على ذنوبه - [11:02:13](#)

ويتسبب ويتكسر فجعل كسبه كسبه اتلافا. ثلثا يطعمني وثلث للمساكين. وثلث يفطر عليه يقول فمر علينا البارحة رجل لا جزاه الله خيرا. وعليه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. تقول امه العجوز - [11:02:39](#)

بني يبكي ويبكي حتى فاضت روحه الى بارئها يا ايها الذين امنوا نارا وقودها الناس والحجارة. يا عبد الله اذا كان القلب لا زال عليه استعن بالله واعلم وانها دقائق وتمضي. ايام تذهب اذهب وزر المقابر يوم من الايام. وانظر الى اهله. هل قضاوا - [11:03:05](#)

وامتعنتهم لا يا عبد الله. هل انتهوا من احلامهم؟ هذا رجل كان يظن انه سوف يسافر في العطلة. وهذا كان البيت ولما يسكن فيه وذلك يريد الزواج وكان يخطط له. وهذا كان يدرس ويتمنى ان يحصل على شهادة. وهذا خرج من البيت ليشتري امتعة اهله ويرجع اليه - [11:03:47](#)

ولكن المنية اقرب ولكن الاجل كان اقرب منهم اسمع وتفكر في ذلك اليوم وطارت الصحف في الايدي منشرة بها السرائر واقعة ولا تدري بما يقع. افي الجنان وفوز لانقطاع له. ام الجحيم - [11:04:11](#)

فلا تقضي ولا تذروا تهوي بالساكن يا طورا وترفعهم اذا رجوا مخرجا هيئات تغني ولا جدع لينفع العلم قبل الموت عالمه قد سأل قوم عبد الله لنكن ايها الاخوة الكرام قوم اذا استمعوا الى هذا الحديث اتبعوا - [11:04:59](#)

قوم نتعلم العلم ونستمعه ونعقله ثم نعمل به. فان هذا الكلام اما حجة لنا واما حجة علينا يا عباد الله ارجعي الى البيت وليكن الحماسة منضبطا احب الاعمال الى الله ادومها وان قلل. قليل دائم خير من كثير منقطع. عاهد الناس جزء من الليل - [11:05:39](#)

بعض ايام الشهر للصيام. اجعل لك ورد لقراءة القرآن. لا بد. لا بد ان تختم تختم القرآن. اضعف الايمان في الشهر اضعف الايمان هذا. كان الصحابة يجادلون يقول احدهم اكثر من هذا. قال اقرأوا في سبع - [11:06:06](#)

قال اقدر ابقر من هذا ونقرأه في ثلاث. قال اقدر اكثر من هذا. قال لا يفقه القرآن من قرأه في اقل من ثلاث رويدا رويدك هون على نفسك. اختتم القرآن في ثلاثة ايام. عبد الله الا اقول لك ثلاثة ايام. اقول لك في الشهر مرة. صم ولو بالشهر - [11:06:27](#)

ثلاثة ايام صيام الدهر قم بالشهر ثلاثة ايام. قال هذا صم ثلاثة ايام من كل شهر. قال اقدر افضل من هذا. قال قم اسبوعا قال اخبر اكثر من هذا قال قم كذا وكذا. قال اقدر اكثر من هذا. قال صم يوما وافطر يوما. قال اقدر اكثر من هذا - [11:06:46](#)

قال احب الصيام صيام داوود. او قال له لا افضل من هذا. كن يوما وافطر يوما. عباد الله هؤلاء سلفنا وهؤلاء هم قدوتنا هلا قلنا لهم متبعين وعلى خطاهم متمسكين وبآثارهم ثائرين عباد الله - [11:07:12](#)

نشمر ساعد الجد ان الجنة تحتاج الى جد واجتهاد الى بدر وعزم قال من خاف ادلج ومن ادلج يعني مشى في الليل بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الائمة سلعة الله الجنة - [11:07:37](#)

يا رب نعم يا عبد الله تقول لي ما اخشع لما اقرأ القرآن؟ ما اتلذذ بالقيام؟ اقول لك هل تسمع الغناء؟ تقول لي على استحياء. نعم احيانا اقول لك لن تتلذذ بالقرآن ابدا - [11:07:56](#)

حب الغنى والقرآن بقلب عبد لا يجتمعان الغناء انظروا الطرب انزلوا المعازف. قاطعوا التلفاز اتركوا مجالس السوء. ثم تدبر كلام الله وعلا نجاهه كالماء يطفأ يطفأ به النار تجده يا عبد الله لذة حتى انك تنادى فيقال لك يا فلان عمل يا فلان طعام يا فلان شراب تقول لهم غلوا عني واتركوني - [11:08:15](#)

متردد بقراءة القرآن. عثمان طعن تسع طعنات وهو يقرأ القرآن يقرأ في المصحف حتى صارت قمه على المصحف تقول زوجته قتلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن هذا القول واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [11:08:46](#)
نحمد الله تبارك وتعالى على هذا التوفيق. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن يستمع القول فيتبع احسنه. ونسأله سبحانه وتعالى هل منكم يصلح لنا اعمالنا لوجهه الكريم اظن بان كثير من الاسئلة يا شيخ يخبرك وهذا ما - [11:09:12](#)
يعني تقول اننا نحبك في الله ومن الاسئلة التي الحقيقة اثارت انتباهي وهو يقول الاخ حتى ذا لو توجه كلمة تنصح بها الانسان وخاصة في العبادة ولعل الاخ ايضا يشير الى ان اكثر الذين ذكرتهم من الرجال فهل هناك من النساء - [11:09:35](#)
منكن لهن في ذلك نصيب اما بالنسبة للنساء هذه عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين يقول عروة دخلت عليها يوم من الايام في الصباح يقول وكانت عادتني ان اسلم عليها في الغداة اول الصباح. يقول فوجدتها تصلي - [11:10:00](#)

وتقرأ يقول اية تعرف ما هذه الاية فمن الله علينا ووقانا عذاب السماء. يقول فرد وهي تبكي يقول فقلت في نفسي لعلها تطيل. اذهب الى السوق واقضي حاجتي ثم اتيتها بعدها. يقول فذهبت الى السوق وقضيت - [11:10:24](#)
حاجيات ثم رجعت بعد مدة طويلة. يقول فدخلت عليها في البيت فوجدتها تردد الاية نفسها وتبكي ام المؤمنين اما نصيحتي للنساء العباد ان المرأة تمر عليها بعض الايام تسمى ايام حيض - [11:10:49](#)

تنقطع فيها عن الصلاة تحرم عليها كذلك والصيام فماذا تفعل ان كان الصيام عليها محرم. والصلاة عنها محرمة. وقراءة القرآن عند بعض اهل العلم لا تجوز لها. فان الذكر لا يجوز لها انقطع عن اللسان - [11:11:24](#)
انها تعوض الصلاة والصيام وقراءة القرآن بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب يأتي رجل فيقول يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي دلي على امر اتشبهت به. قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله - [11:11:45](#)

لا يزال لسانك رطبا بذكر الله. امة الله انصحك في تلك الايام وهذه الليالي ان تكثري من الذكر. عوضا عن الصلاة وعوضا عن وايضا عن وعوضا عن عن القرآن على قوله على بعض قول اهل العلم ان تكثري من الذكر لما شرعت الصلاة اصلا والصيام - [11:12:04](#)
الحج يقول ابن القيم كل العبادات انما شرعت لغاية بذكر الله جل وعلا اقم الصلاة وانظروا الحج كلها شعائر. وتهليل وتكبير وذكر لله جل وعلا. بل حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف في البيت - [11:12:24](#)

والسعي بين الصفا والمروة. ورمي الجمار لاقامة ذكر الله اذا المرأة لا لا تعذر في هذه الايام ايام الحيض عن ذكر الله جل وعلا. ثم ايتها النساء انتن دوركن عظيم لبناء هذه الامة. وهذا الجيل - [11:12:44](#)
من يربي من يربي الاولاد غيركن؟ ومن يخرج لنا جيلا صالحا اسلاميا غيركم؟ ان الرجال في هذا الزمن الا من الله غافلون عن تربية اولادهم. لا يعلمون عنه الا قليلا. من؟ ان المرأة دورها ان تربي اولادها - [11:13:02](#)

ثم اعلمي يا امة الله ان الفتنة في النساء اعظم فتنة على وجه الارض كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اشد على الرجال من النساء تقول فاطمة رضي الله عنها - [11:13:22](#)
يقول خير للرجال خير للنساء. الا يراهن الرجال ولا يرين الرجال والخير للمرأة هو فقط الا يراها رجل يقول اين ترى هي ايضا رجل. انظروا للحياء فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني - [11:13:36](#)

هي مني وانا منها نعم انها حكيمة وانها عاقلة. تقول خير للمرأة ليست فقط الا يراها رجل بل هي الا ترى رجل ايضا واعلم يا امة الله ان المرأة عورة - [11:13:57](#)

ان المرأة عورة اذا خرجت استشرتها الشيطان ولم يستثنني النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الى وجهه ولا كفا ولا ساعدا ولا ساقا ولا ولا غيره غيره فايك اياك ان تتشبهت بحديث ضعيف او بعض اقوال لاهل العلم اخطأوا فيها او - [11:14:14](#)

لبعض العقول التي تحرفك عن سبيل الهدى اعلمي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المرأة عورة وهل هل يعقل يا عباد الله ان الله جل وعلا يحرم موت خلخال في رجل المرأة مخفي صوته - [11:14:34](#)

ووجه المرأة حلال لا يعقل هذا في شرع الله عز وجل. واعلموا يا عباد الله ان النساء شقائق الرجال فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد وصانا قبل الف واربع مئة سنة قال استوصوا بالنساء خيرا استوصوا بالنساء خيرا - [11:14:54](#)

استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع اعوج وانا اوصيك يا عبد الله. فكم من الرجال من ضيع حقوق النساء؟ كم وكم؟ قال عليه الصلاة والسلام خيركم خيركم لاهله كان يكون في حاجة اهله حتى يروى انه كان يرفع الثوم - [11:15:16](#)

ويخدم اهله في البيت من منا يفعل هذا؟ من منا يفعلها؟ فاذا اذن المؤذن انه لا يعرف احدا ولا يعرفه احد. اذا الرجال والنساء بهذه الوصايا والله اعلم بعض الاسئلة هناك طبعا اعلان عن - [11:15:36](#)

البرنامج الثقافي سيكون غدا محاضرة للشيخ نبيل ايضا في مخيم آآ بالبر وسيكون عنوان المحاضرة اجتهاد السلف في الدعوة الى الله وسيكون ايضا في يوم السبت بمسجد جامع عبد الله بجامع عبد الله بن درويش فخر وبرفاع الشرقي يوم السبت - [11:15:57](#)

محاضرة للشيخ انس ابن الشيخ سعيد بن مسفر بعنوان الراصمون يرحمهم الرحمن هنا بعض الاسئلة يا شيخ ولعلي ادمج بعضها وهي ان عبادة الله عز وجل امر عظيم. ولكن يشتكي البعض من انهم - [11:16:22](#)

يرجعون من العمل في وقت صلاة المغرب متعبين. وهذا يعيقهم عن الفجر يقومون بصعوبة وربما وقد يكون هذا الاخ ايضا لقد هجرنا قيام الليل وقراءة القرآن ولا حول ولا قوة الا بالله. كذلك شاب اخر - [11:16:43](#)

يشتكي ويقول انا اعمل في دائرة حكومية منذ اثني عشر عاما وعملي رزق حلالا طيبا ان شاء الله تعالى ولكن القائمين على لا يسمحون لنا باعطاء اللحية. وما نفعل فماذا نفعل علما باننا نبكي عندما نحلق لحانا ونحن لا - [11:17:03](#)

بالدعاء السنن ماجورين وماذا نفعل وارزقه من حيث لا يحتسب مكتوب في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق الله السماوات والارض خمسين الف سنة ولن تموت نفسك ولن تخرج من جسدك حتى تستكمل نفسك - [11:17:23](#)

تضمن الرزق من الله جل وعلا وفي السماء رزقكم وما توعدون اما طاعة المخلوق في معصية الخالق الحرام نبحت من الان واجتهد. ابحت لك عن فرصة اخرى للعمل. وعن مجال اخر للعمل. لان هذا المكان يحرم عليك ان تبقى فيه - [11:17:42](#)

لا تقل لي ليس هناك ابحت. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. والذي جعل لكم الارض ذنولا فامشوا في مناكبها وقلوبنا ابحت لك عن فرصة اخرى للعمل. وان كان المعاش اقل. وان كان الراتب اقل. وان كان العمل متعبا اكثر - [11:18:02](#)

فان طاعة الله عز وجل اولى واثمن اما بالنسبة للذين يقولون نعمل الى المغرب ولا نستطيع ان نقوم الليل فقد علم الله عنهم. وانزل فيهم اية فتعجب يقول ما هي هذه الاية - [11:18:22](#)

اقول لك عنده قول الله ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلث ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار. علم ان المسكوه فتاب عليكم فاقروا ما تيسر من القرآن - [11:18:35](#)

علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله يعني عندهم اعمال يبتغون من فضل الله يعني الرزق واخرون يجاهدون في سبيل الله. ايش يفعلون هؤلاء يا رب؟ قال فاقروا ما تيسر منه. يعني حتى اولئك اقرؤوا ما تيسروا ليسوا - [11:18:58](#)

في اي صلاة صلاة الليل ما تيسر ولو كانت عشر دقائق يقول عليه الصلاة والسلام من قام بعشر ايات لم يفسد من الغافلين عشر ايات الا تستطيع يا عبد الله لا اظن احدا يقول لا - [11:19:18](#)

اقول لك تستطيع ولو بعشر ايات واياك اياك ان تفرق بالوتر ولو كان قبل النوم كما قال ابو هريرة وان اوتر قبل ان انام. افضله اخر الليل ما تستطيع اوتر اول الليل - [11:19:37](#)

ولا تقل لي لا استطيع القيام لصلاة الفجر فانه لا عذر لك لا عذر لك بالتخلي عن صلاة الفجر. لا عمل ولا غيره. خمس صلوات كانت خمسين فجعلها الله خمس فهي خمسون في الاجر خمس في العمل. وبعد هذا تتكاسل لا يا عبد الله - [11:19:52](#)

لا صدقن فيك قول الله جل وعلا فخلف من بعدي خلف اضعوا الصلاة. واتبعوا الشهوات فسوف يلقون تب الى الله جل وعلا واعلم ان صلاة الفجر لا عذر لك فيها. اما قيام الليل فخففها واجعلها ركعات بسيطة ولو كان - [11:20:13](#)

بعشر آيات الله ما هي الاسباب؟ وهذي ايضا من الاسئلة الكثيرة التي وردت ما هي الاسباب التي جعلتنا لا نتأثر بايات الله عز وجل ولا حتى عند ذكر الجنة والنار - [11:20:33](#)

اول سبب المعاصي والذنوب قال الله جل وعلا كلا بل ران على قلوبهم. من كانوا يكسبون يقول لي ما انا الحمد لله ما اشرب الخمر انا الحمد لله ما ادري اقول لك يا عبد الله من الصغائر ما تصل الى درجة الكبائر - [11:20:50](#)

الوكيل اقول لك كم ترى في اليوم والليالي من امرأة ليست النظرة الاولى بل اكثر الى اغاني او موسيقى بحجة اخبار بحجة آآ فيلم ومسلسل بل من اباح لك النظر الى هذه المسلسلات - [11:21:10](#)

ليست فيها عورات اليس فيها ما ينهي عن ذكر الله جل وعلا هل يذل الانسان ان تغتاب احدا؟ تتكلم في عرض اخيك بين اثنين تكذب اسخر اتفعل هذا يا عبد الله؟ هذه صغائر - [11:21:28](#)

صغيرة ان الجبال من الحصى على صغيرة على صغيرة كما قال الله جل وعلا ووضع الكتاب فترى المجرمين ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها - [11:21:42](#)

ما في صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. اول سبب يا عبد الله التفريط في الطاعات والواجبات تفريط في الصلوات الا من رحم الله - [11:22:03](#)

تفريط في النوافل. الثالث وهذا مهم. يقول ابن القيم من اسباب قسوة القلوب الافراط في المباحات. الافراط المباحات خطوات الشيطان يأتيك يقول لك يا فلان هل هذا حرام اجلس في المجلس بعد العشاء ساعتين ثلاث ساعات. ايش عندكم؟ نشرب شاي وقهوة - [11:22:21](#)

يتحدثون بذكر الله لا في الاسواق وفي اسعار العملات وفي الدول الثانية وفي واخبار المباريات وفي فلان فعل وفلان ترك ثلاث ساعات كل ليلة على هذه الحال. ثم يسألني ما اتدبر اذا ذكرت الله. اقول لك كل هذا المبارك - [11:22:46](#)

واذا مروا باللغو مروا قد يجلس نعم ساعة وساعة ولكن لا يكثرن الانسان. دخل عليه الصلاة والسلام يوم على الصحابة قد يكثرنوا في الضحك حلال ولكن اذا زاد عن الحد الذي حده الله. يكثر اكثر من الضحك فقال والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم - [11:23:06](#)

ولديكم كثيرا اصحاب رسول الله وجوههم وله من خليل من البكاء نعم يا عبد الله المبحر اياك اياكم الاكثر منها. انها سبب لقسوة القلب اكل وشرب كثرة نوم كثرة حديث لا معنى له ولا فائدة منه - [11:23:28](#)

تجول في الاسواق بغير داع ولا معنى. كثرة المباحات تقسي القلوب واحد تطلع على طاعة الله جرب يومين وثلاثة صيام قيام ليل اترك كثير من المعاصي والذنوب. اعتكف على قراءة القرآن يوم ويومين وثلاثة ثم انظر القلب كيف يتأثر - [11:23:53](#)

هذا هو علاج القلب يا عبد الله. الذين امنوا تطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب تتكلم عن قيام الليل فيقول نحن نقوم الليل وندعو فلا يستجاب. فما هو السبب؟ وما هو افضل وقت للقيام؟ وكذلك هنا حديث يقول حديث النبي صلى - [11:24:13](#)

الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة والتزم الجماعة بانما قام الليل كله. ولعله ما رأيك يعني هل هذا يغني عن القيام ام لا يغني عن القيام لاغنى محمد عليه الصلاة والسلام واصحابه الذين بلغوا المنازل العليا وبعضهم بشر بالجنة وما اغناه هذا عن القيامة - [11:24:40](#)

هذا كأنما قام الليل كله في في الاجر فقط. اما في الفعل لا يعد قائم الليل. الذي يصلي العشاء والفجر في جماعة ليس الذي قام الليل معهما ثانيا يا عبد الله - [11:25:01](#)

بالنسبة للدعاء لماذا ندعو ولا يستجاب لنا؟ اسباب كثيرة منها فتش في مطعمك ومشربك وملبستك هذا كله حرام؟ ربا؟ رشوة خداع شركات ربوية ياخذ اموال بالكذب والخداع والتزوير بالظلم وقهر الناس - [11:25:14](#)

هل هناك في اموالك شيء من الحرام ان كان هناك شيء من الحرام يحول الله بينك وبين الايمان ثم ذكر الرجل ليطيل السفر اشعث

قال يرفع يديه في التخييل. مسافر والمسافر مستجاب له - [11:25:35](#)

اشعث اغبر حاله رتبه. اخرى ان يستجيب الله له. يقول يا رب ولله الاتقان انفسنا فادعوه بها ويرفع يديه من اداب الدعاء. يقول يا رب يا رب يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [11:25:55](#)

ومطعمه حرام ومشربه حرام. وملبسه حرام وغذي بالحرام فاما يستجاب له يستجيب الله لهذا؟ قال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي اريد اجيب دعوة الداعي فليستجيب لي. اجابة اجابة. اريد ان استجيب الله لكم استجب لله جل وعلا - [11:26:09](#)

بعض الناس امواله كلها في البنوك الربوية ثم يقول انا ادعو ما يستجيب الله وكيف يستجيب الله له؟ وقد يستجيب الله لك فتنة واستدراك من الله جل وعلا سبب اخر بعدم اجابة الدعاء ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر - [11:26:37](#)

او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا من عنده ثم تدعونه فلا يستجاب لكم ثالثا من اسباب عدم اجابة الدعاء الاستعجال يستجاب لاحدكم ما لم يستحضر يا رسول الله قال يقول دعوت دعوت فلم يستجب لي. دعت اسبوعين وثلاث قال ما استجاب الله لي - [11:26:59](#)

ويدرك يا عبد الله الله يحب ليس شيء اكرم على الله من الدعاء. ومن الادعية المستجابة دعاء المظلوم واسمع الى هذه المرأة وذكر هذه القصة الذهبي في كباثر كان عندها صوخ بقرب قصر لملك - [11:27:25](#)

يوم من الايام وكانت العجوز ليس عندها احد الا الله تخرج كل صباح تبحث عن لقمة عيشها تأتي الى اخر النهار الى لتجلس الى اليوم الثاني وتذهب تطلب لقمة العيش. عجوز مسكينة في كوخ صغير بجانب قصر - [11:27:46](#)

مشاهد عظيم لملك يوم من الايام خرج هذا الملك يتجول في الفناء بناء القصر مع الحرف والجنوب فنظر الى فخامة القبر. متمتع الان بجمال هذا القصر ثم نظر الى خوف بالقرب من اصله - [11:28:05](#)

ما هذا قالوا كوف لامرأة عجوز قال لقد شوه منظر القصر اهدموه فذهب الجنود اذهب العسكر الى ذلك الكوف العجوز المسكينة ورجعت العجوز الى بيتها اخر النهار فعندها احد الا الله - [11:28:22](#)

ورفعت يديها وهي تبكي وتقول اللهم اللهم ان كنت غائبة فاين انت فاين انت؟ ورفع الله القصر وقلبه على اهل اليمن في لحظات خسف الله به الارض وبادارهم ذكر هذه القصة الذهبي في كباثر ليبيّن لك خطورة دعاء المظلوم. وان كان كافرا ليوقف بتعرض لمظلوم - [11:28:50](#)

ان رفع يديه فليس بين دعائه والله حجاب استجيب يستجيب الله لك. وفي بعض الروايات قال وعزتي وجلالي لانصرك ولو بعد حين اذا هذا الدعاء مستجاب يا عبد الله اوقات الدعاء المستجاب ومنه اخر الليل واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - [11:29:22](#)

من الشباب وفي ايامنا كثرت المقاهي ونجد الكثير منهم يجلسون ويصبرون على معصية الله ورسوله بين شرب الدخان والشيشة وكذلك تسألون عن هذه الدخان والشيشة والقات. فنرجو توجيه نصيحة لهؤلاء الناس. وربما تكون شبهتهم - [11:29:47](#)

انه ليس عندهم ما يفعلونه وانما وقت فراغ كثير المعذرة انا ارد على هذا السؤال على الاخوة الذين اراهم يسمونهم الناس ليسوا ملتزمين مثلا او يسمي نفسه انا عادي مطوع والانسان خربان الحمد لله اصلي واجلس في هذه المقاهي بعض الاحيان. والمباريات واطالع التلفزيون مرة واتي مرة. هؤلاء - [11:30:08](#)

احدثهم الان وهم ينظرون الي الان بعضهم. ويقول هل يقصد بالشيخ؟ نعم اقصد. اقصد كامل اسألك بالله يا عبد الله انت الان رجل ان شا الله مسلم. وتقول لا اله الا الله. ولن تأتي الى هذا المسجد الا انك غير الشباب الاخرين. وفيك ايمان - [11:30:34](#)

لطاعة الله والا ما في هذا المسجد احداثك. وواجه اليك هذه الكلمات. هل تعلم ما الذي يجري الان في المسلمين في العالم اسألك بالله هل تدري ان الاخوات لك يا عبد الله تنتهك اعراضهن ولا نصير لهن في الدنيا الا الله جل وعلا هل تعلم بهذا - [11:30:55](#)

هل سمعت ما الذي فعل باخواتنا قبل سنوات؟ في تاريخه او في او في الصومال او في جنوب افريقيا او في شرق اسيا او في

الفلبين او في هل سمعت باخواتنا؟ ما الذي حدث لهن - [11:31:15](#)

يوم من الايام ان بعض اخواتنا ممن كانت تحمل في بطنها رضيعها. بقر بطنها ثم اخرج ولده وهو حية وهي حية ورمي في اكياس

القمامة وهي تنظر اليه يموت. هل سمعت بهذا يا عبد الله - [11:31:30](#)

اسألك بالله الامر الاخر. هل هذه الحالة التي نحن فيها بالشيشة ساعتين وثلاث تدخن تتحدث بامور الدنيا هل يرضيك هذه الحال

المسلمون في استعباد حتى شؤوننا الداخلية من الذي يتحكم فيها؟ البيت الابيض - [11:31:47](#)

حتى ان اسرائيل خمس ملايين ما تعدوا بطاقا لعربي في في هذه البلاد. تعيش بين الف مليون مسلم وما يستطيع الالف مليون ان

يجابوها. هل رأيت الذل الذي نحن فيه يا عبد الله - [11:32:12](#)

الا تأخذك الغيرة على هذا الدين الا يدخل في قلبك الحمام؟ اين المسلمون؟ اين الذل؟ لما هذا الذل الذي نحن فيه؟ اين الرجال؟ هذا

احد احد السلف وقف الاطلنطي كان عمره ما يجاوز العشرين سنة خمسة وعشرين سنة وقف على الاطلنطي بيده السيف وهو يركب

فقط فتح - [11:32:36](#)

شمال افريقيا كل نهار ووصل الى الاطلنطي ودخل بقوائمه على البحر ثم قال والله لو اعلم ان خلفه هذا البحر قوما لخصته بفرسي

هذا ارأيت الى الشباب في الماضي جعفر الصياد سمعت به؟ سمعت به ما الذي حدث له يا عبد الله؟ يحمل الراية بيده اليمنى. ثم

تقطع - [11:32:59](#)

كان حامل الراية فيحملها بيده اليسرى هل هرب؟ قطعت قطعت يداي فمسك الراية بعضيه ثم تكسرت الرماح على ظهره وهو يتلفظ

انقاصه الاخيرة وهو يقول يا حبذا الجنة وقت ترابها طيبة بارد شراب - [11:33:27](#)

كافرة بعيدة انسابها. وهو انفاسه الاخيرة. يقول للنصارى يسميهم اليوم الاوروبين المتحضرين. نسميهم اليوم آآ النصارى المسيحيين

او غيرهم من الكلمات اخواننا في الانسانية يقولها بعض المتألمون. يقول كافرة بعيدة انسابها. انت لو سمعت بابني عفراء شابان -

[11:33:50](#)

يأتيان الى عبد الرحمن ابن عوف في اي معركة في بدر؟ اول معركة للمسلمين يغمزه عن يمينه ويلتفت عبد الرحمن ابن عوف ايها

الشباب احدثكم نعم يا من ضاع وقته في الشيشة وفي الدخان وبين الاغاني والطرب هل استفدت شيئا - [11:34:20](#)

اظن ان بعضكم فيه من الغيرة على الاسلام اكثر ممن هو معتكف في بيوت الناس نحتاج الى هذه الغيرة نحتاج الى حماسك يا عبد

الله نحتاج منك الى كلمة نحتاج منك الى الى مال الى دينار واحد يا عبد الله لربما ما يدريك - [11:34:38](#)

ينصر الله الاسلام على ايديكم تقولها في نفسك يجب ان تقول لما لا اكون انا؟ الذي يفتح الله على المسلمين به؟ لما لا تقول هذه

الكلمات من يردك وسوف يأتيك باخبار في هذه العصور. هذا الشاب غمز عبدالرحمن بن عوف. فالتفت عبدالرحمن بن عوف وقال له

هذا الشاب اين ابن - [11:34:55](#)

اين ابو جهل؟ يعني مثل ما يقول واحد الان في معركة اين لك اليوم اين هذا الزعيم زعيم الكفر؟ فقال له هذا الرجل قال وما شأنك

وشأنه يا بني قال سمعت ما هو الذي سمع؟ سمعت انه يسب رسول الله - [11:35:17](#)

والله لان رأيت لا يفارق الزواج سواده حتى يموت الاعمى بالله. ان اموت وهو يموت. هل رأيت هذا الحب رسول الله رأيت مثل هذا

الحب الان عند المسلمين اجمع اليهود الان يدنسوا المسجد الاقصى اولو القبلتين صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم - [11:35:43](#)

يحرقوك يحفروا تحته ليهدموه والمسلمون في المباريات ساعتين وثلاث ساعات يصفقون ويدمرون الرأى يا عبد الله يريدون ان

يقتلوا في قلوبنا الغيرة صار العدا لمن؟ لاخواننا في الاسلام لاجل مباراة. يعادي هذا الشعب كله لاجل مباراة حقيرة تافهة. الحكم

فيها لعله التشريف - [11:36:03](#)

ان هذا الامر عباد الله اسمع هذي القصة ما انتهت. عبد الرحمن بن عوف يقول تعجبت. يقول فاذا بشاب اخر يغمزه معي شمالي. فقلت

له ماذا تريد؟ يا ابن اخي. قال يا عم - [11:36:26](#)

قيل ابو جهل هذا وما شأنك؟ وشأنه يا بني؟ قال سمعت انه يسب رسول الله. فوالله لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده. حتى قال وبعد ان حمي الوظيفي واسندت المعركة قلت لهما على صاحبكما. ما يعرفونه - [11:36:39](#)

يقول فوالله انقضى عليه كما ينقض الصقر على الفريسة ابو جهل ما هو اي واحد بصناديد العرب. رجل ما يشابه الرجال. يقول انقض عليه كالصقر امام. امام جعلهما كالرجال يقول فلا زالا يضربانه حتى قتلاه - [11:37:00](#)

ماذا فعل؟ فر بعد هذا الى رسول الله كل واحد يقول يا رسول الله قتلتك وهذا يقول لا انا قتلتك. يفتخران عند رسول الله ان كل واحد منهما قتل صدوق - [11:37:20](#)

الكفر وانت جالس ساعة وثلاث في مقهى. يا عبد الله الاسلام يحتاجك يا عبد الله الاسلام يناديك. يا عبد الله شعوب المسلمين تذلل. من يحكمها؟ من يدير امرها؟ من يدير شؤونها؟ الف مليون غسال - [11:37:32](#)

قد اوهن قلوبهم حب الدنيا وكراهية الموت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واهتدى بسنته الى يوم الدين - [11:37:47](#)

اما بعد اسمحوا لي قبل البداية على التأخير العنوان كما استمتعتم اجتهاد السلفي في العبادة ومن هم السلف؟ كل من سبقنا بخير وهو سلفنا ان شاء الله تعالى ونتكلم عن اجتهادهم في العبادة - [11:38:18](#)

لم كل منا لما يسمع هذه الكلمات يعرف كم هو مقصر وكم هو في طاعة الله وما الذي ينبغي علينا ان نثقل اليك ثم بعده نرجو رحمة الله عز وجل - [11:38:40](#)

اسمع اليهم يا عبد الله واياك اياك ان تمتعت من روح الله فانه من اجتهد يسر الله له السبيل. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين ثانيا اعلم ان كل بني ادم خطاء - [11:39:00](#)

ولكن واعلم ان باب الرحمة مفتوح وباب التوبة مفتوح حتى تطلع الشمس من مغربها واعلم يا عبد الله ان الله عز وجل ليس كرحمته شيء. فرحمته وسعت كل شيء والله عز وجل اشد رحمة من الام بولدها - [11:39:19](#)

يا عبد الله وتدبر من اذا ذكرنا السلف يكون في مقدمتهم. انه خير الخلق عليه الصلاة والسلام انه محمد اسمع اليه يا عبد الله كيف كان يتعبد ربه جل وعلا وهو الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما - [11:39:43](#)

يقول حذيفة يوم من الايام صليت وراءه ليلة من الليالي فاستفتح سورة البقرة طويلا سورة البقرة يقول فظننت انه سوف يركع عند المئة فاكمل. قلت عند المئة الثانية اكمل حتى ختم سورة البقرة ركعة - [11:40:05](#)

يقول ثم ركع فكان ركوعه نحو من قيامه ثم رفع رأسه نحو من ركوعه. وفي رواية انه قرأ البقرة والنساء وال عمران والمائدة والانعام في اربع ركعات انه النبي صلى الله عليه وسلم يدخل عليه بلال ليلة من الليالي وقد قام حتى تفتطرت قدماه. فقال يا رسول الله افعلوا هذا وقد - [11:40:27](#)

الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فيقول افلا اكون عبدا شكورا قد انزلت علي الليلة ايات ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها اتعرف ما هي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [11:40:52](#)

ان في خلق السماوات والارض والارض لايات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ربنا ما خلقت هذا يقول علي ابن ابي طالب ما منا فارس يوم بدر - [11:41:17](#)

المقداد يتحدث عن معركة بدر. ثم يقول ولقد رأيتنا وما فينا الا نائم. يعني في الليل كلنا نمنا من شدة المعركة يقول غير رسول الله عليه الصلاة والسلام تحت شجرة - [11:42:15](#)

يقول علي يصلي ويبيكي كل الصحابة ناموا الا هو. قائم تحت شجرة يقرأ القرآن ويصلي حتى اصبح الصبح ارأيت نعم غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولكن انه العبد - [11:42:32](#)

سبحان الذي اسرى من قال برسوله؟ هل قال بنبيه؟ هل قال بم؟ الزرع هذا مقام تشریف كيف شرف الله نبيه بهذا الاسم؟ لانه عبد لله عز وجل العبودية وان اعبدوني هذا صراط مستقيم. يقول ابن مسعود - [11:42:54](#)

بابي انت وامي يا رسول الله قمت الليل باية واحدة يقول اذا الصباح تبكي وتردها لو فعلها واحد منا لوجدنا عليه حزنا عليه تقوم باية واحدة ما هي هذه الاية؟ اتعرف ما هي - [11:43:33](#)

وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم طول الليل حتى انه سجد وبكى وقال اللهم امي اللهم امي امي. اوحى الله الى جبريل يا جبريل. اخبر محمدا انا سنرضيك في امتك - [11:43:50](#)

انا سنرضيك في امتك يبكي الليل كله باية انها العبودية انه مقام عظيم ما ينقله اي انسان الرجل تتشقق وما يشعر بها ما هذه الحال؟ انها حال ترقى بالانسان الى درجة انه يتلذذ بالعبادة وما يشعر بالالم - [11:44:29](#)

ما يشعر بالالم لو تفتطرت القدمان ما يشعر بهما لان قلبه متصل بالخالق ان ان الجسد على الارض وان الروح في السماء يطير في الملكوت الاعلى قلبه تحت العرش. كيف يتألم؟ من هذا حاله - [11:44:50](#)

اسمع يا عبد الله الى من تحته ومن بعده. يقول الفاروق عمر رضي الله عنه يقول لولا تنام ما احببت البقاء في الدنيا لولا ثلاث امور ما احبها نجلس في الدنيا. ما هي الثلاث - [11:45:07](#)

دينار درهم قصور ما هي الثلاث؟ اكل وشرب؟ لا يا عبد الله اسمع للفاروق عمر ما هي الثلاثة التي التي احببني في الدنيا والبقاء فيها يقول لولا ان احمل على الجهاد في سبيل الله الاولى - [11:45:21](#)

الجهاد يقول هذا الذي يبقيني في الدنيا الجهاد الجهاد في سبيل الله الخيل اصواتها ونحن نقول الان بل المجاهدين ما هي احلى ايام حياتك يقول والله لو فكرت في الدنيا - [11:45:38](#)

وتصفحت ايامها من احلى ايامها تلك الليالي التي كنا نسمع فيها اصوات المدافع الصواريخ وعلى رؤوسنا الطائرات يقول تلك كانت احلى الليالي في حياتي هو عمر نفسه كان يعيش في هذه الروح. يقول الثانية ومكابدة الليل - [11:45:55](#)

مسابقة الليل الليل مجاهدة الليل يا عبد الله من الناس بالليل اول ما يأتيه الليل ينام وما يشعر او امام التلفاز او يقبل المجلات او يعاشر فلانة او يجالس او في مباريات او عند الافلام او يستمعوا للاغاني. من منا في الليل يجاهد نفسه - [11:46:18](#)

ويسعد نفسه في قيام الليل. ما منا؟ من منا يا عباد الله يقول مكابدة الليل ومجالسة اقوام ينتقون عقائد الكلام كما ينتقى اطاييد الثمر. يقول هشام ابن الحسن كان عمر يمر بالاية في ورده فتحنقه العبرة - [11:46:41](#)

يقرأ القرآن ويبكي حتى اختلف البكاء يقول حتى يسقط على الارض من شدة البكاء يقول ثم يلزم بيته حتى يعاد يحسبونه مريضا به مرض؟ نعم انه القرآن انها العبادة انه الخوف من الله جل وعلا - [11:47:02](#)

والله يوم الان وقرأ سورة يوسف توصل الى قول الله جل وعلا اشكو بثني وحزني قد يبكي حتى سمع نشيده من وراء ومن استطاع ان يتم الصلاة يبكي من هذه الاية - [11:47:23](#)

عمر يوم من الايام مؤذنته اما اليوم فانه يبكي من هذه الاية. ما السبب؟ انها العبودية لله جل وعلا. انه حب الله سبحانه وتعالى انه الخوف من عذابه تبارك وتعالى. عثمان انه الخليفة الثالث الراشد رضي الله عنه. كان يقوم الليل كله - [11:47:57](#)

اقول لك نعم ان كان خلاف السنة فاين نحن من السنة قيام الليل اين نحن من قراءة القرآن؟ اين نحن من الخشوع اسألك بالله متى قمت الليل؟ بعضكم يجيب يقول من رمضان الى اليوم - [11:48:21](#)

اقترب رمضان الاخر كم مرة قمت الليل هل تصلي الوتر في مرة من المرات قمت اخر الليل ورفعت يديك لله عز وجل هذا من شدة اللذة ينسى نفسه يختم القرآن في ليلة واحدة. عثمان انزل الله فيها تعرف ماذا انزل الله فيه - [11:48:41](#)

انزل الله فيه قوله طالب ماذا يفعل؟ سهران على التلفاز ماذا يفعل في مجالس شرب شاي وقهوة؟ قالت ماذا يفعل الليل ساجدا يحذر الاخرة يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا - [11:49:00](#)

اسمع يا عبد الله الى عباد ابن بشر انظر الى باقي الاصحاب وبقية السلف هذا عقاد ابن بشر الله عنه احد الصحابة يقوم حارسا للنبي صلى الله عليه وسلم هو وعمار يحرس ثغر المسلمين - [11:49:55](#)

على المسلمين يأتيه احد المشركين في الليل وهو يصلي يقوم الليل. فيراه احد المشركين فيرميه بالسهم فنزع الهم ورماه واكمل

صلاته ورماه السهم الاخضر فنزع السهم ثم اكمل صلاته ورماه بالسهم الثالث. فاتم صلاته وخففها - [11:50:12](#)

فانتبه عمار فقال له ويحك قال والله كنت اقرأ سورة وخشيت ان اقطعها والذي نفسي بيده لو اني كنت على ثغر امرني رسول الله بحفظه لكان خروج نفسي احب الي من ان اقصى هذه السورة - [11:50:36](#)

الذي امنوا وتطمئن قلوبهم وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله بعض الناس يطمئن قلبه على سماع اغنية فلان. او فلانة او في مجلس طرب او امام التلغاز او في ملاعب الكرة. يقول هنا يطمئن قلبي - [11:51:02](#)

بنس القلب. بنس القلب ماء وقسى وران عليه ما ران. اما قلوب المؤمنين اذا سمعت ذكر الله فان وانشرحت الصدر بنا بذكر الله جل وعلا الا بذكر الله تطمئن ابن عمر رضي الله عنه ابن عمر ابن الخطاب اسمع اليه رضي الله عنه وعن ابيه. كان اذا قام الليل صلى كل

الليل - [11:51:39](#)

الا القليل ينامه وكان يقوم الليل ثم يسأل بعد الركعتين يسأل نافع يا نافع مولاه. اسحرنا يقول لا بعده فيصلي. وبعد الركعتين يسأله يا نافع اسحرنا يقول لا فيصلي وهكذا حتى الفجر. تعرف لما؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم يوم من الايام قال له - [11:52:21](#)

نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم الليل صيام النبي يا عبد الله انصحك نصيحة. هذه الليلة هذه الليلة اعزم. واياك ان تبدأ بقوة وحماس. فتصلي نصف الليل ثم في اليوم الثاني لا تصلي شيئا. ابدأ - [11:52:44](#)

قليلا قليلا عود نفسك هذه الليلة بثلاث ركعات ربع ساعة نصف ساعة لا بأس ابدأ شيئا قليلا وفي اليوم الثاني زد وفي اليوم الثالث زد وعود حتى تصل الى انك تقوم ثلث الليل - [11:53:01](#)

وخير القيام. قيام داوود. اسمع يا عبد الله الى الفضيل ابن عياض. اظن اكثر الجمع سمع بالفضيل ابن عياض. يسمى عابد الحرم هذا الرجل من عبادته اسمع اليه رحمك الله - [11:53:17](#)

كان اذا ذكر عنده الله او سمع القرآن ظهر عليه الحزن والقصور. يخاف كل ما ذكر الله ثم نستمع الى القرآن بكى رضي الله عنه رحمه الله حتى يرحمه من بحضرتة. له ولد اسمه علي - [11:53:32](#)

كان اذا صلى علي خلف امام هو اذا صلى ولده خلفه ما يرتل ما يرتل القرآن تعرف لما يخاف على ابنه ابن ما يتحمل القرآن هذا الشبل من ذاك ما يتحمل ابنه القرآن اذا صلى خلفه. فكان اذا رأى ابنه خلفه قرأ القرآن قراءة عادية - [11:53:53](#)

يوم من الايام دخل ابنه في الصلاة وما كان يزني. اثناء الصلاة دخل وكان يرتل توصل الى قول الله جل وعلا يحتسبون فسمع ابنه يبكي - [11:54:14](#)